نمره دفتر ۲۳۱ کتابخانه مجلس شورای ملی اسلامی

جلد .....

منجمله کتب خریداری جهة

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۵
۴۲۳

نمره دفتر ۲۳۱ کتابخانه مجلس شورای ملی اسلامی

جلد .....

منجمله کتب خریداری جهة

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۵
۶۲۳

هذا كتاب الأنموذج في علم النحو

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل العربية مفتاح البيان وصيرها آلة يحترز بها عن الخطأ في اللسان وقوم بسببها المنطق الذي هو مميز الانسان وهيأها سلما يرتقي بها الى ذروة حقائق القرآن والصلوة على خير الانام محمد صاحب الفرقان وعلى آله واصحابه رؤساء اهل الايمان **اما بعد** فيقول الامام العالم العابد الفاضل الكامل افضل الفاضلين اشرف المحققين المولى المعظم الامام الاعظم الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي بين الاصول والفروع مبين الحلال والحرام المصون بعناية رب العالمين ملك القضاة والحكام جمال الملة والدين محمد بن عبد الغني الاردبيلي متع الله المسلمين بطول بقائه وادام دولته بحق خالقه لما رأيت مختصر الامام الهمام علامة العالم استاد ائمة بني آدم جاد الله العلامة قدس الله روحه ونور ضريحه اعني انموذجه في النحو قليل اللفظ كثير المعنى صغير الحجم غزير الفحوى مرغوبا للمبتدئين وغيره مطلوبا للسالك سبيل خيره ولم يكن له شرح يليق قاصده ويلقي اليه مقاصده وقد كنت اريد تلميذه للمبتدئين من اصحابنا المتخرطين في سلك احبابنا لاسيما قرة عين الزمدة وسرور نفس الكمدة علاء الملة والدين احمد بن صدر الامام رئيس الانام اقضى القضاة والحكام مظهر الحق في الاحكام

كتابخانه مجلس شورای ملی

قوله مفتاح البيان المفتاح لمعنى الشرط و الموقت لليه كما في قوله تعالى وحضانة الصلوة الطهور والبيان هو المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير فيه من المراد ان يكبر عما في قلبه من المقاصد والاغراض ولم يعرف اللغة لا يمكن له الاخبار اصلا فيفوت منه الاعراب عما في الضمير واما ان لم يعرف النحو والصرف واما ان يغلط فاحش بان يذكر الفاعل منصوبا والمفعول مرفوعا او يذكر صيغة المضارع موضع المستقبل او بالعكس مثلا فيفوت منه اصل الغرض والاعراب كما اذا لم يعرف اللغة واما غلطا يسيرا كالادغام والقلب والتعريف والتنكير والتقديم والتاخير مثلا فيفوت فصاحة المنطق والمراد اعراب في ضميره موزونا واذا لم يعرف العروض يفوت منه الوزن او فصاحة الوزن شرح شرح الفدوه هو اللحم المرتفع فوق ظهر الجلد والكتف يضاف الى الكتف فيراد بها المرتفع من ذلك الشيء او الحقائق جمع حقيقة بمعنى ثابته والمراد من الحقائق القرآن في اللغة تنصب بمعنى الجمع بين قرأت القرآن اي جمعته من بيته

عماد الملة والدين مفضل الكاشي بلغهما الله آمالهما وضاعف في العالمين اقبالهما اردت ان اشرحه شرحا يفيد طالبه ويفيض اليه مطالبه بحيث لا اتعطى من تحليل لفظه خطا كثيرا ولا اتجاوز عن تنقيح معناه الا يسيرة والتزمت ان اكتب الفاظ المتن بتمامها من اول كتبه الشرح الى اتمامها حتى يكون كالزيادة للمتعلمين على التعريف وَ يغنيهم عن النسخ التي لعبت بها ايدي الجهلة بالتحريف وارجو من الله تعالى ان يعينني على الاتمام ويجعله فايدي الى دار السلام فانه المستعان وعليه التكلان **قال** الكلمة مفرد **اقول** قبل الشروع في المقصود لابد من تقديم مقدمة وهي هذه اعلم ان طالب كل شيء ينبغي ان يتصور اولا ذلك الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور اولا ذلك الشيء بوجه ما لان المجهول من جميع الوجوه لا يمكن طلبه وينبغي ايضا ان يتصور الغرض من مطلوبه لانه ان لم يتصوره يكون سعيه عبثا فطالب النحو يتعلم ينبغي ان يتصوره وفي عرف النحاة علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم اعرابا وبناء والغرض منه معرفة الاعراب والاعراب لا يوجد الا فيما يقع في التركيب الاسنادي الذي لا يوجد الا في الكلام والكلام انما يتركب من كلمتين فلذلك جرت عادتهم في ترتيب كتب النحوية بتقديم الكلمة والكلام على سائر الاشياء وبتقديم الكلمة على الكلام لانها جزؤه كما عرفت والشيء انما يعرف بعد معرفة اجزائه فقوله الكلمة مفرد تقديره الكلمة لفظ موضوع مفرد فيخرج باللفظ غير الكالخط والعقد والنصب والاشارة وبالموضوع المهمل كديز وبيز وبالمفرد المركب كخمسة عشر وانما قلنا ان المهمل يخرج بقيد الموضوع لان الموضوع لا يكون الا لمعنى والمهمل لا معنى له وانما حذف لفظ موضوع لدلالة قوله مفرد عليه لان المفرد لا يوصف به في اصطلاح النحويين الا اللفظ الموضوع **قال** وهي اما اسم كرجل واما فعل كضرب واما حرف كهل **اقول** يعني ان اقسام الكلمة منحصرة في هذه الثلثة

قوله واما قدم الكلمة على الكلام لان الغرض من النحو معرفة الاعراب ومعرفة الاعراب موقوفة على معرفة الكلام ومعرفة الكلام موقوفة على معرفة الكلمة فاذا كانت معرفة موقوفة على معرفتها فلابد من تقدمها عليه ولان الكلمة جزء والكلام كل والجزء مقدم على الكل وفي الكلمة ثلث لغات احدها كلمة بفتح الكاف وكسر اللام وجمعها كلم كلكة بلاما الكلبة ولبن ذاتها كلمة بفتح الكاف وسكون اللام وجمعها كلم كلكة بلاما كثمرة وثمر وذاتها حنطة كلمة بكسر الكاف وسكون اللام وجمعها كلم كلكة بلاما وهي الجزء تيم كيندرة وسيد والكلمة مشتقة من الكلم وهو الجرح والاشتقاق اشتراك الكلمتين في حروف الاصول ومعنى الاصل هما ان الكلمة والكلم مشتركان في حروف الاصل من الكاف واللام والميم وفي معنى الاصل الذي هو التاثر لان الكلام المتكلم مؤثر في نفس السامع كما ان جراحة الجارح مؤثرة في المجروح والدليل عليه قول الله عز وجل جراحات لها تام ولا يتم ما جرح الله

لانها ان دلت بنفسها على معنى غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال والاستقبال
فهي الاسم كرجل فانه يدل بنفسه على ذات غير مقترن باحد الازمنة الثلثة وان دلت بنفسها
على معنى مقترن به فهي الفعل مثل ضرب فانه يدل بنفسه على ضرب مقترن بزمان الماضي وان
لم تدل بنفسها على معنى فهي الحرف كقد فانه لا يدل على معنى بنفسه بل بواسطة غيره نحو قد قام

بحث الكلام

قال الكلام مؤلف اما من اسمين اسند احدهما الى الآخر نحو زيد قائم واما من اسم وفعل
نحو ضرب زيد ويسمى كلاما وجملة **اقول** لما بين الكلمة اراد ان يبين الكلام فقوله مؤلف
احتراز عن المفرد نحو زيد وقوله اما مؤلف من اسمين واما من فعل واسم احتراز عن المؤلف
من فعلين نحو ضرب ضرب او من فعل وحرف نحو قد ضرب او من حرفين نحو قد قد او من حرف و
اسم نحو ما زيد وقوله اسند احدهما الى الآخر احتراز عن المؤلف من اسمين لم يسند احدهما الى
الآخر نحو غلام زيد وخمسة عشر فان كل ذلك لا يكون كلاما وقوله اما من فعل واسم تقديره
واما من فعل واسم اسند ذلك الفعل الى ذلك الاسم وانما لم يذكره صريحا لان قوله اسند احدهما
الى الآخر يدل على وجوب الاسناد بينهما والاسناد نسبة احد الجزئين الى الآخر ليفيد المخاطب فائدة
تامة يصح السكوت عليها وقوله بعد هذا الاسم هو ما صح الحديث عنه يدل على ان الاسناد انما يكون
من الفعل الى الاسم فقوله زيد قائم مؤلف من اسمين اسند احدهما وهو قائم الى الآخر وهو زيد
وقوله ضرب زيد وكل واحد منهما يسمى كلاما وجملة **قال** باب الاسم هو ما صح الحديث
عنه ودخله حرف الجر واضيف وعرف ونون **اقول** لما فرغ من تقسيم الكلمة والكلام شرع في
مباحث اقسامها وقدم الاسم على الفعل والحرف لانه اصل وهما فرعان اذ هو لا يحتاج اليهما في
تاليف الكلام وهما يحتاجان اليه وقوله باب الاسم تقديره هذا باب الاسم والاسم في اللغة
ظاهر وفي الاصطلاح هو ما صح الحديث عنه يعني يجوز ان يخبر عنه نحو خرج موسى فان موسى

اسم قد اخبر عنه بالخروج ودخله حرف الجر يعني يجوز ان يدخله حرف الجر نحو مررت بعيسى فان
عيسى اسم قد دخله الباء وهو حرف الجر واضيف يعني يجوز ان يضاف الى غيره نحو غلام ملك فان
الغلام اسم اضيف الى الكاف وعرف يعني يجوز ان يدخله الالف واللام نحو الرجل ونون يعني يجوز
يجوز ان يدخله التنوين نحو زيد فجميع هذه من خواص الاسم لا يوجد شيء منها في الفعل ولا في الحرف
اما الاخبار عنه فلان الفعل خبر دائما فلا يخبر عنه والحرف لا يكون خبرا ولا يخبر عنه واما حرف الجر
فلان الجر علامة المخبر عنه وقد قلنا ان الفعل والحرف لا يخبر عنهما اما الاضافة فلان الغرض منها اما
التعريف او التخصيص او التخفيف كما سيجيء والفعل والحرف لا يصلحان شيئا من ذلك واما الالف
واللام فلان الغرض من دخولهما تعريف المخبر عنه وقد ذكرنا انهما لا يخبر عنهما واما التنوين فلانها
علامة تمام مدخولها والفعل والحرف لا يتمان الا بالغير اما الفعل فبالفاعل واما الحرف فبمتعلقه

قال واصنافه اسم الجنس والعلم والمعرب وتوابعه والمبني والمثنى والمجموع والمعرفة والنكرة
والمذكر والمؤنث والمصغر والمنسوب واسماء العدد واسماء المتصلة بالافعال **اقول**
الاصناف بمعنى الاقسام يعني ان اقسام الاسم المذكورة في هذا الكتاب منحصرة في خمسة عشر قسما
الاول اسم الجنس وهو ما يدل على شيء غير معين وما اشبهه كرجل **والثاني** العلم وهو ما
يدل على شيء معين ولا يتناول غيره بوضع واحد كزيد **والثالث** المعرب وهو ما اختلف آخره
باختلاف العوامل لفظا كزيد او تقديرا كسعدى **والرابع** توابع المعرب وهو كل اسم ثان
معرب باعراب سابقه من جهة واحدة كالعالم في زيد العالم قائم **والخامس** المبني وهو
الذي سكون آخره وحركته لا بعامل كمن واين وحيث وهؤلاء **والسادس** المثنى وهو ما زيد
في آخره الف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين نحو جاءني
مسلمان ورايت مسلمين ومررت بمسلمين **والسابع** المجموع وهو ما دل على احاد بدل

على احدها واحده وكزيدين ورجال وهندات **والثامن** المعرفة وهي ما يدل على شيء معين
نحو انا وانت **والتاسع** النكرة وهي ما يدل على شيء غير معين كغلام **والعاشر** المذكر وهو
ما خلا آخره من تاء التانيث والف المقصورة والممدوده كرجل **الحادي عشر** المؤنث
وهو ما في آخره احد هذين كمراة وحبلى وحمراء **الثاني عشر** المصغر وهو ما ضم اوله وفتح
ثانيه وزيد قبل ثالثه ياء ساكنة كرجيل **الثالث عشر** المنسوب وهو ما لحق آخره ياء
مشددة تدل على نسبته شيء اليه كبغدادي **الرابع عشر** اسماء العدد وهي اسماء تعد بها
الاشياء كواحد واثنين وثلثة **الخامس عشر** الاسماء المتصلة بالافعال وهي اسماء
فيها معنى الفعل كعليم وعلم وعالم ومعلوم واعلم فهذه الخمسة عشر اصناف الاسم التي يذكر
كل واحد من هذه المذكورة مع ما يتعلق به في هذا الكتاب بالترتيب في موضعه **قال**
اسم الجنس وهو على ضربين اسم عين كرجل وراكب واسم معنى كعلم ومفهوم **اقول** لما فرغ
من تعداد اصناف الاسم مجملة شرع في تعدادها مفصلة وروعي في التفصيل ترتيبه كما روعي
في الاجمال فلاجرم ابتدأ ههنا بما ابتدأ به هناك اعني اسم الجنس الذي هو اول اصناف الخمسة عشر
وقسمه على قسمين اسم عين كرجل وهو ما يقوم بنفسه واسم معنى كعلم وهو ما يقوم بغيره ثم مثل
لكل قسم بمثالين مشتق وغير مشتق فحصل لك اربعة اقسام الاول اسم عين غير مشتق كرجل و
الثاني اسم عين مشتق كراكب والثالث اسم معنى غير مشتق كعلم والرابع اسم معنى مشتق كمفهوم **قال**
العلم الغالب عليه ان ينقل عن اسم جنس كجعفر وقد ينقل عن فعل كيزيد وقد يرتجل كقططان
اقول لما فرغ من الصنف الاول شرع في الصنف الثاني اعني العلم فقال الغالب على العلم ان ينقل
عن اسم جنس كجعفر فانه وضع اولا للنهر الصغير ثم نقل منه وجعل علما للرجل وقد ينقل العلم
عن فعل كيزيد فانه في الاصل مضارع زاد فنقل منه وجعل علما للرجل وقد يرتجل العلم

اي يجعل في اول وضعه علما من غير ان ينقل عن شيء كقططان فانه وضع اولا علما للقبيلة فالعلم
اما منقول كجعفر ويزيد او مرتجل كقططان والمنقول اما من مفرد او من مركب فالمفرد اما من
اسم جنس وهو الغالب كجعفر واما من فعل ماض كشمر فانه في الاصل بمعنى جد ثم جعل علما للفرس
او من مضارع كيزيد او من امر كاصمت بكسر الهمزة فانه في الاصل امر من تصمت على وزن تنصر بمعنى
تسكت فجعل علما للبرية فان احد اسمع صوتا فقال لصاحبه فيها اصمت بمعنى اسكت فغير ضمته الى الكسرة
كما غير بناءه الى الاعراب والمركب اما اسنادي كتابط شرا فان معناه في الاصل اخذ تحت ابطه شرا
فجعل علما للرجل اخذ تحت ابطه حية او سيفا او اضافي كعبد الله او غيرهما كبعلبك فان بعلا
اسم لصنم والبك مصدر بمعنى الدق فجعل علما للبلدة وللعلم قسمة اخرى وهي انه ان كان فيه
مدح او ذم فهو اللقب كمحمود وبطة والا فان كان اوله ابا او امّا فهو الكنية كابي عمرو وام كلثوم
والا فهو الاسم كجعفر **قال** المعرب على ضربين منصرف وهو ما يدخله الرفع والنصب والجر و
التنوين كزيد وغير منصرف وهو الذي منع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر نحو مررت
باحمد الا اذا اضيف او عرف باللام نحو مررت باحمدكم وبالاحمر **اقول** لما فرغ من الصنف
الثاني شرع في الصنف الثالث اعني المعرب فنوعه على نوعين منصرف وغير منصرف فالمنصرف
ما يدخله الرفع والنصب والجر والتنوين كزيد في قولنا جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد
وغير منصرف وهو الذي منع منه الجر والتنوين ويفتح في موضع الجر لان الجر والفتح اخوان كاحمد
في قوله مررت باحمد بفتح الدال وانما منع من الجر والتنوين كما سيجيء من بعد وهو ان
غير المنصرف ما فيه سببان او سبب واحد يكرر من الاسباب التسعة الاتية وكل واحد من
الاسباب فرع للاصل كما سيتحقق ان شاء الله تعالى فيكون في كل غير منصرف فرعيتان فيشبه
الفعل من حيث ان فيه ايضا فرعيتين احدهما احتياجه في تاليف الكلام الى الاسم كما عرف والثانية

انه مشتق من الاسم والمشتق فرع المشتق منه فلما شابه الفعل من هاتين الجهتين وناسب ان يمنع
منه اقوى خواص الاسم وهو الجر والتنوين الا اذا اضيف غير المنصرف الى شيء او عرف باللام فان الجر
لا يمنع منه لان الاضافة واللام من خواص الاسم فيقوى بسببهما الاسمية فيه وتضعف بهما مشابهة
الفعل فيه فيدخله ما منع منه بسبب قوة تلك المشابهة نحو مررت باحمدكم فان الاحمد لما اضيف
الى كم كسر داله ونحو مررت بالاحمر لما دخله اللام كسر دانه **قال** والاعراب هو اختلاف
اخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا او تقديرا واختلاف اخر الكلمة اما بالحركات نحو جاءني
زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف وذلك في الاسماء الستة مضافة الى غير ياء
المتكلم وهي ابوه واخوه وهنوه وفوه وحموها وذو مال تقول جاءني ابوه ورايت اباه و
مررت بابيه وكذلك البواقي **اقول** لما بين المعرب اراد ان يبين ما به صير بسببه المعرب معربا اعني
الاعراب وهو اختلاف اخر الكلمة اسما كانت او فعلا باختلاف العوامل في اولها فاحترز بالاخر عن الاول
والوسط فان اختلافهما لا يسمى اعرابا كرجل ورجيل ورجال وباختلاف العوامل احترز عن اختلاف
اخر لا بالعامل نحو من ضرب ومن الضارب ومن ابنك وانما انخفض الاعراب باختلاف اخر الكلمة
لان اختلاف الاول والوسط دليل على وزن الكلمة فلا يصير دليلا لشيء اخر واختلاف اخر الكلمة
اما بالحركات كاختلاف اخر زيد في نحو جاءني زيد ورايت زيدا ومررت بزيد واما بالحروف و
ذلك في اربعة مواضع **الاول** في ستة اسماء سمتها العرب بالاسماء الستة اذا كانت مضافة
الى غير ياء المتكلم وتلك الاسماء ابوه واخوه وهنوه وحموها وفوه وذو مال فنقول في بيان
اختلافها بالحروف نحو جاءني ابوه ورايت اباه ومررت بابيه فاخر الاب يختلف ولكن لا بالحركات
بل بالحروف اعني الواو في الرفع والالف في النصب والياء في الجر وكذلك تقول في البواقي نحو اخوه واخاه
واخيه وحموها وحماها وحميها وهنوه وهناه وهنيه وفوه وفاه وفيه وذو مال وذا مال وذي مال وانما

قوله الاعراب هو اختلاف اخر الكلمة
اي خرج بقيد الاخر اختلاف الاول والوسط
وبقيد اختلاف العوامل اختلاف اخره لا
بسبب اخر كاختلاف اخر زيد في مررت بزيد و
من ابنك ومن الرجل فان مكسور بالوضع
وفتحه وكسره بملاقات الساكن وخرج
به ايضا قول المستقيم مررنا من حين قال
الجر جاء رجل رايت رجلا ومررت برجل
فانه وان كان فيه اختلاف الاخر الا انه ليس
باختلاف العوامل بسبب ان المستقيم يريد
ان ينبه على حركة السؤال عنه بايجاد نفسها
من حروف المد لئلا يقع الاشتباه في السؤال
عنه بما
يجانسها وان
يقدر اذا كان الاعراب
اختلاف اخر الاسم
في اول التركيب لعدم الاحتراز
هو انتقال من بعض الحركات الى بعض
ولعدم العوامل وهو مرتب بالاتفاق فنا
لا نسلم عدم لزوم الاختلاف مطلق الانتقال
من الحركة الى حركة اخرى بل يكون الى حركة اخرى
في قوة العامل حتى الالف والقدم اذا دخل
الجمع يجبر في حكم المفرد والاختلاف بين الوجود
الاختلاف اخر الكلمة الوجود والعامل والثاني
موجودة في اول التركيب لئن سلمنا ان الانتقال
عدم في اول التركيب لان الاختلاف
والثاني موجودة في الحال والقوة
ومنع جبر الواجب لانه ضعيف في الحال
وعلى عدم الحق لان
احدهما ان الحركات والحروف امور موجودة

اعربت هذه الاسماء بالحروف لانها ثقيلة بسبب تعدد بتقضيه تحقق معانيها اذ الاب مثلا انما يتصور
بعد تصور من له الابن مع ان اخرها حروف تصلح ان تكون علامة الاعراب فلم يزيدوا عليها الحركة
لئلا يزداد الثقل على الثقل وانما قال مضافة لانها ان كانت غير مضافة يكون اعرابها بالحركات لفظا
نحو جاءني اب ورايت اباً ومررت باب وانما قال الى غير ياء المتكلم لانها اذا اضيفت الى الياء المتكلم
يكون اعرابها بالحركات تقديرا نحو جاءني ابي ورايت ابي ومررت بابي وفيها قيدان اخران الاول ان
يكون مكبرة لانها ان كانت مصغرة يكون اعرابها بالحركات لفظا نحو جاءني ابيه ورايت ابيه ومررت
بابيه والثاني ان يكون مفردة لانها ان كانت تثنية يكون اعرابها بالحروف ولكن لا بجميعها بل بعضها
نحو جاءني ابوان ورايت ابوين ومررت بابوين واذا كانت جمعا يكون اعرابها اما ببعض الحروف
وذلك اذا كانت جمع المصحح نحو جاءني ابون ورايت ابين ومررت بابين واما بتمام الحركات
وذلك اذا كانت جمع مكسر نحو جاءني اباء ورايت اباء ومررت باباء **قال** وفي كلا مضافا
الى مضمر نحو جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما **اقول** لما ذكر الموضع الاول من المواضع
الاربعة التي يكون فيها الاعراب بالحروف اراد ان يذكر الموضع الثاني وهو كلا للمذكر وكذلك
كلتا للمؤنث فانهما اذا كانا مضافين الى مضمر يكون اعرابهما ببعض الحروف اعني بالالف في حالة
الرفع وبالياء في حالتي النصب والجر نحو جاءني الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما ورايت الرجلين
كليهما والمرأتين كليتهما ومررت بالرجلين كليهما والمرأتين كليتهما وانما اعرب كلا وكلتا
بالحروف لانهما يشابهان التثنية من حيث المعنى واللفظ اما المعنى فظ واما اللفظ فكما
ان في اخر التثنية الفا ونونا في حالة الرفع وياء ونونا في حالتي النصب والجر فكذلك
كلا وكلتا الا انهما لما كانا دائمي الاضافة لم يظهر قط نونهما وانما قال مضافا الى مضمر
لانهما اذا اضيفا الى المظهر يكون اعرابهما بالحركات تقديرا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا

وانما سميت الحروف عند
وجه هذه التسمية لان في
ثقلا لانها لكونها من الامور
الاضافية يستلزم تعقلها تعقل
الغير فان تعقل الاب يستلزم
تعقل الابن مع ان اواخرها حروف تصلح
للاعراب بالانقلاب فلو اعربت بالحركات
لتضاعف الثقل ثقل التعقل وثقل حروف
العلة وثقل الحركة فالجمهور على ان اعرابها
هو الاختلاف الاخر من الحروف وبعضهم
على ان اعرابها بالحركات اللفظية المنقولة
من اعجازها الى اواسطها ومنهم من جعل اعرابها
بالحركات اللفظية وجعل هذه الحروف متولدة
بالاشباع ومنهم من جعل اعرابها بالحركات
الحروف اللفظيتين وعزى الى سيبويه انها
معربة بالحركات التقديرية والحروف
اللفظية والتقديرية هو الحق
هو الاول والثاني ايضا لا يبعد عن الصواب
حواشي
قوله وفي كلا
مضافا الى مضمر قال
مضافا لانه لا انفكاك لمعناه
الا بالاضافة الى المضمر لانه
عند الاضافة الى المظهر يعرب
بالحركات تقديرا كنحو
جاءني كلا اخويك
ورايت كلا
اخويك
ومررت بكلا
اخويك وانما اعرب بعض
الحروف عند الاضافة الى المضمرات
مشرا الى انه اعرابه لدليل كلا
بالرفع وكليهما في النصب والجر وانما
الحركات عند الاضافة الى الظاهر
لانه معزز اللفظ فاعرب
باعرابه فقط
قوله الا
الاعتبارين معتادا لم يكن لان المظهر
والحركات هذه المضمر حق والحركات

المرابتين ورايت كلا الرجلين وكلتا المرابتين ومررت بكلا الرجلين وبكلتا المرابتين

قال وفي التثنية والجمع المصحح نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين

لما بين الموضع الثاني من المواضع الاربعة شرع في بيان الموضع الثالث والرابع وهما التثنية والجمع المصحح فان اعرابهما ايضا بالحروف ولكن ببعضها اعني بالالف في رفع التثنية وبالواو في رفع الجمع وبالياء في نصبهما وجرهما نحو جاءني مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت بمسلمين ومسلمين وانما اعرب التثنية والجمع المصحح بالحروف لانهما فرعان للمفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات وقد اعرب بعض المفردات بالحروف كاسماء الستة فلو لم يعربا بها للزم للفرع مزية على الاصل وانما جعل اعرابهما ببعض الحروف لان حروف الاعراب ثلثة الالف والواو والياء ومواضعها في التثنية والجمع ستة رفعهما ونصبهما وجرهما فلزم التوزيع بالضرورة وانما اختص الالف برفع التثنية والواو برفع الجمع لان الالف في تثنية الافعال والواو في جمعها علامتان للمرفوع اعني الفاعل نحو ضربا ويضربان واضربا وضربوا ويضربون واضربوا فجعلتا في تثنية الاسماء وجمعها علامتين للرفع ايضا كما في الافعال لتناسب الاسماء الافعال وجعل الجر بالياء فيهما لانهما الخاتمان وحمل النصب على الجر لانهما اخوان ثم فتح ما قبل الياء وكسر النون في التثنية وعكس في الجمع للفرق بينهما وانما قيد الجمع بالمصحح احترازا عن الجمع المكسر فان اعرابه لا يكون بالحروف وسنبين معنى المصحح والمكسر وقت بيانهما ان شاء الله تعالى **قال** وما لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله كعصا وسعدى والقاضي في حالتي الرفع والجر **اقول** المعرب قسمان قسم يظهر الاعراب في اللفظ وقسم لا يظهر والمصنف لما ذكر القسم الاول اراد ان يذكر الثاني فقال وما لا يظهر الاعراب في لفظه الى اخره اي المعرب الذي لا يظهر الاعراب في لفظه قدر في محله اي

يحكم بان فيه اعرابا مقدرا سواء كان في اخره الفا منقلبة عن لام الفعل كعصى فان اصله عصو قلبت الواو الفا فصار عصى والف التانيث كسعدى او ياء ما قبلها مكسورة كالقاضي فتقول هذه عصى بالتنوين وسعدى والقاضي بالسكون ورايت عصى وسعدى والقاضي بالفتح ومررت بعصى وسعدى والقاضي بسكون الياء فلا يظهر الاعراب في لفظ عصى وسعدى في حالة الرفع والنصب والجر لان اخرهما الف وهي لا يقبل الحركة واما القاضي فلا يظهر اعرابه لفظا في الرفع والجر لثقل الضمة والكسرة على الياء واما النصب فيظهر لخفته ولذلك قال في حالتي الرفع والجر والحاصل ان المعرب اما ان يدخله الحركات الثلثة لفظا كزيد او تقديرا كعصى واما ان يدخله بعض الحركات الثلثة لفظا كاحمد او تقديرا كسعدى واما ان يدخله الحركات الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالقاضي واما ان يدخله الحروف الثلثة لفظا كالاسماء الستة او تقديرا وهو غير موجود واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة لفظا كالتثنية والجمع المصحح وكلا او تقديرا وهو غير موجود ايضا واما ان يدخله بعض الحروف الثلثة بعضها لفظا وبعضها تقديرا كالجمع المضاف الى ياء المتكلم نحو مسلمي فان اصله مسلمون ثم اضيف الى ياء المتكلم واجتمع الواو والياء وادغمت الواو في الياء وكسر ما قبل الياء فصار مسلمي فهذه عشرة اقسام قسمان منها منتفيان في كلام العرب والباقية قد عرفت امثلتها **قال** واسباب منع الصرف تسعة العلمية والتانيث ووزن الفعل والوصف والعدل والجمع والتركيب والعجمة والالف والنون المضارعتان لالفي التانيث **اقول** الاصل في الاسماء ان تكون منصرفة معربة بتمام الحركات اللفظية حتى يدل كل حركة منها على معنى دليل عليه اعني الرفع على الفاعلية والنصب على المفعولية والجر على الاضافة والمصنف لما ذكر ما يقتضي العدول عن الاعراب بالحركات اللفظية الى الاعراب بالحركات التقديرية او بالحروف وذلك في الاسماء الستة وكلا والتثنية والجمع المصحح اراد ان يذكر ما يقتضي العدول عن الانصراف الى عدم الانصراف

اعنى اسباب منع الصرف وهى تسعة العلمية كزينب والتانيث كطلحة ووزن الفعل كاحمد والوصف
كاحمر والعدل كعمر والجمع كمساجد والتركيب كبعلبك والعجمة كابرهيم والالف والنون المضارعتان
اى المشبهتان لالفى التانيث اعنى المقصورة والممدودة نحو حبلى وحمراء كعمران **قال** متى
اجتمع فى اسم سببان منها او تكرر واحد لم ينصرف الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط
كنوح ولوط فان فيه اى فى ذلك الاسم الذى كان على ثلثة احرف ساكن الوسط مذهبين الصرف
لخفته وعدم الصرف لحصول السببين فيه **اقول** لما عد اسباب منع الصرف اراد ان يذكر
شرايطها فقال متى اجتمع فى اسم سببان منها اى من الاسباب التسعة او تكرر واحد كالجمع و
الفى التانيث فان كل واحد منهما مكرر بالحقيقة لم ينصرف ذلك الاسم اى يكون غير منصرف
فيمنع من الجر والتنوين الا ما كان على ثلثة احرف ساكن الوسط كنوح ولوط فان فى ذلك الاسم
مذهبين احدهما الصرف لخفته لان الاسم انما يصير غير منصرف بسبب الثقل الحاصل من السببين
والثلاثى الساكن الوسط فى غاية الخفة فلا يوثر فيه ثقل السببين والمذهب الثانى غير المنصرف
لحصول السببين فيه وانما صارت الاسباب التسعة مانعة من الصرف لان الاسم يشبه
الفعل فى الفرعية كما ذكرنا فان كلا من هذه الاسباب فرع للاصل العلمية فرع للتنكير والتانيث
للتذكير ووزن الفعل لوزن الاسم والوصف للموصوف والعدل للمعدول عنه والجمع للواحد
والتركيب للمفرد والعجمة للعربية والالف والنون لدخولهما وانما احتيج فى منع الصرف الى
السببين او تكرر واحد منهما لئلا يلزم منع الصرف المخالف للاصل فى اكثر الاسماء فان اكثر الاسماء
مشابهة للفعل فى سبب واحد من تلك الاسباب وانما مثل الثلاثى الذى فيه مذهبان بنوح ولوط
احترازا من الثلاثى الساكن الوسط الذى يكون فيه ثلثة من الاسباب فانه لا ينصرف البتة كماه وجوراذ فهما
علمان لبلدتين وفيهما العجمة والتانيث المعنوى **قال** وكل علم لا ينصرف ينصرف عند

والمذهب
الثانى وهو مذهب
الاخفش والزجاج اعتبارا
للاصل وهو كون السببين مانعا
عن الصرف ولم يعتبر تلك الخفة
لرجحان السببين عليها
لان موانع الصرف
امور مجوزة
والخفة لقطعية بكذا
فى بعض الشروح شرح
قوله وكل علم لا ينصرف اه اى وكل
غير منصرف احد سببه او بسببها بالعلمية
ينصرف عند التنكير اى ازالة فرد ما من
الافراد المسماة بهذا الاسم الا ضاع
المتعددة وذلك لان ما هو شروط
بها من الاسباب يكون زوال
العلمية زوالها فينصرف لبقائه
بالسبب وما هو غير مشروط
بها كالعدل ووزن
الفعل ولم يكن
زوالها زوالها
لكن يعتبر
بعد
التنكير سبب واحد فينصرف وهما متضادان
استقرا فلا يكون مع العلمية الا احدهما و
انت علم بزيد من تعلمت كبر العين وان
لم يشتهر فلا تدرج بين الكلية تلك الكلية
والجمع والتانيث بالالف فلا اثر للعلمية
فيها لاستقلالها فى المنع واما الوصف و
الالف والنون فيه فلا كما مر بها التضاد
حقيقة
واما ما يتنازع
فيه بعد التنكير فيصير العلمية والتانيث
فان كلا منهما مانع صرف لان المنع لو عارض فيه
احدهما بقى الآخر فلا يعارض فيه
قطعا فان قيل فيعارض
العلمية شرط ان بها واشتراط الشرط
يستلزم انتفاء ما لا شرط له
فلينصرف قلنا وجود العلمية
الخفة تعارض الاثر صارت
ذكر العلمية فى التنكير بعد تنكيره
العلمية فى التنكير مفرد ان بتنكيره
كان الاسم فيه وجب علما
ثم انتفت فيه وجب علما
رجب معين لمعدول عنه
فرع المعدول عنه التنكير

التنكير فى الغالب **اقول** لما فرغ من ذكر الاسباب التى تمنع الصرف وما يتعلق بها اراد ان يشير الى
قاعدة تفيد له فائدة ثانية وهى ان غير العلمية من الاسباب التسعة لا يزول عن الاسم بالكلية
البتة واما العلمية فقد تزول بقصد التنكير اعنى العموم فى ذلك الاسم نحو رب احمد كريم
لقيته وح ينظر فيه فان لم يكن العلمية فى ذلك الاسم سببا لمنع الصرف لا يصير منصرفا بزوالها
كساجد اذا اعلم ثم نكر وان كانت العلمية سببا لمنع الصرف ينصرف ذلك الاسم بالتنكير
فى الغالب نحو احمد لان الاسم كما انه لا ينصرف بعروض العلمية ينصرف بزوالها وانما
قال فى الغالب احترازا عن نحو احمر فانه غير منصرف لوزن الفعل والوصف فان جعل علما
لا ينصرف ايضا لوزن الفعل والعلمية وح لا تعتبر وصفيته لانها تضاد العلمية فاذا
نكر لا يصير منصرفا بل يبقى غير منصرف لان الوصفية الزائلة بالعلمية قد تعود بزوالها
وهذا عند سيبويه والاخفش ينصرف لان الزائل لا يعود **قال** المرفوعات على ضربين
اصل وملحق به فالاصل هو الفاعل وهو على نوعين مظهر كضرب زيد ومضمر نحو ضربت زيدا
وزيد ضرب **اقول** لما كان الصنف الثالث من اصناف الاسم وهو المعرب على ثلثة
اقسام اعنى مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وكان لكل قسم منها افراد متعددة اراد المصنف ان
يذكر تلك الافراد على وجه يقتضيه الوضع فقدم المرفوعات على المنصوبات والمجرورات
لان المرفوعات اصل وهما فرعان اذ الكلام انما يتم بالمرفوع وحده دون المنصوب والمجرور
فيقال قام زيد وزيد قائم ولا يقال زيدا او بزيدا وغلام زيد والمرفوعات على ضربين اصل
وملحق به والاصل هو الفاعل لان عامله فعل حقيقى غالبا وعامل ما فى المرفوعات ليس
كذلك والفعل الحقيقى اصل فى العمل فمعموله ايضا يكون اصلا بالقياس الى معمول غيره وانما
جعل الفاعل مرفوعا والمفعول منصوبا والمضاف اليه مجرورا لان الرفع اعنى الضم ثقل الحركات

واما
قال فى الغالب
لان علما احمر مثل غير منصرف
بعد التنكير ايضا على راى سيبويه
لان كان فى الاصل وصفا وقد زال العلمية
فيعود زال العلمية بحيث لم يكن الاصل لزال
العارض واما هو ونفس الوصف فلا قال
به فانه ممن لم يعتبر قبل القسمة مثل الحجرة
وبعد ازالة شخص وبعد التنكير
شخصا من الاشخاص المسماة
بهذا الاسم فالعاد
حكم الوصف
لا لنفسه
على
راى الاخفش
ينصرف لان الوصف
قد زالت العلمية وهى زالت
بالتنكير ولم يثبت قط لا يعود والجواب
ان العاد ليس نفس الزائل قط بل حكمه و
ههنا فائدة لا بد من التنبيه عليها وهى
ان خلافهما يجرى فى كل واحد سببيه قبل
التسمية وصف والاخر آخر سوى
الصرف التقديرى فانه لا يجرى فيه خلافهما
لان التسمية لو قارنت بمن يعتبر غير
منصرف بعد التنكير اتفاقا لان
من تذكر الوصفية الزائلة كانها
غير زائلة وان لم يكن بمقارنة
من ينصرف بعد التنكير
لاتفاق الضعف
منع الصرف فيه
لا زوال بتنكيره
الفصل المتصرف يجب
الصرف صار

بحث المرفوعات

انما جمع المرفوعات وبايات المنصوبات والمجرورات لان تعريف
الرفع يوهم ان الرفع ليس الا واحدا وليس كذلك
فازال ذلك الوهم بجمعه
الشهرة الا انها فى الاصل
الشهرة فى موضعها
الشهرة فى موضعها
الشهرة فى موضعها

والفاعل اثقل المعمولات فاعطى الثقيل القليل والنصب اعني الفتحة اخف الحركات والمفعول اكثر
المعمولات فاعطى الخفيف الكثير فبقي الجر اعني الكسرة للمضاف اليه او نقول الكسرة لما لم تبلغ
مرتبة الضمة في الثقل ولا مرتبة الفتحة في الخفة والمضاف اليه لا يبلغ ايضا مرتبة الفاعل في
القلة ولا مرتبة المفعول في الكثرة فناسبا فاعطى الكسرة اياه والفاعل عند المص اسم اسند
اليه ما تقدمه من فعل او شبهه وهو على نوعين مظهر كضرب زيد فان زيدا اسم اسند اليه
فعل مقدم عليه وهو ضرب ومضمر وهو على نوعين بارز كضربت زيدا فان التاء ضمير بارز
اسند اليه ضرب ومستتر كزيد ضرب فان في ضرب ضميرا مستترا اسند اليه ضرب والمراد
بشبه الفعل الاسماء المتصلة بالافعال اعني المصدر واسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
وافعل التفضيل نحو زيد ضارب غلامه عمرا فان غلامه اسم اسند اليه شبه الفعل وهو
ضارب مقدم عليه وسيجي مباحث كل ذلك عن قريب **قال** والملحق به خمسة اضرب المبتدا
وخبره **اقول** لما ذكر الاصل في المرفوعات اراد ان يذكر الملحق بالاصل وما يتعلق به والملحق
بالاصل خمسة اضرب الاول المبتدا وخبره وهما عند المص اسمان مجردان عن العوامل اللفظية
للاسناد كزيد قائم فانهما اسمان مجردان من العوامل اللفظية اسند احدهما وهو قائم الى الاخر
وهو زيد والمسند اليه اعني زيدا يسمى مبتدا والمسند به اعني قائما يسمى خبرا **قال** وحق المبتدا
ان يكون معرفة لانه محكوم عليه وقد يجي نكرة نحو شر اهر ذا ناب **اقول** وحق المبتدا ان
يكون معرفة لانه محكوم عليه والشيء لا يحكم عليه الا بعد معرفته وقد يجي المبتدا نكرة قريبة
من المعرفة نحو شر اهر ذا ناب فان شرا نكرة قريبة من المعرفة لانه في المعنى ما اهر ذا ناب الا
شر فالشر في الحقيقة فاعل والفاعل النكرة بقرب من المعرفة بتقديم الفعل عليه **قال** وحق
الخبر ان يكون نكرة وقد يجي معرفتين نحو الله الهنا ومحمد نبينا **اقول** وحق الخبر ان

قوله
المبتدا والخبر
اعلم ان في الفاعل حيثيتين
حيثية كونه مسندا اليه وحيثية كونه
اخر جزء من الكلام فالمبتدا الحق بالرفع
لاشتراكهما في الحيثية الاولى والخبر الحق به
في الرفع لاشتراكهما في الحيثية الثانية ويرد عليه
ذكر المبتدا والخبر مبادرة الا ترى من ذاهب
والى اهمالهما في الرفع والفاعل في الرفع الحق
بهما صدا

قوله
وحق المبتدا
ان يكون معرفة اه
اي ما يناسبه وليس بتام
التعريف بالعلمية عند المتكلم
ليمكن ان يخبر عنه وعند المخاطب
ليفيد الاخبار الا ترى انك لو قلت
شيئا موجودا لما افدت بكلامك الا ما
كنت العزوة امره اذا المخاطب يعلم
بالضرورة ثبوت الوجود لشيء ما كما
ما اذا قلت زيد قائم فانه قط الفائدة
لسبقه المخاطب منه ثبوت القيام
لزيد وتحقيق هذا ان كلما ازداد
خصوص المحكوم عليهم ازداد حكم بعدا
عن ان يتاسع فالاخبار به افادة
له فانظر الى قوله زيد حافظ التورية
والا يشي ما موجود حين يخيل لك ان
الاول لفظ الفائدة والثاني ليس في شيء
منهما مراد

قوله
وقد يجي نكرة اه
الحكم تعلق
اي بعد الضرورة لخبرية الحكم لان الاصل
الحكم ان يخصص بالوصف
لان النكرة في الاثنين اه
لان الوصف اشارة الى التخصيص
شر عظيم اهر ذا ناب
اهر ذا ناب
الاضافة من الاهر الى الذا
موصوف بالاهر الذا
الاضافة من الاهر الى الذا
تخصيص تقديم اهر ذا ناب
الاضافة من الاهر الى الذا
موصوف بالاهر الذا
الاضافة من الاهر الى الذا
تقديم الحكم عليه على الكلام
يجعل الشيء يكون
احمد

يكون نكرة لانه محكوم به والمحكوم به ينبغي ان يكون نكرة لانه ان كان معرفة كان معلوما
للمخاطب فلا يكون في الحكم فائدة وقد يجيئان يعني المبتدا وخبره معرفتين نحو الله الهنا ومحمد
نبينا فالمقدم من الاسمين في المثالين يكون مبتدا والمؤخر خبرا **قال** والخبر على نوعين
مفرد نحو زيد غلامك وجملة وهي على اربعة اضرب فعلية نحو زيد ذهب ابوه واسمية نحو
عمرو اخوه ذاهب وشرطية نحو زيد ان تكرمه يكرمك وظرفية نحو خالد امامك وبشر من الكرام
اقول الخبر على نوعين الاول مفرد اي غير جملة سواء كان مشتقا غير مضاف نحو زيد ضارب
او مشتقا مضافا نحو زيد ضارب ابيك او كان جامدا غير مضاف نحو زيد غلام او كان جامدا مضافا نحو زيد غلامك والثاني جملة والجملة على اربعة
اضرب فعلية اي يكون جزؤها الاول فعلا نحو زيد ذهب ابوه فان ذهب ابوه جملة فعلية
خبر لزيد واسمية اي يكون جزؤها الاول اسما نحو عمرو اخوه ذاهب فان اخوه ذاهب جملة
اسمية خبر لعمرو وشرطية اي يكون اولها حرف شرط نحو زيد ان تكرمه يكرمك فان ان تكرمه
يكرمك جملة شرطية خبر لزيد وظرفية اي يكون اولها ظرفا او بمنزلة الظرف لفعل مقدر نحو
خالد امامك فان امامك ظرف لفعل مقدر وهو حصل والجملة خبر لخالد ونحو بشر من الكرام فان
من الكرام بمنزلة الظرف لفعل مقدر وهو حصل ايضا والجملة خبر لبشر **قال** ولا بد في الجملة من
ضمير يرجع الى المبتدا الا اذا كان معلوما نحو البر الكر بستين درهما **اقول** ولا بد في الجملة
الواقعة خبرا للمبتدا من ضمير يرجع الى المبتدا كما مر في الامثلة المذكورة لان الجملة مستقلة
بنفسها فلو لم يكن فيها ضمير يربطها الى المبتدا لكانت اجنبية عنه الا اذا كان هذا الضمير
معلوما من سياق الكلام فانه يحذف من اللفظ ويقدر في النية نحو البر الكر بستين درهما
فان الكر بستين درهما جملة من المبتدا والخبر وهي خبر للبر والضمير محذوف والتقدير البر الكر منه

قوله
وقد يجيئان
معرفتين اه الظ
في الاسلوب ان يقول و
قد يجي معرفة لان البحث في الخبر
ولان شان المبتدا هو التعريف
فلا وجه لادلة التقييد في تعريفه لكن لما
اراد ان ينبه على ان تعريف الخبر مشروط
بتعريف المبتدا في التركيب الخبري غير
الاسلوب وقال وقد يجيئان معرفتين ان
قيد اذا كانا معرفتين فالفائدة
في الاخبار قلنا ان لم يكن المتكلم
بصدد الاخبار والا فلا كلام فلا
في جواز التعريف اذ لا ان
الغرض ليس افادة
المخاطب مثلا
قال
الله الهنا و
محمد نبينا غرضه التعريف
بتكلم كلمة الشهادة للافادة
لتسامع حتى يدانه لا فائدة فيه وان
كان بصدد الاعلام فالوجه ان يجيء
الخبر نكرة
العالم الخبير
لعدم خبرية علما موجب العلم فان موجب العلم
هو العلمية بمنزلة الجامد فالقي اليه الخبر
فقال الله الهنا ومحمد نبينا كما لا يقال
الجامد او يقي غرضه ليس افادة نفس الخبر
لان معلوم المخاطب بل غرضه اعلام المخاطب
انه عالم بالخبر كالمخاطب صدا

بستين درهما وانما حذف منه لدلالة سوق الكلام عليه فان تقديم البر على الكر يدل على ان
الكر يكون من البر فيستغنى عن ذكره والكر نوع من المكيال **قال** وقد يقدم الخبر على
المبتدا نحو منطلق زيد **اقول** حق المبتدا ان يكون مقدما على الخبر لانه محكوم عليه
وحق المحكوم عليه التقديم لكن قد يقدم الخبر على المبتدا نحو منطلق زيد فان زيدا مبتدا
ومنطلق خبره مقدم عليه وانما جاز ذلك للتوسع في الكلام فانه ربما يحتاج في الوزن و
القافية والسجع الى تقديم بعض اجزاء الكلام على بعض **قال** ويجوز حذف احدهما عند
الدلالة قال الله تعالى فصبر جميل **اقول** الاصل في المبتدا والخبر هو الثبوت لان الحذف خلاف
الاصل لكن يجوز حذف احدهما عند الدلالة اى اذا وجدت قرينة تدل على ذلك المحذوف
كما قال الله تعالى فصبر جميل فانه خبر لمبتدا محذوف والتقدير امري صبر جميل او مبتدا لخبر محذوف
والتقدير فصبر جميل اجمل والقرينة ههنا وجود فصبر جميل لانه يصلح ان يكون احد جزئي
الكلام فيدل على الجزء الاخر محذوف يناسبه **قال** والاسم في باب كان نحو كان
زيد منطلقا **اقول** لما فرغ من الصنف الاول من ضروب الملحق بالاصل شرع في الضرب الثاني
وهو الاسم في باب كان اى المرفوع بالافعال الناقصة والافعال الناقصة افعال تذكر
في باب الفعل وسميت ناقصة لان فيها نقصانا وذلك لانها افعال لا تتم بفاعلها بل
تحتاج الى اسم اخر منصوبه كما سيجيء ويسمى المرفوع اسمها والمنصوب خبرها فالاسم بمنزلة الفاعل
والخبر بمنزلة المفعول نحو كان زيد منطلقا **قال** والخبر في باب ان نحو ان زيدا منطلق
اقول الضرب الثالث من ضروب الملحق بالفاعل هو الخبر في باب ان اى المرفوع بالحروف
المشبهة بالفعل وهي ستة احرف تذكر في باب الحروف ان شاء الله تعالى تدخل على المبتدا والخبر
فتنصب المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها **قال** وحكمه كحكم خبر المبتدا الا في

في الدار زيدا **اقول** وحكم خبر الحروف المشبهة بالفعل مثل حكم خبر المبتدا في كونه خبرا مفردا
مشتقا او غير مشتق مضافا او غير مضاف نحو ان زيدا ضارب وان زيدا ضارب ابيك وان زيدا غلام
وان زيدا غلامك وفي كونه جملة فعلية نحو ان زيدا ذهب ابوه واسمية نحو ان عمرا اخوه ذا
وشرطية نحو ان زيدا ان تكرمه يكرمك وظرفية حقيقية نحو ان خالدا امامك او مجازية نحو ان
بشرا من الكرام وفي كونه مستحقا للضمير اذا كان معلوما نحو ان البر الكر بستين درهما ومن كونه
جائز الحذف عند الدلالة نحو ان مالا وان ولدا اى ان لهم مالا وان لهم ولدا الا في تقديمه اى
الا في تقديم خبر باب ان على اسمه فانه غير جائز وتقديم خبر المبتدا على المبتدا جائز لان هذه
الحروف انما تعمل لمشابهتها الفعل كما سيجيء فيكون عملها فرعا لعمل الفعل ومرفوع الفعل مقدم
على منصوبه فلو قدم مرفوع هذه الحروف ايضا لم يبق الفرق بين عمل الاصل والفرع الا اذا كان الخبر
ظرفا فانه يجوز تقديمه على الاسم لان رفع الظرف لا يظهر في اللفظ اولا لان في الظروف اتساعا
لكثرة وقوعها في كلامهم ليس في غيرها فنقول في مثال ذلك ان زيدا منطلق ولا نقول ان
منطلق زيدا بتقديم الخبر غير الظرف ولكن تقول ان في الدار زيدا بتقديم الخبر **قال** وخبر لا التي
لنفي الجنس نحو لا رجلا افضل منك وقد يحذف الخبر كقولهم لا بأس اى لا بأس عليك **اقول**
الضرب الرابع من ضروب الملحق بالفاعل خبر لا التي لنفي الجنس اى المرفوع بها وانما قيد لا بالتي لنفي
الجنس احترازا عن لا التي بمعنى ليس فان خبرها منصوب وقد يحذف خبر لا التي لنفي الجنس اذا
دل عليه قرينة كقول العرب لا بأس اى لا بأس عليك **قال** واسم ما ولا المشبهتان
بليس نحو ما زيد منطلقا وما رجل خيرا منك ولا احد افضل منك **اقول** الضرب الخامس
من ضروب الملحق بالفاعل اسم ما ولا المشبهتان بليس اى المرفوع بهما نحو زيد في
ما زيد منطلقا ورجل في ما رجل خيرا منك واحد في لا احد افضل منك وانما مثل في

مبحث المنصوبات

بمثالين لانهما تعملان في المعرفة والنكرة بخلاف لا فانها لا تعمل الا في النكرة وذلك لانهما انما تعملان لمشابهتهما ليس وشبه ما اكثر من شبهه لا لان ما لنفي الحال والاستقبال مثل ليس بخلاف لا لانه لنفي الاستقبال **قال** المنصوبات على ضربين اصل وملحق به فالاصل هو المفعول وهو على خمسة اضرب المفعول المطلق وهو المصدر نحو ضربت ضربا وضربتين وقعدت جلوسا **اقول** لما فرغ من القسم الاول من اقسام المعرب وهو المرفوعات شرع في القسم الثاني اعني المنصوبات وانما قدمها على المجرورات لان المنصوبات في الكلام اكثر من المجرورات فيكون المنصوبات اصلا بالقياس الى المجرورات اولان عامل المنصوبات انما يكون فعلا غالبا وعامل المجرورات لا يكون الا غير فعل ابدا وقد قلنا انه اصل في العمل فمعموله ايضا يكون اصلا والمنصوبات على ضربين كالمرفوعات اصل وملحق بالاول فالاصل هو المفاعيل لان عواملها افعال حقيقية بخلاف باقي المنصوبات فان عواملها اما حروف او افعال غير حقيقية والمفاعيل على خمسة اضرب الاول المفعول المطلق وهو المصدر غالبا نحو ضربت ضربا وهو للتاكيد اي معناه معنى الفعل بلا زيادة و ضربت ضربة وضربتين وهذان للعدد اي معناهما معنى الفعل مع زيادة وهي افادة العدد وقد يكون المفعول المطلق للنوع نحو جلست جلسة بكسر الجيم اي نوعا من الجلوس وانما لم يذكره لقلته وانما ذكر قوله قعدت جلوسا ليعلم ان شرط المفعول المطلق موافقة الفعل في المعنى وان لم يوافقه في اللفظ وانما سمي مفعولا مطلقا لانه غير مقيد بشيء كمقيد المفعول به بالباء والمفعول فيه بفي والمفعول له باللام والمفعول معه بمع **قال** والمفعول به نحو ضربت زيدا **اقول** الضرب الثاني من ضروب المفاعيل المفعول به ويسمى مفعولا به لوقوع فعل الفاعل عليه نحو ضربت زيدا **اقول** وينصب المفعول به

بفعل مضمر اي مقدر كقولك للحاج مكة وللرامي القرطاس فان مكة والقرطاس منصوبان بفعل مضمر والتقدير تريد مكة وتصيب القرطاس وانما حذف لدلالة الحال عليه **قال** ومنه المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له نحو يا خيرا من زيد والنكرة نحو يا راكبا **اقول** انما ذكر المفعول به اما على طريق الجواز كما مر في المثالين واما على طريق الوجوب وذلك في المنادى المضاف فلذلك قال ومنه اي من المنصوب بالفعل المضمر المنادى المضاف نحو يا عبد الله والمضارع له اي المشابه للمضاف نحو يا خيرا من زيد فان خيرا لا يتم الا بمن زيد كما ان المضاف لا يتم الا بالمضاف اليه والنكرة اي غير المعين نحو يا راكبا فكل من هذه الثلثة منصوب بفعل مقدر لا يجوز اظهاره لان حرف النداء اعني يا بدل منه ولا يجوز الجمع بين البدل والمبدل منه والتقدير ادعو عبد الله وادعو خيرا من زيد وادعو راكبا فحذف ادعو وابدل منه الياء **قال** واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد ويا رجل **اقول** المنادى اما مفرد معرفة او غير مفرد معرفة وغير المفرد المعرفة منصوب في اللفظ كما مر واما المفرد المعرفة فمضموم في اللفظ ومنصوب في المعنى نحو يا زيد فان تقديره ادعو زيدا اما لفظه فمبني على الضم وانما بني هذا لانه يشبه على كاف الخطاب في ادعوك من حيث الافراد والتعريف وكاف ادعوك يشبه كاف ذلك من هاتين الجهتين وكاف ذلك حرف مبني الاصل فمشابهه يكون مبنيا ايضا ومشابه المشابه مشابه لذلك الشيء فيكون مبنيا ايضا وانما بني على الحركة فرقا بين بناء اللازم والعارض وانما بني على الضم لمخالفة حركة بنائه حركة اعرابه فان المنادى المعرب اما منصوب كما عرفت او غير ذلك اذا دخل عليه لام الجر نحو يا لزيد ويسمى هذه اللام لام الاستغاثة وهذا المنادى المستغاث وانما اعرب المنادى المضاف والمضارع له والنكرة لانتفاء وجه الشبه اعني الافراد في الاولين والتعريف في الثالث وانما اعرب المنادى المستغاث لان الفاء عمل حرف

مبحث النداء

الجر غير واقع في كلام العرب **قال** وفي الصفة المفردة الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف و
الظريف وفي الصفة المضافة النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو **اقول** صفة المنادى المفرد
المعرفة اذا كانت مفردة اي غير مضافة يجوز فيها الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريف
لان المنادى المفرد المعرفة مبني لشبه المعرب اما بناؤه فظاهر واما شبهه بالمعرب فلعروض
حركته كحركة المعرب فباعتبار بنائه يجوز في صفته النصب لان صفة المبني انما تتبعه في المحل
ومحله النصب كما ذكرنا وباعتبار شبهه بالمعرب يجوز في الصفة الرفع لان صفة المعرب انما تتبعه
في اللفظ واما في صفة المضافة فانما يجوز النصب لا غير نحو يا زيد صاحب عمرو لان المنادى
المضاف مع قربه من حرف النداء لا يجوز فيه غير النصب فصفة المضافة تكون كذلك بل
هي بطريق اولى لبعدها منه **قال** واذا وصف المنادى بابن نظرفيه فان وقع بين العلمين
فتح المنادى نحو يا زيد بن عمرو والاضم نحو يا زيد بن اخي ويا رجل بن زيد **اقول** اذا وصف
وصف المنادى بلفظ ابن نظر فيه فان وقع الابن بين العلمين بان يكون قبله وبعده علم فتح المنادى
اي بني المنادى على الفتح لخفته مع جواز الضم فيه كقولك يا زيد بن عمرو وان لم يقع بين
العلمين فضم المنادى اي يبنى على الضم وجوبا وذلك بان لا يكون بعده علم نحو يا زيد بن اخي او
لا يكون قبله علم نحو يا رجل بن زيد او لا يكون قبله ولا بعده علم نحو يا رجل بن اخي وانما لم يذكر
الضم لانه يعلم مما ذكره لان انتفاء العلمية في احد الطرفين اذا كان موجبا للضم ففي كلا الطرفين
بالطريق الاولى وانما فعلوه كذلك لان وصف المنادى بابن بين العلمين كثير في كلام العرب و
الفتحة خفيفة والكثرة تستدعي الخفة فلذلك قيد الوصف بابن بين العلمين فان الوصف بغير
ابن او ابن غير واقع بين العلمين غير كثير في كلامهم وحكم ابنة كحكم ابن في ذلك نحو يا هند ابنة زيد
ويا هند ابنة اخي ويا امرأة ابنة زيد ويا امرأة ابنة اخي **قال** وليس في يا ايها الرجل الا الرفع

اقول لما ذكر جواز الرفع والنصب في صفة المنادى المفرد المعرفة اذا كانت مفردة اراد ان يذكر
ان ايا اذا وقع منادى يكون بخلاف ذلك فان صفته وان كانت مفردة لا يجوز فيها الا الرفع قال
وليس في يا ايها الرجل الا الرفع يعني في الرجل وذلك لان المقصود بالنداء ههنا هو الرجل الا انهم
لما كرهوا الجمع بين حرفي التعريف اعني اللام وحرف النداء فاتوا بلفظة اي ليفصل بينهما وجعلوها
منادى ثم حملوا الرجل عليها والتزموا رفعه ليدل على انه هو المقصود بالنداء **قال** وقد يحذف
حرف النداء عن العلم المضموم والمضاف كقوله تعالى يوسف اعرض عن هذا فاطر السموات **اقول** لما
ذكر المنادى اراد ان يشير الى جواز حذف حرف النداء ثم مثل بمثالين الاول قوله تعالى يوسف
اعرض عن هذا والمثال الثاني في قوله تعالى فاطر السموات والارض فان تقديرهما يا يوسف ويا
فاطر السموات وانما جاز الحذف منهما لان العلم المضموم كثير الاستعمال والمضاف قد طال
بالاضافة فيناسبهما التخفيف وقد يحذف ايضا من اي ومن كقول الخطيب ايها الناس وقول
العباد من لا يزال محسنا احسن الي والتقدير يا ايها الناس ويا من لا يزال والمراد بمن هو الله تعالى
قال ومن خصائص المنادى الترخيم اذا كان علما غير مضاف وزائدا على ثلثة احرف نحو يا
حار ويا اسم ويا عثم ويا منص **اقول** لما فرغ من ذكر المنادى اراد ان يذكر بعض خصائصه و
منها الترخيم وهو حذف في اخر المنادى للتخفيف والمنادى انما يرخم اذا كان علما لانه لو لم يكن
علما لم يعلم انه حذف منه شيء ام لا ويشترط ان يكون غير مضاف لانه لو كان مضافا فاما ان يحذف
غير من اخر المضاف او من اخر المضاف اليه والاول باطل لان تمام المضاف بالمضاف اليه فهو كالوسط و
الثاني كذلك لانه ليس باخر المنادى ويشترط ايضا ان يكون زائدا على ثلثة احرف لان الثلاثي
لو رخم بقي على حرفين وذلك غير جائز ومثاله في يا حارث في يا حارث ويا اسم في يا اسماء ويا
عثم في يا عثمان ويا منص في يا منصور واعلم ان العلمية والزيادة على ثلثة احرف انما يشترطان في

المنادى الذى لا يكون فيه تاء التانيث واما اذا كان فيه تاء التانيث فيجوز ترخيمه وان لم يكن
علما ولا زائدا على ثلثة احرف نحو يا عاذل ويا ثب وقاذله ويا ثبة وانما مثل بمثالين احدهما
غير علم الا انه زائد على ثلثة احرف والاخر علم وغير زائد على ثلثة احرف فان الشبه فى اللفظ
فى اللغة الجماعة فيقال يا ثبة اقبل باعتبار القوم واقبلى باعتبار الجماعة ويعلم من قوله غير
مضاف ان المركب الغير الاضافى قد يرخم ويقال يا بعل فى بعلبك ولا يرخم المستغاث لان تطويل
الصوت فيه مطلوب والحذف ينافيه **قال** والمفعول فيه وهو ظرفان ظرف المكان وظرف
الزمان وكل واحد منهما مبهم ومعين فالزمان ينصب كله نحو اتيته اليوم وبكرة وذات ليلة و
المكان لا ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد للمحدود من فى نحو صليت فى المسجد **اقول**
الضرب الثالث من ضروب المفاعيل المفعول فيه وهو ظرفان يعنى ظرف الزمان والمكان ويسمى
الظرف مفعولا فيه لوقوع فعل الفاعل فيه وظرف الزمان ينصب كله اى محدوده يعنى معينه
نحو اتيته اليوم وغير محدوده اى غير معينه نحو اتيته بكرة وذات ليلة وذات زائدة اى فى ليلة
ويجوز ان يكون بمعنى صاحبة اى فى ساعة هى صاحبة هذا اللفظ وهو ليلة وظرف المكان لا
ينصب منه الا المبهم نحو قمت امامك ولا بد لظرف المكان المحدود من فى نحو صليت فى المسجد
فلا يقال صليت المسجد وانما ينصب الفعل المعين من الزمان دون المكان لانه يدل على الزمان
المعين كضرب فانه يدل على الزمان الماضى ولا يدل على المكان المعين نحو المسجد والدار و
والمكان المبهم هو الجهات الست وهى فوق وتحت ويمين وشمال وامام وخلف والمكان
المعين نحو المسجد والدار والسوق **قال** والمفعول معه نحو ما صنعت وابا ك و
ما شانك وزيدا ولا بد له من فعل او معناه **اقول** الضرب الرابع من ضروب المفاعيل
المفعول معه وهو ما وقع بعد واو بمعنى مع ولذلك يسمى بالمفعول معه نحو ما صنعت

وابا ك

وابا ك اى مع ابيك وما شانك وزيدا اى مع زيد ولا بد للمفعول معه من عامل يعمل فيه وهو اما
فعل كالمثال الاول او معنى الفعل كالمثال الثانى فان معنى ما شانك وزيدا اى ما تصنع مع زيد
فلذلك مثل بمثالين **قال** والمفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذلك كل ما كان علة للفعل
اقول الضرب الخامس من ضروب المفاعيل المفعول له نحو ضربته تاديبا له وكذلك كل ما كان
علة للفعل وهو ما فعل الفاعل فعله لاجله ولذلك يسمى المفعول له نحو ضربته تاديبا له اى
لتاديبه وكذا كل شىء كان علة للفعل فانه يكون مفعولا له نحو التمن فى قولك جئتك للتمن
قال والملحق به سبعة اضرب الحال وهى لبيان هيئة الفاعل او المفعول به نحو ضربت زيدا
قائما فان قائما حال اما من التاء فى ضربت والمعنى ضربت حال كونى على هيئة القيام زيدا و
اما من زيد والمعنى ضربت زيدا حال كونه على هيئة القيام واما من الفاعل والمفعول به
معا نحو ضربت زيدا قائمين وانما الحق الحال بالمفاعيل لانها زائدة فى الكلام كالمفعول
قال وحقها التنكير وحق ذى الحال التعريف فان تقدم الحال عليه جاز تنكيره نحو جاءنى
راكبا رجل **اقول** حق الحال ان تكون نكرة لانها لو كانت معرفة لالتبست بالصفة فى مثل
ضربت زيدا الراكب وحق ذى الحال ان يكون معرفة لانه لو كانت نكرة لالتبست بها ايضا فى مثل
ضربت رجلا راكبا وان تقدم الحال على ذى الحال جاز تنكير ذى الحال نحو جاءنى راكبا رجل لعدم
الالتباس ح فان الصفة لا تتقدم على الموصوف واعلم انه لا بد للحال من عامل وهو اما فعل كما مر
او شبه فعل نحو زيد ضارب عمرا قائما او معنى فعل نحو هذا عمرو قائما فان معناه اشير عمرا قائما
وقد يحذف العامل اذا دل عليه قرينة كقولك للمرتحل راشدا مهديا اى اذهب راشدا
مهديا **قال** والتمييز هو رفع الابهام اما عن الجملة فى قولك طاب زيد نفسا او عن المفرد
فى قولك عندى راقود خلا ومنوان سمنا وعشرون درهما وملؤه عسلا **اقول**

الضرب الثاني من ضروب الملحق بالمفاعيل التمييز وانما الحق بها لما مر في الحال والتمييز
رفع الابهام اما عن الجملة نحو قولك طاب زيد نفسا فان طاب زيد كلام تام لا ابهام
في اسناده الا ان نسبة الطيب الى زيد مبهمة فانها تحتمل ان تكون الى زيد او الى ما يتعلق به من النفس
والقلب وغير ذلك ونفسا رفع ذلك الابهام وميز ما هو المنسوب اليه في الحقيقة عن غيره فالمعنى
طاب نفس زيد وانما عدل عن تلك العبارة الى هذه للتاكيد والمبالغة فان ذكر الشيء مبهما
ثم مفسرا اوقع في النفوس من ان يفسر اولا فالتمييز فضل المتكلم في الحقيقة لكن سمي الاسم الذي
يرفع به الابهام تمييزا مجازا واما عن المفرد فالمراد بالمفرد كل اسم تم بالتنوين نحو عندي
راقود خلا اي دن طويل الاسفل مقير الداخل او بنون التثنية نحو عندي منوان
سمنا او بنون شبه الجمع نحو عندي عشرون درهما او بالاضافة نحو عندي ملؤ عسلا
اي ملؤ الاناء عسلا فان راقودا ومنوين وعشرين وملؤه مبهمة تحتمل اشياء مختلفة و
خلا وعسلا ودرهما وسمنا ذلك برفع الابهام ويميز المقصود عن غيره ولا بد للتمييز من
عامل يعمل فيه وهو اما فعل نحو طاب واما اسم نحو عشرون والتمييز لا يتقدم على عامله الا
بالاتفاق لضعف الاسم في العمل فلا يقال درهما عشرون وفي تقديمه على عامله الفعل
خلاف فبعضهم جوزه لقوة الفعل في العمل متمسكا بقول الشاعر اتهجر ليلى بالفراق حبيبها
وما كاد نفسا بالفراق تطيب فان نفسا قد تقدم على تطيب والمختار عدم الجواز لان الفعل
وان كان قويا في العمل لكن المانع من التقديم عليه موجود عن البيان الرواية الفصيحة وما كاد
نفسي على ان نفسي اسم كاد وتطيب خبره قال والمستثنى بالا بعد كلام موجب نحو جاءني القوم
الا زيدا او بعد كلام غير موجب نحو ما جاءني احد الا زيدا وان كان الفصيح هو البدل اقول
الضرب الثالث من ضروب الملحق بالمفاعيل المستثنى وانما الحق به لانه اما فضلة في الكلام او

مفعول في الحقيقة كما سيتحقق بعيد هذا والمستثنى اما بالا او بغير الا والثاني هو المستثنى اما
بما عدا او بما خلا او ليس او لا يكون نحو جاءني القوم ما عدا زيدا او ما خلا زيدا وليس زيدا
او لا يكون زيدا وذلك واجب النصب لان هذه الكلمات افعال اضمر فاعلوها والتقدير ما
عدا وما خلا وليس ولا يكون بعضهم زيدا واما بغير وسوى وسواء نحو جاءني القوم غير
زيد وسوى زيد وسواء زيد وذلك واجب الجر لانه مضاف اليه واما بحاشا وخلا وعدا و
لا سيما نحو جاءني القوم حاشا زيدا وخلا زيدا وعدا زيدا ولا سيما زيدا وهذا يجوز فيه
انواع الاعراب اما في حاشا وعدا وخلا فالرفع على الفاعلية بناء على انها افعال لازمة
وما بعدها فاعلوها والنصب على المفعولية بناء على انها قد استعملت متعدية يقال حاشاني
وعدالك وخلاك اي تجاوزك والجر بناء على انها حروف الجر واما في لا سيما فالرفع على انه
مركب من لا وسي وما والسي بمعنى المثل واصله سوي بسكون الواو فقلبت الواو ياء وادغمت فيه
فيكون ما بمعنى شيء واضيف اليه سي ويكون زيد مرفوعا على انه خبر مبتدأ محذوف والتقدير
جاءني القوم لا مثل شيء هو زيد والنصب على ان لا سيما كلمة واحدة بمعنى الا فما بعدها مستثنى
والجر على ان ما زائدة وسي مضاف الى زيد والاول اعني المستثنى بالا اما متصل وهو المخرج من
المتعدد بالا واما منقطع وهو المذكور بعد الا غير مخرج من المتعدد والمتصل اما مقدم
على المستثنى منه اعني ذلك المتعدد او موخر عنه والموخر اما بعد كلام موجب اي غير منفي
او بعد كلام غير موجب اي منفي فهذه اربعة اقسام المستثنى المتصل الموخر بعد كلام موجب
والمستثنى الموخر بعد كلام منفي والمستثنى المتصل المقدم بعد المنفي والمستثنى المنقطع
ثلثة منها واجب النصب واحد منها مختار رفعه فقوله والمستثنى عطف على قوله و
التمييز والتقدير والملحق به سبعة اضرب الحال والتمييز والمستثنى والمعنى ان المستثنى المتصل

بعد كلام موجب نحو جاءني القوم الا زيدا يجب نصبه فقوله بالا احتراز عن المستثنى بحاشا
وغيرهما مما يجوز فيه غير النصب وقوله بعد كلام موجب احتراز عن القسم الثاني الذي اشار
اليه بقوله وان كان الفصيح هو البدل على جواز النصب فيه مع ان الفصيح هو الرفع على البدلية من اجل
وانما قلنا ان المعنى المستثنى المتصل المؤخر بعد كلام موجب يجب نصبه لدلالة قوله بعد هذا و
المستثنى المقدم والمستثنى المنقطع على ذلك وانما لم يجز الرفع في الاول على البدلية لان
المبدل منه في حكم السقوط كما سيجيء فلو رفع الاول على البدلية لصار تقديره جاءني الا زيد
فيلزم مجيء العالم سوى زيد وذلك محال بخلاف الثاني فانه يستقيم ذلك فيه اذ تقديره ما جاءني الا
زيد والمعنى ما جاءني الا زيدا احد والمعنى ما جاءني من العالم سوى زيد وذلك ممكن
قال والمستثنى المقدم نحو ما جاءني زيد احد والمستثنى المنقطع نحو ما جاءني احد الا
حمارا **اقول** هذا هو القسم الثالث والرابع ولا يجوز فيهما البدل اما في الاول فلعدم جواز
تقدم البدل على المبدل منه واما في الثاني فلعدم الجنسية بين احد وحمار وانما اتى بمثالين
في النفي ليعلم ان امتناع البدل في موجبهما بالطريق الاولى لانه اذا كان تقدم المستثنى
وانقطاعه مانعين من البدلية مع النفي الذي هو شرطها فمع الايجاب يكون بطريق
اولى **قال** وحكم غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني
احد غير زيد وغير زيد **اقول** قد عرفت ان المستثنى بغير واجب الجر واما نفس غير
فحكمه حكم الاسم الواقع بعد الا ففي كل موضع كان المستثنى بالا واجب النصب يكون غير
واجب النصب ايضا وحيثما كان جايز النصب يكون غير كذلك فتقول جاءني القوم غير زيد
بالنصب كما قلت جاءني القوم الا زيدا وتقول ما جاءني احد غير زيد وغير زيد بالنصب
والرفع كما قلت ما جاءني احد الا زيدا وتقول ما جاءني من غير زيد احد بالنصب كما قلت

ما جاءني

ما جاءني الا زيدا احد وتقول ما جاءني احد غير حمار بالنصب ايضا كما قلت ما جاءني احد
الا حمارا **قال** والخبر في باب كان نحو كان زيد منطلقا **اقول** الضرب الرابع من ضروب
الملحق بالمفعول الخبر في باب كان اي المنصوب بكان واخواتها اعني الافعال الناقصة نحو
منطلق في كان زيد منطلقا وانما الحق بالمفعول لمجيئه بعد الفعل والفاعل كالمفعول **قال**
والاسم في باب ان نحو ان زيدا قائم **اقول** الضرب الخامس من ضروب الملحق بالمفعول
الاسم في باب ان اي المنصوب بالحروف المشبهة بالفعل نحو زيد في ان زيدا قائم وانما الحق
بالمفعول لان كلا من هذه الحروف متضمنة معنى الفعل كما سيجيء في باب الحرف فاسماؤها مفاعيل
قال واسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا نحو لا غلام رجل عندنا او مضارعا له نحو لا خيرا
منك عندنا **اقول** الضرب السادس من ضروب الملحق بالمفعول اسم لا لنفي الجنس اذا كان مضافا
نحو غلام في لا غلام رجل عندنا او مضارعا له اي مشابها للمضاف نحو خيرا في لا خيرا منك عندنا و
انما الحق بالمفعول لان لا بمعنى ان فما بعدها في معنى المفعول **قال** واما المفرد فمفتوح نحو
لا غلام لك عندنا **اقول** اسم لا لنفي الجنس انما يكون منصوبا اذا كان مضافا او مضارعا له كما مر
واما المفرد اعني غير المضاف والمضارع له فمفتوح اي يجب ان يبنى على الفتح نحو لا غلام لك اما البناء
فلانه جواب عن سؤال مقدر كان سائلا قال هل من غلام لي عندك فقيل في جوابه لا غلام لك عندنا
وكان من الواجب ان يقال لا من غلام لك عندنا بزيادة من ليطابق الجواب السؤال لكنهم حذفوها
من الجواب بقرينة السؤال فتضمنها الجواب واحتاج اليها واشتبه بذلك الحرف واما البناء على
الحركة فللفرق بين بناء اللازم والعارض واما البناء على الفتح فلخفة الفتحة وقد يحذف اسم لا
اذا كان معلوما نحو لا عليك اي لا باس عليك **قال** وخبرها ولا بمعنى ليس وهي اللغة الحجازية
والتميمية رفعهما على الابتداء **اقول** الضرب السابع من ضروب الملحق بالمفعول خبر ما ولا

بمعنى ليس اى المنصوب بهما نحو ما زيدا منطلقا ولا رجل افضل منك وهى اى هذه اللغة اعنى النصب بما
ولا لغة الحجازية ولغة تميم يرفعهما على الابتداء اى رفع الاسمين الواقعين بعدهما ولا على ان الاول
مبتدأ والثانى خبره ودليل الحجازية قوله تعالى ما هذا بشرا وما هن امهاتهم ودليل التميمية دخولها
على القبيلتين اعنى الاسماء والافعال فان العوامل يجب ان يختص باحدهما **قال** واذا تقدم
الخبر او انتقض النفى بالا فالرفع لازم نحو ما منطلق زيد وما زيد الا منطلق **اقول** اذا تقدم خبرها
ولا على اسمها او انتقض نفيهما بالا بطل عملها بان يقع خبرها بعد الا فالرفع لازم نحو ما منطلق
زيد وما زيد الا منطلق ولا يجوز نصب منطلق لان ما ولا انما عملتا لمشابهتهما بليس من جهة النفى
فبطل عملها بتقديم الخبر على الاسم لضعفهما فى العمل وكذا بانتقاض نفيهما بالا لانتفاء وجه الشبه
بينهما وبين ليس ح وكذا يبطل عملها بزيادة ان معها نحو ما ان زيد منطلق لضعفها فى العمل
بالفاصلة **قال** المجرورات على ضربين مجرور بالاضافة ومجرور بحرف الجر كقولك غلام زيد
وسرت من البصرة **اقول** لما فرغ من القسم الثانى من اقسام المعرب وهو المنصوبات شرع فى
القسم الثالث اعنى المجرورات فقال ما قال وقوله مجرور بالاضافة مجمل اى مبهم لا يعلم منه ان العامل
فى المضاف اليه هو المضاف او حرف جر المقدر او كلاهما ولكل منهما قائل **قال** والاضافة على ضربين
معنوية وهى التى بمعنى اللام او بمعنى من كقولك غلام زيد وخاتم فضة **اقول** الاضافة بمعنى اللام
انما تكون اذا لم يكن المضاف اليه جنس المضاف ولا ظرفه نحو غلام زيد اى غلام لزيد وبمعنى من
انما يكون اذا كان المضاف اليه من جنس المضاف نحو خاتم فضة اى خاتم من فضة وثوب قطن
اى ثوب من قطن وقد يكون بمعنى فى وذلك اذا كان المضاف اليه ظرف المضاف نحو ضرب
اليوم اى ضرب فى اليوم وكقوله تعالى بل مكر الليل والنهار اى مكر فى الليل والنهار ولم يتعرض
بها لفلتها **قال** ولفظية وهى اضافة اسم الفاعل الى معموله نحو ضارب زيد او الصفة

المجرورات

مبحث

المشبهة الى فاعلها كقولك حسن الوجه **اقول** يعنى بالمعمول المفعول الذى لو لم يكن مجرورا
بالاضافة لكان منصوبا على المفعولية وذلك انما يكون اذا كان اسم الفاعل عاملا بان يكون
بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب عمرا الآن او غدا فان عمرا هاهنا لو لم يكن مجرورا بالاضافة
لكان منصوبا على المفعولية واما اذا لم يكن عاملا بان كان بمعنى الماضى نحو زيد ضارب عمرو
امس فلا يكون الاضافة ح لفظية بل معنوية لان اسم الفاعل لا يعمل النصب اذا كان بمعنى الماضى كما
سيجئ ومن الاضافة اللفظية اضافة اسم المفعول الى معموله نحو زيد معمور الدار وذكره المصنف
للفصل **قال** ولا بد فى المعنوية من تجريد المضاف عن التعريف **اقول** لا بد من ان يكون
المضاف فى الاضافة المعنوية نكرة لان الغرض منها اما تعريف المضاف وذلك اذا كان المضاف اليه
معرفة او تخصيصه وذلك اذا كان المضاف اليه نكرة فالمضاف اذا كان معرفة فاما ان يضاف الى معرفة
او الى نكرة فالاول يستلزم اجتماع التعريفين التعريف الذاتى والمكتسب من المضاف اليه والثانى يستلزم
تخصيص الاخص بالاعم وهو محال فلا يقال الغلام زيد ولا الغلام رجل ولا الخاتم فضة ولا الضرب
اليوم والكوفيون جوزوا ذلك فى الاسماء العدد نحو الثلثة الاثواب والخمسة الدراهم وضعف
لخروجه عن القياس واستعمال الفصحاء **قال** وتقول فى اللفظية الضارب زيد والضاربو
زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد **اقول** لما شرط تجريد المضاف عن التعريف
فى الاضافة المعنوية اراد ان يذكر انه لا يشترط فى اللفظية لان الغرض منها التخفيف وهو يحصل
مع تعريف المضاف وتنكيره فتقول الضارب زيد والضاربو زيد لحصول التخفيف فيهما بحذف
النون وتقول ايضا الضارب الرجل لانه يشبه قولنا الحسن الوجه من حيث ان المضاف فى الصورتين
صفة معرفة باللام والمضاف اليه ايضا معرف باللام ولا يجوز ان يقال الضارب زيد لانتفاء
هذه المشابهة مع التخفيف وانما يجوز الحسن الوجه لان اصله الحسن وجهه فحذف الضمير وجئ باللام

فيه نوع حقة لان الضمير اسم والالف واللام حرف ولا شك ان الحرف اخف من الاسم قال
والمعنوية تعريف كل مضاف الى معرفة الا نحو غير ومثل وشبه نحو مررت برجل غيرك ومثلك
وشبهك اقول الاضافة المعنوية تجعل كل مضاف الى المعرفة معرفة نحو غلام زيد فان الغلام
قبل الاضافة نكرة عامة وبعدها يصير معرفة خاصة الا نحو غير ومثل وشبه من الاسماء التي تقع
في الابهام فانها لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها لا تختص بسببها فانك تقول جاءني
رجل غير زيد ولم يعلم ان من هو غير زيد اي رجل من الرجال والدليل على ان هذه الاسماء
لا تصير معرفة بالاضافة الى المعرفة لانها تقع صفة للنكرة مع وجود هذه الاضافة فانك تقول
مررت برجل غيرك ومثلك وشبهك قال وقد يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه
اي كما في قوله تعالى واسئل القرية اقول يجوز ان يحذف المضاف ويقام المضاف اليه مقامه
يعرب باعرابه اذا دل عليه قرينة كما في الاية فان قوله تعالى واسئل القرية يدل على ان المضاف محذوف
والتقدير واسئل اهل القرية لان السؤال من القرية غير معقول واما اذا لم يدل عليه قرينة
فلا يجوز حذفه فلا يقال رايت هذا اذا كان المراد غلام هند قال والتوابع كل اسم ثان
معرب باعراب سابقه من جهة واحدة وهي خمسة التاكيد نحو جاءني زيد نفسه والرجلان كلاهما
والقوم كلهم اجمعون والنعت نحو جاءني زيد زيد وفي الفعل نحو ضرب ضرب زيد وفي الحرف نحو ان ان
زيدا قائم وفي الجملة نحو قام زيد قام زيد وفي الضمير نحو ما ضربني الا انت انت ومررت بك
انت والمعنوي انما يكون بالفاظ مخصوصة وهي النفس والعين وكلا وكلتا وكل واجمع و
اكتع وابتع وابصع فالاولان اعني النفس والعين انما يؤكد بهما المفرد والمثنى والمجموع من المذكر

والتثنية والجمع فانه لا يمكن ايضا ان يجتمع بعض هذه الثلثة مع بعض الاخر وكالتعريف والتنكير
والتذكير والتانيث فانه لا يمكن ايضا ان يوجد الا واحد من المتقابلين واما الاول اعني ما يمكن
الاجتماع فينتهي الى اربعة واحد من الاعراب الثلثة وواحد من الافراد والتثنية والجمع وواحد
من التعريف والتنكير وواحد من التذكير والتانيث نحو جاءني رجل عالم فان الصفة والموصوف
متوافقان في اربعة اشياء من العشرة الاعراب والتنكير والافراد والتذكير واذا قيل رايت رجلا و
مررت برجل فالواجب عالما او عالم واذا قيل رجلان او رجال فالواجب عالمان او عالمون واذا قيل الرجل
فالواجب العالم واذا قيل المراة فالواجب عالمة وعلى هذا القياس قال وبوصف الشيء بفعل ما هو
من سببه نحو مررت برجل منيع جاره ورحب فناؤه ومؤدب خدامه اقول هذا هو القسم الثاني
من قسمي الصفة اعني صفة الشيء بفعل مسببه اي بوصف الشيء بفعل شيء اخر يكون ذلك الشيء اعني
الشيء الثاني سببا لذلك الشيء الاول نحو مررت برجل منيع جاره اي مانع جاره ورحب اي واسع فناؤه
ومؤدب خدامه فان المنع والوسعة والتاديب ليس شيء منها فعلا للرجل وانما هي افعال جاره وفنائه
وخدامه الا ان الجار والفناء والخدام لما كان متعلقا به مضافا الى ضميره صار كل من الثلثة مسببا له
اذا تعلق شيء بشيء فالمتعلق به يكون سببا للمتعلق ولذلك لا يقال مررت برجل منيع جاره لانتفاء التعلق
الحاصل بالاضافة فلما كان كل من فعل المتعلق بمنزلة فعل المتعلق به وجعل وصفا له فهو في اللفظ صفة
المتعلق به وفي المعنى صفة المتعلق ولذلك وجب ان يوافق الموصوف اللفظي وهو المتعلق به في
الاحكام اللفظية اعني الخمسة الاول من العشرة وهي الرفع والنصب والجر والتنكير والتعريف دون
الاحكام المعنوية اعني الخمسة الباقية وهي الافراد والتثنية والجمع والتنكير والتانيث فانه
توافق فيها الموصوف المعنوي وهو المتعلق فيقال جاءني رجل حسن غلامه ورايت رجلا
حسنا غلامه ومررت برجل حسن غلامه وجاءني الرجل الحسن غلامه ورايت الرجل الحسن غلامه

ومررت بالرجل الحسن غلامه فهو يوافق الوصف اعني حسنا والحسن الموصوف اللفظي اعني رجلا
والرجل في الاعراب الثلثة والتعريف والتنكير ولا يوافقه في الافراد والتثنية والجمع والتذكير
والتانيث بل يعتبر حكمه في ذلك بالقياس الى ما بعده فيكون حكمه كحكم الفعل مع فاعله
لان ما بعده فاعله فان كان ما بعده مقتضيا للافراد والتثنية والجمع او التذكير او التانيث
فعل به ذلك نحو مررت برجل حسنة جاريته ونحو مررت برجلين حسنة جاريتهما ومررت برجال
حسنة جاريتهم مثلا كما سيتحقق ان شاء الله تعالى **قال** والبدل وهو على اربعة اضرب بدل
الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك وبدل البعض من الكل نحو ضربت زيدا راسه وبدل
الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو مررت برجل حمار **اقول** الثالث من التوابع
البدل وهو على اربعة اضرب لانه ان كان البدل كل المبدل منه فبدل الكل من الكل نحو رايت
زيدا اخاك فان الاخ كل زيد والا فان كان بعضه فبدل البعض من الكل نحو ضربت
زيدا راسه فان الراس بعض زيد والا فان كان مشتملا عليه فبدل الاشتمال نحو
سلب زيد ثوبه فان الثوب مشتمل على زيد والا فبدل الغلط نحو مررت برجل حمار
ويسمى بدل الغلط لوقوع الغلط في مبدله فان القائل انما اراد ان يقول مررت بحمار فغلط فقال
برجل ثم استدرك فقال بحمار فهو بدل مما فيه غلط وفائدة البدل رفع اللبس فانك اذا
قلت ضربت زيدا مثلا يحتمل انك ضربت راسه او غير راسه واذا ذكرت راسه رفعت اللبس
وتحقيقه ان يذكر اسم اولا ثم يذكر اسم اخر ويجعل الاول في حكم الساقط ليحصل البيان الذي لا
يحصل بدون ذلك ويجب ان يكون في بدل البعض والاشتمال ضمير يرجع الى المبدل منه ليرتبطا معا
كما عرفت في المثال **قال** وتبدل النكرة من المعرفة وعلى العكس ويشترط في النكرة المبدلة من
المعرفة ان يكون موصوفة **اقول** يجوز ان يبدل النكرة من المعرفة والمعرفة من النكرة فالبدل

والمبدل

والمبدل منه اذا يكونان على اربعة اقسام لانهما اما ان يكونا معرفتين نحو رايت زيدا اخاك او
نكرتين نحو رايت رجلا خالا لنا ويكون البدل معرفة والمبدل منه نكرة نحو رايت رجلا اخاك
وعلى العكس نحو قوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ويشترط في هذا القسم اعني في النكرة المبدلة من
المعرفة ان تكون موصوفة مثل ناصية فانها وصفت بكاذبة وذلك لان الاصل في الكلام هو البدل
فلو كان نكرة غير موصوفة والمبدل منه معرفة لكان الفرع مزية على الاصل ويبدل ايضا الظاهر من
الضمير وعلى العكس فيحصل بحسب ذلك اربعة اقسام اخر وانا اذكر امثلة بدل الكل من الكل كما
في اقسام المعرفة والنكرة فعليك باستخراج امثلة سائر الابدال فالظاهر من الظاهر قد عرفت
والضمير من الضمير نحو زيد ضربته اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اخاك وعكسه نحو ضربت زيدا
اياه والظاهر من الضمير نحو زيد ضربته اياك وعكسه نحو ضربت زيدا اياه **قال** وعطف البيان
وهو ان يتبع المذكور باشهر اسميه نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد **اقول** الرابع من
التوابع عطف البيان وهو ان تتبع المذكور باشهر اسميه اي تجعل اشهر اسميه تابعا له بان تذكره
بعده نحو جاءني اخوك زيد وابو عبد الله زيد فان الجملة هذا كما يقال له الاخ وابو عبد الله يبقى
له اسم زيد فاذا كان زيد اشهر اسميه عند الناس عن الاخ وابي عبد الله يذكر ثانيا بيانا للاول وان
كان بالعكس فبالعكس نحو جاءني زيد اخوك وابو عبد الله وهذا مذهب المص والاخرون لا يفرقون
بين ان يذكر الاشهر اولا او اخرا وفائدة عطف البيان ايضاح المتبوع **قال** والعطف بالحروف نحو
جاءني زيد وعمرو وحروف العطف تذكر في باب الحرف ان شاء الله تعالى **اقول** الخامس من التوابع
العطف بالحروف ويقال له النسق نحو جاءني زيد وعمرو فعمرو معطوف وزيد معطوف عليه وحروف
العطف تذكر في باب الحرف ان شاء الله **قال** المبني هو الذي سكون اخره وحركته لا بعامل نحو كم وكاين
وحيث وامس وهؤلاء وسكونه يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا **اقول** لما فرغ من توابع

المعرب شرع في المبني فقال المبني هو الذي سكون آخره وحركته لا بسبب عامل نحو سكون
كم وحركات اين وحيث وهؤلاء وامس فان كل ذلك مما ليس بسبب عامل وسكون آخر المبني
يسمى وقفا وحركاته فتحا وضما وكسرا ومعنى المبني في اللغة المثبت ويسمى المبني المصطلح مبنيا
لثباته على حالة واحدة ومع اختلاف عامله **قال** وسبب بنائه مناسبة غير المتمكن **اقول**
سبب بناء المبني مناسبته لغير المتمكن اعني الحروف والماضي والامر بالصيغة نحو صه وات و
رويد فان صه يناسب الحرف كقد من حيث الصيغة وات يناسب الماضي من حيث المعنى لان معناه
تعجبت ورويد يناسب الامر من جهة المعنى ايضا لانه بمعنى امهل **قال** فمنه المضمرات وهي على ضربين
متصل نحو اخوك وضربك وضربه وداره وثوبي وثوبنا وضربا وضربوا وضربن وكذلك المسكن في
زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل ويفعل ومنفصل نحو هو وهي وانا وانت ونحن وايا **اقول**
بعض المبني المضمرات وبنيت لمناسبة بعضها الحرف في الصيغة فحمل البناء عليه والمضمرات على ضربين
ضرب متصل اعني الذي لا يمكن ان يتلفظ به وحده وهو اما مجرور بالاضافة مخاطب نحو اخوك
اخوكما اخوكم اخوك اخوكما اخوكن واما منصوب مخاطب نحو ضربك ضربكما ضربكم ضربك
ضربكن او غايب نحو ضربه ضربهما ضربهم ضربها ضربهما ضربهن او متكلم نحو ضربني ضربنا واما
مجرور بحرف الجر مخاطب نحو مررت بك مررتكما مررتكم مررتك مررتكن او غايب نحو مررت به بهما بهم بها
بهما بهن او متكلم نحو مررت بي بنا واما مجرور بالاضافة غايب نحو داره دارهما دارهم دارها دارهما
دارهن واما مجرور بالاضافة متكلم نحو ثوبي ثوبنا واما مرفوع بارز متصل نحو ضربا ضربوا ضربن
ضربت ضربتما ضربتم ضربت ضربتما ضربتن ضربت ضربنا وكذلك المسكن اي المستتر فانه ايضا
متصل كهو في زيد ضرب وانا في افعل ونحن في نفعل وانت في تفعل اذا كان مخاطبا وهي فيه اذا
كان غايبة وهو في يفعل وضرب منفصل اعني الذي يمكن ان يتلفظ به وحده نحو هو هما هم هي هما

هن انت انتما انتم انت انتما انتن انا نحن اياك اياكما اياكم اياك اياكما اياكن اياه اياهما اياهم
اياها اياهما اياهن اياي اياي اياي

بالتاء المكسورة واللائي بالياء الساكنة بعد الهمزة المكسورة واللاء بالهمزة المكسورة
واللواتي بالواو المفتوحة والالف الساكنة والتاء المكسورة وبعدها ياء ساكنة وما بمعنى الذي او التي
غير عاقل غالبا ومن بمعنى الذي او التي او الذين او اللواتي عاقلا غالبا واي للمفرد المذكر واية للمفرد
المؤنث وانما بنيت الموصولات لاحتياجها الى الصلة كما سيجيء ومن الموصولات ذو بمعنى الذي او التي
في لغة طي كقولهم جاءني ذو قام وقامت وذا بعد ما الاستفهامية بمعنى الذي او التي نحو ما صنعت
اي شيء الذي صنعت او اي شيء التي صنعت ومنها الالف واللام في اسم الفاعل والمفعول نحو الزاني
والزانية اي التي زنت والذي زنى والمصنف لم يذكر هذه الثلثة اختصارا على ما هو اكثر استعمالا **قال**
والموصول ما لا بد له من جملة تقع صلة له ومن ضمير يعود اليه نحو جاءني الذي ابوه منطلق وذهب
اخوه ومن عرفته وما طلبته **اقول** الموصول اسم لا بد له من جملة تقع تلك الجملة صلة لذلك الاسم
وتلك الجملة لما اسميت كابوه منطلق في نحو جاءني الذي ابوه منطلق وانما فعلية كذهب اخوه
في نحو جاءني الذي ذهب اخوه وكعرفته في من عرفته وكطلبته في ما طلبته وانما احتاجت الموصولات
الى الصلة لانها مبهمة في اصل وضعها ولذلك سميت مبهمات فلا بد لها من جملة توضحها وسميت تلك
الجملة صلة لاتصالها بالموصولات وسميت الموصولات موصولات لاتصال الصلة بها وصلة الالف
واللام لا تكون الا اسم الفاعل او اسم المفعول كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول
ليربط الصلة بالموصول ويسمى عائدا كما مر ولا بد في الصلة من ضمير يعود الى الموصول ليربط الصلة
بالموصول ويسمى عائدا كما عرفت وقد يحذف اذا كان مفعولا كقوله تعالى الله يبسط الرزق لمن يشاء
اي لمن يشاءه **قال** ومنه اسماء الافعال كرويد زيدا وهلم شهداءكم وحيهل الثريد وهيهات
ذاك وشتان ما بينهما واف وصه ومه ودونك وعليك **اقول** وبعض المبنى اسماء الافعال
اي اسماء بمعنى الافعال وهي كثيرة والمصنف لم يذكر الا المشهورة منها وذلك اما بمعنى الامر او الماضي
او المضارع والذي بمعنى الامر اما متعد او لازم والمتعدي اما مفرد او مركب والمركب اما اخره كاف
الخطاب او غيرها والذي اخره كاف الخطاب اما اوله اسم او حرف والذي اخره غير كاف الخطاب اما
حذف منه شيء بالتركيب او لا والذي لا يحذف منه فعل او لا والذي بمعنى الماضي اما جوز في اخره غير
الفتح او لا والذي بمعنى المضارع لفظة واحدة فهذه عشرة اقسام الاول المتعدي المفرد الذي
بمعنى الامر كرويد زيدا اي امهله الثاني المتعدي المركب الذي حذف منه شيء بمعنى الامر واخره غير
كاف الخطاب كهلم شهداءكم اي قربوهم فانه مركب من ها التنبيه بعد حذف الفها مع لم الثالث
المتعدي المركب بلا حذف شيء منه الذي بمعنى الامر واخره غير كاف الخطاب كحيهل الثريد اي ايته فانه
مركب من حي وهل الرابع الذي بمعنى الماضي مع جواز غير الفتح في اخره كهيهات ذاك اي بعد فانه يجوز
في تاء الحركات الثلث الخامس الذي بمعنى الماضي بلا جواز غير الفتح في اخره كشتان ما بينهما اي افترقا
فانه لا يجوز في نونه غير الفتح السادس الذي بمعنى المضارع كاف اي اتضجر السابع اللازم الذي بمعنى
الامر مع اشتقاق الفعل عنه كصه اي اكفف فانه يقال مهمهت به اي زجرته الثامن اللازم الذي بمعنى الامر
بلا اشتقاق الفعل عنه كصه اي اسكت التاسع المتعدي بمعنى الامر المركب الذي اخره كاف الخطاب واوله
اسم كدونك زيدا اي خذه العاشر المتعدي الذي بمعنى الامر المركب الذي اخره الكاف واوله حرف كعليك
زيدا اي الزمه وانما بنيت اسماء الافعال لان وضع بعضها وضع الحرف فحمل الباقي عليه **قال** ومنه
بعض الظروف نحو اذا وامتى وايان وقبل وبعد **اقول** وبعض المبنى بعض الظروف وانما
قيد بالبعض لان اكثر الظروف معربة فمن المبنى ما ذكره المصنف وذلك نحو اذ وهي للزمان الماضي و
يقع بعدها الجملتان نحو جلس اذ جلس زيد واذ زيد جالس وانما بنيت لان وضعها وضع الحرف
واذا وهي للمستقبل ولا يقع بعدها الا الجملة الفعلية على مذهب المصنف كقوله تعالى والليل اذا يغشى
وبنيت لاحتياجها الى الجملة التي تضاف اليها ومتى وهي اما للاستفهام نحو متى القتال او للشرط

نحو متى ثانيتى اكرمك وبنيت لتضمنها معنى همزة الاستفهام او ان الشرطية وايان وهى للاستفهام
نحو قوله تعالى ايان يوم الدين وبنيت لتضمنها معنى الهمزة الاستفهام والجهات الست اعنى قبل وبعد
وفوق وتحت ويمين ويسار وما فى معناها من نحو قدام وخلف ودون واعلى واسفل وامام وهى
لا تخلو من ان تكون مضافة او مقطوعة عن الاضافة فان كانت مضافة كانت معربة اما منصوبة نحو
جئتك قبل زيد او مجرورة نحو جئتك من قبل زيد وان كانت مقطوعة عن الاضافة فلا تخلو من ان يكون
المضاف اليه منويا او منسيا فان كان منسيا كانت معربة ايضا كقول الشاعر فساغ لى الشراب وكنت
قبلا اكاد اغص بالماء الفرات وان كانت منويا كانت مبنية على الضم كقوله تعالى لله الامر من قبل و
من بعد اى من قبل غلبة الفارس على الروم ومن بعد غلبة الروم على الفارس فاما البناء فلاحتياجها
الى المضاف اليه المنوى واما الحركة فللفرق بين بناء اللازم والعارض واما الضم فليخالف حركتها
البتة حركتها الاعرابية ومنه ما لم يذكره المص وذلك نحو الان وحيث ولما وامس وقط وعوض
ومنذ ومذ وكيف واى واين وقد وكم **قال** ومنه المركبات نحو عندى خمسة عشر واثلاثة
صباح مساء وهو جارى بيت بيت ووقعوا فى حيص بيص **اقول** وبعض المبنى المركبات وهى كل اسم
مركب من كلمتين ليس بينهما نسبة والمركبات كثيرة لكن المص لم يذكر الا اربعة امثلة وهى خمسة عشر وصباح
مساء وبيت بيت وحيص بيص والاصل فيها خمسة وعشر وكل صباح ومساء وبيت الى بيت اى ملاصقا
ووقعوا فى حيص وبيص اى فتنة شديدة فحذف عنهما ما حذف ثم بنى الجزءان من الجميع اما الاول فلكونه
بمنزلة اول الكلمة واما الثانى فلتضمنه معنى الحرف المحذوف وانما بنى على الحركة كما مر من الفرق بين
بناء اللازم والعارض وبنيا على الفتح للخفة واعلم ان الاعداد المركبة اعنى احد عشر الى تسعة عشر كلها كخمسة عشر
فى بناء الجزءين الا اثنى عشر فان اوله معرب لشبهه بالمضاف فى حذف النون **قال** ومنه الكنايات نحو
كم مالك وعندى كذا درهما وكان من الامر كيت كيت **اقول** وبعض المبنى الكنايات وهى هنا الفاظ

مبهمة يعبر بها عن اشياء مفسرة فكم لا يكون من الكنايات على هذا الوجه لانها ليست كذلك لكن لما كانت
مثل كذا فى العدد اجريت مجراها وانما بنيت كم لان وضعها وضع الحروف وبنيت كذا لان اصلها
فزيدت الكاف عليه فصار كذا وبنيت كيت لانها كناية عن الجملة المبنية واعلم ان كم اما استفهامية او خبرية
وعلى كلا التقديرين لا بد لها من مميز فمميز الاستفهامية منصوب مفرد نحو كم درهما مالك ومميز الخبرية
مجرور ومفرد او مجموع نحو كم رجل او رجال ضربت وقد يحذف المميز اذا كان معلوما كما مر فى الكناية
واصل كيت كيت بتشديد الياء فخففت ثم حذفت وكذلك ذيت ذيت ومعناهما بالفارسية
چنين چنين ولا يستعملان الا مكررين ويجوز فى ثانيهما الحركات الثلث **قال** المثنى وهو ما لحقت
آخره الفا وياء مفتوح ما قبلها بمعنى التثنية ونون مكسورة عوضا عن الحركة والتنوين **اقول** لما
فرغ من الصنف الخامس شرع فى الصنف السادس اعنى المثنى وهو ما لحقت آخره الفا وياء مفتوح ما
قبل تلك الياء بمعنى التثنية ولحقت بعد الالف والياء نون مكسورة حالكونها عوضا عن الحركة والتنوين
اللتين فى المفرد نحو رجلان ورجلين فان الالف والياء فيهما انما لحقتا للدلالة على معنى التثنية والنون
انما لحقت لتكون عوضا عن حركة رجل وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله لحقت آخره الف
او ياء يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل لمثل عثمان وحسين وقوله بمعنى التثنية يخرج ذلك **قال**
وتسقط النون عند الاضافة نحو غلاما زيد والالف اذا لاقاها ساكن نحو غلاما الحسن وثوبا ابنك
اقول اما سقوط النون فلكونها بدلا مما يسقط عند الاضافة اعنى التنوين واما سقوط الالف
فلالتقاء الساكنين **قال** وما فى آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يرد الى اصله نحو عصوان و
رحيان **اقول** الاسم الذى فى آخره الف مقصورة ان كان ثلاثيا يجب ان يرد عند التثنية الى اصله
بقلب الفه واوا ان كان واويا او ياء ان كان يائيا وذلك لانه يجتمع عند التثنية الفان ولا يمكن
حذف احدهما لانه يلتبس المثنى بالمفرد عند الاضافة نحو عصا زيد فيجب ان يتحرك احدهما
بحركة ايرد الاصل من الواو والياء عند التثنية اذا عرفت هذه المقدمة فالاثبات يستلزم التقاء الساكنين والحرف المحذوف الاصل

والتجريك انما يمكن بعد القلب بحرف يقبل الحركة فاذا كان المقلوب ذا اصل يكون القلب به اولى

قال وليس فيهما يجاوز الثلاثة الا الياء نحو اعشيان وحبليان وجباريان ومصطفيان **اقول**

ليس في كل اسم مقصور يزيد على الثلاثة اذا اريد ان يثنى الا الياء اى يجب ان يقلب الفه ياء لانها

اخف من الواو ومزيد الثلاثة يقبل سواء كانت الفه في الاصل واوا او ياء نحو اعشيان في اعشى وهو

الذي لا يبصر بالليل ويبصر بالنهار ومصطفيان في مصطفى وهو اسم مفعول من الاصطفاء او للتانيث

نحو حبليان في حبلى وهي الحاملة او لتكثير الكلمة نحو جباريان في جبارى وهو طائر يقال له بالفارسية

جرد **قال** وان كان في آخره الممدودة الف التانيث كحمراء قلت حمراوان **اقول** اما القلب فلئلا

يكون علامة التانيث في وسط الكلمة واما الواو فلئلا يجتمع ياءان ما قبلهما الف في النصب والجر نحو

رايت حمرايين ومررت بحمرايين والحمراء تانيث الاحمر **قال** وتقول في كساء وقراء وحرباء كساءان

وقراءان وحرباءان **اقول** اذا كانت همزة الممدودة بدلا من حرف اصلي او اصلية او للالحاق تكون

ثابتة عند التثنية فتقول في كساء كساءان وكذلك البواقي واصل كساء كساو ابدلت الواو بالهمزة

فصار كساء وهو بالفارسية كليم والقراء جمع القاري وهمزته اصلية والحرباء دويبة تدور مع الشمس

وهمزته للالحاق بجحادر وهو بالحاء المهملة الجفن **قال** المجموع وهو على ضربين مصحح وما الحق آخره

واو مضموم ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها بمعنى الجمع ونون مفتوحة عوضا عن الحركة والتنوين في

المفرد كمسلمون ومسلمين **اقول** لما فرغ من الصنف السادس شرع في الصنف السابع اعني المجموع

وهو على ضربين لان بناء الواحد ان كان سالما فيه فمصحح والا فمكسر والمصحح اسم لحقت آخره واو مضموم

ما قبلها او ياء مكسورة ما قبلها للدلالة على معنى الجمع ولحقت بعد الواو والياء نون مفتوحة حالكونها

عوضا عن الحركة والتنوين في المفرد وذلك في المذكر كمسلمون ومسلمين فانهما جمعا مذكر والواو والياء

تدلان على معنى الجمع والنون عوض عن حركة مسلم وتنوينه فقوله ما شامل لجميع الاسماء وقوله

لحقت آخره واو مضموم ما قبلها او ياء مكسور ما قبلها يخرج ما لا يكون كذلك لكنه شامل للمجموعين

ومسكين وقوله بمعنى الجمع يخرج ذلك **قال** ويختص ذلك لمن يعلم **اقول** يختص جمع المذكر السالم

بذوي العلم لانه اشرف الجموع لصحة بناء الواحد فيه وذوي العلم اشرف من غيره فاختص الاشرف

بالاشرف واعلم ان اللفظ الذي يراد ان يجمع جمع المذكر السالم اما ان يكون اسما او صفة وان كان

اسما فشرطه ان يكون مذكرا علما عاقلا نحو هندون لانتفاء التذكير ولا رجلون لانتفاء العلمية

ولا اعوجون في اعوج وهو علم فرس لانتفاء العاقلية وان كان صفة فشرطه ان يكون مذكرا عاقلا

فلا يقال مسلمون في مسلمة لانتفاء الذكورية ولا كيسون في كيس لانتفاء العاقلية **قال**

او الف وتاء في المؤنث وتكون مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات وهندات **اقول**

لما ذكر المصحح من جمع المذكر اراد ان يذكره من جمع المؤنث فقال الف وتاء اى المصحح اسم لحقت آخره

الف وتاء في جمع المؤنث وتكون تلك التاء مضمومة في الرفع ومكسورة في النصب والجر كمسلمات في الصفة

وهندات في الاسم وانما كانت التاء مكسورة في النصب والجر لان جمع المؤنث فرع لجمع المذكر وقد عرف

ان النصب في جمع المذكر محمول على الجر فلو لم يحمل في جمع المؤنث للزم للفرع مزية على الاصل **قال**

ومكسر وهو ما يتكسر فيه بناء الواحد كرجال وافراس وبهم ذوي العلم وغيره **اقول** لما بين الجمع المصحح

شرع في المكسر فقوله ومكسر عطف على قوله مصحح اى المجموع اما مصحح كما مر او مكسر وهو الذي يتكسر اى

يتغير فيه بناء الواحد كرجال في رجل وافراس في فرس فان بناء رجل وفرس قد تغير في الجمع وبهم جمع

جمع المكسر ذوي العلم ولذلك مثل بمثالين **قال** والمذكر والمؤنث من المصحح يسوى فيهما بين لفظ

الجر والنصب تقول رايت المسلمين والمسلمات ومررت بالمسلمين والمسلمات

اقول يسوى مبني من المفعول من التسوية والقائم مقام فاعله فيهما وبين ظرف له والمعنى يجعل

في المذكر والمؤنث لفظ النصب مساويا للجر وهذا الكلام تكرار لان التسوية في المذكر قد علمت في

اول الكتاب في المؤنث قبيل هذا قال والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما كان من المكسر
على وزن افعل وافعال وافعلة فهو جمع قلة وما عدا ذلك جمع كثرة اقول الجمع اما جمع قلة
او جمع كثرة وجمع القلة انما يطلق على العشرة فما دونها من غير قرينة ويطلق على ما فوق العشرة مع
قرينة وجمع الكثرة بخلاف ذلك والجمع المصحح مذكره ومؤنثه للقلة وما يكون من الجمع المكسر
على وزن افعل كافلس وافعال كافراس وافعلة كافلة وفعلة كفتية جمع قلة ايضا وما
عدا المذكور من المجموع جمع الكثرة فيقال في جمع القلة عندي افلس من غير قرينة اذا
كان المراد عشرة فما دونها وعندي اثنا عشر افلس مع قرينة وهي اثنا عشر مثلا اذا كان
المراد ما فوق العشرة ويقال في جمع الكثرة على خلاف ذلك نحو عندي رجال من غير قرينة
اذا كان المراد ما فوق العشرة وعندي ثلثة رجال مثلا اذا كان المراد ما دونها قال
وما جمع بالالف والتاء من فعلة صحيحة العين فالاسم منه متحرك العين نحو تمرات و
الصفة مبقات العين على سكونها نحو ضخمات واما متعلقها فعلى السكون كبيضات
وجوزات اقول اللفظ الذي يجمع بالالف والتاء مما هو على وزن فعلة مع صحة
عين الفعل فالاسم منه متحرك العين فعلة في الجمع نحو تمرات بفتح الميم في تمرة والصفة
مبقات العين اي يبقى عين فعلها على السكون نحو ضخمات بسكون الخاء في ضخمة وهي
الغليظة وذلك للفرق بين الاسم والصفة ولم يفعل بالعكس لان الصفة ثقيلة و
لكثرة وقوعها بالسكون اولى واما معتل العين من فعلة فعلى السكون اي يبقى عين فعلة
على السكون في وقت الجمع وان كان اسما واويا كان او يائيا كبيضات في بيضة وجوزات
في جوزة وذلك للفرق بين المصحح والمعتل ولم يفعل بالعكس لان الخفة بالمعتل
اولى قال وفواعل يجمع عليه فاعل اسما نحو كواهل او صفة اذا كان بمعنى فاعلة

نحو حوائض وطوالق وفاعلة اسما او صفة نحو كواثب وضوارب وقد شذ نحو فوارس اقول
وزن فواعل انما يجمع عليه كل كلمة يكون على وزن فاعل اذا كان اسما نحو كواهل في كاهل وهو ما
بين الكتفين او صفة اذا كان ذلك الفاعل بمعنى فاعلة نحو حوائض وطوالق في حائض وطالق اذا
كانتا بمعنى حائضة وطالقة ويجمع ايضا على وزن الفواعل كل كلمة تكون على وزن فاعلة سواء كانت
اسما نحو كواثب في كاثبة وهي ما يقع عليه يد الفارس من عنق الفرس او صفة نحو ضوارب
في ضاربة وقد شذ نحو فوارس في جمع فارس لان فاعل الصفة اذا لم يكن بمعنى فاعلة فالقياس
ان يجمع وزن فعل او فعال او فعلة كجهل وجهال وجهلة وانما قال نحو فوارس لانه قد جاء
غير هذا اللفظ بمثل هو الك في هالك ونواكس في ناكس وهو الذي يخفض راسه قال
ويجمع الجمع نحو اكالب واساود وانائيم ورجالات وجمالات اقول قد يجمع الجمع
للمبالغة والتكثير نحو اكالب في اكلب جمع الكلب واساود في اسورة جمع سوار وهو
ما تضع في يدها من الحلي وانائيم في انعام جمع نعم وهو ما يرعى من الحيوان ورجالات
جمع رجل وجمالات في جمال جمع جمل وهو المذكر من الابل واعلم ان الفرق بين الجمع
وجمع الجمع ان الجمع انما يدل على احاد كل واحد منها يكون فردا من ذلك الجنس وجمع
الجمع يدل على جموع كل واحد منها يشتمل على افراد من ذلك الجنس فالجموع في جمع الجمع
بمنزلة الاحاد في الجمع فاذا قيل اكلب فالمراد افراد الكلب واذا قيل اكالب فالمراد جموع من
الكلب ولذلك قيل ان جمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة من افراده كما ان الجمع لا يطلق
على اقل من ثلثة قال المعرفة والنكرة فالمعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة اضرب
العلم والمضمر المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة والموصولات والمعرف باللام والمضاف
الى احدها اضافة حقيقية والنكرة ما شاع في امته نحو جائني رجل وركبت فرسا اقول

لما فرغ من صنف السابع شرع في صنف الثامن والتاسع اعني المعرفة والنكرة فقال المعرفة ما دل على
شيء بعينه وقد عرفته في اول الكتاب والمعرفة على خمسة اضرب العلم والمضمر والمبهم والمضاف
الى احدها وقد ذكرت والمعرف باللام سيجيء وقيد المضاف بقوله الى احدها اي الى احد المذكورات
لان الاضافة الى غير المعارف لا توجب التعريف بل توجب التخفيف كما مر وقال النكرة
ما شاع في امته نحو جاءني رجل وركبت فرسا وقد عرفت معناه ايضا وشاع اي انتشر في امته
اي في افراده فان رجلا وفرسا منتشر شامل لكل واحد من افراد الرجال والافراس على البدلية
وانما مثل بمثالين احدهما من ذوي العلم والثاني من غيره **قال** المذكر والمؤنث المذكر
هو ما ليس فيه تاء التانيث والالف المقصورة والالف الممدودة والمؤنث ما فيه احدهن
كفرقة وحبلى وحمراء **اقول** لما فرغ من الصنف الثامن والتاسع شرع في الصنف العاشر و
الحادي عشر اعني المذكر والمؤنث فعرف المذكر بانه اسم ليس فيه تاء التانيث والالف
المقصورة او الممدودة كرجل والمؤنث بانه اسم يختص فيه احدهن اي التاء كفرقة
او الف المقصورة كحبلى او الممدودة كحمراء **قال** التانيث على ضربين حقيقي كتانيث
المراة والحبلى والناقة وغير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى **اقول** التانيث على ضربين
حقيقي وغير حقيقي لان المؤنث لا يخلو من ان يكون لها مذكر من الحيوان بازائه او لا فان كان
فهو الحقيقي كتانيث المراة والحبلى والناقة فان لها الرجل والحمل وان لم يكن لها مذكر من
الحيوان فهو غير حقيقي كتانيث الظلمة والبشرى وهي البشارة **قال** والحقيقي
اقوى ولذلك امتنع جاء هند وجاز طلع الشمس فان فصل جاز نحو جاء اليوم هند و
حسن طلع اليوم الشمس **اقول** التانيث الحقيقي اقوى من التانيث الغير الحقيقي لوجود
معنى التانيث فيه بخلاف الغير الحقيقي فانه انما يقال له التانيث لوجود علامة التانيث

في لفظه ولكن الحقيقي اقوى امتنع ان يقال جاء هند بتذكير الفعل المسند الى هند التي هي المؤنث
الحقيقي لان المطابقة بين الفعل والفاعل المؤنث الحقيقي في التانيث واجب وجاز في
غير الحقيقي نحو طلع الشمس لضعف تانيثه فان فصل بين الفعل والفاعل المؤنث بشيء
جاز ترك التاء في الحقيقي نحو جاء اليوم هند لضعفه بالفاصلة مع ان عدم الترك اولى و
حسن الترك في غير الحقيقي نحو طلع اليوم الشمس لزيادة ضعفه مع ان عدم الترك جائز **قال**
هذا اذا اسند الفعل الى ظاهر الاسم المؤنث اما اذا اسند الى ضميره تعين الحاق العلامة
نحو الشمس طلعت **اقول** جواز ترك التاء في الفعل المسند الى مؤنث انما هو
اذا اسند ذلك الفعل الى ظاهر ذلك الاسم المؤنث واما اذا اسند الفعل الى ضمير
الاسم المؤنث تعين الحاق العلامة اي التاء بفعله سواء كان مؤنثا حقيقيا او غير حقيقي
وذلك لانه لو لم يلحق التاء لتوهم ان الفاعل مذكر يجيء من بعد نحو الشمس طلعت فلا
يجوز الشمس طلع كما مر واذا لم يجز في غير الحقيقي ففي الحقيقي اولى ولذلك اقتصر في المثال
على غير الحقيقي **قال** والتاء تقدر في بعض الاسماء نحو ارض ونعل بدليل
اريضة ونعيلة **اقول** تاء التانيث قد يكون مقدرة في بعض الاسماء المؤنث
نحو ارض ونعل فان التاء فيهما مقدرة بدليل تصغيرهما على اريضة ونعيلة فان التاء التي
تظهر في المصغر تدل على ان المكبر مؤنث وهذا الدليل انما يكون في الثلاثي دون
الرباعي ومن الدلائل المشتركة بينه وبين غيره تانيث الفعل كقوله تعالى واخرجت الارض
اثقالها وبرزت الجحيم والصفة كقوله تعالى فيها عين جارية والسماء ذات البروج والاشارة
كقوله تعالى هذه النار التي كنتم وقل هذه سبيلي والاضمار كقوله تعالى والارض فرشناها
والسماء بنيناها والخبر كقوله تعالى بدا لله مغلولة واذا السماء انشقت والحال كقوله

ولسليمان الريح عاصفة وقوله تعالى سقتنا السماء ممطرة **قال** ومما يستوى فيه المذكر والمؤنث
فعول وفعيل بمعنى مفعول نحو حلوب وقتيل وبغى وجريح **اقول** من الاسماء التى
يستوى فيه المذكر والمؤنث فعول كحلوب وبغى فانه يقال رجل حلوب وبغى اى حالب وباغ
بمعنى زان وامراة حلوب وبغى اى حالبة وباغية بمعنى زانية واصل بغى بغوى قلبت الواو
ياء وادغمت الياء فى الياء وكسر ما قبلها وفعيل بمعنى مفعول كقتيل وجريح فانه يقال رجل
قتيل وجريح اى مقتول ومجروح وامراة قتيل وجريح اى مقتولة ومجروحة وانما قال فى الفعيل
بمعنى المفعول لانه اذا كان بمعنى الفاعل يجب الحاق التاء فى المؤنث نحو امراة قتيلة وجريحة
اى قاتلة وجارحة وانما قلنا ان قوله بمعنى المفعول قيد فى الفعيل بمعنى المفعول لا قيد فى
الفعول لان مذهب المص ان فعولا لا يكون الا بمعنى الفاعل وهو الحق **قال** وتانيث
الجموع غير حقيقى ولذلك قيل فعل الرجال وجاء المسلمات ومضى الايام **اقول** النحويون
اصطلحوا على ان كل جمع مؤنث الا جمع المذكر السالم اما تانيث غيره فلانه فى معنى الجماعة فان
قولنا الرجال والمسلمات والايام بمعنى جماعة الرجال وجماعة المسلمات وجماعة الايام
واما تذكيره فلسلامة بناء المفرد فيه فقال تانيث الجموع غير حقيقى لان الجماعة ليست مما فى ازائها
مذكر من الحيوان ولاجل ان تانيث الجموع غير حقيقى قيل فعل الرجال وجاء المسلمات
ومضى الايام بترك التاء فى الافعال المسندة الى هذه الجموع وانما مثل بثلثة امثال
ليعلم ان تانيث الجموع غير حقيقى سواء كان مفردها مؤنثا حقيقيا او مذكرا حقيقيا
او غير حقيقى **قال** وتقول فى الضمير الرجال فعلوا وفعلت والمسلمات جئن و
جاءت والايام مضين ومضت **اقول** لما بين حكم الفعل المسند الى ظاهر
الجموع اراد ان يبين حكم الافعال المسندة الى ضميرها فقال وتقول الى اخره يعنى

الضمير اذا كان لجمع المذكر العاقل يجوز ان يؤتى به جمعا مذكرا على الاصل نحو الرجال فعلوا
او مفردا مؤنثا لكونه فى معنى الجماعة نحو الرجال فعلت واذا كان لجمع المؤنث العاقل
يجوز ان يؤتى به جمعا مؤنثا على الاصل نحو المسلمات جئن او مفردا مؤنثا لكونها
بمعنى الجماعة نحو المسلمات جاءت وكذا اذا كان لجمع المذكر الغير العاقل نحو الايام مضين ومضت
قال ونحو النخل والتمر مما يفرق بينه وبين واحده بالتاء يذكر ويؤنث **اقول**
الاسماء الاجناس اذا اطلقت واريد بها الجنس فلا يدخلها التاء واذا اطلقت واريد بها
واحد من ذلك الجنس يدخلها التاء فاراد ان يشير الى حكم ذلك الجنس فى التذكير والتانيث
فقال والنخل والتمر من اسماء الاجناس التى يفرق بين جنسها وبين الواحد من جنسها
بالتاء يذكر ويؤنث فان النخل والتمر انما يقال للجنس والنخلة والتمرة للواحدة منه ويجوز
فى الصفة التى للجنس التذكير والتانيث اما التذكير فلان اللفظ مذكر واما التانيث فلانهما
بمعنى جماعة النخل وجماعة التمر وقد ورد فى القران والامثلة قال الله تعالى كانهم اعجاز نخل
منقعر وبقى تمر طيب وتمر طيبة **قال** المصغر وهو ما ضم اوله وفتح ثانيه وزيد قبل ثالثه
ياء ساكنة **اقول** لما فرغ من الصنف العاشر والحادى عشر شرع فى الثانى عشر اعنى المصغر فعرفه
بما عرفه وهذا التعريف انما هو للممكن من الاسماء المصغرة وانما قال المص ضم اوله لانه فرع
للمكبر كالمبنى للمفعول فرع للمبنى للفاعل فكما ان اول ذلك مضموم ضم اول هذا وانما فتح ثانيه لانه
ربما لا يحصل الفرق بين المصغر والمكبر بضم اوله نحو قتل وانما زيدت الياء لانه قد لا يحصل الفرق
ايضا بدونها كما فى صرد بضم الصاد وفتح الراء اسم لطائر وانما خصت الزيادة بحرف اللين
لكونها اخف وبالياء لكونها اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لانها تزيد
فى الجمع المكسر الذى بينه وبين المصغر مواخاة فان التكسير والتصغير متناسبان وانما لم يفعل بالعكس

لان الالف اخف والجمع التكسير اثقل وانما زيدت الياء ثالثة لانها ان كانت فى الاول يلتبس
بالمضارع وبين الاول وبين الثانى يلزم تحريكها وفى الاخر يلتبس بياء الاضافة فلما تعينت فى
الثلاثى حملت الباقى عليه وانما كانت ساكنة لئلا ينقلب الفا **قال** وامثلته فعيل كفليس وفعيعل
كدريهم وفعيعيل كدنينير **اقول** امثلة المصغر فعيل فى الثلاثى المجرد كفليس فى فلس وفعيعل
فى الرباعى بلا مد كدريهم فى درهم وفعيعيل فى الخماسى مع مدة كدنينير فى دينار فان اصله دنانير
بنونين قلبت النون ياء فردت فى التصغير الى اصله وقلبت الفه ياء لكسرة ما قبلها **قال** و
قالوا اجيمال وحميراء وسكيران وجيلى للمحافظة على الالفات **اقول** كانه جواب عن سؤال
مقدر وتقديره ان يقال لم لم يكسر ما بعد ياء التصغير فى الامثلة المذكورة حتى ينقلب
الفاتها ياء لكسرة ما قبلها كما فى دينار وجوابه انهم قالوا اجيمال الى اخره على خلاف القياس
محافظة لالفاتها فانها لو انقلبت ياء انتفت معانيها المقصودة اعنى الجمعية فى اجيمال و
التانيث فى حميراء وجيلى والتذكير فى سكران **قال** وتقول فى ميزان وناب وعصا موزين
وبويب ونيب وعصية وفى مدة وعيد وفى يد يديه وفى سنة سنيهة ترجع الى الاصل **اقول** كل
اسم غير ممكن اصله بالقلب او الحذف يجب ان يرجع الى الاصل عند التصغير ان لم يبق ما يقتضى تغييره
اما القلب فنقول فى تصغير ميزان موزين بردها الى الواو وفى تصغير ناب وناب بويب و
نيب بردها الفها الى الواو والياء وفى تصغير عصا عصية بردها الفها الى الواو ثم قلبها ياء وادغامها
فى ياء التصغير لان اصل ميزان موزان من الوزن قلبت واوه ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واصل
ناب وناب وعصا بوب ونيب وعصو قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فلما زال
فى التصغير ما يقتضى هذه التغييرات وجب ان يرجع كل واحد من المغيرات الى اصله والناب سن
من الاسنان واما الحذف فنقول فى تصغير عدة وعيد ابرد واوه التى حذفت وعوضت عنها

التاء

التاء وفى تصغير يد يديه برد لامه المحذوفة وادغامها فى ياء التصغير وفى تصغير سنة سنيهة برد عينه
المحذوفة لان اصل عدة وعيد فعلت كسرة فاء الى العين وحذفت الفاء للتخفيف ثم عوضت التاء
عنها واصل يد يدى على وزن فعل حذفت لامه على خلاف القياس واصل سنة وهو الاسنة
حذفت عينه على خلاف القياس فلما زال مقتضى الحذف وجب رد المحذوف وانما مثل بثلثة امثلة
ليعلم ان رد المحذوف واجب سواء كان فاء او عينا او لاما وانما حذفت تاء عدة فى التصغير لئلا يجتمع
العوض والمعوض عنه فانها عوض من الواو كما مر وانما ردت التاء فى عضية ويديه وسنيهة لانها
مقدرة فيها فيجب ان يظهر فى التصغير كما سيجى بعد هذا **قال** وتاء التانيث المقدرة فى
الثلاثى تثبت فى التصغير الا ما شذ من نحو عريب وعريس ولا تثبت فى الرباعى كقولك عقيرب
الا ما شذ نحو قديديه ودريهة **اقول** لا فرق فى ذلك بين المؤنث الحقيقى وغيره فتقول هى هنيدة
فى هند وشميسة فى شمس وذلك لان التصغير كالصفة فكما انه يجب تانيث صفة المؤنث نحو
هند المليحة والشمس المضيئة كذا يجب تانيث مصغرهما والعريب تصغير العرب والعريس تصغير
العرس بكسر العين وهى امراة الرجل وكان قياسهما عريبة وعريسة وانما لا تثبت فى الرباعى لطوله
سواء كان حقيقيا كزينب فى ذينب وغيره كعقيرب فى عقرب والقديديه تصغير قدام والدريهة
تصغير دراة **قال** وجمع القلة يحقر على بنائه نحو اكيلب واجيمال وجمع الكثرة يرد الى واحده
ثم يصغر ثم يجمع على السلامة نحو شويعرون ومسيجدات فى شعراء ومساجد والى جمع قلة ان وجد
نحو غليمة فى غلمان وان شئت قلت غليمون **اقول** لما تناسب التصغير والقلة جاز ان يحقر
اى يصغر جمع القلة على بنائه نحو اكيلب فى اكلب واجيمال فى اجمال واغيلمة فى اغلمة وغليمة فى غلمة ولما
لم يكن الكثرة والتصغير متناسبين وجب ان يرد جمع الكثرة فى التحقير اما الى واحده اذا لم يوجد
جمع قلة ويجب ان يجمع بعد التصغير بالواو والنون والالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع السلامة

كالعوض جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه رد الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع ونحو
مسجدات في مساجد فانه رد الى مسجد ثم صغر ثم جمع واما الى جمع قلة ان وجد لجمع قلة نحو غلمة
في غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر ويجوز ان يرد هذا ايضا الى واحده كالذي ليس له جمع القلة واشار
الى ذلك بقوله ان شئت قلت غليمون اي وان شئت قلت غليمون في غلمان برده الى غلام و
تصغيره ثم جمعه جمع السلامة وان وجد يجوز الرد الى جمع القلة من غير تغيير اخر والى الواحد ثم جمعه
جمع السلامة **قال** وتحقير الترخيم وهو ان يحذف منه زوايد الاسم نحو زهير وحريث في ازهر و
حارث **اقول** ومن التحقير نوع يسمى تحقير الترخيم وهو ان يحذف زوايد الاسم ثم يصغر نحو زهير
في ازهر بحذف الهمزة وحريث في حارث بحذف الالف **قال** وتقول في ذا وتا ذيا وتيا وفي
الذي والتي اللذيا واللتيا **اقول** لما خالفت الاسماء الغير المتمكنة الاسماء المتمكنة ناسب ان تصغر
على خلاف تصغيرها فبقي اوائلها على الفتح ويزاد قبل اخرها ياء وبعده الف وتقلب الفاتها ياء
وتدغم وذلك في المفرد فنقول في ذا ذيا وتيا بتشديد الياء لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء
وبعده الف يجتمع الفان فتقلب الاولى ياء وتدغم وتقول في الذي والتي اللذيا واللتيا بتشديد
الياء ايضا لانه اذا زيدت قبل الاخر ياء وبعده الف ياء ان يجتمع فتدغم **قال** المنسوب وهو الاسم
الملحق باخره ياء مشددة للنسبة اليه **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني عشر شرع في الصنف
الثالث عشر اعني المنسوب فعرفه بما عرفه وانما احتاجت النسبة الى زيادة حرف لانها معنى حادث
كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت الياء لانها من حروف اللين وانما
لم يزد الواو لان الياء اخف من الواو وانما لم يزد الالف مع انها اخف من الياء لان النسبة
في معنى الاضافة فان قولنا رجل بغدادي في معنى رجل مضاف الى بغداد والياء قد تقع
مضافا اليها نحو غلامي وانما شددت الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصوها بالاخر

فياسا

قياسا على ياء الاضافة والالف واللام في الملحق بمعنى الذي وهو عبارة عن الاسم فيكون
بمنزلة الجنس اي الاسم الذي الحق باخره ياء وبقوله الحق باخره ياء يخرج ما لم يلحق باخره
شيء او الحق غير الياء كرجل ورجلان وبقوله مشددة يخرج نحو غلامي وبقوله للنسبة اليه
يخرج نحو كرسي وفائدة النسبة فائدة الصفة **قال** وحقه ان يحذف منه تاء التانيث و
نون التثنية والجمع كبصرتي وزيدي وقنسري **اقول** وحق المنسوب ان يحذف من المنسوب اليه
تاء التانيث ان كانت فيه نحو بصرتي في بصرة لئلا يقع علامة التانيث في الوسط وان يحذف
زيادة التثنية والجمع نحو زيدي في زيدان وزيدين وزيدون لئلا يلزم اعرابان في
اسم واحد احدهما الاعراب بالحروف والاخر بالحركة وكذا قنسري بتشديد النون في
قنسرين لان نونه مشابه لنون الجمع اسم بلدة بالشام **قال** وان يقال في نحو نمر ودئل نمري
ودئلي **اقول** وحق المنسوب ان يقال في نحو نمر ودئل بكسر العين اسم لقبيلتين نمري ودئلي
بفتح العين لئلا يجتمع كسرتان مع الياءين **قال** وفي حنيفة حنفي **اقول** وحق المنسوب ان
يقال في نحو حنيفة مما هو على وزن فعيلة مع صحة العين واللام وعدم التضعيف حنفي اي بحذف
تاءه كما مر ثم بحذف ياءه للفرق بينه وبين فعيل نحو كريمي في كريم ولم يعكس لان المؤنث لثقله اولى
بالحذف وح بصير على وزن نمر فبفتح ثانيه ولا يحذف من المعتل العين نحو طويلي في طويلة
ولا من المضاعف نحو شديدي في شديدة واما معتل اللام فيجيء عقيب هذا **قال**
وفي نحو عنيزة وضريرة وامية عنوي وضروي واموي **اقول** وحق المنسوب ان
يقال في فعيلة بفتح الفاء نحو عنيزة وضريرة اسم قرية وفعيلة بضمها نحو امية اسم قبيلة
من المعتل اللام عنوي وضروي واموي اي بحذف تاءه ثم ياءه الاولى ثم تقلب
الياء الاخيرة واوا لئلا يجتمع ثلث ياءات ثم يفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا ويكسر الواو مناسبة

للبناء **قال** وفيما آخره الف ثالثة او رابعة مقلبة عن واو كعصا واعشى عصوي و
اعشوي ورحوي واعموي بقلب الالف واوا لالتقاء الساكنين **قال** وفي الزائدة
الرابعة القلب والحذف كحبلى وحبلوي في حبلى **اقول** وحق المنسوب في الالف
الزائدة الرابعة القلب والحذف مثل حبلى اما الحذف فقياسا على تاء التانيث كحبلى والقلب
قياسا على اعشى كحبلوي **قال** وفي الخامسة الحذف لا غير كحباري في حباري **اقول**
وحق المنسوب في الالف الخامسة الحذف لا غير يعني لا يجوز القلب للاستثقال كحباري
في حباري ويعلم من ذلك اولوية وجوب الحذف في السادسة نحو قبعثري في قبعثري
وهو الابل القوي **قال** وفيما آخره ياء ثالثة كعم عموي وفي الرابعة كقاض قاضي و
قاضوي والحذف افصح لا غير كمشتري في مشتري **اقول** وحق المنسوب في الاسم الذي
آخره ياء ثالثة كعم اي جاهل واصله عمي اعل اعلال قاض عموي اي القلب بالواو لاجتماع
الياءات وفي الرابعة كقاض قاضي اي الحذف وقاضوي اي القلب والحذف افصح لثقل
الرباعي وفي الياء الخامسة مشتري في مشتري اي الحذف لا غير لزيادة الثقل ويعلم من ذلك
اولوية وجوب الحذف في السادسة كمستبقي في مستبقي **قال** وفي المنصرف من
الممدود كسائي وحرباي وفي غير المنصرف من الممدود حمراوي وذكرياوي **اقول**
وحق المنسوب في الممدود المنصرف اي الذي همزته بدل من الاصل نحو كساء او للالحاق
نحو حرباء كسائي وحرباني اي باثبات الهمزة ويعلم منه ان اثبات الهمزة الاصلية بالا
لطريق الاولى نحو قرائي في قراء وحق المنسوب في الممدود الغير المنصرف اي الذي همزته
للتانيث نحو حمراء وذكرياء حمراوي وذكرياوي اي القلب بالواو اما القلب فلان
الحذف يخل معنى التانيث والاثبات يستلزم كون علامة التانيث في الوسط واما

الواو فلئلا يجتمع الياءات وذكرياء وان كان اعجميا لكنه اجري مجرى العربي **قال** واذا
نسب الى الجمع رد الى واحده كفرضي وصحفي في الفرائض والصحائف **اقول** الفرضي
الماهر في الفرائض والصحفي كثير النظر في الصحف وهما منسوبان في فرائض وصحائف بعد
ان يرد الى فريضة وصحيفة وفعل بهما ما فعل بحنيفة **قال** اسماء العدد وتقول ثلثة
الى عشرة في المذكر وفي المؤنث ثلث الى عشر **اقول** لما فرغ من الصنف الثالث شرع
في الصنف الرابع عشر اعني اسماء العدد وقد عرفت معناها في اول الكتاب والغرض هنا
بيان كيفية استعمالها وانما لم يذكر واحد واثنين لانهما لا يستعملان الا على القياس ففي المذكر
تقول واحد واثنان بالتذكير وفي المؤنث واحدة واثنتان او ثنتان بالتانيث وبعد ذلك
يكون بخلاف القياس اي يؤنث في المذكر ويذكر في المؤنث فتقول ثلثة رجال واربعة رجال
الى عشرة رجال بتاء التانيث وثلث نسوة واربع نسوة الى عشرة نسوة من غير التاء وذلك
لان الثلثة فما فوقها بمعنى الجماعة فهي في المعنى مؤنث فينبغي ان يزاد علامة التانيث اعني
التاء في اللفظ ليطابق المعنى والمذكر لكونه اصلا وهو اولى برعاية هذه المطابقة واذا ذكرت
فيه ففي المؤنث لا يمكن والا لم يبق فرق بينهما **قال** والمميز منصوب ومجرور فالمجرور
مفرد وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو مائة درهم والف دينار وثلثة اثواب وعشرة
غلمة وقد شذ نحو ثلثمائة واربعمائة **اقول** العدد لا بد له من مميز يميز بها
المعدود من غيره وتفسيره مع الاشتراك ظاهر وانما يجوز الجر لاضافة العدد اليه وانما
يكون في المائة وتثنيتها والالف وتثنيته وجمعه مفرد لاستغنائه عن الجمع وانما يكون في
الثلثة الى العشرة مجموعا ليطابق العدد المعدود واما الشذوذ في ثلثمائة واربعمائة الى تسعمائة
فلان مائة مفرد وقد وقعت مميز الثلثة الى تسعة وقد قلنا ان مميزه ذلك يجب ان يكون جمعا

فالقياس ان يقال ثلثمات او مئين الى تسعمات او مئين **قال** والمنصوب مميز احد عشر
الى تسعة وتسعين ولا يكون الا مفردا **اقول** اما النصب فلامتناع اضافة المركب لانه
يمتنع ان يصير ثلثة اشياء كشيء واحد واما الافراد فلاستغنائه عن الجمع ومثاله عندي احد عشر
درهما وعشرون دينارا وتسعة وتسعون ثوبا **قال** ومميز العشرة فما دونها جمعه
ان يكون جمع قلة نحو عشرة افلس الا اذا اعوز نحو ثلثة شسوع **اقول** معناه ظ وسببه
ان العدد لما كان من مرتبة الاحاد التي هي اقل مراتب العدد جعل مميزه ما يطابقه في القلة
الا اذا اعوز اي فقد جمع القلة بان لا يكون من ذلك المميز مسموعا من العرب فيؤتى بجمع
الكثرة نحو ثلثة شسوع فانه لم يسمع من العرب جمع القلة من الشسع وهو زمام النعل **قال**
وتقول في تانيث الاعداد المركبة احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة
بتوتيث الاول **اقول** يعني باعداد المركبة ما يتركب من الاحاد والعشرة اعني احدى عشرة
الى تسع عشرة فتقول في تانيثها احدى عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة امراة
اما تانيث احدى واثنتا عشرة فقياسا على حالة الافراد واما تانيث ثلث الى تسع فكذلك
ايضا واما ادخال التاء في عشرة مع ثلث الى تسع فلان اسقاطها حال الافراد انما كان للتلبس
بالمذكر ولا لبس حالة التركيب لحصول الفرق بالجزء الاول واما ادخالها فيهما مع احدى
واثنتا فلاجراء الباب على نهج واحد فقوله بتوتيث الاول معناه ان الجزء الاول من احدى
عشرة واثنتا عشرة وثلث عشرة الى تسع عشرة يؤتى به على ما هو القياس في المؤنث اي بادخال
الالف والتاء في احدى واثنتي وباسقاط التاء في ثلث الى تسع في المؤنث اذ الاسقاط فيه
دليل التانيث **قال** وتسكن الشين من عشرة او تكسرها **اقول** الاسكان جائز وذلك
لئلا يلزم توالي اربع حركات والكسرة تميمية وذلك لئلا يتوالى اكثر من ثلث فتحات في كلمة واحدة

قال الاسماء المشتقة بالافعال فالمصدر هو الاسم الذي يشتق منه الفعل ويعمل عمل فعله نحو
عجبت من ضرب زيد عمرا ومن ضرب عمرا زيد **اقول** لما فرغ من الصنف الرابع عشر شرع في
الصنف الخامس عشر الذي هو اخر اقسام الاسم اعني الاسماء المتصلة بالافعال فمنها المصدر
وهو الاسم الذي يشتق منه الفعل فقوله الاسم شامل لجميع الاسماء وبقوله يشتق منه الفعل
يخرج غيره ويعمل المصدر عمل فعله الذي يشتق منه سواء كان بمعنى الماضي او الحال او الاستقبال
نحو عجبت من ضرب زيد عمرا امس او الان او غدا برفع زيد على الفاعلية ونصب عمرا على
المفعولية كما في عجبت من ان ضرب او يضرب الان او غدا زيد عمرا وان شئت قدمت المفعول
على الفاعل نحو عجبت من ضرب عمرا زيد **قال** ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول منصوبا
نحو عجبت من ضرب زيد عمرا او الى المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب عمرا
زيد **اقول** انما جوزت الاضافة للتخفيف وهذه اضافة معنوية بمعنى اللام بدليل قولهم
عجبت من قيام الحسن فان الحسن صفة للقيام مع انه معرفة **قال** ولا يتقدم عليه
معموله **اقول** المراد بالمعمول المفعول وسببه ان المصدر مقدر بان مع الفعل فكما لا يتقدم
معمول ما بعد ان عليها فكذلك لا يتقدم ما بعد المصدر عليه فلا يقال زيدا ضربت
خيرا له كما لا يقال زيدا ان تضرب خيرا له **قال** واسم الفاعل يعمل عمل فعله
اذا كان بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب غلامه عمرا اليوم او غدا ولو قلت امس
لم يجز الا اذا اريد به حكاية حال ماضية **اقول** من الاسماء المتصلة بالافعال اسم الفاعل
وهو اسم مشتق من يفعل لمن قام به الفعل على معنى الحدوث ويعمل عمل يفعل من فعله او عمل المضارع
المبني للفاعل المشتق من مصدره بشرط ان يكون اسم الفاعل بمعنى الحال والاستقبال نحو زيد ضارب
غلامه عمرا اليوم او غدا وانما اختص بعمل المضارع واشترط فيه الحال والاستقبال لانه انما يعمل لمشابهته

الفعل وهو في اللفظ مشابه للمضارع من حيث الحروف والحركات والسكنات فان ضاربا
مثل يضرب في الحروف والحركة والسكون فاذا كان بمعنى الحال والاستقبال كان مشابها له
في المعنى ايضا فيقوى مشابهته بالفعل لفظا ومعنى بخلاف المصدر فانه انما يعمل عمل فعله
اي سواء كان ماضيا او غيره واذا كان كذلك فلو قلت زيدا ضارب غلامه عمرا امس لم يجز
لفقدان المشابهة المعنوية مع الا اذا اريد بذلك الماضي حكاية حال ماضية فح يجوز ان
يعمل كقوله تعالى باسط ذراعيه بالوصيد فان ذراعيه منصوب بباسط مع ان هذا البسط
في قصة اصحاب الكهف وهي ماضية لكن لما وردت في مورد الحكاية صارت كالموجود في
الحال **قال** واسم المفعول يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب غلامه **اقول** ومن
الاسماء المتصلة بالافعال اسم المفعول وهو المشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ويعمل عمل
يفعل من فعله اي عمل المضارع المبني للمفعول المشتق من مصدره نحو زيد مضروب غلامه
وسبب ذلك كما مر في اسم الفاعل ويشترط ههنا ما اشترط هناك **قال** والصفة المشبهة
نحو كريم وحسن عملها كعمل فعلها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه **اقول** ومن الاسماء المتصلة
بالافعال الصفة المشبهة وهي ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم
وحسن فانهما مشتقان من الكرامة والحسن لذاتين متصفين بهما وعمل صفة المشبهة كعمل فعلها
الذي اشتق من مصدرها نحو زيد كريم حسبه وحسن وجهه فيرفع حسبه بكريم ووجهه بحسن
كما في زيد يكرم حسبه وحسن وجهه وسميت صفة مشبهة لشبهها باسم الفاعل في التثنية والجمع
والتذكير والتانيث فانه يقال حسن حسنان حسنون حسنة حسنتان حسنات كما يقال ضارب
ضاربان ضاربون ضاربة ضاربتان ضاربات مع اشتراكهما في قيام الفعل بهما ولذلك
لم يشبه باسم المفعول وانما لم يشترط في عملها ان يكون بمعنى الحال والاستقبال لانها بمعنى

الثبوت والحال والاستقبال من خواص الحدوث **قال** وافعل التفضيل لا يعمل في الظاهر
فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه **اقول** ومن الاسماء المتصلة بالافعال افعل التفضيل
وهو المشتق من الفعل الموصوف بالزيادة على غيره نحو الافضل فانه مشتق من الفضل لذات
موصوفة بزيادة الفضل على غيرها ولا يعمل افعل التفضيل في ظاهر الاسم لضعف عمله فانه لا
فعل بمعناه بخلاف باقي المشتقات فلا يقال مررت برجل افضل منه ابوه بفتح افضل حتى يكون
مجرورا صفة لرجل وابوه فاعله بل برفعه حتى يكون ابوه مبتدأ وافضل خبره ومنه متعلقا به و
الجملة صفة الرجل **قال** ويلزمه التنكير مع من فاذا فارقته فالتعريف باللام او الاضافة نحو
زيد الافضل وافضل الرجال **اقول** يلزم افعل التفضيل التنكير مع من اي اذا استعمل
مع من لا يجوز ان يكون مضافا او معرفا باللام فاذا فارقت من عن افعل التفضيل فيلزمه
التعريف اما باللام او الاضافة نحو زيد الافضل وزيد افضل الرجال والحاصل ان افعل
التفضيل يجب ان يكون مستعملا مع احد الامور الثلثة اعني من واللام والاضافة لانه لا بد
منه من مفضل عليه وذكر المفضل عليه لا يمكن الا باحد هذه الطرق فلا يجوز الجمع بين
اثنين منها نحو زيد الافضل من عمرو ولا ترك الجميع نحو زيد افضل الا اذا علم كقول
المكبر الله اكبر اي من كل شيء وفي كلامه نظر لانه يوهم بان افعل التفضيل اذا لم يكن مع من يلزم
ان يكون مضافا الى نكرة نحو مررت بافضل رجال ويمكن ان يجاب عنه بان اضافة افضل
الى رجال بقيد التخصيص وهو نوع من التعريف **قال** وما دام منكرا استوى فيه الذكور
والاناث والمفرد والاثنان والجمع **اقول** وما دام افعل التفضيل منكرا اي مستعملا مع من
استوى فيه الذكور والاناث والمفرد والاثنان والجمع نحو زيد افضل من عمرو والزيدان
افضل من عمرو والزيدون افضل من عمرو وهند اجمل من دعد والهندان اجمل من دعد والهندات

اجمل من دعد وذلك لان افعل التفضيل يشبه افعل التعجب في اللفظ والمعنى اعني المبالغة والزيادة
لا يبنى الا مما يبنى منه افعل التعجب اعني ثلاثيا مجردا ليس بلون ولا عيب في افعل التعجب لا يثنى
ولا يجمع ولا يؤنث لانه نقل فكك ما يشبهه **قال** فاذا عرفت باللام انث وثنى وجمع **اقول**
اذا عرفت افعل التفضيل باللام انث وثنى وجمع نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات وذلك لانه يخرج
بسبب اللام عن شبه الفعل لانها من خواص الاسماء فلا جرم يدخله التثنية والجمع والتانيث
قال واذا اضيف ساغ فيه الامران **اقول** اذا اضيف افعل التفضيل جاز فيه الامران
اي التسوية بين المذكر والمؤنث والمفرد وغيره وعدم التسوية ويعبر عن الامرين بالمطابقة
وعدم المطابقة نحو زيد افضل الناس والزيدان افضل الناس وافضلا الناس والزيدون
افضلوا الناس وافضل الناس وهند افضل النساء وفضلى الناس والهندان افضل النساء
وفضليا النساء والهندات افضل النساء وفضليات النساء اما المطابقة فلضعف شبهه
بالفعل لدخول الاضافة ولما عدمها فلشبهه بالذي مع من في ذكر المفضل عليه **قال**

باب الفعل

وهو ما صح ان يدخله قد وحرفا الاستقبال والجوازم واتصل به ضمير المرفوع
وتاء التانيث الساكنة نحو قد ضرب وسيضرب وسوف يضرب ولم يضرب وضربت وضربت
اقول لما فرغ عن القسم الاول من اقسام الكلمة اعني الاسم شرع في القسم الثاني وهو الفعل
نعرفه ببعض خواصه المشهورة وانما قدمه على الحرف لاصالته بوقوعه احد جزئي الكلام اعني
المسند وسبب الاختصاص في قد لانها لتقريب الماضي الى الحال او لتقليل الفعل المستقبل
هما لا يوجدان الا في الفعل وفي حرفي الاستقبال والجوازم لان الاستقبال والجزم لا
يوجدان ايضا الا في الفعل وفي الضمائر المرفوعة اعني الالف والواو والياء والتاء والنون

في نحو ضربا وضربوا واضربي وتضربين وضربت وضربن وضربنا لانهما فواعل والفاعل
لا يكون بالاصالة الا للفعل في تاء التانيث الساكنة انها دليل تانيث الفاعل وقد قلنا
ان الفاعل انما يكون بالاصالة للفعل وانما قيد التاء بالساكنة لان المتحركة من خواص الاسم كطلحة
قال واصنافه الماضي والمضارع والامر والمتعدي وغير المتعدي والمبني للمفعول وافعال
القلوب وافعال الناقصة وافعال المقاربة وافعال المدح والذم وصلوا التعجب **اقول** كما
ان الاسم كان ذا اصناف كذلك الفعل له اصناف وقد عرفت معنى الصنف واصناف الفعل
المذكورة في هذا الكتاب احد عشر صنفا وستعرف كل واحد في موضعه **قال** الماضي هو
الذي يدل على حدث في زمان قبل زمانك نحو ضرب **اقول** لما ذكر اصناف الفعل
على طريق الاجمال شرع في ذكرها على طريق التفصيل مع رعاية ترتيب السابق في
اللاحق فابتدء بالماضي الذي هو اول الاصناف وعرفه بانه الفعل الذي يدل على حدث
اي على معنى واقع في زمان قبل زمانك نحو ضرب فانه يدل على حدث واقع في زمان الماضي
قال وهو مبني على الفتح الا اذا عرض عليه ما يوجب سكونه او ضمه **اقول** الماضي مبني
على الفتح اما البناء فلعدم احتياجه الى الاعراب واما الحركة فلوقوعه موقع الاسم نحو زيد ضرب
فانه في معنى زيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا عرض عليه شيء يوجب ذلك الشيء سكون الماضي
كالضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت او يوجب ضمه كالواو في نحو ضربوا فانه حينئذ يبنى على السكون
او الضم اما السكون فلكراهة توالي الحركات الاربع فيما هو كالكلمة الواحدة فان الفاعل
كالجزء من الفعل بخلاف المفعول فانه كالمنفصل ولذلك لم يغير ما قبله نحو ضربك و
اما الضم فلمجانسة الواو **قال** المضارع هو ما اعقب في صدره احدى الزوائد
الاربع نحو يفعل وتفعل وافعل ونفعل **اقول** لما فرغ من الصنف الاول من اصناف

الفعل شرع في الصنف الثاني اعني المضارع وهو الفعل الذي وجدت في اوله احدى الزوائد
الاربع من الياء نحو يفعل او التاء نحو تفعل او الهمزة نحو افعل او النون نحو نفعل ويسمى هذه
الحروف حروف المضارعة اي المشابهة لان الفعل يشبهها بشبه الاسم كما سيجيء ولذلك سمي
مضارعا وانما اختصت الزيادة بهذه الحروف لان بعضها من حروف اللين وهو الياء وبعضها
قريب المخرج منها وهي الهمزة فانها قريب المخرج من الالف وبعضها تبدل منها وهي التاء
لانها تبدل من الواو نحو تراث في وراث بمعنى الميراث وبعضها يشبهها في سهولة التلفظ
وهي النون فان غنتها تشبه حروف اللين واعلم ان الاعتقاب والتعاقب بين الشيئين
ان يجيء احدهما عقيب الاخر فصاعدا في الحروف ان لا يجوز خلو الكلمة عن جميعها ولا
يوجد اكثر من واحد فيها والزوائد الاربع كذلك فان المضارع لا يجوز ان يخلو عنها
ولا ان يجتمع فيه اكثر من واحد منها **قال** ويشترك فيه الحاضر والمستقبل الا اذا دخله
اللام او سوف **اقول** يشترك في المضارع الحاضر والمستقبل اي يصلح كليهما نحو يفعل
زيد فانه يحتمل ان يفعل الان او غدا الا اذا دخل المضارع لام الابتداء فانه يختص
بالحاضر نحو زيد ليقوم اي الان او دخله سوف فانه يختص بالمستقبل نحو زيد سوف يقوم
وكذا اذا دخله السين نحو زيد سيقوم وانما لم يذكرها استغناء باختها عنها وهذا المعنى اعني العموم
والخصوص هو الذي يضارع به المضارع اي يشبه الاسم فان الاسم ايضا يحتمل العموم والخصوص
كرجل والرجل **قال** ويعرب بالرفع والنصب والجزم **اقول** انما اعرب المضارع لانه
مشابه الاسم كما مر وانما دخل فيه الجزم ليكون عوضا عن الجر في الاسماء **قال** وارتفاعه بمعنى
وهو وقوعه موقع الاسم نحو زيد يضرب **قال** ارتفاع المضارع بعامل معنوي وهو
وقوع المضارع في موقع الاسم نحو زيد يضرب فانه في معنى زيد ضارب فوقوع يضرب في موقع ضارب

عامل

عامل فيه وهو امر معنوي **قال** وانتصابه باربعة احرف نحو ان يخرج ولن يضرب وكي
يكرم واذن يذهب **اقول** انتصاب المضارع باربعة احرف ان وهي لا يخلو من ان يكون
قبلها فعل علم او ظن او غيرهما فان كان غيرهما فانه يكون ناصبة نحو اريد ان يخرج وان كان فعل العلم
فليست بناصبة بل مخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم زيد برفع يقوم وزيادة السين
للفرق وان كان فعل الظن جاز فيه الوجهان نحو ظننت ان يقوم بالنصب وان سيقوم بالرفع
والثاني لن نحو لن يضرب زيد ومعنى لن النفي الاستقبال ولهذا لا يستعمل الا مع الفعل
المستقبل والثالث كي نحو جئت كي يكرمني زيد والرابع اذن وهي انما تنصب بشرطين الاول
ان لا يكون ما بعدها معتمدا على ما قبلها اي لا يكون بينهما تعلق والثاني ان يكون مدخولها
مستقبلا نحو اذن يذهب فان فقد الشرطان او احدهما لا تنصب اما انتفاء الاول نحو قولك
لمن قال اتيك انا اذن اكرمك فان اكرمك متعلق بما قبله لانه خبره واما انتفاء الثاني فنحو
قولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا فانه للحال واما انتفائهما فنحو قولك له اذن اظنك كاذبا
قال وينصب باضمار ان بعد خمسة احرف وهي حتى واللام واو بمعنى الى وواو الجمع
والفاء في جواب الاشياء الستة الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض نحو سرت
حتى ادخلها وجئتك لتكرمني ولا لزمتك او تعطيني حقي ولا تاكل السمك وتشرب اللبن و
ائتني فاكرمك ولا تطغوا فيحل عليكم غضبي وما تاتينا فتحدثنا وهل اسئلك فتجيبني و
ليتني عندك فافوز ولا تنزل بنا فتصيب خيرا منا **اقول** وينصب المضارع باضمار
ان بعد الحروف المذكورة اما بعد حتى واللام فلانهما حرفا جر فيجب ان يصير
ما بعدهما في تاويل الاسم فان حرف الجر لا يدخل على الافعال واما بعد او فلانها بمعنى حرف الجر اي
اعني الى والتقدير سرت حتى ان ادخلها ولان تكرمني والى ان تعطيني حقي اي سرت حتى دخولي

اعراب الفعل

حروف النصب

اياها ولا اكرمك اياي والى اعطائك حقي واما بعد الواو والفاء فلان ما قبلهما في غير النفي
انشاء وما بعدهما اخبار وعطف الاخبار على الانشاء غير مناسب فيجب ان يأول ما قبلهما بما
هو في معناه وح يصير المعطوف عليه بالضرورة اسما كما سيتحقق عند بيان معنى الامثلة فيلزم
ان يجعل المعطوف اعني المضارع ايضا في تأويل الاسم وذلك لا يمكن الا باضمار ان واما في النفي
فلحمله على النهي لانهما اخوان من حيث انهما بدلان على ترك الفعل فالتقدير وان تشرب اللبن
فان اكرمك فان يحل فان تحدثنا فان تجيئني فان افوز فان تصيب والمعنى لا يكن منك اكل
السمك وشرب اللبن وليكن منك اكرام منك اتيان بي ولا يكن طغيان منك فحلول غضب مني
ولم يكن منك اتيان فحديث مني اي لو اتيتنا فحدثنا ولما لم تأتنا فكيف تحدثنا وهل يكون
سؤال مني فاجابة منك وليت لي عندك حصولا فوزا والا نزول لك بنا فاصابة خير منا
واعلم ان النصب باضمار ان بعد الواو والفاء مشروط بشرطين احدهما مشترك والآخر
مختص اما المشترك فهو ان يكون قبل الواو والفاء احد الامور الستة المذكورة في الكتاب واما
المختص بالواو فالجمعية بين ما قبلها وما بعدها واما المختص بالفاء فسببية ما قبلها لما بعدها
والمصنف خلط امثلة الواو والفاء اعتمادا على فهم المتعلم فان كل مثال للواو يجوز ان يقرأ بالفاء
وبالعكس واعلم ان هذه المواضع يستدعي زيادة تحقيق لكن هذا المختصر لا يسع ذلك **قال**
وانجزامه بجملة احرف نحو لم يخرج ولما يحضر وليضرب ولا تفعل وان تكرمني اكرمك وبضعة
اسماء متضمنة معنى ان وهي من وما واي واين واني ومتى وحيثما واذما ومهما نحو من يكرمني
اكرمه وعليه فقس **اقول** انجزام المضارع اما بالحروف واما بالاسماء والحروف الجازمة
خمسة اربعة منها تجزم فعلا واحدا وهي لم ولما ولام الامر ولا الناهية وواحدة تجزم فعلين و
هي ان الشرطية والاسماء الجازمة وهي التسعة المذكورة وهي انما تجزم فعلين لانها متضمنة معنى

ان فان قولنا من يكرمني اكرمه في معنى ان يكرمني هو اكرمه انا فيجزم فعلين كما يجزم ان ق
المذكورة من الامثلة ظاهرة والباقي ما تصنع اصنع واما تضرب اضرب وابن تكن اكن و
اني تجلس اجلس ومتى تقعد اقعد وحيثما تذهب اذهب واذما تفعل افعل ومهما تفعل افعل
واشباههما ما زيدت عليه ما فصارا ما ما ثم ابدلت الالف هاء لتحسين اللفظ **قال** ويجزم
بان مضمرة في جواب الاشياء الستة التي تجاب بالفاء الا النفي نحو ائتني اكرمك وعليه فقس
اقول ويجزم المضارع ايضا بان الشرطية حالكونها مضمرة في جواب الاشياء الستة التي
تجيء في جوابها الفاء اعني الامر والنهي والنفي والاستفهام والتمني والعرض الا النفي فانه ليس
منها فان ان لا تضمر بعده والامثلة نحو ائتني اكرمك اي ائتني فانك ان تأتني اكرمك ولا
تكفر تدخل الجنة اي لا تكفر فانك ان لا تكفر تدخل الجنة وابن بيتك ازرك اي ابن بيتك
فانك ان تعرف بيتك ازرك وليت لي مالا انفقه اي ليت لي مالا فانك ان يحصل لي مال انفقه
والا تنزل بنا تصب خيرا اي الا تنزل فانك ان تنزل بنا تصب خيرا وانما اضمرت ان بعد المذكورات
لان كلا منها يدل على ان الجزء الثاني مشروط بالجزء الاول فيدل على ان هنا شرطا مقدرا
بخلاف النفي فان مدخوله قطعي فلا يدل على تعليق ما بعده بشيء فلا يصير دليلا على تقدير الشرط
قال ويلحقه بعد الف الضمير واوه وياؤه نون عوضا عن الرفع في المفرد نحو يضربان
ويضربون وتضربين وذلك في الرفع دون النصب والجزم **اقول** يلحق المضارع بعد
الف الضمير واوه وياؤه نون عوضا عن الحركة في المفرد وتكون مكسورة في التثنية و
مفتوحة في الجمع قياسا على تثنية الاسماء وجمعها ولحوق النون انما يكون في الرفع و
يحذف في النصب والجزم امثلة في الجزم فلكونها عوضا عما يحذف فيه اعني الحركة واما في النصب
فللحمل على الجزم فان الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء وكما ان النصب محمول على الجر

في الاسماء كذلك حمل على ما هو بدل الجر في الافعال **قال** الامر هو ما يؤمر به الفاعل المخاطب على مثال افعل نحو ضع وضارب ودحرج وغيره باللام نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا **اقول** لما فرغ من الصنف الثاني شرع في الصنف الثالث اعني الامر وهو افعل الذي يؤمر به الفاعل المخاطب ما لكونها على مثال افعل نحو ضع من تضع وضارب من تضارب ودحرج من تدحرج او يؤمر به غير الفاعل المخاطب باللام سواء كان المامور غير الفاعل نحو ليضرب زيد ولتضرب انت ولاضرب انا على البناء المجهول في الكل او فاعلا نحو ليضرب زيد ولاضرب انا على البناء المعلوم فيهما والاول يسمى امر المخاطب والثاني امر الغائب ومعنى قوله على مثال افعل ان يحذف حرف المضارعة ويحصل الباقي كالمجزوم على وجه يمكن التلفظ به بان يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا او يزاد في اوله همزة مفتوحة ان كان من باب الافتعال او مكسورة ان كان من غيره الا اذا كان عين فعله مضموما فان الهمزة مع تضم كما عرفت كل ذلك في التصريف ويكون متضمنا بمعنى افعل نحو ضع فان معناه افعل الوضع وضارب اي افعل المضارعة ودحرج اي افعل الدحرجة واضرب اي افعل الضرب ولذلك خص المثال بافعل **قال** المتعدي وغير المتعدي فالمتعدي ما كان له مفعول به ويتعدى الى واحد كضربت زيدا والى اثنين نحو كسوت جبة وعلمته فاضلا والى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا خير الناس وغير المتعدي ما يتحقق بالفاعل كذهب زيد **اقول** لما فرغ من الصنف الثالث شرع في الصنف الرابع والخامس اعني المتعدي وغير المتعدي ولفظ الكتاب واضح وانما مثل في المتعدي الى اثنين بمثالين لان المتعدي الى المفعولين قسمان قسم يدخل على المبتدا والخبر ويعبر عنه بان مفعولي الثاني عبارة عن الاول نحو علمت زيدا فاضلا فان الاصل زيد فاضل والفاضل نفس زيد وقسم ليس كذلك نحو كسوت زيدا جبة فان زيدا وجبة ليسا بمبتدا وخبر لان الجبة

فعل الامر

فعل المتعدي

غير زيد فانه لكل قسم بمثال **قال** وللتعدية ثلثة اسباب الهمزة وتثقيل العين وحرف الجر نحو اذهبته وفرحته وخرجت به **اقول** التعدية جعل الشيء متعديا وذلك الشيء قد يكون لازما فيجعل متعديا الى مفعول واحد كالامثلة المذكورة فان كلا من ذهب وفرح وخرج لازم وقد صار بالهمزة والتشديد والباء متعديا الى مفعول واحد وقد يكون متعديا في الاصل الى واحد فيجعل متعديا الى اثنين نحو علمته القرآن فان علم بمعنى عرف متعد الى مفعول واحد وبالتشديد صار متعديا الى اثنين وقد يكون متعديا الى اثنين فيجعل متعديا الى ثلثة نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا فان علم المتعدي الى مفعولين قد صار بالهمزة متعديا الى ثلثة **قال** المبني للمفعول هو فعل ما لم يسم فاعله ويسند الى مفعول به الا اذا كان الثاني في باب علمت والثالث في باب اعلمت والى المصدر والظرفين نحو ضرب زيد ومر بعمرو وسير سير شديد وسير يوم كذا وسير فرسخان **اقول** لما فرغ من الصنف الرابع والخامس شرع في الصنف السادس اعني المبني للمفعول وهو فعل للمفعول اي فعل اسند الى مفعول به لم يسم فاعل ذلك المفعول وترك التسمية قد يكون للجهل بالفاعل او لتعظيمه او لتحقيره مع قصد الاختصار وشرطه في الماضي ان يكسر ما قبل آخره ويضم اوله فقط ان لم يكن فيه همزة ولا تاء ومع الثالث ان كان فيه همزة ومع الثاني ان كان فيه تاء وفي المضارع ان يضم اوله ويفتح ما قبل الآخر لئلا يلتبس بناؤه بغيره فانه لو لم يضم الاول في الماضي لم يحصل الفرق في باب علم ولو لم يكسر ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب اكرم اذ يلتبس بالمتكلم المبني للمفعول من مضارعه فانه لا اعتماد على حركة الآخر لانها تزول في الوقف ولو لم يضم الثالث فيما اوله الهمزة نحو استخرج لالتبس بالامر عند الوصل والوقف نحو واستخرج ولو لم يضم الثاني فيما اوله التاء نحو تعلم وتعوهد

المبني للمفعول

لالتبس بمضارع باب التفعيل والمفاعلة ولو لم يضم الاول في المضارع لم يحصل الفرق
في باب يعلم ولو لم يفتح ما قبل الآخر لم يحصل الفرق في باب يكرم ويسند فعل ما لم يسم
فاعله الى المفعول به سواء كان بلا واسطة نحو ضرب زيد او مع واسطة نحو مر بعمرو الا اذا كان
ذلك المفعول به المفعول الثاني في باب علمت اي في افعال القلوب فانه لا يسند اليه فلا
يقال في علمت زيدا فاضلا علم فاضل زيد لان المفعول الثاني في الافعال القلوب مسند الى
الاول فلو اقيم مقام الفاعل لصار مسندا اليه والشيء الواحد لا يكون مسندا ومسندا اليه في
حالة واحدة ويعلم من ذلك انه لا يجوز ايضا اسناده الى المفعول الثالث في باب اعلمت
لانه في الحقيقة هو الثاني في باب علمت وانما قيد بالثاني لانه يجوز ان يسند الى الاول
في باب علمت والى الثاني في باب اعلمت لان الاول في باب علمت والثاني في باب
اعلمت مسند اليهما واذا اقيما مقام الفاعل يكونان مسندا اليهما ايضا والاول في اعلمت
ليس بمسند ولا مسند اليه واذا اقيم مقام الفاعل يصير مسندا اليه ولا امتناع في شيء من ذلك
وانما قيد الثاني في باب علمت احترازا من الثاني في غيره مما لا يكون مفعوله الثاني عبارة
عن الاول نحو اعطيت زيدا درهما فانه يجوز ان يقال اعطي درهم زيدا واعطي زيد درهما
لان مفعولي اعطيت ليسا بمبتدء وخبر فلا يكون ثانيهما مسندا الى الاول فلا يلزم محذور
لكن المحذور في المفعول الاول اولى من الثاني لان الاول اخذ اي زيدا والثاني ماخوذ اي
درهما ويسند ايضا الى المصدر نحو سير سير شديد وانما وصف المصدر ليعلم انه لا يجوز اقامة
المصدر التاكيدي مقام الفاعل من غير وصف اذ لا فائدة في ذلك لان الفعل يدل وحده
على ما يدل عليه المصدر التاكيدي وحذف الفاعل واقامة المفعول مقامه ينبغي ان يفيد
فائدة متجددة ويسند ايضا الى الظرفين اي ظرف الزمان نحو سير يوم كذا وظرف المكان

قوله
والى المصدر
اي اذا وكيد الا المصدر
نحو سير سير شديد لانه جزء دلول
المصدر ولا مانع عن الاسناد
اليه وصف
المصدر
منها
عاما
المصدر
التاكيدي
لا يجوز بانه
مناب الفاعل لعدم
الفائدة فيها لانه جزء
مدلول المصدر فيدل عليه
المصدر لفظا ذكر او لم يذكر
وبالمسند اليه المصدر يجب ان
يكون شيئا لا دلالة للمصدر
عليه يعني سير سير الا ان يقصد منه
المبالغة بالدوام والشدة كما يقال
سرت الا سيرا اي ذلك المصدر قائما
مقام الفاعل هو النوع نحو سير
شديد وضرب
ضرب الامير
او جزء
الضرب
او رجع الضمير
واستعمل وقصدي نحو
ضرب ضربة وضرب الف الان
فيهما شيئان لا يدل عليه لفظ المصدر

نحو سير فرسخان واعلم انه لا يجوز اقامة المفعول له والمفعول معه مقام الفاعل وانه اذا
وجد المفعول به في الكلام لا يجوز ايضا ان يقام غيره مقام الفاعل **قال** افعال القلوب
وهي ظننت وحسبت وخلت وزعمت وعلمت ورايت ووجدت تدخل على المبتدء والخبر
فتنصبهما على المفعولية نحو ظننت زيدا منطلقا **اقول** لما فرغ من الصنف السادس
شرع في الصنف السابع اعني افعال القلوب وهي سبعة افعال تدل على شك او يقين
ثلثة منها للشك وهي ظننت وحسبت وخلت وثلثة منها لليقين وهو زعمت وانما سميت
افعال القلوب لكونها عبارة عن الادراك المتعلق بالقلب والباقي ظاهر **قال** وحسبت
وخلت لا زمان لذلك دون الباقية فانك تقول ظننته اي اتهمته وعلمته اي عرفته وزعمت ذلك
اي قلته ورايته اي ابصرته ووجدت الضالة اي صادفتها **اقول** وحسبت وخلت
لا زمان للدخول على المبتدء والخبر وتنصبهما على المفعولية دون الخمسة الباقية فان كلا منها
قد يستعمل بمعنى فعل متعد الى مفعول واحد اذ ظننت قد يكون من الظنة بكسر الظاء بمعنى
التهمة وهي لا يسند الى الا مفعولا واحدا وكذا العلم بمعنى المعرفة والزعم بمعنى القول والرؤية
بمعنى الابصار والوجدان بمعنى المصادفة والامثلة ظاهرة **قال** ومن شانها جواز الالغاء
متوسطة او متاخرة نحو زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت والتعليق نحو علمت لزيد
منطلق وان زيد عندك ام عمرو وايهم في الدار وما زيد بمنطلق **اقول** ومن شان افعال
القلوب اي ومن خصائصها جواز الالغاء وهو ابطال علاقة المفعولية لفظا ومعنى بينها
وبين مفعوليها حال كون تلك الافعال متوسطة بين المفعولين نحو زيد ظننت مقيم
او متاخرة عنهما نحو زيد مقيم ظننت وذلك لان هذه الافعال بتقدم احد مفعوليها
او كليهما عليها يضعف عملها مع ان مفعوليها كلام تام بدون عملها فيهما وبذلك يحصل

افعال القلوب

فائدة
لا يجوز الا
وجد الا ان الفائدة
لا تقتضي الا متعلقا واحدا
منه قوله
وهي علمت وزعمت
ورايت ووجدت
منها بشرط ان
يستعمل ثلاث
ولا يخفى للمتعين
اي لمتعلم وعلمت
اذا استعمل بمعنى عرفته
الشيء فقط او لا بمعنى
شعر بصفة يقتضي الثاني نحو علمت
زيدا اي عرفته بصفة جملته على ان
جملة لا يتقدر الا الى وجهه لذلك يقتضي
ورايت اذا استعمل للادراك بحاسة البصر
لا ادراك الذات بصفة لا يجوز الا مفعولا
واحدا نحو رايته بعيني البصرية وكذا
وجدت اذا استعمل بمعنى
الشيء واصابته
لا المعرفة
الشيء
بصفة لا
يقتضي الا مفعولا
واحدا نحو وجدت الضالة
اي صادفتها بصفة فقدت فكان
فقد لا يجوز الا واحدا كذلك فرضه وزعمت
اذا استعمل بمعنى القول بدون الباء يقتضي
الواحد كقولنا زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا

ما هو الغرض منها فيجوز الالغاء لذلك والاعمال لكونها افعالا والافعال لقوة عملها
لا يمنع من العمل بتقدم معمولها عليها ومن شانها ايضا التعليق وهو ابطال العمل لفظا
بين مفعوليها لفظا لا معنى وذلك اذا وقعت قبل لام الابتداء نحو علمت لزيد
منطلق او قبل حرف الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو او قبل اسم الاستفهام
نحو علمت ايهم في الدار او قبل حرف النفي نحو علمت ما زيد بمنطلق وانما يبطل التعليق
اللفظي قبل هذه الكلمات لانها يستحق صدر الكلام فلو اعملت هذه الافعال فيما بعدها
لبطلت صدارتها ولم يبطل التعليق المعنوي لان هذه الافعال واقعة على ما بعد هذه
الكلمات في المعنى **قال** الافعال الناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل
وبات وما زال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وليس ترفع الاسم وتنصب الخبر نحو
كان زيد منطلقا **اقول** لما فرغ من الصنف السابع شرع في الصنف الثامن اعني الافعال
الناقصة وهي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة والمذكورة منها في الكتاب ثلثة عشر
وهي تدخل على المبتدء والخبر كافعال القلوب الا انها ترفع المبتدء ويسمى اسمها وتنصب الخبر
ويسمى خبرها كما تقدم وانما سميت الافعال الناقصة ناقصة لنقصانها عن سائر الافعال
فانها لا يتم كلاما مع فاعلها بل يحتاج الى الخبر نحو كان زيد قائما فان كان تدل على تقدير
الفاعل اعني زيدا على صفة وهي القيام **قال** وكان تكون ناقصة وتامة نحو كان
الامر اي وقع وزائدة نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد
منطلق اي الشان **اقول** لما عد الافعال الناقصة شرع في بيان معانيها ولم يبين
غير معنى كان لانه اصل الباب ولهذا سمي المرفوع في هذا الباب اسم كان وكان على اربعة
اضرب لانها تكون ناقصة اي تدل على ثبوت خبرها لاسمها في الزمان الماضي اما دائما

نحو كان الله قادرا واما منقطعا نحو كان الفقير ذا مال وتامة اي غير محتاج الى الخبر نحو كان
الامر وزائدة اي غير محتاج اليها نحو ما كان احسن زيدا ومضمرا فيها ضمير الشان نحو كان زيد
منطلق فان اسم كان هذه ضمير يعود الى الشان وزيد مبتدء ومنطلق خبره والجملة خبر كان
والتقدير كان الشان زيد منطلق وهذا القسم من اقسام الناقصة الا انها مختصة بكون
اسمها ضمير الشان وخبرها جملة وصار للانتقال من حال الى حال اما بحسب العوارض نحو صار
زيد غنيا او بحسب الذات نحو صار الطين خزفا واصبح واضحى وامسى وظل وبات للدلالة على اقتران
مضمون الجملة باوقاتها اعني الصباح والمساء والضحى والظلول والبيتوتة نحو اصبح زيد مكرر المعنى
اقتران تكرير زيد بالصباح وكذا الباقي وما زال وما برح وما فتئ وما انفك للدلالة على استمرار ثبوت
خبرها لفاعلها من زمان صلح الفاعل لقبول ذلك الخبر نحو ما زال زيدا مبرا بمعنى ثبوت امارته
من زمان صلح الفاعل لقبولها الى حين هذا القول وما دام لتوقيت امر بمدة ثبوت خبرها لاسمها
نحو اجلس ما دام زيد جالسا فان جلوس المخاطب موقت بمدة ثبوت جلوس زيد وليس لنفي
الحال **قال** ويجوز تقديم خبرها على اسمها وعليها الا ما في اوله ما فانه لا يتقدم عليه معموله
ولكن يتقدم على اسمه فقط **اقول** يجوز تقديم خبر الافعال الناقصة على اسمها نحو كان
منطلقا زيد وعلى نفسها نحو منطلقا كان زيد وذلك لقوة عملها لانها افعال الا ما
في اوله ما من هذه الافعال فانه لا يتقدم عليه معموله ولكن يتقدم على اسمه فحسب فلا
يقال امرا ما زال زيد بل انما يقال ما زال امرا زيد وذلك لان ما يقتضي صدر الكلام
فلو قدم الخبر عليها لبطلت صدارتها **قال** افعال المقاربة وهي عسى وكاد و
اوشك وكرب عملها كعمل كان الا ان خبر عسى ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد
ان يخرج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لها ويقتصر عليه نحو عسى ان يخرج زيد

اقول لما فرغ من الصنف الثامن شرع في الصنف التاسع اعني افعال المقاربة وهي افعال وضعت لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه وهذه هي الاربعة المذكورة في الكتاب والحق بها اخذ وجعل وطفق عملها كعمل كان اي ترفع الاسم وتنصب الخبر لكن خبر عسى يجب ان يكون فعلا مضارعا دخل عليه ان لان عسى لمقاربة الاستقبال وان مما يختص به المضارع المشترك بين الاستقبال والحال بالاستقبال ويكون عسى ح بمعنى قارب والخبر في تاويل المصدر نحو عسى زيد ان يخرج اي قارب زيد الخروج وقد يقع ان مع الفعل المضارع فاعلا لعسى ويفتضح عليه فلا يذكر لها خبرا لا يحتاج الى الخبر بان يكون بمعنى قرب نحو عسى ان يخرج زيد اي قرب خروجه **قال** وخبر البواقي الفعل المضارع بغير ان نحو كاد زيد يخرج **اقول** هذا ظاهر وهنا زيادة في بعض النسخ ونسخة الاصل ما كتبناه ولا مزيد عليها وحاصل تلك الزيادة انه يجوز تشبيه كاد بعسى في دخول ان على خبرها نحو كاد زيد ان يخرج وفي وقوع ان مع فعل المضارع فاعلا لها نحو كاد ان يخرج زيد ويجوز ايضا تشبيه عسى بكاد في جواز حذف ان مع خبرها نحو عسى زيد يخرج وقد يجيء كرب على وزن نصر واوشك مثل كاد في الاستعمال نحو كرب زيد يفعل واوشك زيد يقول واعلم ان اخذ وجعل وطفق مثل كاد في الاستعمال فيقال اخذ وجعل وطفق زيد يقول **قال** فعلا المدح والذم وهما نعم وبئس يدخلان على اسمين مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد وبئست المراة دعد **اقول** لما فرغ من الصنف التاسع شرع في الصنف العاشر اعني فعلي المدح والذم وفعل المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم والاصل فيه نعم وبئس والدليل على فعليتهما لحوق تاء التانيث الساكنة نحو نعمت وبئست والباقي واضح **قال** وحق الاول التعريف بلام الجنس

وقد يضمر ويفسر بنكرة منصوبة نحو نعم رجلا زيد **اقول** وحق فاعل فعلي المدح والذم اذا كان مظهرا ان يكون معرفا بلام الجنس لكونهما موضوعين للمدح والذم العامين ولام الجنس يفيد العموم وقد يضمر فاعلهما ويفسر بنكرة منصوبة وانما يجب التفسير لئلا يبقى مبهما وانما يفسر بالنكرة لان الغرض يحصل بها فلو عرف لبقي التعريف ضائعا واعلم ان المضاف الى المعرف بلام الجنس كالمعرف نحو نعم صاحب المال زيد **قال** وقد يحذف المخصوص نحو قوله تعالى فنعم الماهدون **اقول** الحذف انما يجوز اذا دل عليه قرينة كما في الاية فانه لما قال والارض فرشناها فنعم الماهدون علم ان التقدير فنعم الماهدون نحن **قال** وحبذا يجري مجرى نعم فيقال حبذا الرجل زيد وحبذا رجلا زيد وساء يجري مجرى بئس **اقول** حب اصله حبب بضم العين فادغم ثم ركب مع فاعله وهو ذا للتخفيف فصارا كالكلمة الواحدة ومعناه صار محبوبا جدا وانما لم يجعله من افعال المدح بل جعله جاريا مجرى نعم لامتيازه بامور منها ان فاعله لا يكون الا ذا لان الغرض اعني الابهام في المدح يحصل به فانه من المبهمات ومنها انه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث لانه كالمثال والامثال لا تتغير ومنها انه لا يجب ذكر التفسير بعد اضمار فاعله بل يجوز ان يقال حبذا رجلا زيد وحبذا زيد بخلاف نعم فانه يجب في تلك التفسير فيه لان الفاعل في حبذا مذكور وفي نعم مستتر فجعل ذكر التمييز في نعم كالبدل عنه وهذا الاستعمال اعني حبذا الرجل زيد انما هو عند من لم يجعل ذا فاعلا له بناء على انه صار كالجزء منه بالتركيب فخرج عن الفاعلية واما من يجعل ذا فاعلا له فلا ياتي بعده فاعلا بلفظ الرجل لان الفاعل لا يكون الا واحدا وساء يجري مجرى بئس نحو ساء الرجل زيد وساء مثلا القوم وانما لم يجعله من افعال الذم لانه ربما يستعمل من غير استعمال بئس فيقال في الخبر ساء فلان بمعنى نقيض سره بخلاف بئس

فعلا التعجب

فانه لا يستعمل الا في الانشاء **قال** فعلا التعجب وهما ما افعل زيدا وافعل به ولا يبنيان الا من الثلاثي المجرد ليس بمعنى افعل وافعال **اقول** لما فرغ من الصنف العاشر شرع في الصنف الحادي عشر اعني فعلي التعجب وهما فعلان موضوعان لانشاء التعجب احدهما على مثال ما افعله نحو ما احسن زيدا والثاني على مثال افعل به نحو احسن بزيد ومعناهما ان زيدا احسن جدا وانما لا يبنيان الا من الثلاثي المجرد لان هذين البنائين لا يمكن من غيره وانما يجب ان لا يكونا بمعنى افعل وافعال اي لا يكون من الالوان و العيوب لان افعل التعجب يشبه افعل التفضيل في المبالغة وقد عرفت ان افعل التفضيل لا يبنى من الالوان والعيوب **قال** ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذلك باشد وابلغ ونحو ذلك فيقال ما اشد حمرته وما اكثر استخراجه وما ابلغ سواده وما اقبح عوره **اقول** اذ الوجه بناء التعجب فيما وراء ذلك اي الثلاثي المجرد الذي ليس بمعنى افعل وافعال اي في الثلاثي المزيد او في غير الثلاثي او في المجرد اللوني والعيبي يتوصل باشد ونحوه اي بجعل ذلك وسيلة اليه بان يبنى التعجب منه ويجعل ذلك المزيد او اللون او غيرهما مفعولا له فانه يفيد ما كان يفيده التعجب المبني من نفس ذلك المزيد او اللوني او غيرهما فيقال في غير الثلاثي ما اشد حمرته وفي اللوني ما ابلغ سواده وفي العيبي ما اقبح عوره وفي المزيد ما اكثر استخراجه وان شئت قلت اشد بدحرجته وابلغ بسواده واقبح بعوره واكثر باستخراجه والمعنى على ما كان في ما احسن زيدا ونحو اشد ابلغ واقبح واتم واكثر واكمل **قال** وما في افعل زيد امتد وافعل جره **اقول** هذا مذهب سيبويه وعند الاخفش ما مبتدأ بمعنى الذي وافعل صلة والخبر محذوف والتقدير اي الذي احسن زيدا شيء واما احسن بزيد فعند سيبويه اصله احسن زيد اي صار ذا حسن فاحسن فعل ماض وزيد فاعله

نقل

نقل عن صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما في كفى بالله وعند الاخفش امر وفاعله مستتر والمامور كل واحد بان يجعل زيدا حسنا والباء زائدة في المفعول كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة **قال باب الحروف** وهو ما دل على معنى في غيره واصنافه حروف الاضافة والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف النفي وحروف التنبيه وحروف النداء وحروف التصديق وحروف الاستثناء وحرف الخطاب وحروف الصلة وحرفا التفسير والحرفان المصدريان وحروف التحضيض وحروف التقريب وحروف الاستقبال وحرف الاستفهام وحروف الشرط وحرفا التعليل وحرفا الردع واللامات وتاء التانيث الساكنة والنون المؤكدة وهاء السكت **اقول** لما فرغ من القسم الثاني من اقسام الكلمة وهو الفعل شرع في القسم الثالث اعني الحرف وهو ما دل على معنى في غيره اي كلمة تدل على معناها بواسطة الغير كما سيجيء بعيد هذا ولما كان هذا القسم ايضا ذا اصناف اراد ان يبين اصنافه كما بين اصناف اخويه ضدها مجملة ثم ابتدء كما مر في بحث عن كل واحد منها مفصلة بالترتيب واصناف الحروف المذكورة في هذا الكتاب ثلثة وعشرون وسنعرف كل واحد منها في موضعه **قال** حروف الاضافة وهي الجارة للاسماء من للابتداء والى وحتى للانتهاء وفي للوعاء والباء للالصاق واللام للاختصاص ورب للتقليل ويختص بالنكرات والواو للقسم وباء وتاء وهاء وكاف للتشبيه ومذ ومنذ للابتداء في الزمان وخلا وعدا للاستثناء **اقول** سميت هذه الحروف حروف الاضافة والجارة لانها تضيف اي تنسب معنى الفعل او شبهه ومجرته الى مدخولها نحو مررت بزيد فان الباء تنسب معنى المرور ومجرته الى مدخولها وهي سبعة عشر حرفا الاول من وهي في الاصل لابتداء الغاية اي تفيد

حروف الاضافة

قوله والحق بها ان تاول المصدر الغاية فيكون الادخول لكنه لتسكوفان استسكه بتاول الرسم لانها عبارة غير محجوبة الاجزاء وكقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق فان اليد ممتدة الى الاطراف فكرفق محزوبها فلصدر تناول الغاية وذكر الغاية للاحتياط

معنى الابتداء ويعرف باستقامة تقدير الى ما بعدها نحو سرت من البصرة الى الكوفة
بمعنى ابتداء سيري من البصرة الى الكوفة وقد يستعمل في التبيين اى يجوز ان يجعل مكانا
الذي كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان بمعنى الذي هو الوثن وقد يكون للتبعيض
اى يجوز ان يجعل مكانها بعض نحو اخذت من الدراهم بمعنى بعض الدراهم وقد يكون
زائدة اى يجوز حذفها نحو ما جاءني من احد اى احد والثاني والثالث الى وحتى وهما
للانتهاء اى تفيدان معناه والفرق بينهما ان ما بعد الى لا يجب ان يدخل في حكم ما قبلها
بخلاف حتى فانه يجب ذلك فيها فاذا قلت اكلت السمك الى راسها يكون المعنى انتهاء
اكلي عند الراس ولا يجب ان يكون الراس ماكولا ايضا بخلاف ما اذا قلت اكلت السمك
حتى راسها فان المعنى يكون انتهاء اكلي بالراس فيجب ان يكون الراس ماكولا ايضا
والرابع في وهي للوعاء اى للظرفية نحو الماء في الكوز والخامس الباء وهي للالصاق في الاول
نحو مررت بزيد اى التصق مروري بمكان قريب من مكان زيد والباء للقسم في نحو اقسمت
بالله من هذا القبيل اذ المعنى التصق قسمي بلفظ الله وقد يستعمل للاستعانة نحو كتبت
بالقلم اى باستعانة القلم وللمصاحبة اى بمعنى مع نحو اشتريت الفرس بسرجه ولجامه بمعنى
معهما وللتعدية نحو ذهبت بزيد اى اذهبته وللظرفية نحو جلست بالمسجد اى فيه و
قد يكون زائدة نحو قوله تعالى وكفى بالله شهيدا اى كفى الله والسادس اللام وهي للاختصاص
نحو الجل للفرس اى مختص به وقد يكون للتعليل اى بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني بمعنى
كي تكرمني وقد يكون زائدة كما في قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم والسابع رب وهي للتقليل
اى تدل على تقليل نوع من جنس نحو رب رجل كريم لقيته والمعنى ان الرجال الكرام الذين
لقيتهم وان كانوا اكثر من لكنهم بالقياس الى الذين ما لقيتهم قليلون ويختص رب بالنكرات

قوله ورب للتقليل اى لتقليل النوع من الجنس نحو رب رجل كريم فان الرجل الكريم نوع من مطلق الرجل والمراد بالتقليل ان رب لا يدخل الا على نكرة ظاهرة او مضمرة ويجب توصيف تلك النكرة اذا كانت ظاهرة نحو رب رجل جاءني وبشير بمعنى ادائه مضمرة نحو ربه رجلا وجه الوجوب ان رب للتقليل والمضمر لا يصلح تقليده فان الرجل الجاء اقل من مطلق الرجل وان المضمر الغائب لا يفهم منه الا شيء ولا جنسه فيفسر بعلم الجنس الذي اذا تقليده ويجب ايضا حذف عامله اما لان التقليد وكذا وضع الكلمة لغرض الكلام فان فيه صدر الكلام وقوله الرجل الجاء رب رجل لقيت لتنبيه بمجرد التصديق والكلام فان تحقق التنبيه الان تنبيه فيه فلا التنبيه الان تنبيه فيه استقلاله الرجل والتنبيه الاستقلالي لا يكون الا بالجملة غالبا لئلا يطول الكلام ويجب ان يكون ماضيا لان وضعها للتقليل الماضي ولا يجوز رب رجل يجيء لقي او لا يلقى في قوله تعالى ربما يود الذين كفروا بالتاء و لان الفائت الاستقبالي في حيزه تعالى بمنزلة الكائن الماضي لامتناع الكذب في حيزه تعالى وفيها نفسها لغات لا يلحق نظمها

فوله والكاف للتشبيه اى هي الاسم المشبه بها نحو الذي كزيد اخوك فالذي كزيد مشبه به والكاف اداة التشبيه ووجه الشبه محذوف هو مع كونه مجملا يتعين ان يكون جامعا بين المشبه والمشبه به فلا يجوز ان يراد الذي كزيد في شجاعة اخوك لان الشجاعة ليست مختصة بالاخوة وهو اسم في نحو قوله يضحك غير كالمنتهم اى غير مشبه لان الحمار لا يضحك بحمار وفي نحو زيد كالاسد يجوز ان يقدر الاسد وحرفا اما في نحو الذي كزيد اخوك فلا يكون الا حرفا لان الصلة لا يكون الا جملة فالواو في قوله لتفسير كمثله شيء صلة والا يلزم نفي الله لانه يصير المعنى كما يفسر شيء من الاشياء مثل مثله لانه على تقدير ثبوت المماثلة يكون مثل مثله لان المماثلة من الطرفين فيتعين مثله لانه نفيه فهي صلة والحق ان الآية من قبيل الكناية التي هي ذكر اللازم و ارادة الملزوم وبيان ذلك ان تحقق المثل يستلزم تحقق المثل لمثله فاذا انتفى اللازم وهو مثل مثله انتفى الملزوم وهو تحقق المثل كقولهم ليس لاخي زيد اخ والمقصود ليس لزيد اخ فانه من ثم اعلم ان الكاف لا يعد الا لمضمر الا كان او حرفا لا يقع كما مر يقال مثله وما اوحال كما اذا قرنا باسم ضمير عليه صدر الكلام الوزن صه اتق عليه الا ان وان للتحقيق اى تحقيق مضمون الجملة الاسمية وتوكيده اذا كان السامع متردد فيه او منكرا به ولا يجاء هي بشيء

اى لا تدخل على المعارف لان ما هو الغرض منها اعني الدلالة على تقليل نوع من جنس
يحصل بدون التعريف فلو عرف مدخولها لكان التعريف ضائعا ويجب ان تكون النكرة
التي دخلت عليها رب موصوفة كما ذكرناه ليجعل الوصف ذلك الجنس النكرة نوعا فيحصل
الغرض وقد يلحق ما برب فيمنعها عن العمل ويسمى ما الكافة وح يجوز ان تدخل على الافعال
نحو ربما قام زيد والثامن والتاسع واو القسم وتاؤه نحو والله وتالله لافعلن كذا واعلم
ان الاصل في القسم الباء والواو وتبدل منها عند حذف الفعل فقولنا والله في معنى
اقسمت بالله والتاء تبدل من الواو في تالله خاصة فالباء لاصالتها تدخل على المظهر و
المضمر نحو بالله وبك لافعلن كذا والواو لا تدخل الا على المظهر لنقصانها عن الباء
فلا يقال وك لافعلن كذا والتاء لا تدخل على المظهر الا على لفظة الله لنقصانها عن الواو
والعاشر على وهي للاستعلاء نحو زيد على السطح اى مستعل عليه والحادي عشر عن وهي للمجاوزة
نحو رميت السهم عن القوس اى جعلته مجاوزا عنه والثاني عشر الكاف وهي للتشبيه نحو
الذي كزيد اخوك اى الذي شبه بزيد اخوك وقد يكون زائدة كقوله تعالى ليس كمثله شيء اي
ليس مثله شيء والثالث عشر والرابع عشر مذ ومنذ وهما للابتداء في الزمان الماضي وقد
عرف معنى الابتداء نحو ما رايته مذ يوم الجمعة او منذ يوم الجمعة اى ابتداء زمان انتفاء الرؤية
يوم الجمعة الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر حاشا وعدا وخلا وهي للاستثناء
اى بمعنى الا نحو جاءني القوم حاشا زيدا اى الا زيدا وقد مر ذلك في المستثنى واعلم ان حروف
الجر قد تحذف ويصير مدخولها ويقال انه منصوب على نزع الخافض او على المفعولية
كقوله تعالى واختار موسى قومه اى من قومه **قال** الحروف المشبهة بالفعل ان وان
للتحقيق ولكن للاستدراك وكان للتشبيه وليت للتمني ولعل للترجي **اقول** لما فرغ

من الصنف الاول من اصناف الحرف شرع في الصنف الثاني اعني الحروف المشبهة بالفعل
ووجه شبهها بالفعل لفظي ومعنوي اما اللفظي فلكونها ثلاثية وروباعية مفتوح الاخر
كالماضي واما المعنوي فلكون كل واحد منها بمعنى الفعل فان معنى ان وان بمعنى حققت ومعنى
لكن استدركت ومعنى كان شبهت ومعنى ليت تمنيت ومعنى لعل ترجيت وقد تقدم
كيفية عمل هذه الحروف والغرض ههنا بيان سائر احوالها كما سيجيء بعيد هذا **قال**
وان المكسورة مع ما بعدها جملة وان المفتوحة مع ما بعدها مفردة فاكسر في مظان الجملة و
افتح في مظان المفرد نحو ان زيدا منطلق وعلمت انك خارج **اقول** ان المكسورة و
ان المفتوحة كلتاهما تدخلان على الجملة الاسمية اعني المبتدا والخبر والفرق بينهما
ان مدخول المكسورة بعد دخولها باق على حال جملة ومدخول المفتوحة يصير قبل دخولها
في تاويل المفرد فاكسر الهمزة في مظان الجملة يعني في كل موضع يكون مظنة الجملة اي تظن ان
يقع فيه الجملة نحو ان زيدا منطلق فانه كلام ابتدائي فيكون موضع الجملة وافتحها في مظان
المفرد نحو علمت انك خارج فان انك خارج في تاويل المفرد لانه مفعول علمت وموضع المفعول
موضع المفرد وههنا بحث ذكره بورث التطويل واعلم ان المظان جمع المظنة ومظنة الشيء
الموضع الذي يظن كونه فيه **قال** واذا عطفت على اسم المكسورة بعد ذكر الخبر جاز في
المعطوف النصب والرفع نحو ان زيدا منطلق وبشرا او بشر حملا على اللفظ والمحل وكذلك لكن
اذا عطفت دون غيرها **اقول** انما جاز الحمل على المحل لان المكسورة لا تغير معنى الجملة
عما كان عليه كما عرفت والاسم فيها مرفوع المحل على الابتدائية كما كان عليه قبل دخولها بخلاف
المفتوحة فانها تغير معنى الجملة ولذلك قيد العطف بالمكسورة وانما اشترط بعد ذكر الخبر لانه
لا يجوز ان يقال ان زيدا وبشر امنطلقان لانه يلزم منه توارد العاملين اعني ان والتجرد على

معمول واحد وهو منطلقان لانه من حيث كونه خبرا لان يكون العامل فيه ان ومن حيث كونه
خبرا لبشر يكون العامل فيه التجرد ولكن مثل ان في العطف دون غيرها لانها لا تغير معنى الجملة
عما كان عليه بخلاف سائر اخواتها **قال** ويبطل عملها الكف والتخفيف ويهيئها للدخول
على القبيلتين نحو انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وان زيدا لكريم وان كان زيد لكريما والمخففة
انما زيد منطلق وانما ذهب عمرو وبلغني ان قد ضرب زيد ولكن اخوك قائم ولكن خرج بكر و
كان ثدياه حقان وكان قد كان كذا **اقول** يبطل عمل الحروف المشبهة بالفعل الكف
اي اتصال ما الكافة بها وذلك عام في الجميع وكذلك يبطل عملها والتخفيف وذلك فيما
يخفف منها اعني الاربع التي اواخرها النون ويبقى الكف والتخفيف هذه الحروف
للدخول على القبيلتين اعني الاسماء والافعال لان اختصاصها بالاسماء انما كان لاجل العمل
فان العامل يجب ان يكون مختصا بقبيل ما يعمل فيه والامثلة ظاهرة وقوله كان ثديا
حقان اوله ومخرج مشرق اللون كان ثديا حقان **قال** والفعل الذي يدخل عليه ان
المخففة يجب ان يكون مما يدخل على المبتدا والخبر نحو ان كان زيد لكريما وان ظننته لقائما
واللام لازمة لخبرها **اقول** انما يجب ان يكون ذلك الفعل من دواخل المبتدا والخبر
فلما عرض لها ما ازال اختصاصها بالاسماء وهيأها للدخول على الافعال وجب ان يكون
ذلك الفعل من دواخل المبتدا والخبر ليوافق عليها حروف مقتضاها ولئلا يلزم العدول
عن الاصل من كل وجه وانما لزمت اللام في خبرها للفرق بينها وبين ان النافية **قال**
ولا بد لان المخففة عن احد الحروف الاربعة اذا كان في الفعل وهي قد وسوف والسين
وحروف النفي نحو علمت ان قد خرج زيد وان سوف يخرج وان سيخرج وان لم يخرج
وان لا يخرج **اقول** انما لا بد لان المخففة من احد الحروف الاربعة اذا كانت داخلة

على الافعال وذلك للفرق بينها وبين ان الناصبة ولم يجعل بالعكس لان الزيادة بالتخفيف
ولى **قال** حروف العطف الواو وهي للجمع المطلق بلا ترتيب والفاء وثم لهما مع الترتيب
ولى ثم تراخ دون الفاء وحتى بمعنى الغاية **اقول** هذه الحروف ثالثة من اصناف الحروف
وهي عشرة احرف اولها الواو وهي للجمع بلا ترتيب اي تدل على ثبوت الحكم للمعطوف والمعطوف
عليه معا لا مع الاشعار بالترتيب او عدمه نحو جاءني زيد وعمرو اي اجتمعا في المجيء وثانيها
وثالثها الفاء وثم وهما للجمع ايضا لكن مع الترتيب نحو جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو اي اجتمعا
في المجيء لكن كان مجيء عمرو بعد مجيء زيد والفرق بينهما ان في ثم تراخيا دون الفاء ورابعها
حتى وهي ايضا للجمع مع معنى الغاية اي يجب ان يكون معطوفها جزءا من المعطوف عليه نحو
اكلت السمكة حتى راسها وذلك يفيد قوة او ضعفا نحو مات الناس حتى الانبياء
قدم الحاج حتى المشاة فان الانبياء اقوى من غيرهم والمشاة اضعف من غيرهم فلا يجوز
ان يقال جاءني زيد حتى عمرو او جاء القوم حتى البغال لانتفاء الجزئية **قال** واو واما
لاحد الشيئين او الاشياء ويقعان في الخبر والامر والاستفهام **اقول** خامس حروف
العطف وسادسها او واما وهما للدلالة على ثبوت الحكم لاحد من الشيئين اذا كان
المعطوف متحدا نحو جاءني زيد او عمرو وجاءني اما زيد واما عمرو اي جاء احدهما او لواحد
من الاشياء اذا كان المعطوف متكثرا نحو جاء زيد او عمرو او بكر او جاءني اما زيد واما
عمرو واما بكر اي جاءني احدهم ويقع او واما في الخبر كما مر وفي الامر نحو جالس الحسن او ابن
سيرين وخذ اما درهما واما دينارا وفي الاستفهام نحو ائتني عبد الله او اخاه
ونحو اضربت اما عبد الله واما اخاه **قال** وام نحوهما غير انها لا يقع الا في الاستفهام
متصلة ويقع فيه وفي الخبر منقطعة نحو ازيد عندك ام عمرو وانها لابل ام شاة **اقول**

سابع حروف العطف ام وهي مثل او واما في الدلالة على ثبوت الحكم لاحد الشيئين
او الاشياء لكنها لا تقع الا في الاستفهام حال كونها متصلة وتقع فيه وفي الخبر حال كونها
منقطعة يعني ان ام على ضربين متصلة ومنقطعة والمتصلة هي التي تقع بعد استفهام يليه
مثل ما يلي ام من المفرد نحو ازيد عندك ام عمرو او الجملة نحو اضربت زيدا ام ضربت عمرو او
المنقطعة هي التي تقع اما بعد غير الاستفهام نحو انها لابل ام شاة او بعد استفهام لا يليه
مثل ما يلي ام نحو ارايت زيدا ام عمرو او هي في معنى بل والهمزة فان قولنا ام شاة وام عمرو معناه
بل اهي شاة وبل ارايت عمرو او الهاء في انها للجثة كان القائل راى جثة وظنها ابلا فاخبر على
ما ظنه ثم تيقن انها ليست بابل وتردد في انها شاة ام لا فاستانف سؤالا فقال ام شاة
اي بل اهي شاة والفرق بين او وام ان السؤال باو انما يكون اذا لم يتحقق ثبوت الحكم لواحد
من المعطوف والمعطوف عليه نحو ازيد عندك او عمرو فانه انما يصح اذا لم يعلم كون ثبوت
احدهما عند المخاطب معلوما واما ام فان السؤال بها انما يكون اذا كان ثبوت الحكم
معلوما لاحدهما عند المخاطب ويكون الغرض عن السؤال التعيين نحو ازيد عندك ام عمرو
فانه انما يصح اذا كان كون احدهما عند المخاطب معلوما لا بعينه ويكون الغرض من السؤال
التعيين ولذلك يكون جوابا وبلا او نعم لحصول الغرض بذلك ولا يكون جواب ام الا
بالتعيين والفرق بينهما وبين اما ان اما يجب ان يتقدمها اما اخرى نحو جاءني اما زيد واما
عمرو بخلافها **قال** ولا لنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وبل
للاضراب عن الاول منفيا كان او موجبا نحو جاءني زيد بل عمرو وما جاءني بكر بل خالد
ولكن للاستدراك وهي في عطف الجمل نظيرة بل وفي عطف المفردات بقيضة **اقول**
ثامن حروف العطف وتاسعها وعاشرها لا وبل ولكن وهذه الثلثة مشتركة في الدلالة

على ثبوت الحكم لواحد من المعطوف والمعطوف عليه على التعيين ويضرب كل واحد من
الآخرين بخاصته فلا تدل على نفي وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو فقد نفيت
المجيء الثابت لزيد عن عمرو وبل للاضراب اي للاعراض عن الكلام الاول منفيا كان او
اوجب ذلك الكلام او موجبا اما الموجب نحو جاءني زيد بل عمرو والمعنى بل جاءني عمرو فهما
جاءني زيد فاعرضت عن الكلام الاول لكونه غلطا واما المنفي نحو ما جاءني بكر بل خالد
وهذا يحتمل الوجهين الاول ان يكون المعنى بل ما جاءني خالد وجاءني بكر وح يكون
الاضراب عن الفعل مع حرف النفي والثاني ان يكون المعنى بل جاءني خالد بكر وح يكون
الاضراب عن الفعل دون حرف النفي فقول المص وبل للاضراب يكون صحيحا ولكن للاستدراك
والاستدراك دفع توهم نشأ من كلام تقدم على لكن وهي في عطف الجمل نظيرة بل في الاستدراك
فقط فان بل مع انها تفيد الاضراب تفيد الاستدراك ايضا نحو ما جاءني زيد لكن عمرو
جاء وجاءني زيد لكن عمرو لم يجئ وفي عطف المفردات نقيضة لا يعني لا يعطف بها مفرد على مفرد
الا اذا كان قبلها نفي فح يكون نقيضة لا نحو ما جاءني زيد لكن بكر اي لكن بكر جاءني
فقد اثبت للثاني ما نفيت عن الاول على عكس لا وانما لا يعطف بها المفرد على المفرد الا
فيما كان قبلها نفي لعلم المغايرة بين ما قبلها وما بعدها فانها يجب ان تقع بين الكلامين
المتغايرين **قال** حروف النفي ما لنفي الحال والماضي القريب منها نحو ما يفعل الآن وما فعل
وان نظيرتها في نفي الحال **اقول** من اصناف الحرف حروف النفي وهي ستة ما لنفي الحال
في المضارع نحو ما يفعل الآن او الجملة الاسمية نحو ما زيد منطلقا او لنفي الماضي القريب
من الحال نحو ما فعل زيد وان بكسر الهمزة وسكون النون نظيرة ما في نفي الحال فقط وتدخل
في الماضي والمضارع والجملة الاسمية نحو ان قام زيد وان يقوم زيد وان زيد منطلق **قال**

ولا لنفي المستقبل والماضي بشرط التكرير ونفي الامر والدعاء نحو لا يفعل زيد وقوله تعالى
فلا صدق ولا صلى وقد لا يتكرر نحو لا فعل ولا تفعل ويسمى النهي ولا وقاه الله ويسمى
الدعاء **اقول** قوله ويسمى النهي معناه ان المثال المذكور داعيا لا تفعل يسمى نهيا
اذ نفي الامر نهي وقوله لا فعل مثال لنفي الماضي بلا تكرير وقد جاء في الشعر ايضا نحو اي امرئ
يبقى لا فعله والباقي ظاهر **قال** ولا لنفي العام نحو لا رجل في الدار ولا امرأة ولغير العام
نحو لا رجل فيها ولا امرأة ولا زيد فيها ولا عمرو **اقول** قد يجيء لا لنفي العام اي لتدل على
نفي جنس مدخولها وهي التي تسمى لا لنفي الجنس ولا تدخل الا على النكرة وقد يجيء لا لنفي
غير العام اي لتدل على نفي فرد من افراد جنس مدخولها وقد تدخل على المعرفة والنكرة والامثلة
ظاهرة **قال** ولم ولما لنفي المضارع وقلب معناه الى معنى الماضي وفي لما توقع وانتظار
اقول اذا قلت لم يضرب زيد ولما يضرب زيد كان معناهما ما ضرب زيد والفرق
بينهما ان في لما توقعا وانتظارا اي انها انما تنفي فعلا يتوقع وقوعه وينتظر بخلاف لم **قال**
ولن نظيرة لا في نفي المستقبل ولكن على التأكيد **اقول** اذا اردت نفي المستقبل مطلقا
قلت لا اضرب مثلا واذا اردت نفيه مع التأكيد قلت لن اضرب مثلا وفي بعض النسخ التأكيد
بدل قوله التأكيد واعلم ان مذهب الخليل ان اصل لن لا ان فخففت بحذف الهمزة والالف
ومذهب الفراء ان نونها مبدلة من الالف واصلها عنده لا فابدلت الالف نونا فصار
لن ومذهب سيبويه وهو الاصح انها حرف براسها **قال** حروف التنبيه ها نحو ها
ان عمرا بالباب واكثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر نحو هذا وها انا وها انت
واما والا مخففتان نحو اما انك خارج والا ان زيدا قائم **اقول** سميت هذه الحروف
حروف التنبيه لان الغرض من الاتيان بها اول الكلام تنبيه المخاطب على الاصغاء الى ما قاله

المتكلم لئلا يفوت غرضه وانما كثر دخولها على اسماء الاشارة والضمائر لضعفه لانها على
مدلولها **قال** حروف النداء يا وايا وهيا للبعيد واى والهمزة للقريب ووا للمندوب
اقول المراد بالبعيد هو البعيد حقيقة او المنزل بمنزلته كالنائم والساهى وانما اختصت
الثلثة بالبعيد لان المنادى البعيد والمنزل بمنزلته يحتاج الى تصويت ابلغ مما يحتاج اليه
القريب والتصويت فى هذه الثلثة ابلغ منه فى الاخيرتين وخصت اى والهمزة بالقريب كمن
بين يديك لان رفع الصوت فى ندائه لا يكون مطلوبا وهما خاليتان عن رفع الصوت
بعض مثلث القسمة فيقول يا اعم الحروف ويستعمل للبعيد والمتوسط والقريب وايا
وهيا واى والهمزة للقريب ووا للمندوب خاصة وقد تقدم معنى المندوب وانما ذكر المصنف
وا فى حروف النداء لاشتراكهما فى افادة التخصيص ولهذا ذكر المندوب فى باب المنادى
قال حرف التصديق نعم لتصديق الكلام المثبت والمنفى فى الخبر والاستفهام
كقولك اذا قال قام زيد او الم يقم نعم **اقول** سميت هذه الحروف حروف التصديق
لان المتكلم بها يصدق المخبر فيما اخبره ويسمى حروف الايجاب ايضا **قال** وبلى
تختص بالمنفى خبرا او استفهاما **اقول** مثاله ان يقال ما قام زيد او لم يقم فيقال
بلى اى بلى قام زيد ومثال الاستفهام قوله تعالى الست بربكم قالوا بلى اى بلى انت ربنا
وهنا لو قيل نعم لكان كافرا اذ يكون معناه لست بربنا **قال** واجل وجير
مختصان بالخبر نفيا او اثباتا **اقول** مثاله ان يقال ما قام زيد او قام زيد فيقال اجل
او جير **قال** واى مختصة بالقسم فيقال اى والله **اقول** معناه انى لا تستعمل
الا مع القسم مثل ان يقال قام زيد فيقال اى والله **قال** حروف الاستثناء الا
حاشا وخلا وعدا **اقول** قد تقدم بيان ذلك فان قلت كيف جعل هذه الحروف

قوله حروف النداء الخ

حاجة الا التوجه فى يا رب نعم يحتاج
اليه فى ايا رب ه آ ق

قوله حروف التصديق نعم
لتصديق الكلام المثبت
والمنفى فى الخبر والاستفهام لتقديرها
على حالها
كقولك لمن
قال قام زيد او
لم يقم زيد او انما
زيد او لم يقم زيد نعم
لان الامر كما اخبرت و
الا كما سكت وكنايه تمكنه
عليها وتقول نعم وقرء عمر بن الخطاب
وابن المسعود عنها قالوا
نعم وعن نصر بن شميل
نعم بالكاء لغة هذيل
من العرب ه آ ق قوله حروف الخطاب
الكاف والتاء وفى ذاك وذاك
اه وكون الكاف
فى ذاك حرف
خطاب
امر مكشوف لا سترة فيه لان ذا اسم اشارة
ثم جزء من الكلام بدون انضمام الكاف
فهو حرف تزاد فى بعض الاطلاق للتبيين
ان المخاطب
من هو وكون التاء
فى انت حرف خطاب بناء على ان الضمير
فى الحرات وحده والتاء حرف لمجرد لبيان
احوال المخاطب ويؤيده مجيئه من انت فى
المتكلم وحده كانا مع انه اذا لا مانع من اعتبار

قوله حروف الاضافة واحرى سنفا براسها قلت ذلك لتعدد الاعتبار فيها **قال**
حرفا الخطاب الكاف والتاء فى ذاك وانت ويلحقهما التثنية والجمع والتذكير والتانيث
كما يلحق الضمائر **اقول** قد عرف ذلك فى الاسماء الاشارة والمضمرات **قال** حروف
الصلة ان فيما ان رايت زيدا وان فى لما ان جاء البشير وما فى حيثما وفى مهما وايما و
فيما رحمة ولا فى لئلا يعلم ولا فى ولا اقسم ومن فى ما جاءنى من احد والباء فيما زيد بقائم
اقول هذه الحروف حروف الزيادة ويعرف زيادتها بان اسقاطها لا يخل بالمعنى
الاصلى ويسمى حروف الصلة لانه ربما يتوصل بها الى استقامة الوزن او القافية او المقابلة
فى النظم والسجع وفائدتها تاكيد المعنى المقصود من الكلام الداخلة هى عليه **قال** حرفا
التفسير اى نحو رايتى اى صعد وان فى نحو ناديته ان قم ولا يجوز ان الا بعد فعل فى معنى
القول **اقول** سميتا حرفا التفسير لانهما وسيلتان الى تفسير مبهم سبقهما كما فسر
بواسطة اى وفى بصعد وبواسطة ان ناديت بقم والمراد من الفعل الذى فى معنى القول مثل
المناداة **قال** الحرفان المصدريان ان وما كقولك اعجبنى ان خرج زيد واريد ان
يخرج اى خروجه وخروجك وما فى قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى برحبها **اقول**
سميتا مصدريين لانهما تجعلان ما بعدهما فى تاويل المصدر كما فى الكتاب واعلم ان المفتوحة
المثقلة من حروف المصدرية ايضا لانها تجعل ما بعدها فى تاويل المصدر كغيرها وقد اهمل المص
ذكرها فكانه نظر الى انها مختصة بالجملة الاسمية والمصدرية فى الفعل اظهر **قال** حروف
التحضيض لولا ولوما وهلا والا تدخل على الماضى والمستقبل نحو هلا فعلت والا تفعل
اقول هذه الحروف اذا دخلت على الماضى تكون للوم على تركه فاذا قلت هلا اكرمت زيدا
فقد اردت اللوم والتوبيخ للمخاطب على ترك اكرام زيد واذا دخلت على المستقبل تكون

قوله حروف الصلة
كما فى قوله
الا ليت لهم
والا كانت استقامة
على ما نظم البعض لتعديل
رجوع الى كقوله الام و
علام وبعد خبر اجارة كقوله
حرفا التفسير
اى غير قيد وبين
المضاف فى المضاف اليه كقوله
كما اتاه الاحمال فيضيف الى اى اى
فكان ان لا تراد بعد ان المصدرية كقوله
تعالى فلما ان جاء البشير الكتاب ما منعك ان لا تسجد
وزيدت لا فى قوله تعالى لئلا يعلم اهل الكتاب
سياق الآية على ان القسم يوم القيمة
تعظيما لشانه وتحقيقا
لهوله و
شيبها
على انه اصطلاح
حروف التحضيض
للتحضيض فى قوله
الكاف فى الاصل
التحضيض
على الاستفهام
على الاستفهام
الاستفهام
الاستفهام

للتخصيص اي الحث عليه فاذا قلت هلا تقرء القرآن يكون المراد حث المخاطب على القراءة
وسبب التسمية بحروف التحضيض ظاهر **قال** ولولا ولوما يكونان بمعنى لامتناع الشيء
لوجود غيره فتختصان بالاسم نحو لولا علي لهلك عمر **اقول** معناه لكن ما هلك لان
عليا كان موجودا فلولا هنا لامتناع هلاك عمر لوجود علي عليه السلام قيل سبب هذا القول
ان عمر رجم الحامل فقال له علي كرم الله تعالى وجهه العزيز ان كانت الام زنت فما ذنب
الجنين فقال عمر هذا وقيل ان سائلا دخل على النبي صلعم وانشد شعرا فقال النبي صلعم لعمر
اقطع لسانه فذهب عمر ليقطع لسانه فلقيه علي ع وقال لما تريد بهذا الرجل فقال قال النبي
اقطع لسانه فقال علي ع لعمر عليه ما استحقه احسن اليه فان الاحسان يقطع اللسان فرجعا
الى النبي صلعم فقال لا اراي شيء يقضي بالقطع يا رسول الله فقال الاحسان فقال عمر ذلك **قال** حرف
التقريب قد تقرب الماضي من الحال نحو قد قامت الصلوة وللتقليل في المضارع نحو ان
الكذوب قد يصدق والجواد قد يبخل وللتحقيق فيه كقوله تعالى قد يعلم الله وفيهما توقع
انتظار **اقول** معنى قد يصدق ان صدقه قليل وقوله فيهما توقع وانتظار معناه انما تدخل
في خبر من يخبر المنتظرين بخبره ويتوقعه فان المؤذن يقول قد قامت الصلوة انما يخبر
المنتظرين بالصلوة والمتوقعين اخباره بذلك **قال** حروف الاستقبال سوف
السين وان ولن **اقول** سميت هذه الحروف حروف الاستقبال لانها تخلص المضارع
المشترك بين الحال والاستقبال **قال** حرفا الاستفهام الهمزة وهل والهمزة اعم تصرفا
منه وتحذف عند الدلالة نحو زيد عندك ام عمرو وللاستفهام صدر الكلام **اقول**
الهمزة اعم من جهة التصرف من هل اذ كل موضع تقع فيه الهمزة من غير عكس فان الهمزة
تستعمل مع ام المتصل نحو ازيد عندك ام عمرو دون هل وقد تدخل على اسم منصوب

بفعل

بفعل مضمر نحو ازيدا ضربته تقديره اضربت زيدا ضربته دون هل وعلى المضارع اذا كان
بمعنى اللوم والتوبيخ نحو اتضرب زيدا وهو اخوك دون هل وعلى الواو والفاء العاطفة وقائمتها
وثم كقوله تعالى اوكلما عاهدوا عهدا ثم كان مؤمنا كمن كان فاسقا واثم اذا وقع امنتم
به الآن دون هل والدليل في زيد عندك ام عمرو وعلى حذف همزة وجود ام فان ام المتصلة
لا تستعمل الا مع الهمزة وانما يكون للاستفهام صدر الكلام لانه يدل على نوع من
انواع الكلام وكل ما كان كذلك يكون له صدر الكلام **قال** حرفا الشرط ان
للاستقبال وان دخل على الماضي ولو للماضي وان دخل على المضارع **اقول** مثال ان
نحو ان ذهب زيد ذهبت انا معه فان المعنى ان يذهب هو اذهب انا معه ومثال لو نحو لو
يخرج زيد اخرج معه فان المعنى لو خرج هو خرجت انا معه **قال** ويجيء فعلا الشرط والجزاء
مضارعين او ماضيين او احدهما ماض والآخر مضارع فان كان الاول ماضيا والآخر
مضارعا جاز رفعه وجزمه نحو ان ضربتني اضربك **اقول** للشرط والجزاء اربعة احوال
لانهما اما ان يكونا ماضيين نحو ان ضربت ضربت ولا جزم فيهما واما ان يكون الجزاء
ماضيا والشرط مضارعا نحو ان تضرب ضربت وح يجب الجزم في الشرط ويجوز في الجزاء
الجزم على القياس والرفع لان حرف الشرط لما لم يعمل في الشرط مع قربه منه لا يعمل في الجزاء
مع بعده منه بالطريق الاولى ويمتنع في الجزاء واما ان يكونا بالعكس نحو ان ضربتني اضربك
قال وتدخل الفاء في الجزاء اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا في معناه نحو ان جئتني فانت
مكرم وان تكرمني اليوم تقم اكرمك امس **اقول** قوله تدخل معناه يجب ان تدخل الفاء في الجزاء
بشرطين وكذلك حكم الامر والنهي نحو ان اتاك زيد فاكرمه وان ضربك عمرو فلا تكرمه وانما
يجب دخول الفاء في هذه المواضع لامتناع تاثير حرف الشرط في الجزاء اذا كان واحدا من هذه

الاربعة فيجب دخول الفاء لربط الجزاء بالشرط وانما قال اذا لم يكن مستقبلا او ماضيا
في معناه لانه اذا كان مستقبلا بان يكون مضارعا مثبتا او منفيا بلا يجوز فيه الوجهان
واذا كان ماضيا في معناه يمتنع دخول الفاء وانما قيدنا جواز الوجهين في المضارع المنفي
بلا لانه ان كان منفيا بلن مثلا يجب الفاء كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل
منه واعلم انه قد يقام اذا مقام الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم
يقنطون اي فهم يقنطون وتحقيق ذلك ان اذا هذه للمفاجاة وهي بمعنى فاجأت والجزاء
ح في الحقيقة فعل ماض واذا كان كذلك لم يحتج الى الرابط والتقدير فان تصبهم سيئة فاجأت
زمان قنوطهم **قال** وتزاد عليهما ما للتاكيد وطا صدر الكلام ولا تدخل الا على الفعل
لفظا او تقديرا فيه معنى الشرط **اقول** مثال ذلك قوله تعالى فاما ياتينكم مني هدى وسبب
صدارتها ما ذكرنا في الاستفهام ولا تدخل الا على الفعل يجب لان الشرط يجب ان يكون
فعلا فان كان فعل ملفوظا فذاك والا يجب ان يقدر كقوله تعالى وان احد من المشركين
استجارك فاجره وقل لو انتم تملكون فان التقدير وان استجارك احد وقل لو تملكون **قال**
واذن جواب وجزاء وعملها في فعل مستقبل غير معتمد على ما قبلها وتلغى اذا كان الفعل
حالا كقولك لمن حدثك اذن اظنك كاذبا او معتمدا على ما قبلها نحو اذن اكرمك **اقول**
اذن من نواصب فعل المضارع وهي جواب وجزاء اي يقع في جواب من يجيب متكلما و
عليه ويخبره بجزائه على فعله الذي دل عليه كلامه كقولك لمن قال انا اتيك اذن اكرمك
فان قولك اذن اكرمك جواب لقائل انا اتيك ودليل على جزاء فعله اعني اكرامك اياه
باقي الكلام على اذا قد قررنا عند تقرير نواصب المضارع لما كان البحث هناك **قال** حرف
التعليل كي نحو جئتك كي تكرمني **اقول** قد ذكر في بعض النسخ لام التعليل هنا ايضا وشرحها

بعض

بعض الشارحين وذلك توهم لان لام التعليل انما هي الجارة اذا استعملت بمعنى كي فلا تكون
مستقلة في التعليل ولذلك لم يذكرها المص في المفصل وفي الانموذج ادرجها المحرفون **قال**
حرف الردع كلا تقول لمن قال فلان يبغضك كلا اي ارتدع **اقول** الردع الزجر وارتدع
اي امتنع **قال** اللامات لام التعريف نحو المرء باصغريه وفعل الرجل كذا والاولى للجنس
والثانية للعهد **اقول** اللامات ثلثة اقسام ساكنة ومفتوحة ومكسورة والساكنة واحدة
والمفتوحة اربعة والمكسورة واحدة ايضا فلام التعريف اما للجنس نحو المرء باصغريه اي
حقيقة المرء اعني تبين معانيه وتقومها انما يتحقق بالاصغرين وهما القلب واللسان لان
احدهما منشا المعاني والاخر مظهرها واما للعهد نحو فعل الرجل كذا اي الرجل المعهود و
الهمزة قبلها عند سيبويه للوصل ولذلك تسقط في الدرج وقال الخليل ان الهمزة واللام
تفيدان معا التعريف فالهمزة قطعية والسقوط في الدرج انما هو للخفة فانها كثيرة الاستعمال
قال ولام القسم نحو والله لافعلن كذا والموطئة له في والله لان اكرمتني لاكرمنك **اقول**
لام القسم هي التي تدخل على جوابه واللام هي التي تدخل على حرف الشرط تقدمها القسم لفظا
كما في الكتاب او تقديرا كما في قوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم فان التقدير والله لئن
اخرجوا لا يخرجون معهم وسميت الموطئة اي المهيئة من قولهم وطاته اي هيأته لتهيئتها
الجواب للقسم ودلالتها على انه لا للشرط **قال** ولام جواب لو ولولا يجوز حذفها
اقول مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله عليكم ورحمته
لكنتم من الخاسرين وهي بمنزلة الفاء في جواب ان لربط بالشرط ويجوز حذفها اذا علمت
كقوله تعالى لو نشاء جعلناه اجاجا اي لجعلناه **قال** ولام الامر تسكن عند واو العطف
وفائه **اقول** مثاله قوله تعالى فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي **قال** ولام الابتداء في لزيد قائم

قوله
ولام القسم آه
ولام جواب القسم في واللام
لافعلن كذا رد بالمثال الى ان جواب
القسم اذا كان مضارعا مثبتا
صدر بالقسم بلا
واللام

حرف الردع

بالتنوين
وتقصد الاتي
به مردود قد
تفيد لغو امر
تنبيه حلفت

اللامات

لها باكره حذفها
لنا موا فان خرجه
ولا صال والاكثر الاصيرة
مع قد نحو والله لقد ما مو
حدا الى قوله والموطئة اي اي
لما بينه بجواب القسم وهي التي يدخل
حرف الشرط بعد تقدم القسم لفظا نحو
والله لئن اكرمتني لاكرمنك او تقديرا
كقوله تعالى لئن اخرجوا لا يخرجون معهم او قال لئن
اخرجوا التدل على ان الجواب به لا للشرط لان
جواب الشرط يقدر بالفاء هذا هو
المراد وهما ان يصدر بهذه اللام
اعني الشرط جوابا
لقسم
جوابه
القسم يتقدم الشرط ويقدم مع جوابه على الشرط
والمعنى ان اكرمتني فوالله اكرمك كقوله تعالى
ولام جواب لو ولولا كقوله تعالى ولو شئنا لاتينا
كل نفس هداها وكقوله تعالى ولولا فضل الله عليكم
ورحمته لاتبعتم الشيطان وفائدتها تاكيد ارتباط
امر بالجزاء بالاخر يعني اشتراك اثنان الاول
مرتبط باشتراك الثاني ومقترن به واشتراك الاخر

وانه ليذهب **اقول** فائدتها تاكيد مضمون الجملة التي دخلت عليها وتلك الجملة اما
اسمية نحو زيد قائم او فعلية وفعلها مضارع نحو ليذهب **قال** وتاء التانيث الساكنة
كضربت للاثنان من اول الامر بان الفاعل مؤنث وتتحرك بالكسر عند ملاقاة الساكن
نحو قد قامت الصلوة **اقول** انما سكنت لانها مبنية والاصل في البناء السكون **قال**
النون المؤكدة لا يؤكد بها الا المستقبل الذي فيه معنى الطلب **اقول** انما اشترط الطلب
في مدخولها لان التاكيد انما يناسب كلاما مما يتوصل به الى تحصيل المطلوب وانما اشترط
الاستقبال لان الطلب لا يكون الا فيه فلا يؤكد بها الماضي والحال بل يؤكد بها المستقبل و
الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض والقسم نحو والله لافعلن واضربن ولا يخرجن
وهل تذهبن والا تنزلن وليتك ترجعن **قال** والخفيفة تقع حيث تقع الثقيلة الا في فعل
الاثنين وجماعة النساء لاجتماع الساكنين على غير حده **اقول** هذه النون اما خفيفة
ساكنة او ثقيلة مفتوحة مشددة وتمام مباحثهما مذكورة في التصريف وقد شرحناها في
شرحه **قال** هاء السكت تزاد في كل متحرك حركة غير اعرابية للوقف خاصة نحو ثمه و
جهله وكذلك مالية وسلطانية ولا يكون الا ساكنة وتحريكها لحن **اقول** انما اختصت
هذه الهاء بالمبني لان الحاجة الى بيان حركة المبني اشد منها الى بيان حركة المعرب لان الاعراب
يدل عليه ما قبله بخلاف البناء واختصت بحالة الوقف لان انتفاء الحركة انما هي فيها فتبينه
واعلم ان المصنف لم يذكر فيه بعض اصناف الحروف كالتنوين والف التانيث وتاء المتحركة
وشين الوقف وسينه وحروف الانكار وحروف التذكير فكانه اختصر في التنوين
على ما ذكره هنا عند ذكر خواص الاسم وفي الف التانيث وتائه على ما ذكره في المؤنث
وترك البواقي لقلة فائدتها ومع ذلك فلا باس ان نشير اليها بما يليق بكتابنا من البيان

فاقول التنوين على خمسة اقسام تنوين التمكن وهو الذي يدل على تمكن مدخوله
في الاسمية كزيد وتنوين التنكير وهو الذي يفرق به بين النكرة والمعرفة كصه ومه
وتنوين المقابلة وهو الذي يقابل نون الجمع المذكر السالم كمسلمات وتنوين
العوض وهو الذي يعوض عن المضاف اليه كيومئذ فان اصله يوم اذ كان كذا فاسقط
الجملة وعوض عنها التنوين وتنوين الترنم وهو الذي يجعل مكان حرف المد في القوافي
كما في قول الشاعر اقل اللوم عاذل والعتابا فقولي ان اصبت لقد اصابا و
المعنى يا عاذلة اقلي لومي وعتابي وصوبي فيما افعل وشين الوقف وسينها
وشين معجمة عند تميم وسين مهملة عند بكر يلحق بكاف المؤنث في الوقف نحو
اكرمتكش واكرمتكس ومررت بكش معجمة ومهملة ويسمى بشين الكشكشة وسينها
وروي عن معوية انه قال يوما من افصح الناس فقام
رجل من الفصحاء وقال قوم تباعدوا
عن فرائية العراق وتيامنوا
عن كشكشة تميم و
تياسروا
عن
كسكسة بكر
ليست فيهم غمغمة قضاعية
ولا طمطمانية حمير فقال معوية فمن هم قال قومك فالكشكشة
والكسكسة الحاق السين والشين بالكاف المتصلة بكر وقضاعة بالقاف المضمومة

وحمير ثلث قبائل والغزانية بضم الغاء وقشد بد الباء تشبيه الكلام بكلام العجم
وحروف الانكار زيادة تلحق اخر الكلمة في الاستفهام كقولك لمن قال قدم زيد
ازيدنيه بضم الدال وكسر النون وسكون الياء والهاء منكر القدوم اذا كان قليل السفر
وبخلاف قدومه اذا كان كثير السفر وكقولك لمن قال غلبني الامير الامره بمد الهمزة وضم
الراء وسكون الهاء مستهزئ به ومنكر التعجب من ان يغلبه الامير وحروف التذكير بدة
تزاد على اخر كل كلمة يقف المتكلم عليها ليتذكر ما يتكلم به بعدها مثل ان يقول الرجل
في قال ويقول ومن العام قالاو ويقولوا ومن الغامي اذا تذكر ولو يريد ان يقطع كلامه
والاون خان ان نقطع كلامنا على ثالث الابواب اذا وفقنا الله تع لانجاز ما وعدنا صدر
صدر الكلام والمؤمل ممن يعثر على خلل فيه ان يصلحه بكرمه ويعصمني عن لومه فيه فاني
بارض التاليف فيها كايجاد المتنع بالذات والتصنيف لا يوجد الا طيف منه في السنات
وذلك لانه شان اسس على الاستعداد واتى بتسر الترقي فيه لمن ابتلى بشر صحبة الاضداد
عصمنا الله تعالى من شرورهم ورد الله اليهم بلطفه
كيد نحورهم ٭

قد تم هذا الكتاب المسمى بانموذج في
علم النحو الخامس من شهر رجب
المرجب من شهور سنة ٭
اثنا عشر وماتين بعد
الالف

هذا كتاب شرح التصريف

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اروى زهر تخرج في رياض من الاكمام وابهى حبر تحاك ببنان البيان واسنان
الاقلام حمدا لله تع سبحانه على تواتر نعمائه الزاهرة الظاهرة وترادف الائه المتوافرة
المتكاثرة ثم الصلوة على نبيه المبعوث من شرف جراثيم الانام وعلى اصحابه الائمة الاعلام
وازمة الاسلام اما بعد فيقول الحقير الفقير الى الله مسعود بن عمر القاضي النقداني
بيض الله غرة احواله واورق اغصان امانيه لما رايت مختصر التصريف الذي صنفه الامام
الفاضل العالم الكامل قدوة المحققين عز الملة والدين عبد الوهاب الزنجاني رحمه الله
مختصرا ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة سنح لي ان اشرحه شرحا
يذلل من اللفظ صعابه ويكشف عن وجوه المعاني نقابه ويستكشف مكنون غوامضه
يستخرج سر حلوه وحامضه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه
فكري الفاتر ونظري القاصر بعون الله تعالى القادر والمرجو ممن اطلع فيه على عثرة
ان يبدئ بالحسنة السيئة فانه اول ما افرغته في قالب الترتيب والترصيف مختصرا
في هذا المختصر ما قرانه في علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الزلفى وهو حسب
من توكل عليه وكفى فيها انا اشرع في المقصود بعون الله الملك المعبود فاقول لما
كان من الواجب على كل طالب لشيء ان يتصور ذلك الشيء ليكون على بصيرة في طلبه
وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب بدء المصنف بتعريف
التصريف على وجه يتضمن فائدته مقترضا المعناه اللغوي اشعارا بالمناسبة بين

المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان التصريف في اللغة التغيير وهو تفعيل
من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير تقول صرفت الشيء اي غيرته يعني ان للتصريف
معنيين لغوي وهو ما وضعه له واضع لغة العرب واللغة الالفاظ الموضوعة من لغي
بالكسر يلغى اذا لهج بالكلام واصلها لغوة او لغو والهاء عوض عنها وجمعها لغى مثل برة
وبرى وصناعي وهو ما وضعه له اهل هذه الصناعة واليه اشار بقوله وفي الصناعة بكسر
الصاد وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد ههنا صناعة التصريف في الاصطلاح
تحويل الاصل الواحد اي تغييره والاصل ما يبتني عليه الشيء والمراد ههنا المصدر الى امثلة
اي ابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار هيئات التي فرض لها من الحركات والسكنات وتقديم بعض
الحروف على بعض وتاخيره عنه مختلفة باختلاف الهيئات كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات
لمعان جمع معنى وهو في الاصل مصدر ميمي من العناية نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد
من اللفظ اي التصريف تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان مقصودة لا
تحصل تلك المعاني الا بها اي بهذه الامثلة وهذا تنبيه على ان العلم يحتاج اليه مثلا الضرب
هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ويضرب وغيرهما ليحصل المعنى المقصود من الضرب
الحادث في الزمان الماضي او الحال او غيرهما هو التصريف في الاصطلاح والمناسبة بينهما
ظاهرة والمراد بالتصريف ههنا غير علم التصريف الذي هو معرفة احوال الابنية واختار
التحويل على التغيير لان التحويل من معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل الشيء من موضع الى
موضع اخر وقال في الصحاح التحويل نقل الشيء من موضع الى موضع اخر تقول حولته فتحول
وحول ايضا يتعدى بنفسه ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله تعالى لا يبغون عنها
حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك تنقل حروف الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون

التحويل

التحويل اولى من التغيير ولا يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف
ثم التصريف يشتمل على العلل الاربع قبل التحويل هي الصورة ويدل بالالتزام على الفاعل
وهو المحول والاصل الواحد هي المادة وحصول المعاني المقصودة هي الغاية فان قلت
المحول اهو الواضع ام غيره قلت الظاهر انه كل من يصلح لذلك كما يقال في العرف صرفت الكلمة
لكنه في الحقيقة هو الواضع لانه الذي حول الاصل الواحد الى الامثلة وانما قلنا انه حول
الاصل الواحد الى الامثلة اي اشتق الامثلة منه ولم يجعل كلا من الامثلة صيغة موضوعة
براسها لان هذا ادخل في المناسبة واقرب الى الضبط واختار الاصل الواحد على المصدر
ليصح على المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل الواحد عندهم
الفعل والعمدة في استدلالهم ان المصدر يعل باعلال الفعل فهو فرع الفعل واجيب بانه
لا يلزم من فرعيته في الاعلال فرعيته في الاشتقاق كما ان نحو اعد ونعد وتعد فرع بعد
في الاعلال مع انه ليس مشتقا منه وتاخر الفعل عن نفس المصدر لا ينافي كون اعلال المصدر
متاخرا من اعلال الفعل فتم واعلم ان مرادنا بالمصدر هو المصدر المجرد لان المزيد فيه
مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه فان قلت نحن نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل
كالامر واسم الفاعل والمفعول ونحوها قلت يرجع الجميع الى المصدر والكل مشتق منه اما
بواسطة او بلا واسطة ويجوز ان يقال اختار المص الاصل الواحد على المصدر ليكون اعم
من المصدر وغيره فيشتمل على تحويل الاسم الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب ونحو
ذلك وهذا اقرب فان قلت لم اختار التصريف على الصرف مع انه بمعناه قلت لان
في هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة والتكثير فهذا او ان يرجع
الى المقصود فنقول معلوم ان الكلمات ثلث اسم وفعل وحرف على ما بين في النحو ولما كان

بحثه عن الفعل وما يشتق منه شرع في بيان تقسيمه الى ما له من الاقسام فقال ثم الفعل
بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما بالفتح فمصدر فعل يفعل اما ثلاثي واما رباعي
لانه لا يخلو من ان يكون حروفه الاصلية ثلثة او اربعة فالاول الثلاثي والثاني الرباعي اذ
لم يبن منه الخماسي ولا السداسي بشهادة التتبع والاستقراء وللمحافظة على الاعتدال لئلا
يؤدي الخماسي الى الثقل والسداسي الى الضعف من قبول ما يتطرق اليه من التغيرات ولم
يمنع الخماسي في الاسم حظ الرتبة الفعل عن رتبته ولكونه اثقل من الاسم لدلالته على الحدث و
الزمان والفاعل لا يقال هذا التقسيم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره لان مورد القسمة فعل
وكل فعل اما ثلاثي واما رباعي فمورد القسمة ايضا احدهما واياما كان يكون تقسيمه الى الثلاثي
والرباعي تقسيما للشيء الى نفسه والى غيره لانا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة اعم من
الثلاثي والرباعي فان المراد به مطلق الفعل من غير نظر الى كونه على ثلثة احرف او اربعة احرف
وهكذا جميع التقسيمات وتحقيق ذلك ان مورد القسمة هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم
الفعل والمحكوم عليه في قولنا كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما يصدق عليه مفهوم الفعل
لا نفس مفهومه فلا يلزم النتيجة وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي اما مجرد او مزيد فيه
لانه لا يخ اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية او لا الاول المجرد والثاني المزيد فيه
وكل واحد منهما اي من هذه الاربعة اما سالم او غير سالم لانه ان خلت اصوله عن حروف
العلة والهمزة والتضعيف فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام ثمانية والامثلة
نصر وقد كرم او تدحرج زلزل تدحرج تزلزل ونعني بالسالم في صناعة التصريف
ما سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة وهي الواو
الالف والياء والهمزة والتضعيف وانما قيد الحروف بالاصلية لتخرج عنه نحو مست وظلت

بحذف احد حرفي التضعيف فانه غير سالم لوجود المضعف في الاصل نحو قلوبع واما
ذلك ولم يدخل فيه نحو اكرم واعشوشب واحمار فانها من السالم لخلو اصولها عما ذكرنا وكذا ما
ابدل من احد حروفه الصحيحة حروف علة مما مر مذكور في المطولات ويسمى سالما لسلامته من التغييرات
الكثيرة الجارية في غير السالم واشار بقوله تقابل الى آخره الى تفسير الحروف الاصول لكن ينبغي
ان يستثنى الزائد للتضعيف نحو فرح ارلاحاق نحو حلبب والى ان الميزان هو الفاء والعين
واللام لانه اعم الافعال معنى لان الكل فيه معنى الفعل وهو البوق من جعل لحفته ولمجيء جعل
بمعنى آخر مثل خلق وصير ولما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق ثم الثلاثي المجرد هو الاصل
لتجرده عن الزوائد وكونه على ثلثة احرف فلذا قدمه وقال اما الثلاثي المجرد وفي بعض النسخ
السالم وبناء فيه التمثيل بمثال بسال ولا يخ من ان يكون ماضيه على فعل مفتوح العين او فعل
مكسورها او فعل مضمومها لان الفاء لا يكون الا مفتوحا لرفضهم الابتداء بالساكن وكون
الفتحة اخف واللام مفتوح لما سنذكره والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين نحو
ضربت وضربن والحركات منحصرة في الفتح والضم والكسر واما ما جاء من نحو نعم وشهد بفتح
الفاء وكسرها مع سكون العين فنزل عن الاصل لضرب من التخفيف والاصل نعل بكسر العين وفيه
اربع لغات كسر الفاء مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها وهذه
القاعدة جارية في كل اسم وفعل على وزن فعل مكسور العين وعينه حرف الحلق نحو نخذ فان
كان ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل او يفعل بضم العين وكسرها
نحو نصر ينصر مثال لضم العين بمثال نصره اي اعانه ونصر الغيث الارض اي غاثها قال
ابو عبيدة في قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله اي لن يرزقه وضرب يضرب مثال لكسر
العين بمثال ضربه بالسوط او غيره وضرب في الارض اي سار وضرب مثلا كذا اي بين ويجيء

مضارع فعل مفتوح العين على يفعل مفتوح العين اذا كان عين فعله او لامه اى لام فعله حرفا
من حروف الحلق واشترط هذا ليقاوم ثقل حروف الحلق فتحة العين فان حروف الحلق اثقل الحروف
ولا يشكل بما ذكره بمثل دخل يدخل ونحت ينحت وجاء يجيء وما اشبه ذلك مما عينه او لامه حرف الحلق
ولم يجئ على يفعل بالفتح اذا وجد هذا الشرط فمتى انتفى الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لانه اذا
وجد هذا الشرط يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط
وهى اى حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء المهملتان والغين والخاء المعجمتان نحو
سئل يسئل ومنع يمنع قدم الهمزة لان مخرجها اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها اعلى مخرج الهمزة
والبواقى على هذا الترتيب ثم استشعر اعتراضا بان ابى يابى جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء
الشرط فاجاب عنه بقوله وابى يابى شاذ مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد نقضا فان قيل كيف
يكون شاذا وهو وارد فى افصح الكلام قال الله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره قلت كونه شاذا
لا ينافى وقوعه فى كلام فصيح فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال
وقسم مخالف للاستعمال دون القياس وكلاهما مقبول وقسم مخالف للاستعمال والقياس وهو
مردود لا يقال ابى يابى لامه حرف حلق اذ الالف من حروف الحلق فلهذا فتح لانا نقول لا نسلم انها من حروف
الحلق ولئن سلمنا انها من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم الدور لان
وجود الالف موقوف على الفتح لانه فى الاصل ياء قلبت الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان
الفتح بسببها لزم الدور لتوقف الفتح عليها وتوقفها على الفتح فهو مفتوح العين فى الاصل و
لهذا لم يذكر المص الالف من حروف الحلق اذ هى لا يكون هيهنا الا منقلبة من الياء وغرضه
بيان حروف يفتح العين لاجلها واما فى يقلى فلغة بنى عامر والفصيح الكسر فى المضارع وبقى
يبقى بالفتح لغة طى والاصل كسر العين فى الماضى فقلبوا فتحة واللام الفا تخفيفا وهذا قياس مطرد

عندهم واما ركن يركن فمن تداخل اللغتين اعنى انه جاء من باب نصر ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضى
من الاول والمضارع من الثانى وان كان ماضيه على وزن فعل بكسر العين فمضارعه يفعل
بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ من نحو حسب يحسب واخواته فانها جاءت بكسر العين فيهما
وقل ذلك فى الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وكثر فى المعتل نحو ورث يرث وودع يدع وبئس
يبئس واخواتها واما فضل يفضل ونعم ينعم وبئت يبوت بكسر العين فى الماضى وضمها فى
المضارع فمن التداخل لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضى من الاول والمضارع
من الثانى وان كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو
حسن يحسن واخواته لان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضى والمضارع
حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين الالفاظ ومعانيها ويكون من فعال
الطبائع كالحسن والكرم والقبح ونحوها ولا يكون الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار والاصل
رحبت بك الدار فحذفت الباء اختصارا واما الرباعى المجرد فهو فعلل بفتح الفاء واللامين
وسكون العين كدحرج فلان الشئ اى دوره دحرجة ودحراجا لان فعل الماضى لا يكون اوله
وآخره الا مفتوحين ولا يمكن سكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين فى نحو دحرجت ودحرجن
فحركوها بالفتح لخفتها فسكن العين لانه ليس فى كلام العرب اربع حركات متوالية فى كلمة واحدة
ويلحق به نحو جورب وجلبب وبيقر وهرول وشريف ودليل الالحاق اتحاد المصدرين
واما الثلاثى المزيد فيه فهو على ثلثة اقسام لان الزايد فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلثة
لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف التى تزاد لا تكون الا من حروف سألتمونيها
الا فى الالحاق والتضعيف فانه تزاد فيهما اى حرف كان القسم الاول من الاقسام الثلثة ما كان
ماكان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزايد فيه حرفا واحدا وهو ثلثة ابواب افعل

بزيادة الهمزة نحو اكرمه يكرم اكراما وهو للتعدية غالبا نحو اكرمته واصير ودة الشيء
منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو اغد البعير اي صار ذا غدة ومنه اصبحنا اي دخلنا في الصباح
لانه بمنزلة صار ذا وقت صباح ولوجود الشيء على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا وللسلب
نحو اعجمت الكتاب اي ازلت عجمته وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريض لامر
نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع واعلم انه قد ينقل الشيء الى افعل فيصير لازما وذلك نحو اكب و
اعرض يقال كببته الفاه على وجهه فاكب وعرضه اي اظهره فاعرض قال الزوزني ولا ثالث لهما
فيما سمعنا وفعل بتكرير العين نحو فرح تفريحا واختلف في ان الزائد هو الاولى ام الثانية فقيل
الاولى لان الحكم بزيادة الساكن اولى وقيل الثانية لان الزيادة بالاخير اولى والوجهان
جائزان عند سيبويه وهو للتكثير غالبا في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موتت
الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب ولنسبة المفعول الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته
الى الفسق وللتعدية نحو فرحته وللسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده ولغير ذلك وفاعل
بزيادة الالف نحو قاتل مقاتلة وقتالا ومن قال كذب كذابا قال قاتل قيتالا وروى ماربته
مراء وقاتله قتالا وتاسيسه على ان يكون بين اثنين فصاعدا يفعل احدهما بصاحبه ما فعل
الصاحب به نحو ضارب زيد عمرا ويكون بمعنى فعل اي للتكثير نحو ضاعفته وضعفته وبمعنى
افعل نحو عافاك الله ثم وعافاك وبمعنى فعل نحو وافق ودفع وسافر وسفر والقسم الثاني من
الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على خمسة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفين وهو نوعان
والمجموع خمسة ابواب اما اولها التاء مثل تفعل بزيادة التاء وتكرير العين نحو تكسر تكسرا و
هو لمطاوعة فعل نحو كسرته فتكسر والمطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي بمفعوله
فانك اذا قلت كسرته فالحاصل له التكسر والتكلف نحو تحلم اي تكلف الحلم او لاتخاذ الفاعل

المفعول

المفعول اصل الفعل نحو توسدته اي اتخذته وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب الفعل نحو
تهجد اي جانب الهجود وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرعته اي شربته
جرعة بعد جرعة وللطلب نحو تكبر اي طلب ان يكون كبيرا وتفاعل بزيادة التاء والالف
نحو تباعد تباعدا وهو لما يصدر من اثنين فصاعدا نحو تضارب او تضاربوا فان كان
من فاعل المتعدي الى مفعولين يكون متعديا الى المفعول واحد نحو تنازعته الحديث وتنازعته
وعلى هذا القياس وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان الغير
ايضا فعل ذلك وتفاعل وضعه لنسبة الى المشتركين فيه من غير قصد الى تعلق له والمطاوعة فاعل
نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل اي اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتف عنه و
الفرق بين التكلف في هذا الباب وبينه في باب تفعل ان المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه
بخلاف المتجاهل واما اولها الهمزة مثل انفعل بزيادة الهمزة والنون نحو انقطع انقطاعا وهو
لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع ولهذا لا يكون الا لازما ومجيئه لمطاوعة افعل نحو اسقفت
الباب اي رددته فانسقف وازعجته اي ابعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى الا مما فيه علاج
وتاثير فلا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة التزموا ان يكون امره مما
يظهر اثره وهو علاج تقوية للمعنى الذي ذكر من ان المطاوعة هي حصول الاثر وافتعل بزيادة
الهمزة والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو لمطاوعة فعل نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختبر اي اخذ الخبر
ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اي بالغ واضطرب في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب و
اجتذب وبمعنى تفاعل نحو اختصموا وتخاصموا وافعل بزيادة الهمزة واللام الاولى والثانية
نحو احمر احمرارا اي حمر وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما واختص بالالوان والعيوب والقسم
الثالث من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على ستة احرف وهو ما كان الزائد ثلثة احرف مثل

قوله
الا ما شذ استثناء مفرغ والمستثنى محذوف
بقدر يجيء فعل مضارع فعل بكسر العين
على يفعل بفتح العين في جميع الامثلة
من نحو حسب يحسب فانه يجيء بكسر العين
شاذا وكذا اخوات شرح

وقوله
انقطاعا
وهو لمطاوعة
فعل نحو قطعته فا
نقطع فلهذا لا يكون
الا لازما ومجيء لمطاوعة
افعل نحو اسقفت الباب
اي رددته فانسقف وازعجته
فانزعج من الشواذ ولا يبنى الا مما
فيه علاج او تاثير فلا يقال انكرم
وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة
التزموا ان يكون امره مما يظهر اثره
وهو علاج وللتلم بها
جواب عما يقال
مقدر
وهو
ان في
تعريف المتعدي
الذي ذكره يلزم الدور لان
معرفة المحدود متوقف على معرفة الحد
ومعرفة الحد متوقف على معرفة المحدود لان
الحكم بانه يتعدى الى المفعول
بعد العلم بانه متعد
فاذا كان كذلك

استفعل بزيادة الهمزة والسين والتاء نحو استخرج استخراجا وهو لطلب الفعل نحو استخرجته
اى طلبت خروجه ولاصابة الشيء على صفة نحو استعظمته اى وجدته عظيما وللتحول نحو استحجر
الطين اى تحول الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قر واستقر وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار من
نفسه وافعال بزيادة الهمزة والالف واللام نحو احمار احميرارا وحكمه حكم احمر الا ان المبالغة
فيه زائدة وافعوعل بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين نحو اعشوشب الارض اعشيشابا
اى كثر عشبها وهو للمبالغة وفى بعض النسخ افعول نحو اجلوذ اجلواذا وهو بزيادة الهمزة
والنون واحدى اللامين نحو افعنس افعنسا اى خلف ورجع قال ابو عمرو سالت الاصمعى
عنه فقال هكذا انقدم بطنه واخر صدره وافعنلى بزيادة الهمزة والنون والالف نحو اسلنقى
اسلنقاء اى نام على ظهره ووقع على القفا والبابان الاخيران من الملحقات باحرنجم فلا وجه
لنظمها فى سلك ما تقدم وكذا تفعل وتفاعل من الملحقات بتدحرج والمصنف لم يفرق بين
ذلك واما الرباعى المزيد فيه فامثلته اى ابنيته بحكم الاستقراء ثلثة تفعلل بزيادة التاء
كتدحرج تدحرجا ويلحق به نحو تغلب اى لبس الجلباب وتجورب اى لبس الجورب وتفيهق اى
اى اكثر فى كلامه وترهوك اى تجبر وتمسكن اى اظهر الذل والمسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة و
النون كاحرنجم اى ازدحم احرنجاما وبقى حرجت الابل فاحرنجمت اى رددت بعضها الى بعض فارتدت
ويلحق به نحو اقعنس واسلنقى ولا يجوز الادغام والاعلال فى الملحق لانه يجب ان يكون الملحق مثل
الملحق به لفظا والفرق بين بابى اقعنس واحرنجم انه يجب فى الاول تكرير اللام دون الثانى و
افعلل بزيادة الهمزة واللام وهو بسكون الفاء وفتح العين وفتح اللام الاولى مخففة والثانى مشددة
كاقشعر جلده اقشعرارا اى اخذته قشعريرة **تنبيه** الفعل اما متعد وهو الفعل الذى
يتعدى من الفاعل اى يتجاوز الى المفعول به كقولك ضربت زيدا فان الفعل الذى هو الضرب

قد جاوز

كتابخانه مجلس شورای ملی

قد جاوز من الفاعل الى زيد فالدور مدفوع بان المراد بقوله يتعدى معناه اللغوى وانما
قيد المفعول بقوله به لان المتعدى وغيره متساويان فى نصب ما عدا المفعول به نحو اجتمع
القوم والامير فى السوق يوم الجمعة اجتماعا ما تاديبا لزيد ونحو ذلك ولا يعترض بنحو ما ضربت
زيدا لان الفعل الذى هو ضربت قد تعدى الى المفعول به فى نحو ضربت زيدا وان اريد لفظ
الفاعل والمفعول فهذا مدفوع بلا خفاء ويسمى المتعدى ايضا واقعا لوقوعه على المفعول به
ومجاوزا لمجاوزته الفاعل بخلاف اللازم واما غير متعد وهو الفعل الذى لم يتجاوز الفاعل
كقولك حسن زيد لان الفعل الذى هو حسن لم يتجاوز زيدا بل ثبت فيه ويسمى غير المتعدى
لازما للزومه على الفاعل وعدم انفكاكه عنه وغير واقع لعدم وقوعه على المفعول به وفعل واحد قد
يتعدى بنفسه فيسمى متعديا وقد يتعدى بالحرف فيسمى لازما وذلك عند تساوى الاستعمالين
نحو شكرته وشكرت له ونصحته ونصحت له والحق انه متعد واللام زائدة مطردة لان معنا
مع اللام هو المعنى بدونها والتعدى واللزوم بحسب المعنى وتعدى اى وتعدى انت الفعل اللازم
وفى بعض النسخ وتعديته فى الثلاثى المجرد خاصة بتشبيه بتضعيف العين اى بنقله الى باب التفعيل
او بالهمزة اى بنقله الى باب الافعال كقولك فرحت زيدا فان قولك فرح زيد لازم فلما قلت
فرحته صار متعديا واجلسته فان قولك جلست لازم فلما قلت اجلسته صار متعديا وتعديه
بحرف الجر فى الكل من الثلاثى والرباعى والمجرد والمزيد فيه لان حروف الجر وضعت لتجر
معنى الافعال الى الاسماء نحو ذهبت بزيد وانطلقت به فان ذهب وانطلق لازمان
فلما قلت ذلك صارا متعديين ولا يغير شيئا من حروف الجر معنى الفعل الا الباء فى بعض
المواضع نحو ذهبت بزيد بخلاف مررت به والذى يغير الباء معناه يجب فيه عند المبرد
مصاحبة الفاعل للمفعول به لان الباء التى تتعدى به عنده بمعنى مع قال سيبويه الباء فى مثله

كالهمزة والتضعيف فمعنى ذهبت به اذهبته ويجوز المصاحبة وعدمها واما في الهمزة
والتضعيف فلابد من التغير ولا حصر لتعدية حروف الجر فعلا واحدا بل يجوز ان يجتمع على
فعل واحد حروف كثيرة الا اذا كانا بمعنى واحد نحو مررت بزيد بعمرو فانه لا يجوز بخلاف
مررت بزيد بالبرية اي في البرية ولا يتعدى كل فعل بالهمزة والتضعيف فان النقل من
المجرد الى بعض ابواب المتشعبة موكول الى السماع فلا يقال انصرت زيدا عمروا ولا ذهبت
خالدا ونحو ذلك كذا قال بعض المحققين والحق انه لابد في الفعل المتعدي الذي نبحث عنه
ويجعله مقابلا للازم من تغير الحرف معناه لما مر من انه بحسب المعنى فلابد من معنى التغير
كما في ذهبت به بخلاف مررت به نعم يصح ان يقال في كل جار ومجرور ان الفعل متعد اليه كما يقال
يتعدى الى الظرف وغيره لكن لا باعتبار هذا التعدي الذي نحن فيه على ان في قوله ولا يغير
شيئا من حروف الجر معنى الفعل الا الباء نظرا هذا **فصل** في امثلة تصريف هذه الافعال المذكورة
من الثلاثي والرباعي المجرد والمزيد فيه يعني اذا صرفت هذه الافعال حصلت امثلة كالماضي و
المضارع والامر وغيرها فهذا الفصل في بيانها وقدم الماضي لان الزمان الماضي قبل الزمان المستقبل
والحال ولانه اصل بالنسبة الى المضارع لانه يحصل بالزيادة على الماضي ولا شك في فرعية ما
حصل بالزيادة واصالة ما حصل بومنه واشتق منه فقال اما الماضي فهو الفعل الذي دل
على معنى هذا بمنزلة الجنس لشموله جميع الافعال وخرج بقوله وجد هذا المعنى في الزمان الماضي
ما سوى الماضي واراد بالماضي في قوله في الزمان الماضي اللغوي وبالاول الاصطلاحي فلا
يلزم تعريف الشيء بنفسه فان قيل هذا الحد غير جامع اذ يصدق على المضارع المجزوم بلم نحو لم يضرب
فان لم قد نقل معناه الى الماضي وغير جامع اذ لا تصدق على نحو بئس ونعم وليس وعسى وما
اشبه ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته على الماضي عارض نشأ من لم والاعتبار لاصل الوضع و

عن الثاني

عن الثاني انها من الجوامد والمراد ههنا الماضي الذي هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف هذه
الافعال وان اريد بالماضي المطلق فالجواب عنه ان تجردها عن الزمان الماضي عارض فلا اعتداد
به وكذا الكلام في صيغ العقود نحو بعت وامثاله ثم اعلم ان الماضي اما مبني للفاعل او مبني للمفعول
فالمبني للفاعل منه اي من الماضي ما اي الفعل الماضي الذي كان اوله مفتوحا نحو نصر او كان اول
متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع فان اول متحرك من اجتمع هو التاء لان الفاء ساكنة والهمزة غير
معتد بها لسقوطها في الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان اول متحرك منه مفتوحا لاندرج فيه
القسمان لان اول متحرك من نصر هو النون كالتاء من اجتمع وانما ذكر ذلك لزيادة التوضيح و
ليس او في قوله او كان مما يفسد الحد لان المراد بها التقسيم في المحدود اي ما كان على احد هذين
الوجهين وانما يفسد اذا كان المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك منه لرفضهم الابتداء بالساكن
ولئلا يلزم التقاء الساكنين وكون الفتح اخف الحركات كما بني آخره على الفتح سواء كان مبنيا للفاعل
او مبنيا للمفعول اما البناء فلانه الاصل في الافعال واما الحركة فلمشابهة الاسم مشابهة ما في وقوعه
موقعه نحو زيد ضرب وزيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا اعتل آخره نحو عدا ورمى او اتصل
الضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربن او واو الضمير نحو ضربوا مثاله اي مثال المبني للفاعل
ولم يقتصر بذكر الكلي لانه قد يراد ايضاحه وايصاله الى فهم المستفيد فيذكر الجزئي من جزئياته
ويقال له انه مثاله نصر للغائب المفرد نصرا للمثناه نصروا للجمع نصرت للغائبة المفردة نصرتا
لمثناها نصرن لجمعها نصرت للمخاطب الواحد نصرتما للمثناه نصرتم لجمعه نصرت للواحدة
المخاطبة نصرتما لمثناها نصرتن لجمعها نصرت للمتكلم الواحد نصرنا له مع غيره وزاد واو ناء في
نصرت للدلالة على التانيث كما في الاسم نحو ناصرة واختصوا المتحركة بالاسم والساكنة
بالفعل تفاديا لابينهما اذ الفعل اثقل كما تقدم وحركوها في التثنية لالتقاء الساكنين و

فان
قلت هذا
قال المصنف هذا
بمنزلة الجنس و لم
يقيد هذا المطلق بالغير
الوجود وهذا اخراج
في الامر الوجودي وقال هذا
بمنزلة الجنس ولم يذكر المختصر لان
الجنس يدل على الجنس
عبارة عن الماضي
الزيادة

هو
قد مانع
نشكر منع كند
مهو با ورد دخول و جد
جامع نيست كه بهمه افراد ماضي
بمنه واسع فردى از
ردايا نزد وايا
هر دو قدر
لا يكون

فان
قلت هذا
مسلم في نعم وبئس وما
في ليس فلا نسلم لان وضعه لا
ثبات عند الاصل قلنا ان ليس في
مجهول محمد على الاعم الا
غلب المعلوم والتداء
اذا

لحق
اول الكلام
ما عم ايضا على
قسمين احدهما
للفاعل والاخر مبني
للمفعول لانه لا يلزم ان
يكون الغرض موضوعا عن
جملة الاخبار عن الفاعل و
المفعول فالقسمان الاول فهو
الاول وان الثاني فهو الثاني
فان قيل لم قدم مبني للفاعل على المبني
للمفعول لانه لا يلزم قلت لانه اصل لنسبة
اليه للاعراف انه من جهة الاخبار عن الفاعل
وكان الفاعل صير لنسبة الى المفعول فلذا
اخر له والاصل اولى بالتقديم واذا عرفت
ذلك فاعلم ان لا يبنى للفاعل قسمين
لغوي وصناعي اما اللغوي
فظاهر واما الصناعي
وهو عبارة
عن
الفعل
الموضوع من جهة
الاخبار عن الفاعل لا الموضوع
من جهة الاخبار عن الفاعل يقال له
مبني للفاعل وفعله المعدة لهيئة فاعله وعلامته
ان يكون اوله مفتوحا او اول متحرك منه نحو نصر
واستخرج كما يذكره المصنف بعد ذلك فان قيل
لم اختير الفتح لعلامة وقلنا لمغايرة السوا
من الحركات والسكون ظاهر الاستحقاق

وزادوا الفا وواو علامة للفاعل للاثنين والجماعة وقد يحذفنا الواو في الندرة كقوله شعرا
فلو ان الاطبا كان حولي وزادوا تاء للمخاطب وتاء للمتكلم وحركوها في
الجميع حفوف اللبس بتاء التانيث وضموها للمتكلم لان الضم قوي والمتكلم اقوى ومقدم فاخذه
وفتحوها للمخاطب اذ لم يكن الضم للالتباس بالمتكلم والفتح راجح لخفته والمذكر مقدم فاخذه فبقيت
الكسرة والمخاطبة فاعطيها ولان الياء يقع ضميرها في نحو اضربي والكسرة اخت الياء فناسب عطاؤها
المخاطبة ولم يفرقوا بينهما في المثنى لكن زادوا ميما فرقا بين المخاطبين والمخاطبتين وبين الغائبتين
وضموا ما قبلها لان الميم شفوية كالواو فناسبها الضم ووضعوا للمتكلم مع غيره ضميرا اخر وهو
النون كما في المنفصلات نحو نحن فقالوا فعلنا وفرقوا بين جمع المذكر الغائب وبين جمع مؤنثه
الغائبة باختصاص المذكر بالواو والمؤنث بالنون دون العكس لان الواو ههنا اقوى من
النون لانها من حروف المد واللين وهي بالزيادة اولى والمذكر مقدم وكذا فرقوا بين جمع المخاطب
وجمع المخاطبة باختصاص المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة له في الغيبة واختصاص المؤنث
بالنون كما في جمع الغائبة وشددوا النون لانهم قالوا انصرنن اصله نصرنن فادغمت الميم في
النون ادغاما واجبا وكذا ضموا ما قبل النون اعني النا لمناسبة الضم الميم وهذا مناسبات
ذكروها بعد الوقوع والا فالحكم بذلك الواضع لا غير وقس على هذا المذكور من تصريف
نصر فعلل وتفعلل وافعلل وافعل واستفعل وافعلل نحو اقشعر اقشعرارا اقشعرا والح و
افعوعل نحو اعشوشب اعشوشابا الى اخره وكل البواقي فتركت لانه لما ذكر واحد فالبواقي
على نهجه فلا حاجة الى تكثير الامثلة اذ ليس الادراك بكثرة النظائر فالفهم الزكي يدرك بالنظر
الواحد ما لا يدركه البليد بالف شاهد ولا تعتبر انت وفي بعض النسخ ولا تعتبر مبنيا
للمفعول حركات الالفات اي الهمزات وانما عبر عنها بها لان الهمزة اذا كانت اولا تكتب

على صورة الالف ويقال لها الالف قال في الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فالمتحركة
يسمى الفا والمتحركة يسمى همزة في الاوايل اي في اوايل انفعل واستفعل وافتعل وما اشبهها
مما اوله همزة زائدة سوى افعل فان همزته للقطع لانها لا يسقط في الدرج ولذا فتحت بعضهم
لا يقال ان اوايل هذه الافعال ليست مفتوحة بل مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها
اي فان هذه الالفات زائدة لدفع الابتداء بالساكن تثبت في الابتداء للاحتياج اليها وتسقط
في الدرج اي في حشو الكلام لعدم الاحتياج اليها نحو افتعل واستفعل بحذف الهمزة واتصال
الواو بالكلمة والمبني للمفعول منه اي من الماضي اراد ان يذكر تعريفا له باعتبار اللفظ فذكر
على سبيل الاستطراد تعريفا المطلق المبني للمفعول باعتبار المعنى فقال هو اي المبني للمفعول
مطلقا سواء كان من الماضي او المضارع الفعل الذي لم يسم فاعله كما تقول ضرب زيد فترفع
زيد القيام مقامه ولا تذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه عن لسانك او التحقير فتصون لسانك عنه
او لعدم العلم به او لقصد صدور الفعل عن اي فاعل كان ولا غرض في الفاعل مثل قتل الخارجي
فان الغرض المهم قتله لا قاتله او لغير ذلك مما تقرر في علم المعاني وينتقض بالمبني للفاعل عند
من يجوز حذف الفاعل ما كان خبر المبتدا اي المبني للمفعول من الماضي الفعل الماضي الذي كان
اوله مضموما كفعل وفعلل وافعل وفوعل وفعل بقلب الالف واو لانضمام ما قبلها وتفعل
بضم التاء والفاء ابقه لانك لو قلت تفعل بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فعل وكذلك
قالوا في تفاعل تفوعل بضم التاء والفاء اذ لو اقتصر على ضم التاء لالتبس بمضارع فاعل و
قلبت الالف واو لانضمام ما قبلها او كان اول متحرك منه مضموما نحو افتعل بضم الفاء
لانه اول متحرك منه كما ذكرنا في المبني للفاعل واستفعل بضم التاء وكذا قياس كل ما اوله
همزة وصل ولم يذكر انفعل وافعل وافعال وافعول وافعوعل وافعنلل ونحو ذلك

لانها من اللوازم وبناء المفعول منها لا يكاد يوجد وهمزة الوصل فيما اول متحرك منه مضموم
تتبع هذا المضموم الذي هو اول متحرك في الضم يعني يكون مضموما عند الابتداء كقولك
مبتدأ استخرج المال مثلا بضم الهمزة لمتابعة التاء وما قبل الآخر اي آخر المبني للمفعول يكون
مكسورا ابدا نحو نصر زيد واستخرج المال وفي افعل وافعول يقدر الاصل افعيل وافعويل
وفي افعلل كافشعر الاصل افعليل وافعوليل فنقلت كسرة
اللام فلبسا مثل ولو قال اول متحرك منه مضموما لكان كافيا كما تقدم والسر في ضم الاول
وكسر ما قبل الآخر انه لا بد من تغيير ليفصل بين المبني للفاعل والاصل فعل فغير الى فعل بضم الاول
وكسر الثاني دون سائر الاوزان ليبعد عن اوزان الاسم ولو كسر الاول وضم الثاني يحصل
هذا الغرض لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى من العكس لانه طلب الخفة بعد الثقل ثم
حمل غير الثلاثي المجرد عليه في ضم الاول وكسر ما قبل الآخر وما يقال ان ضم الاول عوض عن
المرفوع المحذوف فليس بشيء لان المفعول المرفوع عوض عنه وهو كاف وجاء فزد له بسكون
الزاء والاصل قصد له اسكن الصاد وابدل الواو حكى قطرب ضرب بنقل كسرة الراء الى الصاد و
جاء عصر بسكون ما قبل الآخر وقرئ ردت البنا بكسر الراء وكل ذلك مما لم يعتد به وجاء
نحو حبن وسل وذكم وخم وذلك مبنية للمفعول ابدا للعلم بفاعلها في غالب العادة انه هو الله تعالى
وعقب الماضي بالمضارع لان الامر فرع عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه
فقال واما الفعل المضارع فهو ما اي الفعل الذي يكون اوله احدى الزوائد الاربع وهي اي
الزوائد الاربع الهمزة والنون والتاء والياء يجمعها اي يجمع تلك الزوائد الاربع قولك اينت
او اتين او ناتي وانما زادوها فرقا بينه وبين الماضي واختصوا الزيادة به لانه مؤخر بالزمان
عن الماضي والاصل عدم الزيادة فاخذه المقدم ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل

لنحو

لنحو اكرم ونكسر وبناء عدفات اوله احدى الزوائد الاربع وليس بمضارع ويمكن الجواب عنه بانا
نعني لا نسلم ان اوله احدى الزوائد الاربع ولو انا نعني بها الهمزة التي تكون للمتكلم وحده والنون
التي تكون له مع غيره وكذا التاء والياء كما اشار اليه بقوله فالهمزة للمتكلم وحده نحو انصر انا
والنون له اي للمتكلم اذا كان معه غيره نحو نحن نضرب ويستعمل في المتكلم وحده في موضع التعظيم
نحو نحن نقص والتاء للمخاطب مفردا نحو تنصر ومثنى نحو تنصران ومجموعا نحو تنصرون مذكرا
كان المخاطب في هذه الثلثة او مؤنثا وللغائبة المفردة نحو هي تنصر ولمثناها نحو هما تنصران
والياء للغائب المذكر مفردا نحو هو ينصر ومثنى نحو هما ينصران ومجموعا نحو هم ينصرون
ولجمع المؤنث الغائبة نحو هن ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل في الله تعالى وليس بغائب ولا مذكر
تعالى عن ذلك فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرنا واجيب بان المراد اللفظ فاذا قلت الله تعالى
يحكم بكذا فالله لفظه مذكر غائب لانه ليس بمتكلم ولا مخاطب وهو المراد بالغائب فان قيل
لم زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم اختصوا كلا منها بما اختصوا قلت لان الزيادة مستلزمة
للثقل وهم احتاجوا الى حروف تزاد لنصب العلامات فوجدوا اولى الحروف بذلك حروف
المد واللين لكثرة دورها في كلامهم اما بانفسها او باعانها اعني الحركات الثلث فزادوها
وقلبوا الالف همزة لرفضهم الابتداء بالساكن ومخرج الهمزة قريب من مخرجها واعطوها
المتكلم لانه مقدم والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونها من اقصى الحلق ثم قلبوا
الواو تاء لانها تؤدي زيادتها الى الثقل لاستمالها في مثل ووجل بالعطف وقلبها تاء كثير
في الكلام نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه فقلبوها ههنا ايضا تاء واعطوها المخاطب
لانه مؤخر عنهما بمعنى ان الكلام انما ينتهي اليه والواو منتهى مخرج الهمزة والياء لكونها شفوية
واتبعوها الغائبة والغائبتين لئلا يلتبسا بالغائب والغائبين وح وان التبسا بالمخاطب و

والمخاطبين لكن هذا اسهل ويوجد الفرق بين الجمع المذكر الغائب وبين الجمع المؤنث
الغائبة بالواو والنون نحو يضربون ويضربن ولم يجعل الجمع بالتاء كما في الواحدة بل
بالياء كما هو مناسب الغائب لكون مخرج الياء متوسطا بين مخرجي الهمزة والواو وكون
ذكر الغائب وابرا بين المتكلم والمخاطب ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده ومع غيره
ارادوا ان يفرقوا بينهما في المضارع ايضا فزادوا النون لمشابهتها حروف المد واللين من
جهة الخفاء والغنة فان قيل لم سمي هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة المشابهة
من الضرع كان كلا الشبيهين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا وهو مشابه للاسم
الفاعل في الحركات والسكنات ولمطلق الاسم في وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين او سوف
او باللام كما ان رجلا يحتمل ان يكون زيدا او عمرا او غيرهما فاذا عرفته باللام وقلت الرجل
اختص بواحد وهذه المشابهة التامة اعرب من بين سائر الافعال وهو اي المضارع يصلح
للحال والمراد بها اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها بعضا من غير فرط مهلة
وتراخ والحاكم في ذلك هو العرف لا غير والاستقبال والمراد به ما يترقب وجوده بعد زمانك
الذي انت فيه تقول يفعل الآن ويبقى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويبقى مستقبلا المشهور
المستقبل بفتح الياء اسم مفعول والقياس يقتضي كسرها اسم فاعل لانه يستقبل كما يقال
الماضي ولعل وجه الاول ان الزمان يستقبل فهو مستقبل اسم مفعول لكن الاولى ان
يقال المستقبل بكسر الياء فانه الصحيح وتوجيه الاول لا يخرج من حزازة قيل ان المضارع موضوع
للحال واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما
اطلاق كل مشترك على افراده هذا ولكن تبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة
ينبئ عن كونه اصلا في الحال وايضا من المناسب ان يكون لها صيغة خاصة كما للماضي و

المستقبل

والمستقبل فاذا دخلت عليه اي على المضارع السين او سوف فقلت سيفعل او سوف يفعل
اختص بزمان الاستقبال لانهما حرفا استقبال وضعا وهما حرفي تنفيس ومعناه تاخير الفعل
في الزمان المستقبل وعدم التضييق في الحال يقال نفسته اي وسعته وسوف اكثر تنفيسا وقد
يخفف بحذف الفاء فيقال سو وقد يقال سه بقلب الواو ياء وقد يحذف الواو فيسكن الفاء
الذي كان متحركا لاجل الساكنين فيقال سف افعل وقيل ان السين مقتوص من سوف لدلالة
بتقليل الحرف على تقريب الفعل قيل واذا دخل لام الابتداء اختص بزمان الحال نحو قولك ليفعل
وفي التنزيل انه ليحزنني واما في قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج
حيا فقد تمحضت اللام للتوكيد مصححا عنها معنى الحالية لانها انما يفيد ذلك اذا دخلت
على المضارع المحتمل لهما لا المستقبل الصرف وقوله ان ربك ليحكم بينهم يوم القيمة نزل منزلة
الحال اذ لا شك في وقوعه وامثال ذلك في كلام الله تعالى كثيرة وعند البصريين اللام للتاكيد فقط
واعلم ان المضارع ايضا اما مبني للفاعل او مبني للمفعول والمبني للفاعل منه اي من المضارع ما ابتدئ
الفعل المضارع الذي كان حرف المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على اربعة احرف
نحو دحرج واكرم وقاتل وفرح فان حرف المضارعة منه اي مما كان ماضيه على اربعة احرف
يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح اما الفتح فهو الاصل لخفته وكسر
غير الياء فيما كان ماضيه مكسور العين نحو اعلم ونعلم وتعلم لغة غير الحجازيين وهم يكسرون
الياء اذا كان بعدها ياء اخرى فلا ينطبق التعريف على ذلك واما الضم فيما كان ماضيه
على اربعة احرف فلانه لو بفتح في يكرم مثلا ويقال يكرم لم يعلم انه مضارع المجرد هو ام
المزيد فيه ثم حمل عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت لم لم يفتح حرف المضارعة
في يدحرج ويقاتل ويفرح ولا لبس ثم يحمل يكرم عليه وحمل الاقل على الاكثر اولى قلت لانه

لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس ولو في صورة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه
اصلا فان قلت فلم اختص الضم بهذه الاربعة والفتح بما عداها دون العكس قلت لانها اثقل
مما عداها والضم اثقل من الفتح فاختص الضم بالاثقل والفتح بالاكثر تعادلا بينهما هذا و
قد عرف جواب ذلك مما مر ولقائل ان يقول لا يدخل في هذا التعريف نحو اهراق يهريق
واستطاع يستطيع بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع زيدت الهاء والسين فانهما مبنيان
للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مفتوحا وليسا ايضا مما ماضيه على اربعة ويمكن الجواب
عنه بان الهاء والسين زائدتان على خلاف القياس فكانهما على اربعة احرف تقديرا فانهما
من الشواذ ولا يجب ان يدخل في الحد الشواذ ونحو قتل وخصم بالتشديد والاصل اختصم
واقتتل ادغمت التاء فيما بعدها وحذفت الهمزة فهو على خمسة احرف تقديرا فانهما بفتح
حرف المضارعة وبقي يختصم ويقتتل ومنها موضع بحث ولما ضم حرف المضارعة من
هذه الاربعة كما في المبني للمفعول اراد ان يذكر علامة كون هذه الاربعة يدحرج ويكرم
مبنيا للفاعل فقال وعلامة بناء هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح للفاعل
كون الحرف الذي قبل آخره اي آخر كل واحد من هذه الاربعة حال كونه مبنيا للفاعل مكسورا
ابدا بخلاف المبني للمفعول فانه فيه مفتوح ابدا كما يذكر في بحثه ان شاء الله ثم مثاله اي مثال
المبني للفاعل من يفعل ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن تنصر تنصران تنصرون تنصرين
تنصران تنصرن انصر ننصر وقد يستعمل لفظ الاثنين في بعض المواضع للواحد كقوله فان
تزجراني يا ابن عفان انزجر وقوله فقلت لصاحبي لا تحلسانا وقس على هذا المذكور من
تصريف ينصر يضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويجتمع ويحمر ويحار ويستخرج ويعشوشب
ويقعنس ويلتقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر ونحن لا نشتغل بتفصيلها فانه لا يخفى

فان قيل لا فرق في من المبني للفاعل والمبني للمفعول فلم افرق بينهما في الاول دون الاخيرة تكسر قبل الآخر ولا بها اشارة

بقوله وعلامة بناء الخ وفيه نظر لانه يلزم ان لا يكون الضم الاول قيدا في كونها علامة فان قيل لا نسلم ان مثل يكرم ويقاتل ويفرح بالكسر بل هو على زنة المزيد فيه فلما اوزان الرباعي ما كان على اربعة احرف سواء كان اصليا او زائدا والكان اكثر الرباعي فحرف المضارعة فيه مضموم كالثلاثي ولقائل ان يقول قد يكسر حرف المضارعة اذا كان الماضي مكسور العين وكان في اوله همزة مكسورة ليدل على كسرة العين في الماضي

في الهمزة مثال الاول نحو يعلم ويفهم ويعلم ويعلم ومثال الثاني نحو يستنصر ويستنصر ويستنصر ويستنصر في الاربع مواضع مثلثة في الفعل نحو تنصر وتنصر وتنصر وتنصر وضمير الفاعل في الاول اما في الثاني اثنان في الثالث نحن وواحده في فعلان نحو اضرب والنهي نحو لا تضرب فان قيل نحو لم يقم اسكن وزيد حبك اسكنه قلنا تأكيد لما

على من له ادنى تميز ولو اشكل شيء من نحو يقشعر ويلتقي يعرف في المضاعف و
الناقص والمبني للمفعول منه اي من المضارع ما اي الفعل المضارع الذي كان حرف
المضارعة منه مضموما حملا على الماضي وكان ما قبل آخره مفتوحا فان كان مفتوحا
في الاصل ابقي عليه والا فتح ليعتدل الضم بالفتح في المضارع الذي هو اثقل من الماضي
نحو ينصر ويدحرج ويقاتل ويفرح ويستخرج وتصريفها على قياس المبني للفاعل و
في نحو يفعل ويفعال ويفعلل يقدر الاصل يُفعَل ويُفعال ويُفعلل بفتح ما قبل
الآخر ولم يذكر المص غير المتعدي لانه قلما يوجد عنه واعلم ان ضمير الشأن يدخل على
الفعل المضارع ماضيا والتأنيثان للفعل فلا يغيران صيغة اي صيغة الفعل المضارع
وقد مر تفسير الصيغة في صدر الكتاب يعني لا يعملان فيه لفظا وقد سمع عن العرب الجزم
بلا والتأنيث اذا صلح قبلها كي نحو جئتك كي لا يكن له علي حجة يقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون
الى آخره كما تقدم في ينصر بعينه وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون الى آخره واعلم
انه يدخل على الفعل المضارع الجازم وهو لم ولما ولا في النهي واللام في الامر وان الشرطية
والاسماء التي تضمنت معناها والغرض في هذا الفن بيان آخر الفعل عند دخول الجازم
عليه فيحذف حركة الواحد نحو لم ينصر بسكون الراء ويحذف نون التثنية نحو لم ينصرا و
يحذف نون الجمع المذكر نحو لم ينصروا ويحذف نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري
لان النون في هذه الامثلة علامة للرفع كالضمة في الواحد فكما يحذف الحركة كذا يحذف
النون وانما جعلت علامة للاعراب كالحركة لانه لما وجب ان تكون هذه الافعال
معربة والاعراب انما يكون في آخر الكلمة وكان اواخر هذه الافعال ساكنة وهي الضمائر
لانها اتصلت بالافعال وصارت كاجزائها ولم يمكن اجراء الاعراب عليها فوجب زيادة

يفرمان فقد فقد فانه سمع في الجزم يكون لام الفعل مقرا الاعراب لانه بعد انتقال الضمائر بخلف بوسط الضمائر مثلا الكاف الفا وجب فتح ما قبلها وكذا الضم او الكسر الياء واوا او ياء نحو يغزوا ويغزون وتغزين والضمائر لا يجوز ان يكون محل الحركة الا عرابية لعدم تخلصها بالا فلا تقدر ما ذكرنا وجب زيادة حرف ليقوم مقام الحركة فصار النون حين بها لام الفعل فان قيل لم يجعلوا الالف عوضا للضمة والاعراب وكذا الواو علامة للجمع والا عراب نحو يغزوا ويغزو انما ضرورة لا التباس حالة الرفع كالنصب والجزم وفيه نظر لانه يعم لوجوه التواتب والجواب ان البحث الآن في بيان الاشتراك واعلم انه يجب استثناء الضمائر في الاربع مواضع مثلثة في الفعل نحو تنصر وتنصر وتنصر وتنصر وضمير الفاعل عرفي الاول اما في الثاني اثنان في الثالث نحن وواحده في فعلان نحو اضرب والنهي نحو لا تضرب فان قيل نحو لم يقم اسكن وزيد حبك اسكنه قلنا تأكيد لما

حرف للاعراب ولو يمكن زيادة حرف اللين فزادوا النون لمناسبتها اياها كما سبق
ولا يحذف الجازم نون جماعة المؤنث فلا يبق لم ينصرن لم ينصرن فانه اى لان نون
جماعة المؤنث ضمير كالواو فى جمع المذكر فيثبت على كل حال وهو فاعل فلا يحذف
بخلاف النونات الاخر فانها علامة للاعراب وهذه ضمير لا علامة للاعراب لانها اذا
اتصلت بالفعل المضارع صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهة الاسم ولما اتصل به
النون التى لا يتصل الا بالفعل ورجح جانب الفعلية وصار النون من الفعل بمنزلة
جزء من الكلمة كما فى بعلبك وتقدر الاعراب بالحروف والحركة على ما لا يخفى الى ما
هو الاصل فى الفعل اعنى البناء واشار الى الامثلة بقوله تقول لم ينصر لم ينصرا
لم ينصروا لم تنصر لم تنصرا لم ينصرن لم تنصر لم تنصرا لم تنصروا لم تنصرى لم تنصرا لم تنصرن لم
انصر لم ننصر وجاء لم فى الضرورة غير جازمة وجاء ايضا مفصولا بينها وبين المجزوم
وجاء حذف المجزوم بعده واعلم انه يدخل على الفعل المضارع الناصب وهو ان و
لن وكى واذن والاصل ان والبواقى فرع عليه وانما عمل النصب لكونه مشابها لان و
هو ينصب الاسماء فهذه ينصب الافعال فيبدل من الضمة فتحة كما هو مقتضى الناصب
فان النصب يكون بالفتحة كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان
من الواجب ان يقول من الرفع النصب لانه معرب والضم والفتح انما يستعملان فى المبنيات
فالجواب ان الغرض ههنا بيان الحركة دون التعرض للاعراب والبناء والحركة من حيث هى
حركة هى الضم والفتح والكسر لا الرفع والنصب والجر فان هذا امر زائد فلا تامل ويسقط
النونات لانها علامات للرفع سوى نون جمع المؤنث لما ذكرنا من انه ضمير لا علامة
للاعراب وانما اسقط الناصب هذه النونات حملا له على الجزم لان الجزم فى الافعال

ان ينصب الفعل المضارع لا مشعوفين
بحذفه فانه ظاهر دون ان لا مرجح وجسوا
ان لا تكون مشبهة نحو قولهم علمت ان تستقيما
وان لا
بعدم ظن
المشعر ان بحث
من الخفيفة من
الثقيلة وانها المفسرة
نحو قوله تعالى وناديناه ان
يا ابراهيم ورابعها زائدة
نحو قولهم ولما ان جاءت رسلنا
وحروف النواصب اربعة وهى ان
ولن وكى واذن واصلها عند كلهم
ان فحذفت الهمزة للتخفيف فى الاستعمال
وبها الالف النون فحذفت الالف
النون مع اللام فصار لن والله اعلم
وفتحة فالنصب مستفاد من ان
انتفى مستقبلا فى الحال
جعل لا فابدلت
الهمزة فيها
فصار
لن
وخصت
لن بالاصل لانه
حرف والحروف لا تتصرف
فيها تصرفات الفواعل اذا عرفت
فاعلم ان لن لتاكيد النفى المستقبل وعند
اهل السنة للنفى لا التاكيد فانه قوله تعالى
الحكم اليوم بشيا فلو كان للتاكيد للزم
ان قضى بذكر واليوم وقوله تعالى ولن
يتمنوه ابدا فلو كان للتاكيد للزم التكرار
بذكر ابدا وتعبير عن هذا بانه يجوز ان
يكون تاكيدا قوله تعالى لن ابرح الارض

بمنزلة

بمنزلة الجر فى الاسماء فكما حمل النصب على الجر فى الاسماء فى التثنية والجمع فكذا حمل هنا النصب
على الجزم وحذف النونات المحذوفة حال الجزم فتقول لن ينصر لن ينصرا الى اخره معنى
لن نفى الفعل مع التاكيد ومن الجوازم لام الامر لان المضارع لما دخله لام الامر شابه امر
المخاطب وهو مبنى ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم تعذر الاعراب
فاعرب باعراب يشبه البناء وهو السكون لانه الاصل فى البناء فاللام لكون المشابهة
مستفادة منه يعمل عمل الجزم ويكون مكسورة تشبيها باللام الجارة لان الجر بمنزلة الجزم
وفتحها لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم جاز سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلا
وليبكوا كثيرا وقال ثم ليقضوا تفثهم قرئ بسكون اللام وكسرها وقوله فتقول فى امر
الغائب اشارة الى انه لا يؤمر به المخاطب لان المخاطب له صيغة مختصة به وقرئ فلتفرحوا
بالتاء خطابا وهو شاذ وجاء فى المجهول لتضرب انت الى اخره لان الامر ليس للفاعل الخاص
لان الفاعل محذوف فكذا لاضرب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك لان الامر بالصيغة يختص
بالمخاطب فلا بد من استعمال اللام فى هذه المواضع لانها غير المخاطب فكان على المصنف ان
يقول فتقول فى امر غير المخاطب ويمثل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفى الحديث قوموا فلاصل
معكم وفى التنزيل ولنحمل خطاياكم واذا كان المامور جماعة بعضهم حاضر وبعضهم غائب فالقياس
تغليب الحاضر على الغائب نحو افعلوا وافعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام فى المضارع الخاص
لتقييد التاء الخطاب واللام التبية مع التخصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غائبا كقول
محمد لتاخذوا مصافكم وقد جاء فى الشذوذ حذفها وجزم الفعل كقوله محمد تفد نفسك
كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا اى لتفد واجاز الفراء حذفها فى النثر كقولك
قل له يفعل قال الله تعالى قل لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلوة انه جواب الامر والشرط لا

قوله
ومن الجوازم لام
الامر الى اخره الجوازم
التى تجزم المضارع لام الامر
الغائب وهى لام الطلب
التقدير فى الغائب
الغائب
وهى
تجزم
الحركة و
النون الا
نون جماعة
النساء وكما مر ذكره
اللام مختص بالمبنى
لفظا مخاطب صدقه
باشتقاق المجموع المركب
جزء منها مثال الاول لينصر زيد
فان زيدا ليس فاعله ولا مخاطبا ولا
ظاهر ومثال الاول الثانى اشتغاله
اشتغال جزء المركب فلم
مثالا لان الاول
اشتغاله
نحو
الاول
نحو لاضرب انا
معناه انا معين على ضربى
والثانى لينصر انت فان
قيل زيدة اللام للغائب فما فائدتها
من وسط المخارج والغائب فى وسط الخطاب
المتكلم والمخاطب فلو خلط الاذكار المناسبة
وزيدة ر فان قيل اكثر ما مع ابدل
لكونها كلمة على حروف الواحد فلما ان
اللام الجارة فان قيل لم كيف جزم
المضارعة كما فى امر الحاضر قلنا للفرق
بينهما فان قيل اجتمع الحذف فى الامر
ودون الجانب قد ذكرنا استعمال

يلزم ان يكون علة ثانية للجزاء وانما اختص هذا الامر باللام والمخاطب بغيرها لان امر
المخاطب اكثر استعمالا فكان التخفيف اولى به وامثلته لينصر لينصر لينصر لتنصر لتنصر لتنصر
لانصر لتنصر وفي المجهول لتنصر انت لتنصر التنصر والتنصري لتنصر التنصرن وقس على هذا
ليضرب وليعلم وليدحرج وغيرها من نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكسر وليتباعد وليتقطع
وليجتمع الى آخر الامثلة على قياس المجزوم ومنها اي من الجوازم لا الناهية وهي التي يطلب بها
ترك الفعل واستناد النهي اليها مجاز لان الناهي هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم
لكونها نظيرة لام الامر من جهة انها للطلب او نقيضتها من جهة ان لام الامر لطلب الفعل
وهي لطلب تركه بخلاف لا الناهية اذ لا طلب فيها فتقول في نهي الغائب لا ينصر لا ينصرا لا
ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن وفي نهي الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا الى آخره وكذا
قياس سائر الامثلة من لا يضرب ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك كما مر في المجزوم وقد جاء
في المتكلم قليلا كلام الامر واما الامر بالصيغة سمي بذلك لان حصوله بالصيغة المخصوصة
دون اللام وهو امر الحاضر اي المخاطب فهو جار على لفظ المضارع المجزوم في حذف الحركات و
النونات التي تحذف في المضارع المجزوم وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع و
سكناته اي لا يخالف صيغة الامر صيغة المضارع الا ان يحذف حرف المضارعة ويعطى آخره حكم
المجزوم وانما قال جار على لفظ المضارع لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم معرب كما هو مذهب
الكوفيين فانه ليس مجزوم بل هو مبني اجري مجرى المضارع لفا البناء فلانه الاصل في الفعل
وههنا لم يشبه الاسم فلم يعرب واما الكوفيون على انه مجزوم واصل افعل لتفعل فحذف
اللام لكثرة الاستعمال ثم حذف حرف المضارعة خوف التباس بالمضارع وليس بالوجه
لان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وما ذكروه خلاف الاصل فلا يرتكب واما الاجراء

محرى المجزوم فلان الحركة والنونات علامة الاعراب فشا في البناء ولهذا لم يحذف نون
جماعة المؤنث واذا اجري على المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا كدحرج
فتسقط انت منه اي من المضارع حرف المضارعة ليفرق من المضارع وتاتي بصورة الباقي
بعد حذف حرف المضارعة مجزوما وفي هذا اللفظ حزازة لان صورة الباقي ليست مجزومة
بل مثل المجزوم فالتوجيه ان يقال حذف المضاف ومراعاة التشبيه بينهما على المبالغة والاصل
مثل المجزوم وهذا كثير في الكلام او يقال المجزوم مجاز بمعنى يعامل معاملة المجزوم او يجعل
مجزوما مفعول تاتي والباء لغير تعدية اي تاتي مجزوما يكون الباقي فيكون من باب القلب
والمعنى تاتي الباقي بصورة المجزومة لانه حال من الباقي او لانه وصف لفعل اي حال كونها
هذا مجزوما على احد التاويلين واذا حذفت حرف المضارعة وعاملت آخره معاملة المجزوم
فتقول في الامر من تدحرج دحرج دحرجا دحرجوا دحرجي دحرجا دحرجن يستعمل لفظ الجمع
للواحد في موضع التفخيم كقوله الا فارحموني يا اله محمد فان لم يكن اهلا فانت لها اهل
وهكذا تقول في كل ما يكون بعد حرف المضارعة منه متحركا نحو قاتل وفرح وتكسر وتباعد
وتدحرج وانما اشتق من المضارع لان الماضي لا تؤمر به فلا مناسبة بينهما فان كان ما بعد
حرف المضارعة ساكنا كما في تنصر فتحذف منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي مجزوما
حال كون هذا الماضي مزيدا في اوله همزة وصل مكسورة واما زيادتها فلدفع الابتداء بالساكن
واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها اقوى الحروف والابتداء بالاقوى
اولى واما كسرها فلانها زيدت ساكنة عند الجمهور ولما فيه من تقليل الزيادة ثم لما احتيج
الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل وظاهر مذهب سيبويه انها زيدت متحركة بالكسرة
التي هي اعدل لانا نحتاج الى متحركة لسكون اول الكلمة فزيادتها ساكنة ليست بوجه مهمت

همزة وصل لانها للتوصل بها الى النطق بالساكن وسماها الخليل سلم اللسان لذلك
فتكون مكسورة في جميع الاحوال الا ان في حال ان يكون عين المضارع منه اي من البناء او من
المضارع مضموما فتضمها اي ثالث الهمزة لمناسبة حركة العين ولانها لو كسرت لثقل الخروج
من الكسرة الى الضمة ولو فتحت لالتبس بالمضارع اذا كان للمتكلم فتقول انصر انصر انصرا
انصري انصرا انصرن وكذا اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج ثم استثمر اعتراضا بان
اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وعينه مكسورة فلم لم يزد في اوله
همزة وصل مكسورة فاجاب بقوله وفتحوا همزة اكرم بناء على الاصل المرفوض اي المتروك فان اصل
تكرم تاكرم لان حروف المضارعة هي حروف الماضي مع زيادة حرف المضارعة فحذفوا الهمزة
لاجتماع الهمزتين في نحو اكرم ثم حملوا مثل يكرم وتكرم عليه وقد استعمل الاصل المرفوض
من قال فانه اهل لان ياكرما فلما رأوا انه يزول علة الحذف عند اشتقاق الامر بحذف حرف
المضارعة ردوها لان همزة الوصل انما هي عند الاضطرار فقالوا من تاكرم اكرم كما قالوا
من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني بل من القسم الاول وقوله بناء نصب على المصدر لفعل
محذوف في موضع الحال او على المفعول له وهذا اولى واعلم انه الضمير للشان اذا اجتمع تاءان
في اول مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل وذلك حال كونه فعل المخاطب او المخاطبة مطلقا او
الغائبة المفردة والمثناة احدهما حرف المضارعة والثانية التاء التي كانت في الماضي فيجوز
اثباتهما اي اثبات التاءين وهو الاصل نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف احدهما
اي احد التاءين تخفيفا لانه لما اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لوقوعهما الابتداء بالساكن حذفوا احد
التاءين ليحصل التخفيف كما تقول تجنب وتقاتل وتدحرج وفي التنزيل فانت له تصدى والاصل
تتصدى اي تتعرض ولو كان فعل الماضي لوجب ان يقال تصديت لانه خطاب وناداه تلظى اي

همزة الوصل دونها فقد دونها الحروف
همزة القطع مع ان همزة القطع
مفتوح وهمزة الوصل مضموم او مكسور
نحو اكرام ويجوز ايضا حذفها نحو قوله تعالى
فذلك الذي يدع اليتيم وهمزة الوصل
قد يكون مفتوحا ايضا نحو مثل ام ابن
وهو جمع بين وصلة لام التعريف
نحو ارحل لغة الحجة ولان الهمزة مع
اللام كثيرة الاستعمال مع لام التعريف
فلهذا فتحت لتحصل الخفة قوله اعلم انه اذا
اجتمع
تاءان في
اول المضارع
اقول يحتمل ان يذكره
البحث عند الامر ايضا
لانه كلام من احكام المضارع فذكره في
موضعه اولى واذا عرفت ذلك فاعلم ان
الشان انه اذا اجتمع تاءان
في اول المضارع من الا
بواب الثلثة
المتقدمة
والتفاعل والتفعلل احدهما تاء الاصل
وثانيهما حرف المضارع يجوز اثباتهما
نظرا الى الاصل لكونهما زائدتين المعنى
مع امتناع الادغام نحو تتجنب وتتدحرج
ومنه قوله تعالى تنزل الملائكة الآية و
يجوز حذف احدهما لكراهية اجتماع
المثلين فان قيل لا يجوز ان يدغم مع
ان الشرط موجود فانا ادغمنا وجب
اسكان الاول منهما وهو متعذر لامتناع
الابتداء به فان قيل لا يجوز
ان يوصل الهمزة حذفا صامة فلا يجوز
لان همزة الوصل للزائد في المضارع

تتلهب

تتلهب والاصل تتلظى اذ لو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت وتنزل الملائكة والاصل تتنزل
واختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاولى حرف المضارعة فحذفها
مخل وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة فحذفها مخل والوجه هو الاول لان رعاية كونه مضارعا
اولى ولان الثقل انما يحصل عند الثانية وانما قال مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل بلفظ المبني
للفاعل للتنبيه على ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل فلا يرتكب الا
في الاقوى وهو المبني للفاعل ولانه من هذه الابواب اكثر استعمالا من المبني للمفعول فالتخفيف
به اولى ولانه لو حذف التاء الاولى المضمومة لالتبس بالمبني للفاعل المحذوف عنه التاء لان
الفارق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية لالتبس بالمبني للمفعول من مضارع فعل
وفاعل وفعلل واعلم انه متى كان فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت فاؤه اي تاء افتعل
طاء لتعسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف فاختير الطاء لقربها من التاء مخرجا والحاصل عندنا
يرجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف فتقول في افتعل من الصلح اصطلح والاصل اصتلح
وفي افتعل من الضرب اضطرب والاصل اضترب والاصل الاضطراب الحركة والموج والبحر
يضطرب اي يموج بعضها بعضا وفي افتعل من الطرد اطرد والاصل اطترد وفي افتعل من الظلم
اظطلم والاصل اظتلم واعلم ان الوجه في نحو اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حروف
الصفير وهي الزاء المعجمة والسين والصاد المهملتان لا تدغم في غيرها وحروف صفوي مشفرا
بالصاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا تدغم فيما يقاربها وقليلا ما جاء اصلح واضرب بقلب
الثاني الى الاولى ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام فعلوه رعاية لصفير الصاد واستطالة الضاد
الجمع في اضطجع اي نام على الجنب وقرئ لبعض شانهم ويخسف بهم وتغفر لكم وذي العرش سبيلا
بالادغام واما في نحو اطرد فيجب الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام واما في نحو

الا ما حاذاه من الحلق عند
خروج هذه الحروف غير مخرجها فلذلك
قيدنا الصفة بالمخرج حيث قلنا
يجب الصفة عند المخرج فيكون التسمية
المطبقة والمستعلية بحسب المجاز لان
الاطباق والاستعلاء انما هو صفة الاسان
لا الحروف اذا عرف ذلك فاعلم ان الصاد
والضاد والطاء والظاء من حروف المطبقة
بحسب المخرج والتاء من حروف المهموسة
باعتبار
الصفة لا باعتبار
المخرج والكاف والقاف
من حروف المستعلية
فان قيل يجوز ادغام الصاد في التاء
في المثال الاول والضاد في الثاني والظاء
في الثالث والطاء في الرابع
مع ان بين التاء والحروف
المذكورة قرب
مخرج وهم
يجوز ادغام الاول في الثاني لقرب المخرج نحو قوله
تعالى فالدارات اصلها ذاريات من باب
التفاعل ادغمت التاء في الذال
لقرب المخرج ثم احتاج الى الهمزة الوصل
لامتناع الابتداء بالساكن فاضطر الى كسرها
وضعف
على نحو اتاخذتم فاتخذوا من
فرات الاطباق لان التاء من حروف المهموسة
والحروف المذكورة مطبقة فلو ادغموا لفات
الاطباق فقلبوا التاء وحينئذ ذلك
لا حرف قبل ذلك بعد القلب يجب الادغام في
بعض ويمتنع في بعض اما الواجب في نحو اطرد
لوجه مرجح كاستشرف اما يجب في نحو اصطلح
قد جاء فيه ثلث لغات الاظهار نحو اصطلح

افطلم بلا ادغام والثانى اظلم بالظاء المهملة بقلب المعجمة اليها كما هو القياس والثالث اظلم بالظاء
المعجمة وبقلب المهملة اليها وروبت وجوه الثلثة فى قول زهير هو الجواد الذى يعطيك نائله
عفوا ويظلم احيانا فيططلم وكذلك جميع متصرفاته اى متصرفات كل واحد منهما فانه يجرى فيها
ذلك تقول اصطلح يصطلح فهو مصطلح وذاك مصطلح عليه والامر منه اصطلح والنهى لا تصطلح
وكذلك يضطرب فهو مضطرب ويطرد فهو مطرد ويظطلم فهو مظطلم وكذلك بواقى الاثنى
باسرها واعلم انه متى كان فاء افتعل دالا او ذالا او زاء معجمة قلبت تاؤه هى تاء افتعل الا
معجمة قلبت ثاء اى تاء افتعل دالا مهملة تخفيفا فتقول فى افتعل من الدرء وهو الدفع والذكر
والزجر وهو المنع والنهى ادتر والاصل ادترء ولا يجوز فيه الا الادغام واذكر والاصل اذتكر
فيه ثلثة اوجه اذدكر بلا ادغام واذكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليها واذكر بالدال المهملة
بقلب المعجمة اليها وفى التنزيل واذكر بعد امة وازدجر والاصل ازتجر وفيه وجهان البيان نحو
ازدجر وفى التنزيل وقالوا مجنون وازدجر والادغام بقلب الدال زاء نحو ازجر دون العكس
لقوات صغير الزاء واما قلب تاء افتعل مع الجيم دالا كما فى قول الشاعر فقلت لصاحبى لا تحبسانا بنزع
اصوله واجدز شيحا والاصل اجتز اى اقطع فشاذ لا يقاس عليه غيره والقلبان المتقدمان على
سبيل الوجوب ويلحق الفعل حال كون الفعل غير الماضى والحال نونا التاكيد ولا تلحقان الماضى
والحال قيل لاستدعائهما الطلب اذ الطالب انما يطلب فى العادة ما هو مراده وكان ذلك مقتضيا للتاكيد
لان غرضه فى تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل الغير الموجود وقيل لان الحاصل فى زمان الماضى
لا يحتمل التاكيد واما الحاصل فى زمان الحال فهو وان كان يحتمل التاكيد بان يخبر المتكلم بان الحاصل فى
الحال متصف بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا وامكن للمخاطب فى الاغلب الاطلاع على ضعفه و
قوته اختص نون التاكيد بغير الموجود والاولى بالتاكيد هو الاستقبال ولا يتوهم جواز الحاقهما

بالمستقبل

بالمستقبل الصرف من نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما لا يلحقان فى السعة الا بما فيه معنى الطلب
وشبهه وعليه جميع المحققين حيث قالوا ولا يلحقان الا مستقبلا فيه معنى الطلب كالامر والنهى
والاستفهام والتمنى والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو مطلوب ويشبه بالقسم نحو اما تفعلن
فى ان ما للتاكيد كلام القسم ولانه لما اكد حرف الشرط بما كان تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفى
تشبيها له بالنهى وهو قليل ومنه قول الشم يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما اى لم
يعلمن قلبت النون الفا للوقف قال الله تعالى لنسفعا اى لنسفعن فان قيل لم الحق بالمستقبل الصرف
فى قوله ربما اوفيت فى علم ترفعن ثوبى شمالات قلت لانه مشبه بالنفى من حيث ان ربما للقلة والقلة
يناسب النفى والنفى مشبه بالنهى وهو مع ذلك خلاف القياس لا يعتد به وقال سيبويه يجوز فى
الضرورة انت تفعلن وهاتان النونان احدهما خفيفة ساكنة كقولك اضربن والاخرى
ثقيلة مفتوحة نحو اذهبن وفى بعض النسخ بالنصب اى حال كون احدهما خفيفة ساكنة والاخرى
ثقيلة مفتوحة فى جميع الافعال الا فيما اى فى الفعل الذى يختص النون الثقيلة به اى بذلك الفعل
يعنى ان من بين النونين يختص الثقيلة بهذا الفعل اى تنفرد بلحوقه هذا الفعل كما يقال يختص
بالعبادة اى لا تعبد غيرك وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان حق العبارة ان يقول الا فى الفعل الذى
يختص الثقيل اى لا يعم الثقيلة والخفيفة لان الثقيلة لا يختص بفعل الاثنين وجماعة النساء بل
تعم الجميع وسواء ما يختص به فعل الاثنين وفعل جماعة النساء فهى اى النون الثقيلة مكسورة
فيه ابدا اى فعل الاثنين وجماعة النساء فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا الى
ما فنقول اذهبان للاثنين واذهبنان للنسوة بكسر النون فيهما تشبيها لهما بنون التثنية لانها
واقعة بعد الالف مثل نون التثنية واما ما اجازه يونس والكوفيون من دخول الخفيفة فى
فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون عند يونس ومتحركة بالكسر عند بعض وقد حمل

عليه قوله تعالى ولا تتبعان بتخفيف النون فلا يصلح للتعويل لمخالفته القياس واستعمال الفصحاء
وهي لبنت في تتبعان للتاكيد وتدخل انت الفاعل بعد نون جمع المؤنث كما تقول اذهبنان والاصل
اذهبنن فادخلت الفاعل بعد نون جمع المؤنث وقيل النون الثقيلة لتفصل تلك الالف بين النونات
الثلثة نون جماعة النساء والمدغم والمدغم فيها واختصوا الالف لخفتها ولا تدخلها اي نفعل
الاثنين وجماعة النساء النون الخفيفة لا يقال اضربانّ ولا اضربنانّ لانه يلزم من دخولها
فيهما التقاء الساكنين على غير حده وهما الالف والنون وح لو حركنا لاخرجناه عن وضعها
لانها لا تقبل الحركة بدليل حذفها نحو اضرب القوم والاصل اضربن دون تحريكها قال الشاعر
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اي لا تهينن والا لوجب ان يقال لا تهين
لانه نهي فحذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تتحرك ولو حذفت الف من فعل الاثنين لا لتبس
بفعل الواحد ولو حذفتها من فعل جماعة النساء لادى الى حذف ما زيد لغرض وهكذا ذكروه و
لقائل ان يقول لا نسلم انه يلزم من دخولها في فعل جماعة النساء التقاء الساكنين وهو ظاهر لانك
تقول اضربن فلو ادخلتها وقلت اضربنّ لا يكون من التقاء الساكنين في شيء واشار ابن الحاجب الى
جوابه بان الثقيلة هي الاصل والخفيفة فرعها واذا دخلت الالف مع الثقيلة فيلزم ضرر الخفيفة وان
لم يجتمع النونات لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل الا ترى ان يونس حين ادخلها في فعل الاثنين و
جماعة النساء ادخل الالف وقال اضربان واضربنان دون اضربنّ وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما
هي عند الكوفيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجب ان يجري مجرى الاصل في جميع الاحكام ثم المناسبة
المعلومة من قوانينهم يقتضي اصالة الخفيفة لان التاكيد في الثقيلة اكثر فالمناسب ان يعدل عن الخفيفة
اليها ولما قال لانه يلزم التقاء الساكنين على غير حده كانه قيل ما هو حده ومتى يجوز فقال فان
التقاء الساكنين انما يجوز اي لا يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين حرف المد وهو الواو والالف

والياء

والياء والواو الساكن وكان الثاني منهما مدغما في حرف اخر نحو دابة فان الالف والياء ساكنان
والالف حرف مد والياء مدغم فجاز لان اللسان انما يرتفع عنهما دفعة واحدة من غير كلفة والمدغم
متحرك فيصير الثاني من الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين الخالص السكون وكان
الاولى ان يقول حرف اللين ليدخل فيه نحو خويصة تصغير خاصة لان حرف اللين اعم من حروف
المد كما سنذكره ان شاء الله لكن المصنف لا يفرق بينهما وفي عبارته نظر لان انما يفيد الحصر كما قررنا وهذا
غير مستقيم على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جائز في الوقف مطلقا لانه محل التخفيف نحو زيد بكر
عمرو ولئن سلمنا انه اراد غير الوقف لكنه يجوز في غير الوقف في الاسم المعرف باللام الداخلة عليه همزة
الاستفهام نحو الحسن عندك بسكون الالف واللام وهذا قياس مطرد لئلا يلتبس بالخبر وفي التنزيل
الآن بسكون الالف واللام وفي بعض القراءة من بعد ذلك وفي بعض شائهم وذي العرش سبيلا
واللائي ويحياي ومماتي ونحو ذلك فلا وجه للحصر ويمكن الجواب عنه بان كل ذلك من الشواذ ومراده
غير الشواذ فان قيل فلم لم يجز في نحو في الدار وقالوا الدار انا مع ان الاول حرف المد والثاني مدغم
قلت جوازه مشروط بذلك ولا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط كما تقدم وتحذف من الفعل
معهما اي مع النونين النون في الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين لما سبق من ان النون في هذه الامثلة علامة الاعراب والفعل مع النون التاكيد يصير
مبنيا لما ذكرنا في نون جماعة النساء واعلم ان قوله هذا يوهم جواز دخول كل من النونين في الامثلة
الخمسة واثنان منها يفعلان وتفعلان وقد تقرر ان الخفيفة لا تدخلها واجاب بعضهم بانه تنبيه
على ان النون يحذف معهما على مذهب يونس حيث اجاز دخولها في يفعلان وتفعلان وفساده
يظهر بادنى تامل اذ لا اثر في الكتاب من مذهب يونس لكن يمكن الجواب عنه بان يقال ان النون
في الامثلة الخمسة يحذف مع النون الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية واما ما لا يثبت

معه المعتبرة كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف ثمة لما تقدم انه لا معية بين الحقيقة وفعل الاثنين
فلا يكون فيه ذلك فافهم فانه لطيف ويحذف مع حذف النون واو يفعلون وتفعلون اى فعل
جماعة الذكور الغائب والمخاطب وياء تفعلين اى فعل الواحد المخاطبة لان التقاء الساكنين
ان كان على حده على ما ذكره المص لكنه ثقلت الكلمة واستطالت وكانت الضمة والكسرة تدل
على الواو والياء فحذفنا هذا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على غير حده ولم يحذف
الالف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبسا بالواحد والقياس يقتضى ان لا يحذف الياء والواو ايضا
كما هو مذهب بعضهم اذ كل منهما فى هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين على حده لكن
قد ذكرنا انه لا يجب ان يحذف بل يجوز وان كان على حده وقيل حد التقاء الساكنين ان يكون
الاول حرف لين والثانى مدغما ويكونان فى كلمة واحدة فههنا ليس على حده لانه فى كلمتين الفعل
ونون التاكيد لكن اغتفر فى الالف وان لم يكن على حده لدفع الالتباس ولكونها اخف ولعله
مراد المص لكن لم يصرح به اكتفاء بتمثيله بكلمة واحدة اعنى دابه وكذا فعل جار الله رحمه الله
ههنا موضع تامل فتح الجملة بحذف الواو والياء الا اذا انفتح ما قبلهما فانهما لا يحذفان ح تعدد
ما يدل عليهما اعنى الضم والكسر بل تحرك الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء الساكنين نحو
لا تخشون اصله تخشيون حذفت ضمة الياء للثقل ثم الياء لالتقاء الساكنين فقيل تخشون
وادخل لا الناهية فحذف النون فقيل لا تخشوا فلما لحق نون التاكيد التقا الساكنان الواو
والنون المدغمة ولم يحذف الواو لعدم ما يدل عليه بل حرك بما يناسبه وهو الضم لكونه اخفه
فقيل لا تخشون وهى نهى المخاطب لجماعة الذكور ولا تخشين اصله تخشيين حذفت كسرة
الياء ثم الياء وادخل لا الناهية وحذف النون فقيل لا تخشى فلما لحق نون التاكيد التقى
الساكنان الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر بل حرك بالكسر ليكون مناسبا له وهى نهى المخاطبة

ولتبلون

ولتبلون اصله لتبلوون فاصل اعلال تخشون فقيل لتبلون وادخل نون التاكيد وحذفت
نون الاعراب وضمت الواو كما فى لا تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مبنيا
للمفعول من البلاء وهو التجربة واما ترين اصله تريين على وزن تفعلين حذفت همزة
همزة كما سيجى فقيل تريين ثم حذفت كسرة الياء ولك ان تقول فى الجميع قلبت الياء والواو
الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف وهذا اولى واباك وان قطن المحذوف واو
الضمير او ياءه كما ظن صاحب الكواشى فى تفسيره بل المحذوف لام الفعل لانه اولى بالحذف
من ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ترين فادخل اما وهو حرف الشرط فحذف النون علامة
الجزم فالحق نون التاكيد وكسر الياء ولم يحذف لما ذكر فى لا تخشين فصار اما ترين
وقد اخطا من قال حذفت النون لاجل نون التاكيد لانه لا يلحقه قبل دخول اما كما تقدم
اول البحث وكذا فى لا تخشون ولا تخشين بخلاف لتبلون فانه لحقه لكونه جواب القسم و
على هذا الخفيفة نحو لا تخشون ولا تخشين ولم يقلب الواو والياء الفا من هذه الامثلة لان
حركتهما عارضة لا اعتداد بها وهذا هو السر فى عدم اعادة اللام المحذوفة فيه حيث لم يقل لا
تخشاون وقال المالكى حذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائفة نحو ارضن فى ارضى وكذا
لا تخشن فى لا تخشى وبفتح مع النونين اخر الفعل اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة
الغائبة لانه اصل الخفة فالعدول عنه انما يكون لغرض وبضم اخر الفعل اذا كان الفعل
فعل جماعة الذكور ليدل الضمة على الواو المحذوفة وبكسر اخر الفعل اذا كان الفعل فعل
الواحدة المخاطبة لتدل الكسرة على الياء المحذوفة وقيل كان الاولى ان يقول ما قبل النون
بدل اخر الفعل ليشمل نحو لا تخشين ولا تخشون فان الواو والياء ليستا اخر الفعل
بل كل منهما اسم براسه لان الفعل تخشى وهما ضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير كجزء من

الفعل فكانه آخر الفعل وقيل الغرض بيان آخر الفعل غير الناقص لان الناقص قد علم حكمه
في نحو لا تحثون ولا تحثين فتقول في امر الغائب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن بالفتح
لكونه فعل الواحد لينصران لينصرن بالضم لكونه فعل جماعة الذكور واصله لينصرون حذفت
الواو لالتقاء الساكنين لتنصرن بالفتح لانه فعل الواحدة الغائبة لتنصران لتنصرنان وبالخفيفة
لينصرن بالفتح لينصرن بالضم لتنصرن بالفتح لما علم وترك الياء لان الخفيفة لا تلحقها ونقول
في امر المخاطب بالثقيلة انصرن انصران انصرن انصرن بالكسر لانه فعل الواحدة المخاطبة
انصران انصرنان وبالخفيفة انصرن انصرن انصرن وقس على هذا نظائره اي نظائر
كل من لينصرن وانصرن الى آخره من نحو اضربن واعلمن ولينصرن ولينعلمن وغير ذلك
الى سائر الافعال والامثلة واما اسم الفاعل والمفعول من الثلاثي المجرد فالاكثر ان
يجيء اسم الفاعل منه على وزن فاعل تقول ناصر للواحد ناصران للاثنين حال الرفع ناصرين
حال النصب والجر ناصرون لجماعة الذكور في الرفع وناصرين في النصب والجر وذلك لانهم
لما جعلوا اعرابهما بالحروف وكان الحروف ثلثة اعني الواو والالف والياء جعلوا رفع المثنى
بالالف لخفتها والمثنى مقدم ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضمة ثم جعلوا جر المثنى والمجموع
بالياء ونحوا ما قبل الياء في المثنى وكسروه في الجمع فرقا بينهما ولما رأوا انه يفتح في بعض الصور
في الجمع ايضا نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى ثم جعلوا النصب فيهما تابعا
للجر ناصرة للواحدة ناصرتان للمثنى ناصرات لجماعة الاناث ونواصر ايضا لها والاكثر ان يجيء
اسم المفعول منه على مفعول تقول منصور منصوران منصورون منصورة منصورتان
منصورات ومناصر وانما قال فالاكثر لانهما قد يكونان على تقدير فاعل ومفعول نحو
ضراب وضروب ومضراب وعليم وحذر في اسم الفاعل ونحو قتيل وحلوب في اسم المفعول

وكذا

وكذا الصفة المشبهة اسم فاعل عند اهل هذه الصنعة وتقول رجل ممرود وجلان ممرود
بهما ورجال ممرودون بهم وامرأة ممرود بها وامرأتان ممرود بهما ونساء ممرودات بهن اي لا يبنى
اسم المفعول من اللازم الا بعد ان تعديه اذ ليس له مفعول فتثنى وتجمع وتذكر وتؤنث
الضمير فيها اي في اسم المفعول الذي يتعدى بحرف الجر لا اسم المفعول منه مد فلا يقول ممرود
بها ولا ممرودون بهم ولا ممرودة بها ونحو ذلك لانه القائم مقام الفاعل لفظا ومعنى اعني
الجار والمجرور من حيث هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتانيث الفاعل وتثنيته و
جمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف ان مثل هذا الفاعل يجوز ان يتقدم فيقال زيد
به ممرور لانه ذكر في قوله تعالى او لئك كان عنه مسئولا فان عنه فاعل مسئولا وتقدم عليه
وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع مبالغة وبمعنى المفعول كالقتيل بمعنى
المقتول وامثلتهما في التثنية والجمع والتذكير والتانيث كامثلة اسم الفاعل والمفعول الا
انه يستوي لفظ المذكر والمؤنث في الذي بمعنى المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل
وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل فلان وقتيلة فانهما لا يستويان خوف اللبس هذا في الثلاثي
المجرد واما ما زاد على الثلاثة ثلاثيا كان او رباعيا فالضابط فيه اي في بناء اسم الفاعل
والمفعول منه والمراد بالضابط امر كلي منطبق على الجزئيات ان تضع في مضارعه الميم المضمومة
موضع حرف المضارعة وتكسر ما قبل آخره اي آخر المضارع في اسم الفاعل كما فعلت في اكثر
فعله وهو المبني للفاعل وتفتحه اي ما قبل الآخر في اسم المفعول كما فتحته في فعله اي المبني
للمفعول نحو مكرِم بالكسر اسم الفاعل ومكرَم بالفتح اسم المفعول ومدحرِج ومدحرَج ومتدحرِج
ومستخرِج وكذا قياس باقي الامثلة الا ما شذ من نحو استحصد اي الفاعل اي اكثر في الكلام فهو مستحصِد
واحصن فهو محصن والفج اي افلس فهو ملفج بفتح ما قبل الآخر في الثلثة اسم المكان وكذا اعشب

الكان فهو غاشب واوروس فهو وارس وايفع فهو يافع فلا يقال معشب ولا موروس ولا
موقع وقد يستوي لفظ اسم الفاعل واسم المفعول في بعض المواضع كمجاب ومنجاب ومختار و
مضطر ومعتد ومنصب في اسم الفاعل ومنصب فيه في اسم المفعول ومنجاب اي منقطع و
منكشف في اسم الفاعل ومنجاب عنه في المفعول فان لفظ اسم الفاعل والمفعول في هذه
الامثلة سواء ولسكون ما قبل الآخر بالادغام في بعض وبالقلب في بعض والفرق انما كان
بحركة فلما زال الحركة استويا ويختلف في التقدير لانه يقدر كسر ما قبل الآخر في اسم الفاعل
وفتحه في المفعول ويفرق في الآخرين بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور لكونهما
لازمين بخلاف اسم الفاعل لا يقال لا تسلم استواهما في الآخرين من الامثلة لانا نقول اسم
الفاعل والمفعول ههنا لفظا منصب ومنجاب والجار والمجرور شرط لا شطر واذا فرغنا من
السالم فقد حان ان نشرع في غيره فنقول قد تبين من تعريف السالم ان غير السالم ثلثة وهي
المضاعف والمعتل والمهموز والمعتل بذكرها في ثلثة فصول مقدما المضاعف وان كان ملحقا
بالمعتلات فناسب ان نذكر عقيبها لكن قدم لمشابهة السالم في قلة التغيير وكون حروفه حروف
الصحيح قائلا فصل المضاعف وهو اسم المفعول من ضاعف قال الخليل التضعيف ان
يزاد على الشيء مثله فيجعل اثنين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة ويقال له اي المضاعف
الاصم لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام بني حجر اصم اي صلب كان اهل الجاهلية يسمون رجبا
بشهر الله الاصم وقال الخليل انما سمي بذلك لانه لا يسمع فيه صوت مستغيث لانه من الاشهر الحرم
ولا يسمع فيه ايضا حركة القتال ولا قعقعة سلاح ولما كان المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي لم
يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا الثلاثي وقال سواء المضاعف من الثلاثي المجرد والمزيد فيه
ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني اذا كان العين تاء كان اللام تاء وان كان دالا كان

دالا وهكذا ذكره في الثلاثي المجرد واعد الشيء اي هيأه في المزيد فيه فيتبين كون عينهما ولامهما
من جنس واحد بقوله فان اصلهما ردد واعد فالعين واللام والان كما ترى فاسكنت الاولى
وادغمت في الثانية فقوله المضاعف مبتدأ وهو مبتدأ ثان خبره ما كان والجملة خبر المبتدأ الاول
وقوله من الثلاثي حال ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز ان يكون فصل المضاعف على الاضافة
وهو اعني المضاعف من الرباعي مجرد كان او مزيدا فيه ما كان فائه ولامه الاولى من جنس واحد
وكذلك عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له اي للمضاعف من الرباعي المطابق
ايضا بالفتح اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة يقال طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حد
واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام الاولى والعين واللام الثانية نحو زلزل الشيء زلزلة و
زلزالا اي حركه ويجوز في مصدره الذي على فعلال فتح الفاء وكسرها بخلاف الصحيح فانه بالكسر
لا غير نحو دحرج دحراجا وقوله ايضا اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا لانه وان لم يكن فيه ادغام
لتحقق شدته لكن حمل على الثلاثي ولان علة الادغام اجتماع المثلين فاذا كان مرتين كان
ادعى الى الادغام لكن لو يدغم لمانع وهو وقوع الفاصلة بين المثلين فكان مثل ما امتنع فيه
الادغام من الثلاثي فانه يسمى بذلك حملا على الاصل ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو انه لم
الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها مع ان حروفه حروف الصحيح اشار الى جوابه
وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف يلحقه الابدال وهو ان يجعل حرفا موضع
حرف آخر والحروف التي يجعل موضع حرف آخر حروف انصت يوم جد طاه زل وكل منها يبدل
من عدة حروف ولا يليق بيان ذلك ههنا وذلك الابدال كقولهم امليت بمعنى املليت يعني
اصله املليت قلبت اللام الاخيرة ياء لثقل اجتماع المثلين مع تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال
هذه كثيرة في الكلام نحو تقضى البازي اي تقضض واحببت بالخبر اي احسست به وتلعثمت اي

اى تلعثمت وكذا الرباعى نحو دهدهت اى دهدهت وصهصبت اى صهصهت وامثال ذلك

ولانه يلحقه الحذف نحو مسست وظللت بفتح الفاء وكسرها واحست اى مسست وظللت واحسست

بمعنى اصل مست مسست بالكسر فحذفت السين الاولى لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين والتخفيف

مطلوب واختصت الاولى بالحذف لانها تدغم وقيل حذفت الثانية لان الثقل انما يحصل عندها

واما فتح الفاء فلانه حذفت السين مع حركتها فبقى الفاء مفتوحة بحالها واما الكسر فلانه نقل حركة

السين الى الميم بعد اسكانها وحذف السين فقيل مست بكسر الميم وكذا ظللت بلا فرق واصل

احست احسست نقلت فتحة السين الى الحاء وحذفت احدى السينين فقيل احست وانشد

الاخفش منا السماء فقلناها ودام لنا حتى نرى احد يمشى وشهلانا وفى التنزيل فظلتم

تفكهون وروى ابو عبيدة قول ابى زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن

اليه شوس وهذه من الشواذ التخفيف وقال فى الصحاح مست الشئ بالكسر امسه بالفتح مسا

وحكى ابو عبيدة مست الشئ بالفتح امسه بالضم ويقال ظللت اظل بالكسر ظلولا اذا عملت بالنهار

دون الليل واحست بالخبر واحسست به اى ايقنت به وربما قالوا احسيت بالخبر يبدلون من

السين ياء وقال ابو زبيد احسين به فهن اليه شوس فلما لحق الابدال والحذف حرف التضعيف

كما يلحقان حرف العلة كما يذكر فى بابه الحق المضاعف بالمعتلات وجعل من غير السالم مثلها

وفيه نظر لان الابدال والحذف كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضا اما الحذف ففى نحو

يجتنب وتقاتل وتدحرج كما مر واما الابدال فاكثر من ان يحصى ويمكن الجواب بانهما يلحقان المضاعف

فى الحروف الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان حروفه الاصلية بل الابدال يلحقها دون

الحذف وقوله كقولهم املبت الى اخره رمز خفى الى ذلك وكان الاولى ان يقول لان حرف

الادغام وهو فى اللغة الاخفاء والادخال يقال ادغمت اللجام فى فم الفرس اى ادخلت فى فيه

وادغمت الثوب فى الوعاء والادغام افتعال من عبارات الكوفيين والادغام افتعال من

عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام بالتشديد افتعال غير مستعد وهو سهو لما قال فى

الصحاح يقال ادغمت الحرف وادغمته على وزن افتعلته وهو اى الادغام فى الاصطلاح ان

تسكن الحرف الاول من المتجانسين وتدرج فى الحرف الثانى نحو مد فان اصله مدد اسكنت الدال

الاولى وادرجتها فى الثانية وانما اسكن الاولى ليتصل بالثانية اذ لو حرك لم يتصل بها لحصول

الفاصل وهو الحركة والثانى لا يكون الا متحركا لان الساكن كالميت لا يظهر نفسه فكيف

يظهر غيره ويسمى الحرف الاول من المتجانسين اذا ادغمته مدغما اسم مفعول لادغامك

اياه ويسمى الحرف الثانى مدغما فيه لادغامك الاول فيه والغرض من الادغام التخفيف

فان التلفظ بالمثلين فى غاية الثقل حتا لا يبقى ان قوله ان تسكن الاول غير شامل لنحو

مد مصدرا لان اصله مدد والاول ساكن فلا يسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك يسكن

عند الادغام علم منه ان ابقاء الساكن بحاله بالطريق الاولى وذلك اى الادغام واجب

فى الماضى والمضارع من الثلاثى المجرد مطلقا ومن المزيد فيه من الابواب التى نذكرها

ما لم يتصل بها الضمائر البارزة المرفوعة المتحركة فان اتصلت ففيه تفصيل يذكر

فغير عما ذكرنا بقوله نحو مد يمد واعد يعد وانقد ينقد واعتد يعتد ولما كان ههنا انفصال

يجب فيها الادغام مثل المضاعف وان لم تكن مضاعفا ذكرها استطرادا بين ذلك

لكنه خلطها وكان الاولى ان يميزها فقال واسود سودا من باب الافعلال و

اسواد سوادا من باب الافعيلال وليسا من المضاعف لان عينهما ولامهما

ليستا من جنس واحد فان عينهما الواو ولامهما الدال واستعد يستعد

مضاعف من باب الاستفعال واطمان يطمان اى سكن اطمينانا وطمانينة ليس من

المضاعف لان عينه الميم ولامه النون وهو من باب الافعلال كالاقشعرار ونمادّ يتمادّ
مضاعف من باب التفاعل ويجب في هذه الصور الادغام لاجتماع المثلين مع عدم
مانع من الادغام وكذا اذا لحقتها تاء التانيث نحو مدّت واعتدّت وانقدّت الى اخر
وكذا هذه الافعال التي يجب فيها الادغام اذا بنيت للفاعل يجب فيه الادغام ايضا
اذا بنيتها للمفعول ماضيا كان او مضارعا نحو مدّ والاصل مدد يمدد وكذا
امدّ ويمدّ وتمدّ وكذا نظائره اي نظائر مدّ يمدّ كامدّ يمدّ وانقدّ ينقدّ واعتدّ
يعتدّ به واستعدّ يستعدّ وتمودّ يتمادّ بالتقاء الساكنين على حده وكذا البواقي فهذه
هي الابواب التي يدخل فيها الادغام وما بقي فبعضه لم يجئ منه المضاعف وبعضه جاء
ولكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدّد وتمدّد في التفعيل والتفعّل وذلك لان
العين وهو الذي يدغم متحرك ابدا لادغام حرف اخر فيه فهو لا يدغم في حرف اخر لامتناع
اسكانه وفي نحو مدّا عني مصدرا اي وكذلك الادغام واجب في كل مصدر مضاعف
لم يقع بين حرفي التضعيف حرف فاصل ويكون الثاني متحركا وعقب نحو مدّ بقوله
مصدرا دفعا لتوهم انه ماض او امر وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف
او ما يشاكله ممّا مر الف الضمير او واوه او ياءه سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا مجردا
او مزيدا فيه مجهولا او معلوما ولهذا قال بالفعل ولم يقل بهذه الافعال وذلك لان
ما قبل هذه الضمائر وهو الثاني من المتجانسين يجب ان يكون متحركا لئلا يلزم التقاء
الساكنين وح الاول ان كان ساكنا يدرج والا يسكن ويدرج في الثاني فالالف في
نحو مدّا بفتح الميم او ضمه فعل الاثنين من الماضي او الامر والواو في نحو مدّوا بفتحه
او ضمه فعل جماعة الذكور من الماضي او الامر والياء نحو مدّي بضم الميم وهو الامر للمؤنث

لا يدغم
نحو عدد لانها
ليسا مصدرين وا
لعلم ذلك من قوله نحو
مصدرا اي يدغم في نحو سفرة
مصدرا واذا كان مصدرا في بعض
من نحو اقد شرح وقيل المراد مصادر
المجرد
من
المضا
عف
وفيه انه قال
المراد مصادر
المجرد لا مصادر
المزيد فيه لا يدغم
اعتداد واستعداد
ولوجود المانع وهو
قال وكذلك من ذلك
ويدغم اذا اتصل بالفعل الف
الضمير نحو مدّ ابيض لهم وضمنا
والمجهول وواو الضمير نحو مدّوا وذلك
ياء الضمير نحو مدّي سواء كان ماضيا
او مضارعا او امرا الموجود نحو
وارتفاع ما نزل فاعل
فلو وجد وتخصيص الف
الضمير وواوه
وياءه
و
فلنا لانه
لا يوجد سكون
ما قبلها اذا اتصل
في مثل شرط الادغام بخلاف
ماء الضمير نحو مددت
يوجب سكون ما قبله
فيمنع الادغام

من تمدين فان المحققين على ان هذا الياء ياء الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون
وخالفهم الاخفش ويقول هذه الياء للخطاب وفاعلها مستتر وقس على هذا البواقي
من المزيد فيه ومن المضارع وغير ذلك والضابط انه يجب في كل فعل اجتمع فيه متجانسان
ولم يقع فاصل بينهما ويكون الثاني متحركا واما نحو قولهم قطط شعره اذا اشتدت جعودته
وضبب البلد اذا كثر ضباؤها ففك الادغام فشاذ جئ به لبيان الاصل وضننوا في قول
الشاعر مهلا اعاذل قد جربت من خلقي اني اجود لاقوام وان ضننوا محمول على الضرورة
والشايع الكثير ضنّوا اي بخلوا والادغام ممتنع في كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع
المتحرك كتاء المخاطب وتاء المتكلم ونون في الماضي ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا كان
او غيره مجردا او مزيدا فيه مبنيا للفاعل او للمفعول لان هذه الضمائر تقتضي ان يكون
ما قبلها ساكنا وهو الثاني من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع ذلك بقوله
نحو مددت مددنا ومددت الى مددتن يعني مددت مددنا مددتم مددت مددنا مددتن
ومددن ويمددن وتمددن وامددن ولا تمددن وهذه امثلة نون جماعة النساء والادغام
جائز اذا دخل الجازم على فعل الواحد اي جازم كان فيجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط
الادغام تحرك الحرف الثاني وهو ساكن هنا فلا يدغم ويقال لم يمدد وهو لغة الحجاز بين
قال الشاعر ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم
مجزوم لكونه عطفا على يستغن وهو جواب الشرط اعني من يك ويجوز الادغام نظرا الى ان
السكون عارض لاعتداد به فيتحرك الثاني ويدغم فيه الاول فيقال لم يمدد بالضم او
الفتح او الكسر كما سياتي وهو لغة بني تميم والاول هو الاقرب الى القياس وفي التنزيل
ولا تمنن تستكثر فان قلت ان السكون في مددت ونحوه ايضا عارض فلم لا يجوز الادغام

مددتما
مددتم مددتن و
عبر الفرّ عن المجهول
بقوله مددت الامددتن
وقوله مددتن ومددن لا
لان من المضارع الاول للجمع
المؤنث
الغائب
والثاني للجمع
المؤنث الحاضر
وقوله امددن بضم
الهمزة والدال الاولى
صيغة الامر للجمع المؤنث
ولا تمددن بفتح التاء وضم
الدال الاولى صيغة النهي كالامر
للجمع المؤنث وانما منع الادغام
في جميع ذلك لواسطة الهاء بشرط
هذا بيان واعلم انه مددت يدغم
الدال الثانية في التاء لقرب مخرج
في اللفظ دون الخط وفيه في الخط
ايضا مهلا اعاذل قد جربت
من خلقي يعني اهستة بكسر
اين زن ملامت
كمتسيده و حال
اكه
تجربه
كرده ام خلقه
من بدرستيكه من
بخشش كنم بقوم خود
و هر چند كه بيشتر من حريص اند

قلت لان هذه الضمائر كجزء من الكلمة وسكون ما قبلها دالة على ذلك فلو حرك لزال
ذلك الغرض ولان الادغام موقوف على تحرك الثاني وهو موقوف على الادغام
لئلا يتوالى الحركات الاربع فيلزم الدور وفي هذا نظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على
الادغام بل على اسكان الاول وهو جزء الادغام لا نفسه وانما قال على فعل الواحد لان
الادغام واجب في فعل الاثنين وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة المخاطبة كما مر وممتنع
في فعل جماعة النساء فالمجاز في فعل الواحد غائبا كان او متكلما او مخاطبا وكذا في الواحدة
الغائبة ولفظ المصنف لا يشعر بذلك اذ لا يندرج في الواحد الواحدة ولا يصح ان يقال
المراد فعل الشخص الواحد مذكرا كان او مؤنثا لانه يندرج فيه فعل الواحدة المخاطبة
والادغام فيه واجب لا جائز اللهم الا ان يقال قد علم حكمه من قبل فهو في حكم المستثنى و
لا يخ عن تعسف فهذا المضارع المجزوم لا يخ من ان يكون مكسور العين او مفتوحه او
مضمومه فان كان مكسور العين كيفر اي يهرب او مفتوحه كيعض اليتيم ويعضه عليه اي يأخذه
بالسن فتقول لم يفر ولم يعض بكسر اللام وفتحها اما الكسر فلان الساكن اذا حرك
حرك بالكسر لما بين الكسر والسكون من التناسب ولان الجزم عوض عن الجر عند تعذر
الجر اعني في الافعال فكذا جعل الكسر عوضا عن السكون عند تعذر السكون واما
الفتح فلكونه اخف وذلك ان تقول الكسر في لم يفر لمتابعة العين وكذا الفتح في لم يعض
وتقول لم يفر ولم يعض بفك الادغام كما هو لغة الحجازيين وهذا حكم يقشعر
ويحمار ويجر يعني تقول لم يقشعر ولم يحمر ولم يحمار بكسر اللام وفتحها كما مر ولم يقشعر
ولم يحمر ولم يحمار بفك الادغام وكسر ما قبل الاخر لان الاصل في يحمر ويحمار ويقشعر
يحمرر ويحمارر ويقشعرر بكسر ما قبل الاخر وفي الماضي مفتوحا حملا على الاخوات نحو

اجتمع

اجتمع يجتمع واستخرج يستخرج وقولهم ارعوى يرعوي واحوأى يحوأي يدل عليه
وان كان العين من المضارع مفتوحا او مضموما فيجوز عند دخول الجازم عليه الحركات
الثلث الضم والفتح والكسر مع الادغام ويجوز فكه اي فك الادغام تقول لم يمدد بحركات
الدال الفتح للخفة والكسر لانه الاصل في حركة الساكن والضم لاتباع العين وتقول لم يمدد
بفك الادغام لما تقدم وهكذا حكم الامر يعني امر المخاطب واما امر الغائب فقد دخل تحت
المجزوم يعني يجوز في الامر اذا كان فعل الواحد ما يجوز في فعل المضارع المجزوم ولا تنس
ما تقدم انه يجب اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او ياؤه ويمتنع ايضا اذا اتصل
به نون جماعة النساء فان كان مكسور العين او مفتوحه فتقول فر وعض بكسر اللام و
فتحها لما تقدم وافروا واعضض بفك الادغام وان كان مضموم العين فتقول مد بحركات
الدال الضم والفتح والكسر وامدد بفك الادغام لما ذكر في المضارع وقد رويت الحركات
الثلث قول جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام والاعرف
الافصح الكسر في مثل هذه الصورة اعني عند التقاء الساكنين ومما جاء بفك الادغام قوله
واحدد من الرحمن فضلا ونعمة عليك اذا ما جاء للخير طالب والمراد جواز الادغام وفكه
عندنا والا فالادغام واجب عند بني تميم وممتنع عند الحجازيين قالوا واذا اتصل بالمجزوم
حال الادغام هاء الضمير لزم وجه واحد نحو ردّه هذا بالفتح وردّه بالضم على الافصح وردّه
بالكسر وهو ضعيف واعلم ان حكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكر حكم المجرد وان لم يذكر
المصنف اكتفاء بالاصل فليعتبره الناظر ولا يخفى شيء منه على من اطلع على ما ذكرنا وتقول
في اسم الفاعل مادّ وهي بالادغام وجوبا لاجتماع المثلين مع عدم المانع والتقاء الساكنين
على حده والاصل مادد مادّان مادّون مادّة مادّتان مادّات ومواد وتقول في اسم

المفعول ممدود كمنصور لحصول الفاصل بين حرفي التضعيف وهو الواو وهو كالصحيح
بعينه واما المزيد فيه فاسم الفاعل واسم المفعول منه تابع للمضارع فان كان من الابواب
المذكورة فيجب والا يمتنع واما الرباعي فلا مجال للاقدام فيه اصلا هذا وان ان نشمر الذيل
لتحقيق المعتل والمهموز مقدما المعتل لما له من الاقسام والابحاث مما ليست للمهموز فكانه
يحرك نفس السامع في طلبه لكونه اكثر بحثا فصل المعتل وهو اسم الفاعل من اعتل
مرض ويسمى هذا القسم معتلا لما فيه من الاعلالات واما في الاصطلاح فهو ما كان اسد اصوله
حرف علة اي احد حروفه الاصلية حرف علة واحترز بالاصلية عن نحو اعشوشب وقائل و
تفيهق وامثالها ودخل فيه نحو قل وبع وامثالهما ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف
فان اثنين من اصوله حرفا علة لانه اذا كان اثنان منها حرفي علة يصدق عليه ان احدهما
حرف علة ضرورة وهي اي حروف العلة الواو والالف والياء سميت بذلك لان من شانها
ان ينقلب بعضها الى بعض وحقيقة العلة تغير الشيء عن حاله وعرف بعضهم ان الهمزة من حروف
العلة والجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها ما يجري في الواو والالف والياء في كثير من الابواب
ولذلك خرج المهموز عن حد المعتل وتسمى حروف العلة في اصطلاحهم حروف المد واللين
اطلق المص هذا الكلام الآن فيه تفصيل فلا باس علينا ان نشير اليه وهو ان حروف العلة
ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لانتفائهما وهذه في غير الالف وان كانت
ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين لاتساع مخرجها لانها تخرج في لين من غير خشونة
على اللسان وح ان كانت حركات ما قبلها من جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموما والالف مفتوحا
والياء مكسورا تسمى حروف المد ايضا لما فيها من اللين مع الامتداد نحو قال ويقول ويبيع و
الا تسمى حروف اللين لا المد لانتفائه فيها هذا في الواو والياء واما الالف فتكون حرف مد

ابدا وهما تكونان تارة حرفي علة فقط وتارة حرفي لين ايضا وتارة حرفي مد ايضا فحروف العلة
اعم منهما وحروف اللين اعم من حروف المد هذا ولكنهم يطلقون على هذه الحروف حروف المد
واللين مط والمص جرى على ذلك ونقل عن المص في تسميتها حروف المد واللين انها تخرج في
لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد
ولان واذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب الالف اي حين اذ كان احد حروف الاصول
من المعتل تكون منقلبة عن واو او ياء نحو قال وباع لان الحروف الاصول هي حروف الماضي من
المجرد وهي من الثلاثي متحركة ابدا في الاصل والالف ساكنة فلا تكون اصلا واما في الرباعي فلا و
حروف الاصول تكون متحركة الا الثاني فلا يجوز ان يكون الثاني في الفعلا لالتباسه بفاعل من الثلاثي
المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي فحمل عليه الرباعي واحترز بقوله حينئذ عن الالف
في نحو قائل واحمار وبناء عدما ليس من حروف الاصول فانها ليست منقلبة بل هي زائدة
واعلم ان الالف في الافعال كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زائدة او منقلبة بخلاف
الاسماء الغير المتمكنة والحروف نحو متى ومهما وبلى وعلى وما اشبه ذلك فانها فيها اصلية
واعلم ان المعتل جنس تحته انواع مختلفة الحقائق كمعتل الفاء والعين وغير ذلك فاشار
الى انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة لان حرف العلة فيه اما ان تكون متعددا او لا فان
لم يكن متعددا فاما فاء او عين او لام فهذه ثلثة اقسام فان كانت متعددا فاما ان تكون
اثنين او اكثر فالثاني قسم واحد والاول اما ان يفترقا او يفترقا فان افترقا فهو قسم آخر
وان افترقا فاما ان تكون فاء وعينا او عينا ولاما فهذان قسمان آخران فالمجموع سبعة
انواع الاول من الانواع السبعة المعتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية اي الذي
اعتل فاؤه وقدم ما يكون حروف العلة فيه غير متعددة لكثرة ابحاثه واستعماله ثم قدم

المعتل الفاء لتقدم الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال له المثال لمماثلته
اى لمشابهته الصحيح فى احتمال الحركات تقول وعَدَ وعِدَ وعُدَ كما تقول ضَرَبَ ضَرِبَ ضَرُبَ
بخلاف الاجوف والناقص والفاء اما ان يكون واوًا او ياءً اذ الالف ليس باصلى ولا يمكن
ان يكون فاؤه الفًا لسكونه وقدم بحث الواو لان له احكامًا ليست للياء فقال اما الواو
فتحذف من فعل المضارع الذى يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين الياء
والكسرة ثقل كالضمة بين الكسرتين فحذفت ثم حملت عليه اخواته اعنى التاء والنون و
الهمزة وتحذف ايضًا من مصدره اى من مصدر المعتل الفاء الذى يكون على وزن فعله
بكسر الفاء وتسلم الواو فى مثل يتصارب فيه اى باقى تصاريف المعتل الفاء من الماضى واسم
الفاعل واسم المفعول تقول وَعَدَ بسلامة الواو بعد حذفها لما مر عِدَةً بحذفها لانه
مصدر على فعلة والاصل وِعْدَة فنقلت كسرة الواو الى العين لثقلها عليها مع اعتلال
فعلها وحذف الواو فقيل عِدَة على وزن عِلَة وقيل الاصل وِعْدَة وقد حذفت الواو لما مر
ثم زيدت التاء عوضًا منها واعلم ان مراد المص بقوله يكون على فعلة ان يكون مما حذفت
الواو من مضارعه لان مصدر المعتل الفاء اذا لم يكن للحالة ليس على فعلة الا فيما كان المضارع
منه على يفعل بالكسر العين بحكم الاستقراء والوجه انه اسم المصدر ويجوز ان يكون الضمير
فى مصدره راجعًا الى المضارع المذكور فالمصدر ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو
لعدم الثقل كما مثل له واشار اليه بقوله ووَعْدًا وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف
الفاء من فعله لا يحذف منه ايضًا نحو الوصال مصدر واصل يواصل فهو واعد فى اسم الفاعل
بسلامة الواو وذا موعود فى اسم المفعول بسلامة الواو عِدْ فى امر المخاطب بحذف الواو
فان قلت كان عليه ذكر حذفها فى الامر ايضًا قلت انه فرع المضارع وقد علمت الحذف فى

الاصل فكذا فى الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر ليست فيه واو فتحذف
لان المضارع موعد بلا واو فحذفت حرف المضارعة واسكنت آخره فقيل عِدْ واما الجحد
والامر باللام والنهى والنفى فهو مضارع نحو لم يعد ولا يعد ولم يعد ولا يَعِدْ وكذلك موق
اى احجب يوق مقة بسلامتها فى الماضى وحذفها فى المضارع والصدر وهذا من باب حسب يحسب
والاصل يوق ومقة واذا كان الحذف بسبب الياء والكسرة فاذا ازيلت كسرة ما بعدها
اى ما بعد الواو اعيدت الواو المحذوفة لزوال علة حذفها نحو لم يوعد فى المبنى للمفعول
لان ما بعد آخره وهو ما بعد الواو مفتوح ابدًا وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يطا ويبغ ويضع
وامثال ذلك كما سيجئ وبنحو قولهم لم يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده
نحو لم يعد والواو محذوفة اسكنت اللام تشبيهًا له بكتف فان اصله كتف بكسر التاء فاسكنت
فاجتمعت ساكنان وهما اللام والدال ففتحوا الدال لالتقاء الساكنين اذ لو حركت الاولى
لزال الغرض فقد زال كسرة ما بعد الواو فى الصورتين ولم تعد قال الشيخ عجب لمولود و
ليس له اب لذى ولد لم يلده ابوان ويمكن ان يدفع بالعناية وتثبت عطف على قوله فتحذف
اى الواو وتثبت فى يفعل بالفتح لعدم ما يقتضى حذفها اذ الفتحة خفيفة كوجل بالكسر اى خاف
يوجل بالفتح وفيه اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل الثانية يَيْجَل بقلب الواو ياء لانها
اخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو الفًا لانها اخف الرابعة يِيجَل بكسر حرف المضارعة
وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهى اشدها لانهم يردون الواو بعد الياء ثقيلًا كالضمة
بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لينقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وليست هذه
من لغة بنى اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة الا انه مختص بغير الياء فلا يكسرون
الياء ولا يقولون هو يعلم لثقل الكسرة على الياء واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف

المضارعة يقولون هو يجل وانت تجل وانا اجل كقول الشاعر تعيدك ان لا تسمعيني ملامة ولا
تنكأي قرح الفؤاد فيجعا والاصل يوجع ايجل امر من توجل والاصل اوجل بكسر الهمزة قلبت
الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا قياس مطرد لتعسر النطق بالواو المكسورة ما قبلها
وان انضم ما قبلها اي ما قبل الياء المنقلبة عن الواو في نحو ايجل عادت الواو لزوال علة القلب
اعني كسر ما قبل الواو تقول يا زيد ايجل بلفظ بالواو لزوال الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج
وتكتب بالياء لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقوف
عليها والابتداء فيه بالياء نحو ايجل فيكتب بالياء ولو كتب في كتب التعليمية بالواو فلا بأس
به لتوضيحه للمستفيدين وتثبت الواو في يفعل بالضم لانتفاء مقتضى الحذف كوجه اي صار
شريفا يوجه اوجه لا توجه نحو حسن يحسن احسن لا تحسن وكذا في بواقي الامثلة ثم استشعر
اعتراضا على قوله ويثبت في يفعل بالفتح بان نحو يطا ويسع الى اخره بالفتح وقد حذفت الواو
فاجاب بقوله وحذفت الواو من يطا ويضع ويدع اي يترك لانها في الاصل يفعل بالكسر
ففتح العين بعد حذف الواو لحرف الحلق فيكون الحذف من يفعل بالكسر لكن يرد على المص انه
قال اذا ازيلت كسرة ما بعد الواو ابدلت الواو فان قيل كسرة العين مع حرف الحلق كثيرا
في الكلام فلم فتحت قلت ما حاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو مفتوحة
العين فذكروا ذلك التاويل لئلا يلزم خرق قاعدتهم وكذا جميع العلل فانها مناسبات تذكر
بعد الوقوع والا فعلى تقدير تسليم ذلك في يطا ويضع يشكل في يسع فان ماضيه وسع
مكسور العين فلم حكم بانه في الاصل يفعل مكسور العين وهو شاذ وحذفت ايضا من يدع مع
انه ليس بمكسور العين وليس الفتحة لاجل حرف الحلق لكن حذفت لكونه في معنى يدع فكما حذف
من يدع حذف من يذر واما تواما ماضي يدع وماضي يذر يعني لم يسمع من عرب ودع ولا وذر

وسمع يذر ويدع فعلم انهم اماتوهما اي تركوا استعمالهما قال في الصحاح في قولهم دع اي اترك
اصله ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه بل يقال تركه ولا وادع بل تارك وربما جاء
في الضرورة في الشعر ودع وموودع قال الشاعر ليت شعري عن خليلي ما الذي غاله في الحب
حتى ودعه وقال اذا ما استحمت ارضه من سمائه جرى وهو موودع وداع مصدق وذره
اي دعه وهو يذره اي يدعه وذر يذر اميت ماضيه لا يقال وذر ولا واذر ولكن ترك وهو
تارك انتهى كلامه وفي جعل موودع من ضرورة الشعر بحث ولما كان هنا مظنة سؤال و
هو انه اذا لم يكن ماضيهما ولا فاعلهما ولا مصدرهما مستعملة فما الدليل على ان فاءهما واو
اجاب بقوله وحذف الفاء دليل على انه اي الفاء واو اذ لو كان ياء لم يحذف كما سيجيء واما الياء
فتثبت على كل حال سواء وقعت في الماضي او في المضارع او في الامر او غيرها وسواء ضم
ما بعده او فتح او كسر لانها احقت من الواو نحو يمن يميمن كحسن يحسن من اليمن وهو البركة يمن
يمن الرجل اي صار ميمونا ويسر ييسر كضرب يضرب من اليسر وهو قمار العرب بالازلام ييسر
ييسر بالضم فيهما لكن ينبغي ان يقيد لفظ الكتاب على الاول لان مثال الضم مذكور ويئس ييئس
كعلم يعلم اي قنط وقد جاء يئس ييئس بالكسر لكن ينبغي ان يقيد لفظ الكتاب على الاول و
قد جاء يئس بحذف التاء وياس بقلبها الفا تخفيفا وهما من الشواذ ويقول في افعل من اليأس
اي مما فاء ياء ايئس في الماضي يوسر في المضارع ايسارا بقلب الواو ياء ولما كان الواو واقعة بين
الياء والكسرة مثلها في يوعد ولم يحذف اجاب بانه لم يحذف من يوسر مع مة الحذف
بقوله ولا يوئس ييئس لان حذف الواو من يوسر مع حذف الهمزة اذ الاصل يأوسر كما تقدم اجحاف
اي اضرار بالكلمة لتاديه الى حذف عرضين ثابتين في الماضي وهذا في بعض النسخ والحق انه حاشية
الحقت بالمتن ويمكن الجواب ايضا بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين الهمزة

قوله وحذف الواو ولسر عجا انه اذا واو الخ اقول هذا جواب عن سؤال مقدر تقديره انه اذا لم يحذف عرفا انه واوي فما جاب المصنف ان حذف الفاء دليل على انه واو لان الفاء لا تحذف من مضارع الياء لا مستعمل فيه وفيه نظر اذ لم يعلم كونه واوا وياء والمصدر لنا قال صاحب اللمحة فيها ذا لطا در لالاب لان يئس بيات الواو مثلثات الياء فح لا يحتاج الى قوله وحذف الفاء دليل على انه الواو والمتهم الى الان

والكسرة فى الحقيقة لان المحذوف فى حكم الثابت وبان الثقل ههنا منتف لانضمام ما قبل
الواو فهو موسر فى اسم الفاعل وذاك موسر فى اسم المفعول بقلب الياء بينهما اى فى المضارع
واسم الفاعل واوا اذ الاصل يبيسر ومييسر لانه يائى وانما قلبت لسكونها اى لسكون الياء
وانضمام ما قبلها وذلك قياس مطرد لتعسر النطق بالياء الساكنة المضموم ما قبلها بشبه
الوجدان ونقول فى افتعل منهما اى من الوارى واليائى اتعد اى قبل الوعدة هذا فى الواوى
اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغمت التاء فى التاء اذ الادغام يرفع الثقل ولم يقلب تاء
على ما هو مقتضاه لانها ان قلبت تاء لزم قلبها تاء فى هذه اللغة فالاولى الاكتفاء باعلال
واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لانه لو قلبت الواو تاء لا يجوز قلب التاء تاء ليدغم كما
فى التاء المنقلبة عن الهمزة لما سنذكره فى المهموز ان شاء الله تعالى وفى بعض النسخ وفى
افتعل منهما انقلبتان اى الياء والواو تاء وتدغمان اى التاء ان المنقلبتان عنهما فى التاء
اى تاء افتعل نحو اتعد والاول اصح رواية ودراية يتعد اتعادا فهو متعد اصله موتعد قلبت
الواو تاء وادغمت فى تاء افتعل حملا للماضى على المضارع واتسر يتسر فهو متسر قلبت الياء تاء
وادغمت لاهتمامهم بالادغام لانه يصير المعرفتين كحرف واحد ولما جاء فى افتعل منهما
لغة اخرى من غير الادغام واشار اليها بقوله ويقال ايتعد بقلب الواو ياء فان زالت
كسرة ما قبلها لم يجز قلب الواو ياء نحو ايتعد ولهذا حمل جار الله العلامة قول الشاعر فامست
بها تنشد كل منشد وابتصلت بمثل ضوء الفرقد على ان الياء بدل من التاء فى اتصلت ولم
يجعله بدلا من الواو ولكن يلزم على اهل هذه اللغة ان يقولوا اوتعد واوتصل باثبات الواو
اذ لا علة للقلب الا ان يقال لكراهتهم اجتماع الواوين وح يمكن حمل البيت عليه لكن ذلك موقوف
على النقل منهم والتامل منك يا تعد بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه كما فى الماضى ولم يمكن التاء

لثقلها

لثقلها فقلبت الفا لخفتها فهو موتعد على الاصل ان كان من بوتعد وان كان من باب
يا تعد قلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها وذا قياس مطرد وايتسر على الاصل يا تسر بقلب
الياء الفا تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو موتسر بقلب الياء واوا ان كان من بيتسر على
الاصل وقلب الالف واوا ان كان من يا تسر وهذا امكان موتسر فيه فى اسم المفعول
كما فى اسم الفاعل وعبر بهذه العبارة لان الايتسار لازم فيجب تعديته بحرف ليبقى منه
اسم المفعول فعدا بفى وقال ذلك اى هذا امكان يلعب فيه بالفاء وحكم ودّ يودّ كحكم عضّ
يعضّ يعنى ان معتل الفاء من المضاعف كحكم غير المعتل من المضاعف فى وجوب الادغام و
امتناعه وجوازه وسائر احكامه من الاعلال ويقول من الامر ايدد كاعضض والاصل اوود
ويجوز ودّ بالكسر والفتح كعضّ وذكر ايدد لما فيه من الاعلال واعلم ان المضاعف المعتل
الفاء واويا لا يكون مضارعه الا مفتوح العين اما الضم فلانه منتف عن المثال الواوى
قطعا الا ما جاء فى لغة بنى عامر من وجد يجد بالضم وهو ضعيف والصحيح الكسر واما
الكسر فلانه لو بنى مكسور العين يجب حذف الواو والادغام لئلا ينخرم القاعدة وح يلزم
تغييران فى الصيغة جدا والله اعلم النوع الثانى من الانواع السبعة المعتل العين وهو ما
يكون عين فعله حرف علة وقدمه لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف لخلو ما هو
كالجوف له من الصحة ويقال له ذو الثلثة ايضا لكون ماضيه على ثلثة احرف اذا اخبرت
عن نفسك نحو قلت وبعت كما يذكر فانه وان كان جملة يسميه اهل التصريف فعل الماضى
للمتكلم فالمجرد تقلب عينه فى الماضى المبنى للفاعل الفا سواء كان واوا او ياء لتحركها وانفتاح
ما قبلها نحو صان وباع والاصل صون وبيع قلبت الواو والياء الفا لان كلا منهما كحرف كثير
لان الحركات ابعاض هذه الحروف ولما كانتا متحركتين ما قبلهما مفتوحا كان ذلك مثل

اربع حركات متوالبات وهو ثقيل فقلبوهما بما خف الحروف وهو الالف وهذا قياس مطرد
والعلة حاصلها دفع الثقل وعلمنا به بالاستقراء ونحو صيد البعير وقود من الشواذ بنيهما
على الاصل وكذا مصدر لهما نحو القود وهو القصاص والصيد يقال صيدا ذا مال الى جانب
خلقه فان قلت ان لبس اصله لبِس بالكسر فلم لم تقلب الياء الفا قلت لانه لما لم يكن من الافعال
المتصرفة التي يجيء لها الماضي والمضارع وغيرهما ولم يجيء منه الا اربعة عشر بناء للماضي
كان الكسرة ثقيلا نقلوها الى حال لا يكون للافعال المتصرفة وسوا سكان العين ليكون
على لفظ الحرف نحو لبِث وان اتصل به اي الماضي المجرد المبني للفاعل ضمير المتكلم مط وضمير
المخاطب مط او ضمير جمع المؤنث الغائب فعل فعَل مفتوح العين من الواوي الى فعُل مضموم العين
ونقل فعل مفتوح العين من اليائي الى فعِل مكسور العين دلالة عليهما اي لبدل الضم على
الواو والكسر على الياء فانهما يحذفان كما سيقرر في الامثلة ولم يغير فعل بضم العين ولا فعل
بكسر العين اذا كانا اصليين وفي بعض النسخ اصليين يعني ان نحو طول بضم العين وهيب وخوف
بكسر العين لم ينقل الى باب اخر لانك اذا نقلت المفتوح العين اليهما فلزمك ابقائهما بالطريق
الاولى لدلالته على الواو والياء فعلى هذا لا فائدة في قوله اذا كانا اصليين لان فعل وفعل
منقولين هما كالاصليين فلم يغير اي حالهما لانه اراد بعدم التغيير عدم النقل الى باب اخر
فهما كذلك وان اراد انهما لا يغيران عن حالهما اصلا فهو ممنوع لانه ينقل الضمة والكسرة الى
الفاء ويحذف العين كما اشار اليه بقوله ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء
وحذف العين اي الواو والياء لالتقاء الساكنين فكيف يحكم بعدم التغيير فلا حاجة الى التقييد
بالاصلي وقيل احترز عن غير اصليين لانهما يغيران يعني يرجعان الى اصلهما عند زوال
الضمير المذكور بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل اخر ينقلان اليه وفساده يظهر بادنى

قوله
في صحيح
العين فالمجرد
بقلت الخ اقول
اعلم ان المفسر في المغني
لهما من وجوه
لانه قد يكون
بالنقل
قد
يكون
بالعين
وقد يكون
بالاسكان
ما سيأتي
ان ارباب الفن
يسمون التغيير الواقع
دون العلة اعلالا فيهما
الماهية المصلحة تصور واحد
اعني الماهية الاعتبارية
ليبتدي الهمزة فالاعلال
في اللغة ظاهرة وفي الاصطلاح
هو تغيير حرف علة للتخفيف قوله
بتغيير حسن لسنن المجرد وغيره لانه
يتناول الابدال والحذف
التخفيف الهمزة وبقوله
حذف صح
تخفيف
ا
الهمزة
وبعض
الابدال وهو
ما وقع في الصحيح نحو
اعلال والاسكان
اللام في هلمت يا وبنون
في نهيان لما لا تقرب
الحرج ولما قال
للتخفيف صح

تامل في سياق الكلام وغير بعضهم هذا اللفظ الى اذ كانا ليكون للتعليل وليس بشيء
قد سبق لي ان هذا ليس بقيد احترز به عن شيء لكنه لما ذكر ان فعل الاصلي يغير اراد ان يبين
ان فعل وفعل الاصليين لا يغيران فالتقييد به لازم لانه هو المقصود دون الاحتراز فليتأمل
واذا تقرر ما ذكر فنقول صان صانا صانوا الخ والاصل صوَن نقل فتح العين الواوي
الى فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة الواو الى ما قبله بعد اسكانه
تخفيفا فحذف الواو لالتقاء الساكنين وكذا بعينه صنت صنتا صنتم صنت صنتما صنن
الخ وتقول في اليائي باع باعا باعوا باعت باعتا بعن الخ والاصل بيعن وبيعت وبيعتما
وبيعتم اه نقل فعل مفتوح العين اليائي بكسر الى فعِل بكسر العين ونقلت الكسرة الى الفاء
وحذفت الياء وانضم في هذا السلك امثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو
خاف وهاب وظال فانه لا نقل فيها الى باب اخر تقول خفت والاصل خوفت وهبت و
الاصل هيبت وظلت والاصل طولت فاعلمت بنقل حركة العين ثم حذفت فاعلم ان هذين
النقلين انما هو مذهب الاكثرين ولبعض المتاخرين ههنا كلام اخر يطلب من كتبهم و
اذا بنيته اي الماضي من المجرد للمفعول كسرت الفاء من الجميع اي من مفتوح العين ومضمومه
ومكسوره واويا كان او يائيا فقلت صين من الواوي واعتلاله بالنقل والقلب لانه
اصله صُون فنقل حركة الواو الى ما قبله بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما
قبلها وانما لم يذكر حذف حركة الفاء لانه لازم لنقل الحركة اليه فعلم بالالتزام وبيع من
اليائي واعتلاله بالنقل لان اصله بيع نقل كسرة الياء الى ما قبله بعد حذف ضمته هذه
هي اللغة المشهورة وفيه لغتان اخريان احديهما صُون وبُوع بالواو بحذف حركة العين
وقلب الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها وهذه عكس اللغة الاولى والاخرى الاشمام

اي
نقل نقل
من الواوي لا
فعل وفعل من اليائي
الا فعل وهو مبني للاول
الا بعض التاء فيه
الضم والكسر مخير
فيه للاعلال
و
الاشمام
في الوقف
ان تضم شفتيك
بعد الاسكان و
قرع بهما بعض الا
نفراج لخرج عنه النفس
خبر يمضمومين فلم انك
ان اردت بضمتها الحركة
فهي شيء تخصيص ما دراك
العين دون الاذن لانه
ليس بصوت يسمع وانما
هو تحريك عضو
فلا يدركه
الا
عمى
وهو محض
بالوقف
المضموم لانك لو
صممت في عمره يمكن
خلافه جاز رده
كما وهو مرجح
كما قال
م

للدلالة على ان الاصل في هذا الباب الضم وحقيقة هذه الاشمام ان تضم بكسرة فاء الفعل
نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ما قبلها وهذا مراد
النحاة والقراء لا ضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء كسرا خالصا كما في الوقف ولا الاتيان بضمة
خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل لانه ههنا حركة بين الحركتين الضم والكسر بعدها حرف
بين الواو والياء وتقول في المضارع يصون من الواوي ويبيع من اليائي واعلالهما بالنقل
اي نقل ضمة الواو وكسرة الياء الى ما قبلهما اذ الاصل يصوون ويبيع كينصر ويضرب ويخاف من
الواوي ويهاب من اليائي واعلالهما بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركة الواو والياء الى
ما قبلهما فان الاصل يخوف ويهيب كيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء الفا لتحركهما
وانفتاح ما قبلهما حملا للمضارع على الماضي وانما مثل باربعة امثلة لانه اما واوي او يائي و
الواوي اما مفتوح العين او مكسوره واعتلال المبني للمفعول من الجميع بالنقل والقلب
نحو يضان ويباع ويخاف ويدخل الجازم على المضارع فيسقط العين اي عين الفعل وهو الواو
والالف والياء اذا سكن ما بعده اي ما بعد العين لالتقاء الساكنين كما بين في الامثلة ويثبت
العين اذا تحرك ما بعده حركة اصلية او شابهة الحركة لعدم علة الحذف تقول عند دخول الجازم
في يصون لم يصن بحذف حركة النون في الواحد ثم حذف الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا
لم يصونوا بالاثبات فيهما لتحرك ما بعده لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن كما تقول
يصن لان الجازم لا عمل له فيه والواو قد حذف عند اتصال النون لالتقاء الساكنين لم تصن
لم تصونا لم تصونوا لم تصوني لم تصونا لم تصن لم اصن لم نصن وهكذا قياس كل ما كان
عينه ياء او الفا نحو لم يبع بالحذف لسكون ما بعده لم يبيعا بالاثبات لتحركه ولم يخف بالحذف
ولم يخافا بالاثبات والضابط ان المحذوف ان كان النون فلا يحذف العين والا يحذف وتبقى

عليه

عليه اي على المضارع الداخل عليه الجازم الاعراب بحذف العين اذا اسكن ما بعده نحو صن
ويثبت اذا تحرك ما بعده نحو صونا صونوا صوني صونا واما جمع المؤنث نحو صن فقد
حذفت عينه في المضارع والامر بالتاكيد اي مع نون التاكيد صونن صونان صونن
صونن صونان اي باعادة العين المحذوفة لزوال علة الحذف لتحرك ما بعده لما تقدم من انه
يفتح آخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين واما جمع المؤنث نحو صنان فحذف عينه
لازم قطعا ونحو بع بحذف الياء بيعا بيعوا بيعي بيعا بالاثبات بعن بالحذف كما مر ونحو
خف بحذف الالف خافا خافوا خافي خافا بالاثبات خفن بالحذف كما تقدم وبالتاكيد
بيعن وخافن كصونن باعادة العين لزوال علة العين وكذا تقول في الخفيفة صونن وبيعن
وخافن الى آخره بلا فرق ولم يعد العين في صن البيع وبع الفرس وخف القوم لان الحركات
عارضة لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا وصونوا وصوني و
صونن وامثالها فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال الجزء اما في نحو صونا
فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء واما في صونن فلان نون التاكيد مع ضمير المستتر كالمتصل
وتحقيق هذا الكلام انا نشبه ضمير الفاعل المتصل ونون التاكيد مع المستتر بجزء من الكلمة في امتناع
وقوع الفاصل بينهما اصلا فنشبه الحركة الواقعة قبلها بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة
واحدة ثم نستعير احكام الحركة الاصلية بهذه الحركة العارضة فنثبت معها مثله في الحركة الاصلية
وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف الذي قبل ضمير الفاعل موضوعه على السكون كتاء التانيث في
الفعل نحو دعت ودعتا دون دعا تا فلستا مثل فان قلت فلم لم يعد المحذوف في نحو لا
تخشون وارضون وامثال ذلك ولا يقال لا تخشاون وارضاون مع ان ههنا ايضا نون
التاكيد قلت لان كون نون التاكيد كجزء من الكلمة انما هو مع غير الضمير البارز والضمير في

نحو لا تخشون وارسنون بارز وهو الواو بخلاف نحو بعين وخافن والسر في ذلك ان الاصل
فيها ان يكون كالجزء لانه حرف التصق به لفظا ومعنى فاشبهت ضمير الفاعل المتصل وهذا
انما يتحقق في غير البارز اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل ونون التاكيد
فلا يتحقق الاتحاد اللفظي ولا يشبه ضمير الفاعل المتصل هذا ما اظن وههنا فائدة جليلة
لا بد من التنبه بها وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام الالف الذي هو ضمير الاثنين دون
واو الضمير وبائه والا يجب ان لا يجوز في اغزوا اغزن بدون اعادة اللام لانه لا يعاد عند
المتصل الذي هو الواو وكذا في نحو اغزي اغزن بالكسر وهذا ظاهر ومزيد الثلاثي لا يعتل
منه الا اربعة ابنية اعلم ان الزيادة جاءت متعدية وغيرها يقال زاد الشيء وزاد غيره وما
وقع في الاصطلاح غير متعد لانهم يقولون للحرف الزائد دون المزيد فالمزيد عندهم ان
كان مع في فهو اسم مفعول والا فيحتمل ان يكون اسم مفعول على تقدير حذف حرف الجر
اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان على معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه
من الثلاثي او محل الزيادة منه ويجوز ان يكون الاضافة بمعنى اللام فالمراد ان الثلاثي المزيد فيه
المعتل العين لا يعتل منه الا اربعة ابنية وهي افعل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب
نقلت حركة الواو منها الى ما قبلها فقلبت في الماضي الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما قبلها
وفي المضارع ياء لسكونها وانكسار ما قبلها اجابة اصلها اجوابا نقلت حركة الواو وقلبت
الفا كما في الفعل ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت عنها تاء في الآخر وقد تحذف
عند الاضافة نحو اقام الصلوة والمحذوف الف افعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه
والوزن افعلة وعين الفعل عند الاخفش والوزن افالة ولكل مناسبات تطلع عليها في مصون
وسيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب المفصل يرجح في ان المحذوف العين وانما يعلوا هذه الافعال

حملا

حملا له على المجرد ولذا لم يعلوا في نحو اعور واسود من الالوان والعيوب كما لم يعلوا في
نحو عور وسود لانهم يقولون الاصل في الالوان والعيوب افعل وافعال بدليل اختصاصهما
بهما والواو في محذوفة منهما فلا يعل كما لا يعل الاصل وهذا عكس سائر الابواب ومنهم من لا
يلحق الاصل ويعل فيقول اعار واساد وعار وساد وهو قليل قال الشاعر اعارت عينه ام لم اعارا
ونحو اخيلت واغيلت واغيمت واطيبت واحوشت واطولت من الشواذ جئ بها بينهما
على الاصل وكذا سائر تصاريفها وجاء في هذه الافعال الاعلال والاول هو الفصيح وعليه
قول امرئ القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمائم محول وروي الاصمعي
مقيل واستفعل نحو استقام يستقيم استقامة كاجاب يجيب اجابة بعينها ونحو استعود
واستصوب واستجوب واستنوق الجمل من الشواذ تبنيها على الاصل قال ابو زيد هذا
الباب كله يجوز ان يتكلم به على الاصل وكذا في الصحاح وانفعل نحو انقاد ينقاد والاصل
انقود ينقود انقيادا والاصل انقوادا قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها مع اعلال الفعل
وكذا في كل مصدر اعل فعله نحو قام يقوم قياما والاصل قواما وقولهم حال يحول حولا
شاذ كذا ذكروه وفيه نظر لانه اسم المصدر كما في اقامة لان ذلك فرع الفعل في الاعلال و
لا نقل في فعله ولئلا يلتبس بمصدر افعل وافتعل نحو اختار يختار والاصل اختير يختير اختيارا
على الاصل لعدم موجب الاعلال وان كان واويا بقلب الواو في المصدر ياء كما ذكرنا في الانقياد
ولو يعلوا نحو اجتوروا واحتوشوا لانه بمعنى تفاعلوا فحمل عليه واذا بنيتها للمفعول
هذه الاربعة قلت اجيب يجاب والاصل اجوب يجوب نقلت حركة الواو الى ما قبلها
وقلبت في الماضي ياء كما في يجيب وفي المضارع الفا كما في اجاب واستقيم يستقام والاصل
استقوم يستقوم فنقلت وقلبت وانقيد واصله انقود نقلت حركة الواو الى ما قبلها

وقلبت ياء كما في صين بيقاد اصله يقود قلبت الواو الفا واختير اصله اختير نقلت كسرة
الياء الى ما قبلها كما في بيع يختار اصله يختير ويجوز فيهما الياء والواو والاشمام كما
في صين وبيع لانهما مثلهما في ضم ما قبل حرف العلة في الاصل بخلاف اجيب واستقيم
فانه ساكن فلا وجه للواو والاشمام والانقياد لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر
لبني للمفعول نحو انقيد له فهو ههنا محذوف فهذه الاربعة مثل المجرد في الاعلال
فاجري عليها احكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر المرفوعة المتحركة به وعند
دخول الجازم اذا سكن ما بعده ونحو ذلك والامر منها اي من هذه الاربعة اجب من
تجوب والاصل اجوب اعل اعلال يجيب وقس على ذلك البواقي وان شئت قلت انه
مشتق من يجيب بعد الاعلال وحذف العين لسكون ما بعدها كما في بع واثبت في اجيبا
كما في بيعا واستقم واستقيما وانقد انقادا واختر اختيارا كذلك والضابط ما ذكرناه
يحذف اذا سكن ما بعده ويثبت اذا تحرك بحركة اصلية او مشابهة لها نحو اجيبا اجيبوا
بخلاف نحو اجيب القوم واستقم الامر فتذكر لما تقدم اذ لا حاجة الى اعادته فمن لم
يستضئ بمصباح لم يستضئ باصباح ويصح اي لا يعل جميع ما هو غير هذه الاربعة
نحو قول وقال وتقول وتقاول وزين وتزين وساير وتساير واسود وابيض و
اسواد وابياض وكذا يصح ساير تصاريفه اي جميع تصاريف هذه المذكورات من
المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر وغير ذلك فصرف جميعها
تصريف الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال وكون العين في هذه الامثلة في خانة الخفة
لسكون ما قبلها فان قلت ما قبل العين في افعل واستفعل ايضا ساكن وقد اعلا حملا
على المجرد فلم لم يعل هذه ايضا حملا عليه قلت لانه لا مانع من الاعلال فيهما لان ما قبل العين

يقبل

يقبل الحركة اليه بخلاف هذه فانه لا يقبله اما الالف فظاهر واما الواو والياء فلانه يؤدي
الى الالتباس فتدبر واعلم ان المبني للمفعول من قاول قوول ومن تقاول تقووِل
بادغام لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من قول وتقول وكذا سووِر وتسووِر بلا قلب
الواو ياء لئلا يلتبس بحوزين وتزين واسم الفاعل من الثلاثي المجرد بعد عينه بالهمزة
سواء كان واويا او يائيا كصائن ورائع والاصل صاوِن ورايع قلبت الواو والياء همزة
لان الهمزة في هذا المقام احق منهما هكذا قال بعضهم والحق انهما قلبتا كما في الفعل
ثم قلبت الالف المنقلبة همزة ولم يحذف لالتقاء الساكنين لان الحذف يؤدي الى
الالتباس واختص الهمزة لقربها من الالف وانما كان الحق هذا لان الاعلال فيه
انما هو لحمله على الفعل فالمناسب ان يعل مثله ويشهد بذلك صحة عاوِر وصايِد و
يرجح الاول بقلة الاعلال ووقع في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة عن الالف
المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء فكانه قصر المسافة في بحث
الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ المصنف يصح ان يحمل على كل من الوجهين
ويكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها وقد
جاء في الشواذ حذف هذه الالف دون قلبها همزة كقولهم شاك والاصل شاوك
قلبت الواو الفا وحذفت الالف فوزنه فال وليس المحذوف الف فاعل لان حرف العلة
كثيرا ما يحذف بخلاف العلامة قال صاحب الكشاف في قوله تعالى على شفا جرف هار
وزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره شاك في شاوك والفه ليست الف فاعل وانما هي
عينه واصله هور وشوك وقال المفصل وربما حذفت العين فيقال شاك والصواب
هذا ومنهم من يقلب اي يضع العين موضع اللام واللام موضع العين ويقول شاكو

ثم يعل اعلال قاض كما يذكر ويقال الشاكي وروز منه فالع فعلى هذا تقول جاءني شاك
ومررت بشاك بحذف الياء فيهما ورايت شاكيا باثبات الياء لخفة الفتحة وعلى
الحذف تقول جاءني شاك بالضم ورايت شاكا بالفتح ومررت بشاك بالكسر و
اسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه يعتل بما اعتل به المضارع كيجيب والاصل مجوب و
مستقيم والاصل مستقوم ومنقاد والاصل منقود ومختار والاصل مختير وان لم يكن
من الابنية الاربعة لا يعتل كما تقدم واسم المفعول من الثلاثي المجرد يعتل بالحذف
كمصون ومبيع والمحذوف واو مفعول عند سيبويه لانها زائدة والزائد بالحذف
اولى فالاصل مصوون ومبيوع نقلت حركة العين الى ما قبلها فحذفت واو المفعول
لالتقاء الساكنين ثم كسرت ما قبل الياء في مبيع لئلا ينقلب واوا فيلتبس بالواوي في صون
مفعل ومبيع مفعل والمحذوف عين الفعل عند ابي الحسن الاخفش لان العين كثيرا ما
يعرض له الحذف في غير هذا الموضع فحذفه اولى فاصل مبيع مبيوع نقلت ضمة الياء
الى ما قبلها وحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة ليتقلب الواو ياء لئلا يلتبس بالواوي
ومذهب سيبويه اولى لان التقاء الساكنين انما يحصل عند الثاني فحذفه اولى ولان
قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس فالجواب انه
لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة والعلامة لا تحذف
قلنا لا نسلم انها علامة بل هي من اشباع الضمة لرفضهم مفعلا في كلامهم الا مكرها و
معونا والعلامة انما هي الميم التي تدل على ذلك كونها علامة المفعول في المزيد فيه من غير
واو فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الاصلي فالمحذوف هو الاصلي كالياء من قاض مع وجود
التنوين واذا التقا الساكنان والاول حرف علة يحذف الاول كما في قل وبع وخف قلنا

كل

قوله والمزيد فيه الخ اقول لما فرغ المصنف من بيان اسم المفعول من مجرد المعتل العين شرع في بيان اسم المفعول من المزيد فيه اي اسم المفعول من المجرد يعتل بالنقل والحذف كما مر ومن المزيد فيه يعتل بالنقل والقلب ان تحتل فعله والا فلا وانما فسرنا كذلك لبيان المعطف قوله كمجاب ومستحاب اصلهما مجوب ومستحوب على مثال مكرم ومستخرج بقلب حركة الواو الى ما قبلها فيهما ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها الان فصار مجاب ومستحاب ومنقاد ومختار اصلهما منقود ومختير بحركت حرف العلة فيهما والفتح ما قبلها قلبت فيهما الفا فصار منقاد ومختار وانما قلنا ان تحتل فعله لانه لو لم يعتل فعله لم يعتل اسم المفعول منه ايضا نحو مستصوب شرح

كل من ذلك انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا واما ههنا فليس كذلك
بل هما حرفا علة واما قولهم مشيب من الشوب وهو الخلط ومهوب في الباقي من الهيبة
فمن الشواذ والقياس مشوب ومهيب وبنو تميم يثبتون وفي بعض النسخ يتمون الياء
دون الواو لانها اخف من الواو فيقولون مبيوع كما يقولون مهيب وذلك قياس
مطرد عندهم قال الشاعر حتى تذكر بيضاة وهيجه يوم الرداف عليه عليه الدجن مغيوم
وقال ايضا قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون ولم يجئ ذلك
في الواوي قال سيبويه لان الواوات اثقل من الياءات وروى ثوب مصوون وسيف
مدووف اي مبلول وضعف قول مقوول ومرمي مقوود واسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه
يعتل بالقلب اي قلب العين الفا كما في المبني للمفعول من المضارع بان يكون من الابنية
الاربعة كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار والاصل مجوب ومستقوم ومنقود ومختير
وانما قال ههنا بالقلب وفي اسم الفاعل بما اعتل به المضارع لان القلب ههنا لازم كفعله
بخلاف اسم الفاعل فانه قد يكون فيه وقد لا يكون كبيع من ابايع فانه لا قلب فيه النوع
الثالث من الانواع السبعة المعتل اللام وهو ما يكون لامه حرف علة ويقال له الناقص
لنقصان الحرف من قبول بعض الحركات ويقال له ذو الاربعة لكون ماضيه على اربعة احرف
اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت فان قلت هذه العلة موجودة في كل ما هو غير
الناقص من المجردات قلت هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلثة
احرف ههنا اولى منه في الاجوف لكون حرف العلة في الاخر الذي هو محل التغيير فلما خالف
ذلك وبقي على الاربعة سمي بذلك وايضا تسمية الشيء بالشيء لا يقتضي اختصاصه به
فالمجرد تقلب الواو والياء اللتان هما لام الفعل من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلها

قوله الثالث المعتل العين الخ اقول لما فرغ المصنف من الاول والثاني اتم المثلا شرع في الثالث منه ويسمى معتل اللام وناقصا وطرفا ومعتل الاخر وذو الاربعة معتل اللام لوقوع حرف العلة في لام الفعل فيصير لنقصان الحركة منه في الرفع كما سيجيء نحو يغزو ويرمي ويخشى وطرفا لوقوع حرف العلة في الاخر ولما ذو الاربعة لكون ماضيه على اربعة مع الضم للفاعل المتحرك نحو ضربنا المخاطب ايضا كذلك نحو غزوت بضم التاء فلذا مثال لا مناقشة المثال مع انه هو في بعض النسخ الفصل مثلا شرح م

كغزا ورمى في الفعل والاصل غزو ورمى وعصى ورحى في الاسم والاصل عصو ورحى
قلبنا الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بين الالف والتنوين والالف المنقلبة من
الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة من الواو وقوله اذا تحركا احتراز
من نحو غزوت ورميت وقوله وانفتح ما قبلها احتراز من نحو الغزو والرمي ونحو لن يغزو
ولن يرمي وكان عليه ان يقول اذا تحركا وانفتح ما قبلهما ولم يكن ما بعدهما ما يوجب فتح
ما قبله احترازا عن نحو غزوا ورميا وعصوان ورحيان ويرضيان وارضيا ويغزوان
ويرميان مبنيين للمفعول فان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها فلا يقلب اللام في هذه
هذه الامثلة الفا لئلا يزول الفتحة ولو قلب الفا فتحذف الالف لادى الى الالتباس
لو في صورة تقدير واما في نحو ارضين واخشين من الواحد المؤكد بالنون فلم تقلب ثانية
الفا لانه مثل ارضيا واخشيا لما مر من ان النون مع المستتر كالف التثنية والمصنف ترك
هذا القيد اعتمادا على الامثلة على ما سيجيء وكذلك الفعل الزائد اي الذي زاد على الثلثة
تقلب لامه الفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه فان ما قبل لامه
يكون مفتوحة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم المفعول على طريق اللف والنشر فقوله
بقوله كاعطى والاصل اعطو واشترى والاصل اشترى واستقصى والاصل استقصو
قلبت الواو من اعطو واستقصو ياء كما سيجيء ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا سر
السر في فصل ذلك وما يليه عما قبله بقوله وكذلك فانهم فانه رمز خفي فالواو انما تنقلب
الفا بين بين والمعطى والمشترى والمستقصى ايضا كذلك لما ذكرنا من ان الالف في الجميع
منقلبة عن الياء يكتبون بصورة الياء مثل ثلثة امثلة لان الزائد اما واحد او اثنان او
ثلثة وذكر اسم المفعول مع اللام ليبقى الالف فيحقق ما ذكرنا اذ لولا اللام لحذفت الالف

بالتقاء

بالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول كالعصى والرحى
باللام وكذا تقلبان الفا ولو كان في الواو بمرتبتين وفعل اذا لم يسم الفاعل اي في المبني للمفعول
من المضارع مجردا كان او مزيدا فيه لان ما قبل لامه مفتوح البتة كقولك يعطى ويغزى و
الاصل يعطو ويغزو وقلبت الواو ياء ويرمى اصله يرمي ثم قلبت الياء من الجميع الفا ولذا
يكتب بصورة الياء وانما قال من المضارع لان المبني للمفعول من الماضي سيذكر حكمه و
اما الماضي فيحذف اللام منه في مثال فعلوا مطلقا اي اذا اتصل به واو ضمير جماعة الذكور سواء
كان ما قبل اللام مفتوحا او مضموما او مكسورا واوا كان اللام او ياء مجردا كان الفعل او
مزيدا فيه لان اللام وما قبله متحركان في هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو
كنصروا وضربوا فحركة ما قبلها ان كانت فتحة يقلب اللام الفا ويحذف الالف لالتقاء الساكنين
وان كان ضمة او كسرة فتسقطان او تنقلان كما سنذكره مفصلا لثقلها على اللام فيسقط
اللام لالتقاء الساكنين ففي كل وجب حذف اللام ويحذف اللام في مثال فعلت وفعلنا
اي اذا اتصلت بالماضي تاء التانيث اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل اللام كغزت غزا ورمت
رمتا واعطت اعطتا واشترت اشترتا واستقصت استقصتا والاصل غزوت غزوتا
ورميت رميتا الخ قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف
لالتقاء الساكنين وهو في فعل الاثنين تقديري لان التاء ساكنة تقديرا لان المتحركة
من خواص الاسم فرضت الحركة ههنا لاجل الف التثنية فلا عبرة ومنهم من يلحق هذا ويقول
غزاتا ورماتا وليس بالوجه ويثبت اللام في غيرها اي في غير مثال فعلوا مطلقا وفي مثال فعلت
وفعلنا مفتوحي ما قبل اللام وسواء لا يكون على هذه الامثلة او يكون على فعلت وفعلنا
لكن لا يكون مفتوح ما قبل اللام نحو رضيت رضيتا وسرقت سرقتا لعدم موجب الحذف

فان قيل اذا اخرت عن نفسك مع ان ضمير المخاطب ايضا كذلك نحو غزوت و رميت بفتح التاء فلماذا امثال لا نافية المثال مع انه وجد في بعض النسخ فان قيل يجوز تحريك هما فلما لا يجوز تحريك جماعة ووضعها فان قيل الالف مع ان عليه غير جوده اي حذف اما عدم الوجود لشرط تحذف وهو التقاء الساكنين تقديرا اذا جيء التاء السكون كما عرف وانما ههنا حركت لالتقاء الساكنين فيها وبين الالف فيكون حركتها عارضة والعارضة لا تعتبر وفيه نظر وبعض العرب يبقي الالف فيقال غزاتا ورماتا في الاصل

اذا تقرر هذا فنقول في فعل مفتوح العين واويا غزا غزوا غزت غزتا غزون الخ وفيه
يائيا رضي رضيا رضوا الخ وفي فعل مكسور العين رضي رضيا رضوا رضيت الخ وهو سواء
كان واويا او يائيا لانه ياء لان الواو تقلب ياء لنظرها وانكسار ما قبلها كرضي اصله رضو
والياء في كخشي ولذا لم يذكر المصنف الا مثالا واحدا وكذلك نقول سرى سرو اسرو اي صار
سيدا سريت سريتا سريتن سريت الخ وانما قال وكذلك لانه لم يذكر جميع تصاريفه فاشار
الى ان تصاريفه كالمذكور وذكر مثالا واحدا لانه لا يكون الا يائيا وانما فتحت انت ما
قبل واو الضمير في غزوا ورموا وموا الزاء والميم وضممت ما قبلها في رضوا وسرو وهو الصاد
والراء لان واو الضمير اذا اتصلت بالفعل بعد حذف اللام فان انفتح ما قبلها اي ما قبل واو
الضمير ابقي ما قبلها على الفتح اذ لا مانع منها واذا انضم ما قبلها او كسر ضم لمناسبة الواو والضمة
وفتح في غزوا ورموا لان ما قبل الواو بعد حذف اللام مفتوح لانهما مفتوحا العين فابقي الفتحة
وضم في سرو لانه مضموم العين وكذا في رضوا لانه مكسور العين بعد حذف اللام فقلبت الكسرة
ضمة لتبقى الواو وفي هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان قوله وان انضم او كسر ضم لا يخ
عن حزازة فانه ان انضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة ان يقال ان انفتح او ضم ابقي وان كسر
ضم الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضمة الياء الى الصاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة
ضمة حيث قال وان كسر ضم وقوله واصل رضوا رضيوا يعني بعد قلب الواو ياء اذ الاصل
رضوو انقلبت ضمة الياء الى الصاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهما الواو والياء
وهو صريح في ان الضمة نقلت من الياء الى ما قبلها فبين الكلامين تباين والثالث ان قوله بعد
حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله اتصل اذ لا يجوز تعلقه بقوله ان انفتح لان معمول
الشرط لا يتقدم عليه وكذا ما بعد فاء الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله اتصل لان الاتصال

لام
الفعل
الاخر واوا
الضمير فحذفت حركة
الواو الاولى للاستثقال
ثم حذفت اللام
الفعل دون
الضمير
عما
لا يخ
لالتقاء
الساكنين
معنى قال شاعر
ابن السرى الناقص
هو السرى نفسه اي
وابن السخي هو السخي نفسه
قوله وانما فتح ما قبل واو الضمير
في غزوا ورموا وضم في سرو ورضوا
الا ان واو الضمير اذا اتصل بالفعل
الناقص لا يخ اما ان يكون ما
قبل واو الضمير بعد حذف
لام الفعل مفتوحا او لا
فان كان مفتوحا يبقى
يبقى على الصحة لا
ان الاصل
بقاء
رضي
على ما كان
عليه مع ان الصحيح
اخف الحركات وذلك
في غزوا ورموا وان لم يكن
مفتوحا بل كان مضموما
كسرو اضم ما قبلها
واو الضمير
الضم

ليس بعد حذف اللام والا لم يبق لحذفها علة فان علة اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف
يكون الاتصال بعد حذفها وهذا ظاهر فالتوجيه ان يقال تقديره اذا اتصل اتصالا
بقي بعد حذف اللام وهذا التوجيه لو صح اندفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله
ان كسر ضم ان ينقل ضمة اللام اليه اذ لا منافاة فانه اذا انقلبت الضمة اليه صدق انه ضم و
كذا الاعتراض الاول بان يقال انه لم يقل وان ضم ابقي بتنبيها على ان هذا الضم ليس هو
الضم الذي كان في الاصل لانه اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في رضوا فنقول اصل
سرو اسرو وانقلبت ضمة الواو الى ما قبلها فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات الثلث وهذا
موضع تامل واما المضارع فيسكن اللام منها في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى والاصل
يغزوو ويرميي ويخشيي ويحذف في الجزم لانهما قائمة مقام الاعراب كالحركة فكما يحذف الحركة
فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله هجوت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم تهجو
ولم تدع حيث اثبت الواو وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد حيث
اثبت الياء وقوله وتضحك مني شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا حيث اثبت
الالف وبفتح الواو والياء في النصب لخفة الفتحة وتثبت الالف ساكنة مثلهما في الرفع
بخلافها في النصب لانها لا تقبل الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو والياء ساكنين
في النصب مثلهما في الرفع كقوله فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب
والقياس ان اسمو بالفتح ويحتمل ان يكون ان غير عاملة تشبيها له بما المصدرية كما في قراءة
مجاهد ان يتم الرضاعة بالرفع ومنه قول الشاعر ان تقران على اسماء ويحكما مني السلام
وان لا تشعرا احدا حيث اثبت النون في تقران وكلاهما من الشواذ وقوله فالبث لا ارثي
لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا حيث لم يقل حتى تلاقي بالفتح ويسقط الجازم والياء

قوله
واصبر يحيوا
رضيوا اقدم بيانها
فيما قبل فلا بعد فا قوله
واما المضارع اقول لما وقع
الفراق بين الحاكي المذكر
المعتل اللام شرع في
بيان مضارع
زيد حال
و
الفعل
رع اقول
يسكن لام الفعل
في مضارع المعتل
اللام سواء كان واويا
كيغزو او يائيا كيرمي والقا
يكون حال الرفع اذا الضمة والكسرة
ثقيلة على الياء والواو والالف لا
لا تقدر الحركة اصلا واما الواو والياء
في النصب حكمهما كحكم الصحيح في فتحهما
بحركة واما الالف في حالة
النصب كرمى في حالة
الرفع والمذكور حكم
الجزم حكم
الصحيح
على الهوية
في السقوط فانه كما
صدر الناعرب ايضا
رع المعتل اللام بالضمة تقديرا
حال الرفع وبالفتح لفظا حال النصب في غير
الالف وبالحذف في الجزم اذا
عرفت ذلك فاعلم

النونات سوى نون جمع المؤنث هذا الاطابل تحته اذا تقرر هذا فنقول لم يغزو بحذف الواو
ولم يغزوا بحذف النون ولم يرم بحذف الياء ولم يرميا بحذف النون ولم يرض بحذف الالف
ولم يرضيا بحذف النون ولن يغزو بفتح الواو ولن يرمي بفتح الياء ولن يرضى باثبات الالف
ويثبت لام الفعل واو اكانت او ياء في فعل الاثنين متحركة مفتوحة نحو يغزوان ويرميان
ويرضيان بقلب الالف ياء اما في يغزوان ويرميان ويرميان بقلب الالف ياء اما في يغزوا
ويرميان فلعدم موجب الحذف واما في يرضيان فلان الالف يقتضي فتحة ماقبله ولو قلب
الياء الفا وتحذف لادى الى الالتباس حال النصب ويثبت في فعل جماعة الاناث ايضا ساكنة
نحو يغزوا ويرمون ويرضون والاصل يغزوون ويرميون ويرضيون فحذفت حركات
اللام ثم اللام وان شئت قلت يغزون ويرمون نقلت حركة اللام وفي يرضون قلبت اللام الفا
ثم حذفت ويحذف ايضا من فعل الواحدة المخاطبة نحو تغزين وترمين وترضين والاصل
تغزوين وترميين وترضيين فاعلت كما مر انفا وقد عرفت في بحث نون التاكيد الثقيلة
ان المحذوف لام الفعل دون واو الضمير وبانه فاذا تقرر ذلك فنقول في يفعل بالضم يغزو
يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون تغزين تغزوان
تغزون اغزو نغزو ويستوي فيه اي في مضارع نحو غزا لفظا جماعة الذكور والاناث في
الخطاب والغيبة اما في الخطاب فلانك تقول انتم تغزون وانتن تغزون بالتاء الفوقانية
فيهما واما في الغيبة فلانك تقول الرجال يغزون والنساء يغزون بالياء التحتانية لكن التقدير
مختلف فوزن جمع المذكر يفعلون في الغيبة وتفعلون في الخطاب بحذف اللام فيهما لما
ذكر من ان الاصل يغزوون حذفت اللام دون واو ضمير ووزن جمع المؤنث يفعلن في
الغيبة وتفعلن في الخطاب لما تقدم من ان اللام تثبت في فعل جماعة الاناث وتقول

لان
ضمير الجمع سببها
موضوعة عند الرفع اذا
نصب او الجزم بخلاف سائر
النونات في الجمع فانها
قائمات مقام الحركة
فلا يلزم من
سقوطها
هو
قائم مقام
الحركة الاعرابية
سقوطها هو ليس كذلك اذا
عرفت ذلك فاعلم ان اصل
لم يغزوا ولم يغزوا ولم يغزوون ولم يرمي ولم يرميا ولم يرمون ولم يرضي ولم يرضيا ولم يرضون
ولم يغزو ولم يرمي ولم يرضي ثم ان الجمع في جمع المذكر والمؤنث
لا
تورة في الجزم بحذف ما ذكر
ويثبت لام الفعل في الاثنين الخ
مواضع سقوط لام الفعل
مواضع سقوط لام الفعل
بغير فعال تثبت لام
الفعل اي
ويثبت لام الفعل في التثنية سواء
كانت المذكر والمؤنث وسواء
كان حاضرا او غائبا فاذا كانت
مواضع التثبيت سوى
المواضع التي
ذاما الموانع

في يفعل بالكسر يرمي يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان
ترمين ارمي نرمي واصل يرمون يرميون فعل به ما فعل بيرضو يعني نقلت ضمة الياء الى الميم
وحذف الياء لالتقاء الساكنين وخصصه بالذكر لانه خالف يغزون ويرضون في عدم
بقاء عينه على حركته الاصلية فنبه على كيفية ضمة العين وانتفاء الكسر وهكذا اي مثل يرمي
حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا في جميع ما مر كيهدي ويناجي ويرتجي ويبري اي يعترض
يستدعي فاجر عليها احكام يرمي فصرفها تصريفه فان كنت ذكيا كفاك هذا والا فالبليد لا
يفيده التطويل ولو تلبث عليه الثورة والانجيل ويرعوي اي يكف يرعويان يرعوون
ترعوي ترعويان يرعوين ترعوي ترعويان ترعوون ترعوين ترعويان ترعوين ارعوي
نرعوي وهذا من باب الافعلال وازمة الارعواء يرعوي ولم يدغم للثقل ولانهم انما يدغمون
بعد اعطاء الكلمة ما يستحقه من الاعلال كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا فات اجتماع
المثلين ولما يلزم في المضارع من يرعو مضموم الواو وسوم فوض ولم يقلبوا الواو الاولى
الفا بل قلبوا الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت الياء الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها وانما يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة يرعوون وترعوين
ولم يحذف هذه الواو كما في ترمون وترضين لانه قد حذفت لام الفعل اذ الاصل يرعووون
ويرعووين فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان اجحافا بالكلمة والتباسا بالمجرد الثلاثي ولو
يقلب هذه الواو ايضا ياء مع وقوعها رابعة وعدم انضمام ما قبلها لما سنذكر في هذا البحث
وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين اعني اعلال الحرفين من كلمة بنوع واحد وهو مرفوض فيه
نظرا لانه ينتقض بنحو يعتون ويعتين ونحو ايفاء والاصل اوفاي وما اشبه ذلك مما قلبت او
حذفت منه حرفان فافهم فان امتناع اجتماع الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم لكنه كلام من

جمع
المذكر
الحاضر وهو
ايضا كالغائبة في الحرف
وتغزن للواحدة ولنحو طبعه انحو
منه اصله تغزون كتغزين
استثقلت الكسرة
على الواو
فقلب
الى
ما قبلها بعد سلب حركته ما قبلها حذفت
الواو فصار تغزن وتغزين
منهما وبين النساء فصار تغزن وتغزين
على الاصل وتغزون بجمع المؤنث المخاطبة
على الاصل لفاعلها واغزو المتكلم اصله اغزوا
بضم الواو تغزو اله وصيغه فحذف الحركة
منها للثقل كما مر قوله رحمه الله ويستوي
لفظ جماعة الذكور الخ اقول لا يستوي
في المضارع المعتل اللام اذا كان واوا
لفظ جميع المذكر والمؤنث في الخطاب
نحو تغزون للمذكر والمؤنث ايضا
يستوي لفظهما في الغيبة نحو تغزو المذكر
والمؤنث لكن التقدير مختلف لان
الواو
في جميع المذكر
اعم من ان يكون حاضرا
او غائبا ضمير الفاعل والنون علامة
الرفع واللام الفعل محذوف
فوزن يفعلون و

غير رويته اللهم الا ان يخصص على ما قيل المراد باجتماع الاعلالين تقاربهما بان لا يكون بينهما
فاصل وح لا يلزم الانتقاض بما ذكرنا ويعروري يعروريان يعروريون تعروري تعروريان
يعروريين تعروري تعروريان تعروريون تعروريين تعروريان تعروريون اعروري يعروري
وهو افعوعل مثل اعشوشب بنى اعروريت الفرس اى ركبته عريانا والاصل اعرورى يعرورى
قلبت الواو ياء والاصل يعروريون يعروريون واصل تعروريين تعروريين اعل اعلال
يرمون وترمين وذلك بعد قلب الواو ياء ويقول فى يفعل بالفتح يرضى يرضيان يرضون
ترضى ترضيان يرضين بالياء دون الالف لان الاصل الياء والالف منقلبة عنه وهتهنا
ليست بمتحركة فلا تقلب ترضى ترضيان ترضون ترضين ترضيان ترضون ارضى نرضى وهكذا
كل ما كان قبل لامه مفتوحا نحو يتمطى والاصل يتمطو ومصدره التمطى اصله التمطولا من
المطو وسوالمد قلبت الواو ياء والضمة كسرة لرفضهم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها ويتصابى
اصله يتصابو والمصدر التصابى اصله التصابو لانه من الصبوة فاعل اعلال المذكور ويتقلسى
اصله يتقلسو والمصدر التقلسى اصله التقلسو كتدحرج ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال
واحكامها ان احطت علما بيرضى فلا اذكرها خوف الاملال ولفظ الواحدة المؤنث فى الخطاب
كلفظ الجمع اى جمع المؤنث فى الخطاب فى باب يرضى ويرمى اى فى كل ما كان قبل لامه مكسورا او
مفتوحا فانه يقال فى الواحدة والجمع ترمين وتهدين وتناجين الخ وكذا ترضين وتتمطين
وتتصابين وتتقلسين فيهما جميعا والتقدير يختلف فوزن الواحدة من يرمى تفعين بكسر العين
ومن يرضى تفعين بالفتح واللام محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من يرمى تفعلين بالكسر ومن
يرضى تفعلن بالفتح باثبات اللام لانها تثبت فى فعل جماعة الاناث وعلى هذا تفاعين و
تفاعلن وتفعين وتفعلن والامر يعنى تقول فى الامر منها اى من هذه الثلثة المذكورة

وهى

وهى تغزو وترمى وترضى اغزوا اغزوا اغزى اغزوا اغزين ارم ارميا ارموا ارمى ارميا
ارمين ارض ارضيا ارضوا ارضى ارضيا ارضين وليس فى ذلك بحث واذا دخلت نون
التاكيد على نحو اغزوا ارم وارض حقيقة كانت النون او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فقلت
اغزوننّ باعادة الواو وارمينّ باعادة الياء وارضينّ باعادة الالف وردها الى الاصل
وهو الياء مردودة بحركتها وذلك لان هذه الحروف بمنزلة الحركة فى الصحيح وانت تعيد
الحركة فكذا ههنا بعيد اللام ولا يعاد فى فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة اما من ارض
فلان التقاء الساكنين لم يرتفع حقيقة لعروض حركة الواو والياء الضمتين واما من اغزو
وارم فلان سبب الحذف باق اعنى التقاء الساكنين لو اعيدت اللام ولغة طى على ما حكى
عنهم القراء حذف الياء الذى هو لام الفعل فى الواحد المذكر بعد الكسر والفتح نحو والله
ليرمن زيد وادمن يا زيد وليخشن يا زيد واخش يا زيد واسم الفاعل منها اى من هذه
الثلثة المذكورة غازٍ اصله غازو غازيان اصله غازوان غازون اصله غازوون غازية
اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان اغازيات اصله غازوات وعواز وكلت رام راميان
رامون رامية راميتان راميات ورواء وراض راضيان راضون راضية راضيتان راضيات
ورواض واصل غازٍ غازو وكذا رامٍ كما مر قلبت الواو لتطرفها وانكسار ما قبلها وذلك قياس
مطرد وكذا راض اصله راضوٌ واصل رام رامى فحذفت ضمة الياء من الجميع استثقالا فاجتمع
ساكنان الياء والتنوين فحذف الياء لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها حرف علة والتنوين
حرف صحيح فحذفها اولى فان زال التنوين اعيدت الياء نحو الغازى والرامى والراضى وانما لم يذكر المصنف
هذا الاعلال لانه قد تقدم فى كلامه مثله اعنى حذف الضمة من اللام بخلاف قلب الواو المتطرفة
المكسورة ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء فى المبنى للمفعول من الماضى نحو غزى والاصل غزو

النون
من جماعة النسا
للامر لما عرف من
اشتباهه بالواو فى جميع وقس
ارم وارض من غير تغير
فى حذف حرف
المضارعة
والا
مدك
فى المفرد المذكر
لانون والنون الاولى موضع
فاذا دخلت عليه نون التاكيد
الثقلا عيدت اللام المحذوفة للامر
الامذكر معا وليس ذلك فى المفرد
المذكر فان قستيه لم يعيد اللام المحذوفة
ح قستنا لعدم موجب حذفها وانما
قستنا وليس ذلك الا فى المفرد المذكر
لان اللام لا تحذف للامر فى غيره
لانك تقول فى غيره اغزوان فى
اغزوا واغزون فى الجمع وغزون
فى المخاطبة واغزوان فى تثنيتها
واغزوان فى الجمع المؤنث بزيادة
الالف لينفصل من النون
كما مر ما قبلها
قوله وارم
الفاعل
الخ
اقول لما
وقع الفراق الفراق
من بيان الماضى والمضارع
والامر من المعتل اللام

وقبيلة طي يقلبون الكسرة في المبني للمفعول من المعتل اللام فتحة واللام الفا فيقولون غزي
وذمي ورضي ونحو ذلك قال فاظهم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم
والاصل بنيت قلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين ثم قالوا غازي
بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر لكون المؤنث غالبا على زيادة
لاسيما فيمن يقول رجل ورجلة وغلام وغلامة ونحو ذلك فلما قلبوها في الفرع قالوا غازية
وراضية وفي التنزيل في عيشة راضية والتاء طارية على اصل الكلمة وليست منها وكان
الواو متطرفة حقيقة فان قلت انهم يقلبون الواو المكسورة ما قبلها ياء لمرفا او غير طرف
فقلبت في غازية لذلك كما ذكره العلامة في المفصل قلت قول المص اقرب لان قلب غير
المتطرفة بسبب حملها على الفعل كما في المصادر او على المفرد كما في المجموع فمجرد كسر ما قبلها
لا يقتضي القلب فان قلت التاء معتبرة بدليل قولهم قلنسوة وقحدوة فلو لم تعتبر التاء لوجب
قلب الواو ياء والضمة كسرة كما مر في الثمطي وح لا يكون الواو كالمتطرفة قلت الاصل في
قلنسوة وقحدوة وهو المفرد على التاء والحذف طار بخلاف ما نحن فيه فان الاصل بدون
التاء نحو فاص والتاء طارية ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت الواو ياء لكونها رابعة
مع عدم انضمام ما قبلها هذا كله ظاهر وانما الاشكال في اعلال نحو غواز ورواع ودواص
وليس علينا الا ان نقول ان الاصل غوازي بالتنوين اعل اعلال قاض ولا بحث لنا عن انه
منصرف او غير منصرف وان تنوينه اي تنوين واعلم ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع و
الجر واما حال النصب فنقول رايت غازيا ورايتا وغوازي ورواعي كالصحيح ونقول في
المفعول من الراوي اي في اسم المفعول من الثلاثي المجرد الراوي مغزو اصله مغزوو ادغمت
الواو في الواو ومن البناني مرمي بقلب الواو ياء وبكسر ما قبلها اي ما قبل الياء يعني ان اصله مرموي

ثانيا بانه مشوص نحو ضربتموه لان
الهيم
منزلة اللام
كما في ضربتم فاعلوا
عند ابن السيد جرو ذا ما قلنا
فيما اذا كان في الطرف
وعرف بضمير
المفعول
منها
بالياء من
وقوعه طرفا و
لم يغير الواو في رضوا
مع انه ضمير الفاعل وهو يشبه بقال بين
ضمير المفعول هذا محل بحث فتامل وعلى
اصله غازوون لو قلبت الواو ياء
لام الفعل ياء لسكنها فاجتمعت
غازيون والاعتداد بالواو وزن
الزائد بان ثم استثقلت الضمة على الياء
فقلب الى ما قبلها بعد سلب حركته
قبلها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين
فصار غازون على وزن فاعون غازية
اصلها غازوة قلبت الواو لنظيرها
الكسر ما قبلها فصارت غازية والتاء
بدل فيه عارضية لا منع من ترجيح
الواو طرف اولان
المؤنث فرع الذكر
وقد قلبت
في
المذكر
قلبت الضاد في
المؤنث طرد الباب
والا ما ذكرنا

قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء وكسرت ما قبل الياء لتسلم الياء وانما قلبت الواو ياء
لان الواو والياء اذا اجتمعتا والاولى ساكنة سواء كانت الواو او الياء قلبت الواو ياء وادغمت
الياء في الياء وذلك قياس مطرد طلبا للخفة واشترط سكون الاولى ليدغم واختير الياء
لخفتها وفي كلام المص نظر لانه ترك شرايط لا بد منها وهي انه يجب ان يكون في الواو اذا
كانت الاولى ان لا تكون بدلا احترازا من نحو سوير وتسوير كما تقدم وان تكونا في كلمة
واحدة او ما هو في حكمها كسلمى والاصل سلموى ليحترز عما اذا كانتا في الكلمتين المستقلتين
نحو يغزو يوما ويقضي وطرا وفي بعض النسخ اذا اجتمعتا في كلمة واحدة وهو الصواب وان
لا تكونا في صيغة افعل نحو اعوم ولا في الاعلام نحو حيوة وان لا يكون الياء اذا كانت اولى
بدلا من حرف اخرى ليحترز من نحو ديوان والاصل دووان فان الواو لا تقلب في مثل هذه
الصورة ياء وايضا يجب ان لا يكون الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا ينتقض بنحو
اسيود وجديول فانه لا يجب القلب بل يجوز لا يقال ان قوله اذا اجتمعتا الخ مهملة وهي لا
يجب ان تصدق كلية لانا نقول قواعد العلوم يجب ان يكون على وجه تصدق كلية واما
قولهم هذا امر مضوعليه فشاذ والقياس مضي لانه من اليائي وضمهم من يقولون في الواوي
ايضا مغزي ومعدي ومرضي بقلب الواوين ياء كراهة اجتماع الواوين وعليه قول الشاعر
لقد علمت عرسي مليكة انني انا الليث معديا عليه وعاديا والقياس الواو لكن الياء ايضا
فصيح وان كان مخالفا للقياس تشبيها بنحو مطي وجثي ومرضي امر آخر وهو اجراؤه مجرى
فعله الاصلي اعني رضي فان اصله رضوو تقول في فعول من الواوي عدو والاصل عدوو ومن
من اليائي بغي واصله بغوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو
ياء وادغمت في الياء وكسرت ما قبلها فقيل بغي وفي التنزيل ما كانت امك بغيا اي فاجرة

بالسكون
قلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء
مرمي كسر ثم ما قبل الياء فاجل
مناسبة الياء فصار مرمي
وكذلك سيد
اصلها سيود
وميت
فقد
ما ذكرنا هذه
قاعدة كلية يجري
عليها حيث تحققت في الجزئيات
فان قيل اشترطتم ان يكون الياء
ساكنا فلنا لان هذا القلب للادغام
وهو من الشرايط فان قيل لم طلبوا
فيه الادغام مع ان قبلها ساكنا قلنا
سلمنا ذلك الا انها كجزء من الحرف
لما فيها من المد وسعة المخرج فكرهوا
اجتماعهما فلهذا قلبوا الواو ياء
لوجود المقتضي له بحصر الحصر فان
لم حصلت الواو بالقلب سواء
او تاخرت قلنا لان الياء
اخف من الواو
القلب الاكثر
اولا
نحو
له وتقول
ح في فعول من الواوي
عدة لما انزل هذا الشرح
في بيان اسم الفاعل

وقال ابن جني وهو فعيل ولو كان فعولا لقيل بغو كما قيل فلان بغو عن المنكر كذا ذكره
صاحب الكشاف وهذا عجيب من مثل الامام ابن جني واظن انه سهو منه لانه لو كان فعيلا لوجب
ان يقال بغية لان فعيلا بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث اللهم الا ان يقال شبه
بما هو بمعنى مفعول كقوله رحمت الله قريب من المحسنين وهو تكلف ولان قوله لو كان فعولا
لقيل بغو غير مستقيم بلا خفاء لانه يأتي واما نهو فشيء شاذ والقياس نهي فان قلت
الواو في عدو رابعة وما قبلها غير مضمومة فلم لم يقلب ياء قلت لان المدة لا اعتداد بها فكان
ما قبلها مضموما ولان الواو الساكنة كالضمة ولان الغرض هو التخفيف ويحصل بالادغام
وكذا الكلام في اسم المفعول الواوي كالمغزو فان قلت ما السر في جواز مدعي ومغزي بقلبها
ياء مع الكثرة والاطراد لا سيما في مرضي وامتناع ذلك في عدو قلت السر ان نحو مغزو
طال فثقل والياء اخف فعدل اليه بخلاف فعول وانه محمول على فعله فافهم وتقول في
فعيل من الواوي صبي والاصل صبوي قلبت الواو ياء وادغمت وهو من الصبوة ومن اليائي
سري اصله سريي ادغمت الياء في الياء والثلاثي المزيد فيه تقلب واوه ياء لان كل واو
وقعت رابعة فصاعدا ولم يكن ما قبلها مضموما قلبت الواو ياء تخفيفا لثقل الكلمة
بالطول والمزيد فيه كذلك لا محالة فقلب فيه الواو ياء وقوله رابعة احتراز من نحو غزو
وقوله فصاعدا ليدخل فيه اعتدى واستر شيء وقوله ولم يكن ما قبلها مضموما احتراز
من نحو يغزو ويقول اعطى يعطي والاصل اعطو يعطو واعتدى يعتدي والاصل اعتدو
يعتدو واستر شيء يستر شيء والاصل استر شو يستر شو ومثل بثلاثة امثلة لانها اما
رابعة او خامسة او سادسة ويقول مع الضمير اعتديت واعطيت واستر شيت وكذلك
تقاذينا وتراجينا بقلب الواو من الجميع كما ذكرنا فاحفظ هذه القاعدة ولكن اعلم ان المضا

وغيره

وغيره اطلقوا الكلام في هذا القلب على سبيل الكلية وقالوا كل واو وقعت رابعة الخ وفيه
نظر لان هذا القلب انما هو في لام الفعل فقط لان وقوعها رابعة اكثر فهو البقي بالتخفيف
بدليل انهم لا يقلبون من استقوم وفي التنزيل استحوذ وكذا اعشوشب واجتوروا
تحاوروا وما اشبه ذلك وفي نحو انعل وافعال لا يقلب اللام الاولى لان الاخيرة منقلبة
منقلبة لا محالة فلو انقلبت الاولى ايضا لاوقع في الثقل المهروب عنه لا سيما في المضارع
بدليل ارعوى يرعوي واحواوى يحواوي وما اشبه ذلك ولانه ينتقض بنحو مدعو و
عدو وكانهم اعتمدوا على ايراد البحث في المعتل اللام وعلى انه لا اعتداد بالمدة او ان المدة
قائم مقام الضمة هذا آخر الكلام فيما يكون حرف العلة فيه واحدا فلنشرع فيما تعدد فيه
حرف العلة فنقول النوع الرابع من الانواع السبعة المعتل العين واللام وهو ما يكون عينه
ولامه حرفي العلة وقدمه لكثرة ابحاثه بالنسبة الى ما يليه ويقال له اللفيف المقرون اما
فلاجتماع حرفي العلة فيه يقال للمجتمعين من قبائل شتى لفيف واما المقرون فلمقارنة
الحرفين لعدم الفاصل بينهما بخلاف ما سيجيء بعده والقسمة يقتضي ان يكون هذا النوع
اربعة اقسام لكن لم يجيء ما يكون عينها ياء ولامها واوا فبقي ثلثة ولا يكون الا من باب ضرب
يضرب وعلم يعلم والتزموا فيما يكون الحرفان فيه واوين كسر العين نحو قوو ليقلب الواو
الاخيرة ياء دفعا للثقل وانما جاء في هذا النوع يفعل بالكسر لكون العين واوا لان
العبرة في هذا الباب باللام ولذا لا يعل العين فنقول شوى يشوي شيا مثل رمى يرمي
رميا فجميع ما عرفته في رمى يرمي فاعرفه ههنا بعينه والاصل شوى يشوي اعل اعلال رمى
يرمي واصل شيا شويا اجتمعت الواو والياء وسبقت احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء
ولا يجوز قلب الواو الفا لئلا يلزم حذف احد الالفين فيختل الكلمة فان قلت اذا كان الاصل

مشوى فلم اعل اللام دون العين مع ان العلة موجودة فيهما قلت لان آخر الكلمة اولى بالتغيير
والتصرف فيه فلا يعل العين في صيغة من الصيغ لانه لم يعل في الاصل فلا يقال في اسم الفاعل
شاء بالهمزة بل شاو بالواو ويقال في اسم المفعول مشوى لا مشيّ فالحاصل انه يجعل مثل
الناقص بعينه لا مثل الاجوف ويقول قوى يقوى قوة والاصل قووَ ويقو وفاعلا اعلال
رضى يرضى ولم يدغم لان الاعلال في مثل هذه الصورة واجب اذ لا يجوز ان يقال رَضِوَ
مثلا بخلاف الادغام اذ يجوز ان يقال رضى بلا ادغام تقدم الواجب فلم يوجب الادغام
ولان قوى اخف من قوّ بالادغام واعتبر اجتماع الواوين في القوة للادغام فانه موجب
للخفة ونظيره الجوّ والبوّ ولم يعل العين لئلا يلزم في المضارع بقاء ياء مضموم وقيل
لئلا يلزم اجتماع الاعلالين وروى يروى رَيًّا واصله رَوِيَ ولم يقلب العين من روى الفا
وان لم يلزم اجتماع الاعلالين لئلا يلزم في المضارع ان يقال يرى كيخاف بياء مضمومة
ويم رفضوا ذلك ولان فعل مكسور العين فرع فعل مفتوح العين ولم يقلب في المفتوح فلم يقلب
في المكسور ايضا فقوى يقوى وروى يروى مثل رضى يرضى في جميع احكامه بلا مخالفة وعليك
ان لا تعل العين اصلا ولما لم يكن اسم الفاعل من روى مثله من قوى اشار اليه بقوله فهو ريّان
وامراة ريّا مثل عطشان وعطشى يعني لا يقال راو وراوية بل يبقى الصفة المشبهة لان
المعنى لا يستقيم الا عليها لان صيغة فاعل يدل على الحدوث والصفة المشبهة على الثبوت
لا على الحدوث فثم واصل ريّان رَوْيان تقول ريّان ريّانان رواة ريّا ريّيان رواة
ايضا ويقول في تثنية المؤنث حال النصب والخفض حال كونها مضافة الى ياء المتكلم ريّتي
بخمسة ياءات المنقلبة عن الواو ولام الفعل والمنقلبة عن الف التانيث وعلامة التثنية وياء
المتكلم وارْوِني كاعطني يعني ان المزيد فيه من هذا النوع مثل الناقص بعينه وقد عرفته فوازن

هذا

فان
قيل لم
يقلب الواو الفا
مع ان الشرط متحقق هنا
لئلا يلزم عمل لان
وجوب سكونه فيه
نظر لانه
واو
قع فا
الوقوع علة
الجواز مع ان
يلزم لثبات
بناء لم يوجد في
كلام العرب فان
قيل لم لم يعموا في قوت
لان اصله قووت وشرط
موجود وقلنا الغرض
من الاعلال والادغام
حصول الخفة فلما كان الخفة
الحاصلة من القلب ازيد
سارعوا الى القلب فان
قلت
لم
جاز
بزيادة الخفة
في القلب دون الا
دغام قلنا لكونه موجود
يدرك من باب طبيع
سليم
منفهم
واو
صاحب الصحاح وانما روى فيه
للاصل لان علة واو لامه ياء ولا يصح
قلب الياء عدم الموجب وجود المانع
وهي الياء قبلها في عدم اهل الرواية
في روى الفاظر لانا لا نجد فانا
قال الاعلال

هذا عليه ولا تفرق ولا تعل العين اصلا فانى لو اشتغل بتفصيل ذلك لبطول الكتاب من
غير طائل وتقول في فعل مكسور العين مما الحرفان فيه ياء ان حيي كرضي بلا اعلال العين
لما تقدم وجاز عدم الادغام نظرا الى ان قياس ما يدغم في الماضي ان يدغم في المضارع
وههنا لا يجوز الادغام في المضارع لما يلزم من يحيي مضموم العين وهو مرفوض و
يجوز حيّ بالادغام لاجتماع المثلين وهذه هي كثيرة شائعة قال الله تعالى ويحيى من حيّ
عن بينة ويجوز في الماضي الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة الياء وتقول في مضارع حيي
وحيّ يحيي بلا ادغام لئلا يلزم الياء المضمومة وتقلب اللام الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
وتقول حيوة في المصدر بقلب الياء الفا وكتبت بصورة الواو على لغة من يميل الالف الى
الواو وكذا الصلوة والزكوة والربا كذا ذكره صاحب الكشاف فيه والحق ان امثال ذلك
تكتب في المصحف بالواو اقتداء بنقله وفي غيره بالالف كحياة لانها وان كانت منقلبة
عن الياء لكن الالف المنقلبة عن الياء اذا كان ما قبلها ياء كتبت بصورة الالف الا في
يحيى وزكى فهو حيّ في النعت ولم يقل حاي لما ذكر في روى من ان المعنى على الثبوت ولم يجز حيي
بلا ادغام حملا على الفعل لان اسم الفاعل فرع الفعل في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير
حمله عليه فالحمل على ما هو اكثر اعني الادغام اولى وحيّا في فعل الاثنين من حيّ بالادغام وحيا
فيه من حيي بلا ادغام فهما حيّان في تثنية حيّ وحيوا في فعل جماعة الذكور من حيّ بالادغام
قال الله عز وجل حيوا بامر هم كما عيت بيضتها الحمامة ثم احياء في جمع حيّ ويجوز في فعل جماعة
الذكور حيوا بالتخفيف كرضوا من حيي بلا ادغام والاصل حيووا كرضيوا انقلبت ضمة الياء
الى ما قبلها وحذفت لالتقاء الساكنين فوزنه فعوا قال الله تعالى وكذا حسبناهم فوارس كهمس
حيوا بعد ما ماتوا من الدهر اعصرا واما عند اتصال الضمير فلا مدخل للادغام كما تقدم في

وان خلان
نحو عطشان اصله
روئان اجتمعت الواو و
الياء وسبقت احدهما
بالسكون
قلبت
الواو
ياء و
ادغمت
في الياء فصار
ريان وتقول
في المؤنث ريا
وزن عطشى اصله روى
فقلبت الياء الفا
قوله وارى كاعطى اي افعل
تقدير روى لا باب الافعال
فحكمه كحكم اعط في المثال المتصل
من جميع تصرفاته على ما نبه عليه
ولئلا نورى الى الملالة قوله
وحي كرضي الخ اقول لما فرغ
المصنف من باب المعتل
منه واو شرع في باب المعتل
ما كان عينه
وفاء
حيا
كر
ضيا اعلان
في حيي لبعض احدهما
عدم الادغام خلافه فالاكثر
الادغام واما عدم الاد
غام فلانه لو
ادغم لاد
غم

ثبت مستفعل تقديره شان احدهما سنجم المضاعف ولذا لم يذكره المصنف ويجوز عند تاء التانيث حيث وجب كحيي وحي والامر احي

من يحيي كارض من ترضى في سائر التصاريف موكدا او غيره تقول احي احيا احيوا احيي بياء

ساكنة بعد ياء مضمومة احيين وبالتاكيد احيين احيان احيون والوزن افعون

احيين بكسر الياء الثانية والوزن افعين احيان احيينان وتقول في افعل احيي يعطي

يحيي كاعطى يعطي بعينه ولا يدغم حال النصب ايضا فلا تقول ان يحي جملا على الاصل قال الله تعالى

اليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى تقول احيي يحيي احياء فهو محيي وذلك محيا لم يحي ليحيي احي

لا يحي بحذف اللام وابقاء العين بحاله وبالتاكيد احيين باعادة اللام كاعطين وتقول

في فاعل حايي يحايي محاياة وهو محاي وذاك محايا لم يحاي ليحاي لا يحاي حاي لا تحاي كحاجي

بعينه وفي استفعل استحيي يستحيي استحياء في الامر فهو مستحي وذلك مستحيا لا يستحي لم يستحي

كاستربي بعينه ومنهم اي ومن العرب من يحذف احدى الياءين ويقول استحي يستحي استح

فهو مستح وذاك مستحا يستح لا يستح لم يستح بكسر الحاء وحذف الياء الاخرى علامة للجزم

وهذه لغة تميمية والاولى حجازية وهو الاصل الشائع قال الله تعالى ان الله لا يستحيي الاية

وقال ويستحيون نساءكم ويقولون على اللغة الثانية استحى استحيا استحوا على وزن استفعوا

استحت استحنا على وزن استفت استفتا استحين على وزن استفعن الى الاخر ويستحي يستحيان

يستحون على وزن يستفون استح استحيا استحوا الخ وبالتاكيد استحين باعادة اللام

استحيان استحن الخ ولما تقرر ان هذا النوع لا يعل عينه البتة وههنا قد حذف اشار الى

الجواب بقوله وذلك اي الحذف لكثرة الاستعمال كما قالوا لا ادر بحذف ليس الحذف للاعلال

بل على سبيل الاعتباط مثل لا ادر والاصل لا ادري فحذفت الياء لكثرة استعمالهم هذه

الكلمة كذا حكاه الخليل وسيبويه ونظيره حذف النون من يكون حال الجزم نحو لم اك ولم نك

ولم تك

ثبات العين واللام وهي لغة اهل الحجاز اصله استحيي قلبت اللام الفا ويستحيي مثله يستحي فحذف صحة الياء كما ذكرنا

لقول في الامر منه استحي باثبات العين وحذف اللام للجزم وثانيها استحي بحذف اللام الفصل من بعض نحو تميم و اما حذف الياء لتحقيق لانهم يحذفون الياء تخفيفا من الاسماء مع خفتها نحو قوله تعالى دعوة الداع وكبير المتعال والمتداع يسر ولكم دينكم ولي دين كما مر والا ذلك اشارة الى قوله كما قالوا لا ادر اصله لا ادري فحذفت الياء لكثرة الاستعمال وطلبا للخفة وتقول في الامر منه استح بغير الف لعدم ثباتها اللام في الجزم واما على شرح كما قلت

ولم تك وهذا اكثر في الكلام قال سيبويه في استحي حذف الياء لالتقاء الساكنين

لان الياء الاولى تقلب الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما فعلوا ذلك حيث كثر في كلامهم وقال

المازني لم يحذف لالتقاء الساكنين والا لردوها اذ قالوا استحيي قلت فيه نظر لانه كما

نقلت حركة الياء من استحيي الى ما قبلها وحذف الياء لالتقاء الساكنين وفي كلام سيبويه

ايضا نظر لانه يتوهم ان المحذوف اللام والحق انه العين والا لوجب ان يبقى في المجزوم والامر لم

يستحي واستحي باثبات الياء لان حذف اللام انما هو لكونه قائما مقام الحركة وليس العين كذلك

فالمحذوف العين وحذف اللام في المجزوم والامر مثله في الناقص لكثرة الاستعمال بدليل

اعادتها في نحو استحيا استحيين فلم يح لا حاجة الى قلب الياء الفا لانه يحذف قلب او لم يقلب

بل نقل حركته وحذف فالتشبيه بلا ادر في الحذف لكثرة الاستعمال لا في حذف اللام والله

اعلم النوع الخامس من الانواع السبعة المعتل الفاء واللام وهو الذي فاؤه ولامه حرفا علة و

يقال له اللفيف المفروق لاجتماع حرفي العلة مع الفارق بينهما اعني العين والقسمة يقتضي ان

يكون اربعة اقسام وليس في الكلام من هذا النوع ما فاؤه ياء الا بدت بمعنى انعمت يقال

بدى يبدي في الفاء في غيره واو فقط واللام لا يكون الا ياء لانه ليس في كلامهم ما فاؤه ولامه

واو الا في لفظة واو ولم يجئ الا من باب ضرب يضرب وعلم يعلم وحسب يحسب ولم يذكر المصنف

المثال الاخير وهو ولي يلي فنقول من باب ضرب يضرب وفي اي حفظ وقيا وقوا والاصل

وقيوا وقت وقنا وقين الخ كرمى رميا الخ والاعلال لان كالاعلال لان بقي يقيان يقون

نقي نقيان يقين نقي نقيان نقون نقين نقيان نقين اقي نقي ولم يقل كرمى لانه

مخالف في حذف الفاء اذ الاصل يوقي واما حكم اللام منه كحكم يرمي والاصل في يقون

يقيون وفي تقين في فعل المخاطبة تقيين كتعدين فحذفت اللام كما في يرمون وترمين والوزن

اذا كان على وزن يفعل بكسر العين

ضيا وسكن في المضارع حال الرفع ويحذف حالتي النصب والجزم

مهنا ايضا كذلك فان قلت لم جزم بدا العقيم المعتل العين واللام مع ان الجزم تقايره

لو

وقع حرف العلة هنا في الفاء فكيف ذلك من الغرض

بيان الاعلالات والمغيرات الحاصلة في كل قسم منها فيما كان

الحث في المعتل اللام والعين

اكثر في ما منه نحن فيه وقد

عليه كذلك الغرض فان قلت

لم قدم هذا القسم على القسمين الاخرين

قلنا لان ليس المذكور اعرف

فلذلك فاعلم ايضا ان الجزم وفي

كما ان رمى رمى قلب ياء

الفا لما مر وبقي صيغة يرى

فتصير يا بحذف

الفاء

فوزن يرى كيرمي

فوزن يرى كيرمي

يعون ويعين واما يعين في الجمع فوزنه يفعلن والياء لام الفعل وتقول في الامر يا رجل على
وزن ع فيصير على حرف واحد كما ترى لان الفاء محذوفة وقد حذفت حرف المضارعة ولام
الفعل فلم يبق غير العين وكذا تقول في سائر المجزومات لا يق ولم يق ولبق على وزن لا
يع ولبع ولم يع ولبن اي الامر لحوق الهاء في الوقف نحو قه لئلا يلزم الابتداء بالساكن ان
سكنت الحرف الواحد للوقف او الوقف على المتحرك ان لم يسكن وكلاهما ممتنع واما حال
الوصل فيقول في يا رجل قيا قوا اصله قيوا في قيايين على وزن علن ضووان والاصل
واقي وذلك موقي والاصل موقوي فحكم اللام في الجميع حكم لام رمى بلا فرق فصل وتقول في
التاكيد بالنون قين باعادة اللام لما عرفت في اغزون قيان قن بضم القاف في فعل جماعة
الذكور وحذف الواو لالتقاء الساكنين ودلالة الضمة قن بكسر القاف في فعل الواحدة
وحذف الياء لالتقاء الساكنين ودلالة الكسرة عليها قيان قيايين وبالخفيفة قين قن
قن وتقول من باب علم يعلم وحي يوحي كرضي يرضى في جميع الاحكام والتصاريف بلا فرق
اصلا والامر ايج كارض تقول ايج ايجيا ايجوا ايجي ايجيا ايجين وبالتاكيد ايجين ايجيان
الخ وذكر ذلك لفائدة وهي ان الواو تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فان الاصل اوج
يقال وجي الفرس اذا وجد في حافره وجع النوع السادس من الانواع السبعة المعتلة الفاء
والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه حرفي علة والقسمة تقتضي ان تكون اربعة اقسام ولم يجئ ما
يكون الفاء والعين منه واوا لكونه في غاية الثقل ففي ثلثة اقسام اشار الى امثلته بقوله
كيين في اسم مكان ويوم وويل وهو واد في جهنم وويل ايضا كلمة عذاب ولا يبنى منه اي من
هذا النوع الفعل لان الفعل اثقل من الاسم وهذا النوع اثقل من الانواع المتقدمة لما فيه من
الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا لم يجئ مما هو الاثقل اعني ما يكون فاؤه وعينه واوين اسم ولا

فعل

فصل النوع السابع من الانواع السبعة المعتلة الفاء والعين واللام وهو ما يكون فاؤه وعينه
ولامه حروف علة والقسمة يقتضي ان يكون تسعة اقسام ولم يجئ في الكلام من هذا النوع الا
مثالان وذلك واو وياء لا سمي الحرفين وهما ذوي فان الهمزة والجيم والياء الى الاخر اسماء مسمياتها
ابجد الخ كالرجل والفرس قال الخليل لاصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم
قال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمسؤل عنه وهو المسمى والجواب ج لانه المسمى وتركيب
الياء من ياءات بالاتفاق ويجعلون لامه همزة تخفيفا وقال الاخفش الف الواو
منقلبة من الواو وقيل من الياء والاولى اقرب لان الواو اكثر من الياء فالحمل عليه اولى
وقلب العين منها الفا دون اللام كراهة اجتماع حرفي علة متحركتين في الاول والله
اعلم فصل في بيان المهموز وهو الذي احد حروفه الاصول همزة ولفظ المهموز
تشعر بذلك وهو على ثلثة انواع لان الهمزة اما فاء ويسمى مهموز الفاء او عين ويسمى
مهموز العين والاوسط او لام ويسمى مهموز اللام والعجز حكم المهموز في تصاريف فعله
حكم الصحيح لان الهمزة غير صحيح بدليل قبولها الحركات الثلث بخلاف حروف العلة يعني
ان تصاريف الفعل المهموز اذا اطلق يفهم منه الخالي من التضعيف وحروف العلة والا
فيقال المضاعف المهموز والمثال المهموز والاجوف المهموز ونحو ذلك والاولى ان يقال
حكم المهموز في التصاريف حكم مماثله من غير المهموز ان كان مضاعفا فمضاعف وان كان
مثالا فمثال الى غير ذلك وانما جعل المهموز من غير السالم لما فيه من التغييرات التي ليست
في السالم وايضا كثيرا ما تقلب الهمزة حرف علة لكنها اي الهمزة قد تخفف اذا وقعت عين
اول اي غير مبتدا بها فانها تخفف اذا وقعت في اول الكلمة ان لم يكن مبتدا بها نحو رأس
بالالف والاصل وعمرها الهمزة فالمراد بغير الاول ان لا يكون في اول الكلام بل يتقدم عليه

شيء ولا يخفف ح لان الابتداء بحرف مشدد مطلوب الا ترى الى زيادتها عند الوصل
واما حذف الهمزة من نحو خذ والاصل اءخذ فليس من هذا الباب فان همزة الوصل
حذفها لازم عند فقد الاحتياج اليها وانما يخفف لانها حرف شديد من اقصى الحلق
فيخفف دفعا لشدتها وتخفيفها يكون بالقلب والحذف وغيرهما واستقصاء ذلك لا
يليق بهذا الكتاب فانه باب طويل الذيل ممتد السبل واذا تقرر ان حكمه حكم الصحيح تقول
امل يامل كنصر ينصر في سائر التصاريف والامر اومل بقلب الهمزة التي فاء الفعل واوا فان
الاصل اءمل بالهمزتين الاولى للوصل والثانية الفا فقلبت واوا لسكونها وكون ماقبلها
همزة مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة
وجب قلبها اي قلب الثانية الساكنة بحركة ما قبلها او بحرف حركة الهمزة التي قبلها روما
للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك قوله ثانيتهما ساكنة جملة حالية وجاز خلوها عن الواو لكونها
عقيب حال غير جملة كقوله والله يبقيك لنا سالما برداك تبجيل وتعظيم فان كان حركة
ما قبلها فتحة تقلب بحرف الفتحة وهو الالف كآمن اصله اءمن قلبت الثانية الفا وان
كان ضمة تقلب بحرف الضمة وهي الواو نحو اؤمن مجهول امن اصله اءؤمن بهمزتين وان كان
كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الياء نحو ايمانا مصدر امن واصله اءمانا قال اذا التقتا
لان الهمزة الساكنة التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل يجوز فيها
ويونس ورؤيم وقال في كلمة لانهما لو كانتا في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز نحو يا فارى اءرؤس
بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسر لان ذلك لا يبلغ مبلغ كلمة لجواز انفكاكهما
وقال ثانيتهما ساكنة لانهما لو التقتا في كلمة ولم يكن الثانية ساكنة فله احكام اخر لا يليق
بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض بنحو ايمة والاصل اءيمة كاحمر فانه لم يقلب الثانية الفا

كلمة

كما مر في امن بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ايمة ويمكن الجواب بانه شاذ اذا عرفت
هذا فنقول اذا قلبت الثانية فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة ثانيتهما واوا
واوا او ياء همزة وصل تعود الثانية اي تصير الهمزة المنقلبة واوا او ياء همزة خالصة
عند الوصل اي وصل تلك الكلمة بكلمة قبلها يعني عند سقوط الهمزة الاولى في الدرج
لانه يرتفع ح التقاء الهمزتين فلا يبقى علة القلب فتعود المنقلبة وقوله الهمزة الثانية
المراد بها الواو والياء لكن اطلق عليهما الهمزة لكونهما في الاصل همزة ولان قوله والاولى
يقتضي الثانية قال في مقابلة هذا ولو قال تعود بمعنى ترجع لكان اخصر واوضح لكن لما
اردفه بقوله همزة قلنا ان عاد من الافعال الناقصة بمعنى صار ليكون همزة خبره و
لك ان تجعل همزة حالا وهذا اسهل لكن قوله اذا انفتح ما قبلها اي ما قبل الثانية بعد
حذف همزة الوصل فيه نظر بل هو وهم محض لان الهمزة الثانية تعود عند سقوط همزة
الوصل سواء انفتح ما قبلها او انضم او انكسر لزوال العلة اعني اجتماع الهمزتين مثال
ما انفتح ما قبلها قوله تعالى الى الهدى ائتنا الاصل ائتنا بياء فلما اسقط همزة الوصل عادت
الهمزة المنقلبة ومثال ما انضم ما قبلها قوله تعالى ومنهم من يقول ائذن لي والاصل ايذن
لي بياء فلما سقطت الهمزة الاولى عادت الثانية ومثال ما انكسر ما قبلها قوله تعالى
فليؤد الذي ائتمن والاصل ايتمن فعند سقوط الهمزة الاولى عادت الثانية وكذا
في المنقلبة واوا تقول في اومل بان يداء ومل وبانقطام اءملي باعادة الهمزة ولم يجئ في
ما يكون الاولى همزة وصل قلب الثانية الفا لان همزة الوصل لا يكون مفتوحة الا
في مواضع معدودة معينة وحذف الهمزة في خذ وكل ومر على غير قياس يعني ان القياس
يقتضي ان يكون الامر من ناخذ وناكل ونامر اوخذ واوكل واومر كاومل من ناومل لكنهم

لما اشتقوا الامر حذفوا الهمزة الاصلية لكثرة الاستعمال ثم همزة الوصل لعدم الاحتياج
اليها لزوال الابتداء بالساكن وهذا حذف غير قياس وفي نظم هذه المثلثة في سلك واحد
تسامح لان هذا الحذف واجب في خذ وكل بخلاف مرلانها اكثر استعمالا وقد يجيء مرعلى
الاصل كقوله تعالى وامر اهلك بالصلوة اصله او مر حذف همزة الوصل واعيدت الثانية
وقيل وامر وهذا افصح من ومر لزوال الثقل بحذف همزة الوصل وجاء في الحديث فمر برأس
التمثال ومر براس الكلب وازدراى عاون بازدر وهنا بهنا كضرب يضرب بلا فرق والتخفيف
على القياس المذكور بازدر ابزر كاضرب والاصل ازدر قلبت الثانية ياء كما في ايمان و
خصصه بالذكر لما فيه من قلب ليس في اهناه واذب باذب ككرم يكرم والامر اوذب و
الاصل اءذب قلبت الثانية واوا كذا اذكره وسئل يسئل كمنع يمنع والامر اسئل كامنع
ذكره وان لم يكن فيه تغيير تقريبا له على تسئل كتقرير يعسر سل على تسئل كما قال ويجوز
في مثل سئل يسئل اسئل ان تقول سال يسال سل بقلب الهمزة الثانية الفا ولين بقياس
مستمر ولما فعل ذلك في الامر استغنى عن همزة الوصل وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
فيقيل سل وفي قراءة السبعة سال سائل بالالف وقيل هو اجوف واوي مثل خاف يخاف
وقيل يائي مثل هاب يهاب فان قلت لم لم يبقوا همزة الوصل لعدم الاعتداد بحركة الهمزة
لكونها عارضة كما قالوا في الامر من بحار وتراف ابحار وارف ثم نقل حركة الهمزة الى
ما قبلها وحذفوها ثم ابقوا همزة الوصل فقالوا اجر وارف لعدم الاعتداد بالحركة
العارضة قلت لان سل اكثر استعمالا فاحتيج فيه التخفيف بحيث يمكن بخلاف ذلك
او قلت سل مشتق من تسال بالالف فحذف حرف المضارعة واسكن الاخر ثم حذف الالف
لالتقاء الساكنين فبقي سل وليس كل اجر وارف فان التخفيف انما هو في الامر دون

المضارع

المضارع وآب اي رجع يأوب وساء يسوء كصان يصون وجاء يجيء كسال يسيل كما تقدم
في باع يبيع بق كال الزبد اذا لم يخرج ناره فهو ساء في اسم الفاعل من ساء وجاء فيه من جاء
وذكر ذلك لانه ليس مثل بايع ولان في اعلاله بحثا وهو ان الاصل ساوء وجايء قلبت الياء
والواو همزة كما في سائر وبايع فقيل ساءء بهمزتين قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما
في ايمة فقيل ساءي وجاءي ثم اعلا اعلال قال ودام فقيل ساء وجاء والوزن فاع هذا قول
سيبويه وقال الخليل اصلهما ساء وجاء نقلت العين الى موضع اللام واللام الى موضع العين
فقيل ساء وجاء والوزن فالع ثم اعل اعلال قال ودام فقيل ساء وجاء والوزن فال
ورجح قول الخليل لقلة التغيير له في قول سيبويه من اعلالين ليس فيه وهما قلب العين همزة
وقلب اللام ياء والقلب قد ثبت في كلامهم كثيرا مع عدم الاحتياج اليه كشاك وناء بناء و
الاصل ناى بناى وايس بياس والاصل يئس ونحو ذلك وههنا قد احتيج اليه لاجتماع
الهمزتين وقال ابن الحاجب قول سيبويه اقيس وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليل وهو
جار على قياس كلامهم والقلب ليس بقياس واسوأى داوى يأسو كدعا يدعو وآتى
يأتي كرمى يرمي والامر ايت اصله ائت قلبت الثانية ياء كايمان ولذا ذكره وهم اي من
العرب من يحذف الهمزة ثم يستغني عن همزة الوصل ويقول ت يا رجل كي وفي الوقف
ته كهته تشبيها له بخذ كما مر وواى اي وعد لياي كوتي بقي ته واصل ياي يوتي حذفت
الواو كيفي ولا فائدة في ذكر الامر فان المصنف لا يذكر شيئا من التصاريف غير الماضي
والمضارع الا وفيه امر زائد ليس في المشتبه به راوى ياوى ايا كشوى شوا واصل
ايا اوي ايا ولا فائدة في ذكره اذ ليس فيه امر زائد وكان فائدته ان يعلمه في التصاريف
فلم يعلم ان مصدره ايضا كمصدره في الاعلال فاشار اليه بقوله والامر من ثاوى ابو

كاشوم من تشوى والاصل اؤ وقلبت الثانية ياء ولذا ذكره لا يخفى عليك ان الياء في ايت
وايرز وايور ونحو ذلك بصيرة همزة عند سقوط همزة الوصل في الدرج لما تقدم ومنه
قوله تعالى فاووا وهو فعل جماعة الذكور وتقول ايوا ايويا ايووا والاصل اؤووا بهمزتين
واوين فلما اتصل به الفاء سقطت همزة الوصل وعادة الهمزة المنقلبة فصار فاووا و
قس على هذا اونا اى بعد بناى كرعى برعى وعليك بالتدبر في هذه الابحاث
ومقايسها لما تقدم في المعتلات وما مر من الاعلالات عند التاكيد وغيره ولا
اظنها ان لا يخفى عليك ان اتقنت ما تقدم والا فالاعادة مع تاديبها الى الاطالة لا يفيد
وكذا قياس راى يرى اى قياس يرى ان يكون كبناى وبرعى لانه من بابهما لكن العرب
قد اجمعت على حذف الهمزة التي عين فعله من مضارعه اى مضارع راى والاولى ظاهرا
ان يقول على حذف الهمزة منه لان بحثه انما هو في يرى وهو مضارع وانما عدل الى
ذلك لئلا يتوهم ان الحذف مخصوص بيرى فعلم من عبارته ان الحذف جار في المضارع
مطلقا فانهم قالوا يرى يريان يرون ترى تريان يرين ترى تريان ترون ترين تريان
ترين ارى نرى والاصل يراى نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها وحذفت الهمزة فقيل يرى
وهذا حذف يستلزم تخفيفا لانه كثر استعمال ذلك لا يقال يراى اصله الى ضرورة
الشعر كقوله الفرتنا الاقيت والدهر اعصر ومن يقتل العين يراى ويسمع والقياس
يرى وكقوله راى عينى ما لم يرا ايا كلانا غالوا بالترهات وقد حذف الشاعر همزة من ما
ايضا فقال صاح هل ريت او سمعت براع ردى في الضرع ما ترى في الخلاف والقياس
ولو يلزم الحذف في نحو بناى لانه لا يكثر كثرة يرى واتفق في خطاب المؤنث لفظ الواحدة و
الجمع لانك تقول ترين يا امرأة وترين يا نسوة لكن وزن الواحدة تعين بحذف اللام لان

اصله تراين حذفت الهمزة ثم قلبت الياء الفا وحذفت فبقي ترين بحذف العين واللام
ووزن الجمع تفعلن لان اصله تراين كترضين حذفت الهمزة كما ذكر فبقي ترين باثبات
الفاء واللام والياء هنا لام الفعل وفي الواحدة ضمير الفاعل واذا امرت منه اى بنيت
الامر من يرى فقلت على الاصل اؤرء كارع لانه من تراى حذفت الهمزة حرف المضارعة و
لام الفعل راى همزة وصل مكسورة فيقال اؤرء وتصريفه كتصريف ارض وفي عبارته
حزازة لان الجزاء اذا كان ماضيا بغير قد لم يجز دخول الفاء عليه فحقها ان يقول اذا امرت
منه قلت كما هو في بعض النسخ فكان هذا سهو من الناسخ فح لا بد من تقدير قد ليصح و
قلت على تقدير الحذف ومن يرى يحذف حرف المضارعة واللام والوزن فر ويلزمها الهاء
في الوقف كما ذكره في قد نحوه ريار واصله ريوار وتى اصله ربى ريارين والراء من الجميع
مفتوحة اذ لا داعي الى العدول عنه وبالتاكيد ترين باعادة اللام المحذوفة لما مر في اغزون
ريان رون بضم الواو دون الحذف كما في اغزن لانه لا ضمة ههنا يدل عليه لان ما قبله
مفتوح رين بكسر ياء الضمير دون الحذف كذلك ريان ريانا وبالخفيفة رين رون
رين فهو راء في اسم الفاعل اصله راى اعل اعلال رام والثنيان في تثنيته راون في جمعه
رايون نقلت ضمة الياء الى الهمزة وحذفت الياء ووزنه فاعون وهو كراع راعيان
راعون وذلك مرئى كمرعى في اسم المفعول اصله مرءوى قلبت الواو ياء وادغمت وكسر
ما قبلها كما مر في مرمى وبناء افعل منه اى من راى مخالف لاخواته ايضا بهيئة كما كان يرى
مخالفا لاخواته من نحو بناى في التزام حذف الهمزة منه دون الاخوات كل بناء الافعال
مطلقا سواء كان ماضيا او مضارعا او امرا او غير ذلك مخالف لاخواته من اتاى في التزام
حذف الهمزة منه دون الاخوات وذلك لكثرة الاستعمال فتقول ارى في الماضي اصلها

اراى كاعطى نقلت حركة الهمزة الى الراء وحذفت الهمزة وكذا ارّيا ارّوا ارّت ارّتا ارّين
الخ يرى في المضارع اصله يرأى كيعطى نقلت وحذفت وكذا يريان يرون والاصل يرأيون
فوزنه يفعون يرى يريان يرين والاصل يرءيين والوزن يفلن اراءة في المصدر والاصل
ارياء كاقفا لانقلبت الياء همزة لوقوعها بعد الف زائدة فصار اراءا ثم نقلت حركة الهمزة
الى الراء وحذفت الهمزة كما في الفعل وعوضت تاء التانيث عن الهمزة كما عوضت عن الواو
في اقامة فقيل اراءة وتقول اراء بلا تعويض لان ذلك ليس مثل اقامة لانها لم تحذف من الفعل
في اقامة بخلاف ذلك فلما حذفت من اقامة مالم يحذف من فعله التزموا التعويض في الاكثر
وههنا حذف ما حذف من فعله فلم يحتج الى التزام التعويض فجوزوا اراء كثيرا شايعا وتقول
اراية بالياء ايضا لانها انما تقلب همزة اذا وقعت طرفا ومن قلب نظر الى ان التاء حكمها
حكم كلمة اخرى فكانها متطرفة فهو مرء في اسم الفاعل اصله مرئي حذفت الهمزة كما ذكر
اعل اعلال رام فقيل مر على وزن مف مريان اصله مريئان مرؤن اصله مريئون وارت
في فعل الواحدة الغائب اصله ارأيت كاعطيت حذفت الهمزة كما تقدم وقلبت الياء الفا
وحذفت فقيل ارت على وزن اف فهي مرية في اسم الفاعل من المؤنث اصله مريئة مرئا فيه
اصله مريئتان مريئات اصله مريئات وذاك مرئي في اسم المفعول اصله مرؤي حذفت الهمزة
كما تقدم وقلبت الياء الفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين بينها وبين التنوين وزنه مفا
وتقول في اسم الفاعل جاءني مر ورايت مرئا ومررت بمرئ بالاثبات لخفة الفتحة و
ههنا اعني في اسم المفعول تقول جاءني مرئ ورايت مرئ ومررت بمرئ بالحذف في الجميع
لبقاء العلة اعني التحرك وانفتاح ما قبلها وتقول في تثنية اسم المفعول مريان بفتح الراء
ولو بقلب الياء الفا لان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها البتة ولو قلبت وحذفت فقلت مرى

الضمة
على الياء
فنقلت لالمه
قبلها بعد سلب حركة
ما قبلها ثم حذفت الياء
لالتقاء الساكنين دون
الواو لما عرفت فصار
مرون على وزن مفعون
قوله
رات اصل
للغائبة اصل ارأت
حذفت كما ذكرنا
ثم قلب الياء في المصدر
الفا لتحركها
و
بقلبها
فقلبها
لتحقق
القلب حذفت
الهمزة لالتقاء
وانما ذكر بلفظ
اسم الفاعل
المؤنث بعده فقال
فهي مرية اصلها مرئية
ومرئيا اصله مورئيان
ومريان اصله مراءيان
الهمزة من الجميع لما ذكرنا
قوله وذاك مرئي اول لما فرغ
المصنف من بيان اسم الفاعل
بدا من الباب شرع في بيان
اسم المفعول فقال
وذاك مرئي
اصله

لزم الالتباس عند الاضافة نحو مرا زيد وفي الجمع مرون بفتح الراء اصله مرءيون قلبت الياء
الفا وحذفت مراة في المؤنث اصله مرءية قلبت الياء الفا مراتان اصله مراءيتان مريات
بفتح الراء ولم يقلب الياء الفا لالتباس بالواحدة وتقول في الامر ارَ بناء على الاصل المرفوض
وهو تارى حذف حرف المضارعة واللام فبقي ار اريا اروا اصله ارءيوا نقلت ضمة الياء
الى ما قبلها وحذف ارى اصله ارءي نقلت كسرة الياء فحذفت ووزنه افوا وافي اريا
ارين على وزن افلن فالياء هو اللام بخلاف الواحدة فانها ضمير وبالتاكيد ارين باعادة اللام
كاغزون اريان ارون بحذف الواو لدلالة الضمة عليها ارين بحذف الياء لدلالة الكسرة
عليها اريان اريانّ وبالنهي اي وفي النهي لا ترا لا ترا لا ترو لا ترى لا ترا لا ترون وبالتاكيد
لا ترين لا ترايان لا ترُنّ لا ترايانّ لا ترينان وكل ذلك ظاهر كما عرفت فيما مر من حذف اللام
في لا ترو في الاثبات في البواقي والاعادة في الواحدة وحذف واو الضمير وبانه عند التاكيد
فتح فانى ذكرت كثيرا مما يستغنى عنه تسهيلا على المستفيدين واعلم ان ما ترك المصنف
من المجردات والمنشعبات حكمها ايضا كحكمها غير مهموز الا ان الهمزة قد تخفف على حسب
المقتضى وفيما ذكرناه ارشاد تقول في افتعل من مهموز الفاء ايتال اي اصلح كاختار وايتلى
اي قصر كاقتضى والاصل ءاتال وايتلى قلبت الهمزة الثانية ياء كما في ايمان وخصص هذا
لئلا يتوهم انه لما قلبت الهمزة ياء صار مثل ايتسر فيجوز قلب الياء تاء وادغام التاء في التاء كما
واتسر فقال تقول ائتال كاختار وايتلى كاقتضى من غير ادغام لا كاتعد واتسر بالادغام
لان الياء ههنا عارضة غير مستمرة ويكسر في اكثر المواضع اعني عند حذف همزة الوصل نحو
الدّيج وقول من قال اتّزن في ايتزن خطاء واما اتّعد فلبس من اخذ بل اتخذ بمعنى اخذ فلذلك
ادغم والا لوجب ان يقال ايتخذ هذا آخر الكلام في المهموز فنشرع في الفصل الذي نختم به

قوله
وانا تاكيد
الخ اقول اذا دخل
نون التاكيد في الامر لا
في المذكور روقت
اللام المحذوفة
في بعض
الصور
سواء
كانت
ثبتت او حذفت
وذلك حيث
كان الحذف
للامر نحو ارين في
اريد وباء المحذوفة
لعدم موجب الحذف
خ وارايان على الامر معنى
انه لم يحذف من اصل الكلمة
للامر شيء وان اصله اريان
بغير رد اللام لفصل لانه لم يحذف
للامر شيء من حذف اللام بعد
اخرى وهي مقصودة بعد الحذف
النون كما اي فعله وحذف الواو
الضالة لالتقاء الساكنين
قوله وتقول في المهموز
الفاء نحو ائتال الخ
اقول
اذا
ارد
مهموز الفاء
الذي يجوز فيه الاوجه لا
باب الافعال فصل ايتال اصله اوتال قلبت الواو
الفاء والهمزة لتخفيف الهمزة

فصل في بناء اسمي الزمان والمكان

وهو فصل في بناء اسمي الزمان والمكان وهو اسم وضع لزمان او مكان باعتبار
وقوع الفعل فيه مط من غير تقييد وهو من الالفاظ المشتركة مثل المجلس يصلح لمكان الجلوس
وزمانه فقول بناء اسمي الزمان والمكان من يفعل بكسر العين على مفعل بكسر العين
للتوافق كالمجلس في السالم والمبيت في غير السالم اصله مبيت نقلت كسرة الياء الى ما قبلها
ومن يفعل بفتح العين وضمها على مفعل بالفتح اي مفتوح العين فللتوافق واما في مضمومه
فلتعذر الضم لرفضهم فعلا في الكلام الا مكروها ومغونا ورجح الفتح على الكسر لخفته
كالمذهب بالفتح والمقتل من يقتل بالضم والمشرب من يشرب بالفتح لكن من باب علم يعلم
والمقام من يقوم اجوف والاصل مقوم اعل اعلال اقام ولما كان ههنا مظنة اعتراض
بانا نجد اسماء من يفعل بالفتح والضم على مفعل بالكسر اشار الى جوابه بقوله وشذ
المسجد والمشرق والمغرب والمطلع والمجزر مكان نحر الابل والمرفق مكان الرفق والمفرق
مكان الفرق ومنه مفرق الراس والمسكن مكان السكون والمنسك مكان العبادة والمبيت
مكان البيت والمسقط مكان السقوط ومنه مسقط الراس يعني ان هذه الكلمات جاءت مكسورة
العين على خلاف القياس والقياس الفتح لان المجزر من يجزر مفتوح العين والباقي مضمومة
وحكي الفتح في بعضها اي فتح العين في بعض هذه المذكورات على ما هو القياس وهو المسجد
والمسكن والمطلع واجيز الفتح فيها كلها على القياس لكن له محل في الجميع قال ابن السكيت
في اصلاح المنطق الفتح في كلها جائز ولم نسمعه يعني في كلها هذا اي الذي ذكرناه انما يكون
اذا كان الفعل صحيح الفاء واللام واما غيره اي غير صحيح الفاء واللام او غير صحيح الفاء
اللام فمن المعتل الفاء اسم الزمان والمكان مكسور عينه طردا كالموضع والموعد لان الكسر ههنا
تسهل بشهادة الواحد ان قال ابن السكيت وزعم الكسائي انه سمع موجلا بالفتح وسمع الفراء

موضعا

موضعا بالفتح قال الشيخ على ما رواه الكسائي فاصبح العين ركودا على اشان بر سحق في الموجل
ونحو ذلك شاذ ومن المعتل اللام اسم الزمان والمكان مفتوح العين ابدا سواء كان الفعل
مفتوح العين او مضمومه او مكسوره واويا كان او يائيا قلبت اللام الفا كالمأوى والمرمى
مثل بمثانين بينهما على ان الحكم واحد تقييد ايضا حرف العلة وفيما ليس كذلك وروى ما وى الاول
ومرمى بالكسر فيهما ولي هنا نظر لانهم يقولون معتل الفاء يكسر ابدا ومعتل اللام بفتح
ابدا فلم يعلم ان معتل الفاء واللام كيف حكمه افتح ام انكسر وكثيرا ما تردد في ذلك حتى
وجدت في تصانيف بعض المتاخرين انه مفتوح كالناقص نحو موقى بفتح القاف وفي كلام
صاحب الصحاح ايضا ايماء الى ذلك وقد دخل على بعضها تاء التانيث اما للمبالغة او لارادة
البقعة وذلك مقصور على السماع كالمظنة للمكان الذي يظن ان الشيء فيه والمقبرة بالفتح
الموضع الذي يقبر فيه الميت والمشرقة الموضع الذي يشرق فيه الشمس وشذ المقبرة و
المشرقة بالضم لان القياس الفتح لكونهما من يفعل مضموم العين قيل انما يكون شاذا اذا اريد
به مكان الفعل وليس كذلك فان المراد هذا المكان المخصوص قال ابن الحاجب واما ما جاء على
مفعله بالضم فاسماء غير جارية على الفعل لكنها بمنزلة فاروزة وشبهها وقال بعض المحققين
انما جاء على مفعله بالضم يراد بها انها موضوعة لذلك ومتخذة له فالمقبرة بالفتح مكان الفعل
وبالضم البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اي التي هي المتخذة لذلك وكذلك المشرقة الموضع الذي
يشرق فيه الشمس المهيا لذلك الفعل ونحو ذلك لم يذهب به الفعل وجعل خروج صيغة عن صيغة
الجاري على الفعل دليلا على اختلاف معناه وكان ينبغي ان ينبه على ان المظنة ايضا شاذ لانها
بالكسر والقياس الفتح لانها من يظن بالضم وبناء اسمي الزمان مما زاد على ثلاثة فلا يخلو اما ان يكون
او رباعيا مجردا او مزيدا فيه كاسم المفعول لان لفظ اسم المفعول اخف بفتح ما قبل الاخر

ولانه مفعول فيه في المعنى فيكون لفظ المفعول اقيس كالمدخل والمقام والمدحرج والمنطلق
والمستخرج والمحرنجم قال محرنجم الجامل والنوى ولما كان هنا بحث يناسب اسم المكان اشار
اليه بقوله واذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه مفعلة بفتح الميم والعين واللام وسكون الفاء مبنية
من الثلاثي المجرد اي ان كان الاسم مجردا ابني وان كان مزيدا فيه رد الى المجرد وبني فيقال
ارض مسبعة اي كثيرة السبع وماسدة اي كثيرة الاسد ومذئبة اي كثيرة الذئب من المجرد و
مبطخة اي كثيرة البطيخ ومقثأة اي كثيرة القثاء من المزيد فيه حذفت احدى الطائين والثاء
من بطيخ واحدى الثائين والالف من القثاء وجدت في بعض النسخ مطبخة بتقديم الطاء
على الباء وهو سهو لكن توجيهها ان يكون من الطبيخ قال في ديوان الادب الطبخ لغة في الطبخ
وهو لغة اهل الحجاز وفي حديث عائشة ان النبي ص كان ياكل الطبيخ بالرطب وان كان غير
الثلاثي سواء كان رباعيا مجردا كثعلب او مزيدا فيه كعصفور او خماسيا كسفرجل وعضرفوط
فلا يبنى منه ذلك للثقل بل يقال كثيرة الثعلب او العصفور الى غير ذلك ومما يناسب هذا
الموضع اسم الالة مفعول اتفاقا وهو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه اي الى المفعول
مثاله المنحت ما يعالج به النجار الخشب لوصول الاثر الى الخشب وقوله وهو راجع الى الالة
وان كان مؤنثا لان ما يعالج الى اخره عبارة عنها وهو مذكر فيجوز ان يقال الالة هي ما
او هو ما ولا يجوز ان يكون راجعا الى اسم الالة لان التعريف انما يصدق على الالة لا على
الا على تقدير مضاف محذوف اي اسم الالة اسم ما يعالج به وليس بصحيح ايضا لانه يدخل
تعدوم وامثاله وليس باسم الالة في الاصطلاح وقد علم من تعريف الالة انها انما يكون للافعال
العلاجية ولا يكون للافعال اللازمة اذ لا مفعول لها فيجيء جواب اما اسم الالة على مثال
محلب اي على مفعل ومثال مكسحة اي على مفعلة بالحاق التاء يقتصر ذلك على السماع و

مثال

مثال مفتاح اي مفعال وانما قال كذلك لئلا يحتاج الى التمثيل ومصفاة وهي ايضا على مثال
مكسحة لان اصلها مصفوة قلبت الواو الفا لكن ذكرها للاشتباه حروفها حيث لم يكن
على وزن مكسحة ظاهرا وقالوا مرقاة بكسر الميم على هذا اي على انه اسم الالة كالمصفاة لانه اسم
لما يرتقى به اي يصعد وهو السلم وانما ذكرها لان فيها بحثا وهو انها جاءت بفتح الميم وهو ليس من صيغ
الالة ومعناهما واحد فقال ومن فتح الميم وقال المرقاة فاراد المكان اي مكان الرقي دون الالة
قال ابن السكيت قالوا مطهرة ومطهرة ومرقاة ومرقاة ومصفاة ومصفاة فمن كسرها شبهها بالالة
التي يعمل بها ومن فتحها قال هذا موضع يعمل فيه فجعله مخالفا بفتح الميم وتحقيق هذا الكلام ان المرقاة
والمصفاة والمطهرة لها اعتبارات احدها انها امكنة فان السلم مكان الرقي من حيث ان الرقي فيه
والاخر انها الة لان السلم الة الرقي فمن نظر الى الاول فتح الميم ومن نظر الى الثاني كسرها فان المكسور
والمفتوح انما يقالان لشيء واحد لكن النظر مختلف فافهم ولما قال ان صيغة الالة هذه المذكورات و
قد جاءت اسماء الالات مضمومة الميم والعين فاشار اليها بقوله ومشد مدهن للاناء الذي جعل
فيه الدهن ومسعط للذي يجعل فيه السعوط ومدق لما يدق ومنخل لما ينخل به ومكحلة للاناء الذي
يجعل فيه الكحل ومحرضة للذي جعل فيه الاشنان حال كونها مضمومة الميم والعين والقياس كسر
الميم وفيه نظر لانها ليست باسم الة بحيث عنه بل هي اسماء موضوعة للالات مخصوصة فلا وجه للشذوذ
وقال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل ولكنها جعلت اسماء الاوعية الا المنخل والمدق فانهما اسما
الالة فيصح ان يقال انهما من الشواذ وجاء مدق ومدقة بكسر الميم وفتح العين على القياس وهذا تنبيه
على كيفية بناء المرة وهي المصدر الذي قصد به الى الواحد من مرات الفعل باعتبار حقيقة الفعل لا باعتبار
خصوصية نوع المرة من مصدر الثلاثي المجرد تكون على فعلة بالفتح تقول ضربت ضربة في السالم وهمت
قومة في غير السالم اي ضربا واحدا وقياما واحدا وقد شذ على ذلك ابتنة ابتانة ولقنة لقانة والقياس

انتهى والهيئة والمرة مما زاد على الثلثة رباعيا كان او ثلاثيا مزيدا فيه يحصل بزيادة الهاء التاء
التانيث الموقوف عليها هاء في آخر المصدر كالاعطاء والانطلاقة والاستخراجة والتدحرجة
هذا الحكم في الثلاثي المجرد والمزيد فيه والرباعي كلها الا ما فيه تاء التانيث فيهما اي من الثلاثي
والرباعي فانه ان كان فيه تاء التانيث فالوصف بالواحدة واجب كقولك رحمة رحمة واحدة ودحرجة
دحرجة واحدة واطمانينة طمانينة واحدة والمصادر التي فيه تاء التانيث قياسي وسماعي فالقياسي
مصدر فعلل وفاعل مطلقا ومصدر افعل واستفعل اجوفين والسماعي رحمة وشدة وكدة
وعليك بالسماعي ويبنى منه ايضا ما يدل على نوع من الفعل نحو ضربت ضربة اي نوعا من الضرب
وجلست جلسة اي نوعا من الجلوس فاشار اليه بقوله والفعلة بكسر الفاء للنوع من الفعل تقول
هو حسن الطعمة والجلسة اي حسن النوع من الطعم والجلوس قال المقري في شرح الهادي المراد بالنوع الحالة
التي عليها الفاعل تقول هو حسن الركبة اذا كان ركوبه حسنا يعني ذلك عادة في الركوب وهو حسن
الجلسة يعني ان ذلك لما كان موجودا منه صار حالة له ومثل العدوة للحالة الاعتدا
والفعلة للحالة التي قتل عليها والمبتة للحال التي مات عليها هذا في المجرد
الذي لا تاء فيه واما غيره فالنوع كالمرة بلا فرق في
اللفظ والفارق القرائن الخارجية تقول
رحمة واحدة للمرة والطبيعة ونحوها
للنوع وكذا البواقي
لكن هذا اخر
الكلام فيه

وقد تمت تعليقاته بتاريخ يوم الاربعاء ثالث شعبان المعظم سنة اثنتين وسبعين ومائتين
بعد الالف

محصل معنى استعمال انكه اصل در افعال ثلاثيه وفعل مضارع چه امور متدرج فعل مضارع شباهت دارد اسماء را از عموم وخصوص
عموم در اسماء مثل رجل وفعل مضارع مشترك است ميان حال واستقبال ودر وقتيكه نسبت بسوف در آيه
محقق استقبال ودر قسم لام ابتدا بجهت آنست وبا رشاهت دارد فعل مضارع اسم را انكه در وارد شدن معاني مختلفه
بدون صيغه اسم مرفوع ومجرور واقع ميشود مثل جاءني زيد ومررت بزيد فعل هم مرفوع مجرور واقع ميشود
مثل يضرب ولن يضرب فعل مضارع مبني ودر وقتيكه مؤكد بنون تاكيد يا نون اناث باشد ومعرب بعد انكه شباهت دارد
اسم فعل را بجهت انكه شباهت دارد اسم را معرب بعضي از اي حرف نون تاكيد واحد هر دو نون تاكيد فعل
اقتضا ميكند بنا را زيرا كه اقتضا ساقط ميشود رجوعا الى الاصل خلاف ترجيح قسم خلاف طرف ظرف مستقر خلاف لغو است كه متعلق
در افعال نحوي باشد در كلام يا افعال خصوص باشد در كلام يا افعال عموم باشد متعلق خلاف استثنا
متعلق در افعال عموم باشد مصدر ما بعد سابر رفع بعد از برخي جوازا براي تبعيه اي محذوف
همه صفت اسما حرف استثنا اين منبي الحرما ثانيه مسر مضاف اين قوله جارم
صفت براي حرف موصوف مجرور از ده مجرور مطلق بعد كنند على ما خام
در اعراب مرفوع در سكون مرفوع در اعراب اي مفرد اي مفرد در تعريف
ج جارم اضافه شدن تعريف كفر ثابت كند مجرور اضافه تعريف بعضي
تعريف ميكند وقوله جدا اسماء اشارات اسماء اشارات در وقتيكه بمعاني
اشارات مبنيه نحو مشي الفاظ معاني اما صحيح است اشارات نحو مشي الفاظ معاني
حرا حرف انكه الفاظ معاني وجود خارجي اند اگر وضع ديباچه الكتاب

هذا كتاب الصمدية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

احسن كلمة يبدء بها الكلام وخير خبر يختم به المرام حمدك اللهم على
جزيل الانعام والصلوة والسلام على سيد الانام واله البررة الكرام
سيما ابن عمه على الذي نصبه علما للاسلام ورفعه لكسر الاصنام جازم
اعناق النواصب اللئام وواضع علم النحو لحفظ الكلام وبعد فهذه
الفوائد الصمدية في علم العربية حوت من هذا الفن ما نفعه اعم ومعرفته
للمبتدئين اهم وتضمنت فوائد جليلة في قوانين الاعراب وفرائد لم يطلع
عليها الا اولوا الالباب ووضعتها للاخ الاعز عبد الصمد جعله الله من العلماء
العاملين ونفعه بها وجميع المؤمنين وتشتمل على خمس حدائق الحديقة

الاولى فيما اردت تقديمه غرة النحو علم بقوانين الفاظ العرب من
حيث الاعراب والبناء وفائدته حفظ اللسان عن الخطاء في المقال و
موضوعه الكلمة والكلام فالكلمة لفظ موضوع مفرد وهي اسم وفعل
وحرف والكلام لفظ مفيد بالاسناد ولا يتاتى الا في اسمين او فعل
واسم ايضاح الاسم كلمة معناها مستقل غير مقترن باحد
الازمنة الثلثة ويختص بالجر والنداء واللام والتنوين والتثنية و
الجمع والفعل كلمة معناها مستقل مقترن باحدها ويختص بقد ولم والحرف
كلمة معناها غير مستقل ولا مقترن ويعرف بعدم قبول شيء من خو
اصه تقسيم الاسم ان وضع لذات فاسم عين كزيد او لحدث فاسم
معنى كضرب والمنسوب اليه حدث مشتق كضارب ايضا
ان وضع لشيء بعينه فمعرفة كزيد والرجل وذا والذي وهو والمضاف
الى احدها معنى والمعرف بالنداء والا فنكرة ايضا ان وجد فيه
علامة التانيث ولو تقديرا كناقة ونار فمؤنث والا فمذكر والمؤنث

بنيتها ـ الا ولا تحقق التذكير والتانيث في الاسماء الا اذا قصد مدلولها فان قصد لفظ الاسم جاز تذكيره باعتبار اللفظ وتانيثه باعتبار
الكلمة وكذا الفعل والحرف وحروف الهجا يجوز فيها الوجهان بالاعتبارين وزعم الفراء ان تذكير حروف الهجا لا يجوز الا في الشعر قاله المرادي في شرح التسهيل التاء لا تقدر
من علامات التانيث الا التاء لان وضعها على العروض والانفكاك فيجوز ان تحذف لفظا وتقدر بخلاف الالف وهي تقدر فيما في الصفات الخاصة بالمؤنث
على وزن فاعل ومفعل كحائض ومرضع ان اريد الثبوت بتاويل شخص حائض وانسان مرضع عند سيبويه ومعنى النسبة اي ذات حيض وذات ارضاع عند الخليل الا اختصاصها
بالمؤنث كما ذهب اليه الكوفيون لورود بغير علامة تخصها مع الاختصاص بها نحو الهين والاذن قال الرضي ودليل كون التاء مقدرة دون الالف
رجوع هاء التصغير في تحقيره في تقديره في قدر وانما الزايد على الثلاثة تحكموا فيه ايضا بتقدير التاء قياسا على الثلاثة اذ هو الاصل وقد ترجح التاء فيه ايضا شاذا
نحو قديدية وذريتها ثم الثالث ما يعرف ـ الم تنظر الى الهلال
فيه بتصغيره ان كان اكبر ثلاثة ويقع في غيره شذوذا

كما
ذكروا في صفة
ويقضي به المعنوي لا
لفظا على المثل النفت نحوه
وبعضها اذ واعية فيها عين جارية
بكاس من معين مضاء والخمر نحو كاس
واسعة واحال نحو وسليمان الريح عاصفة وتصغيره
نحو والشمس وضحيها وبالاشارة اليه نحو تلك الدار وتجرد
عدده من الثلاثة الى العشرة من التاء نحو خمس اذرع
وعشر ارجل وتجيء على مثال خاص بالمؤنث كفعلى
الصفات كحلى وحوايض وعلى مثال غالب فيه وذلك
فيما هو وزن عناق وذراع وكراع وعين فجمعها الغالب
غالبا على افعل وقد جاء في المذكر قليلا لكان
ويعلم ايضا بالحاق علامة التانيث بفعل المسند
نحو طلعت الشمس والنفت الساق بالساق سبد قوله
الماضي
مبني على الفتح الا اذا كان اخره الفا او واو
الاصل اذا الاصل في الاعراب ضد
منها لا اختلاف معاذ المقدرة
الفتحة
الحركة لثلاثة المضارع في الكلمة لو قدر صفة نحو
وقوله ليس على واو وجو الكسرة الاسم فيجوز عندنا
كمبر والصغير وحتى التصغير معنى
وكان البناء على حركة
الاصل
الاصل

بوجدان في الكلم الثلث نحو ابن وفام وسوف وكم وقم وهل توضيح
الاسم والفعل والحرف بالسكون مخففة واما بعض كلمة افرد بحركات
علامات الرفع اربع الضمة والالف والواو والنون فالضمة في الاسم
فان قلت وجد جمع المفرد الجمع كثرة والعلامات بها اربع وجمع الكثرة اقله باتفاق النحاة احد عشر
المفرد والجمع المكسر والجمع المؤنث السالم والمضارع والالف في
المثنى وهو ما دل على اثنين واغنى عن متعاطفين وملحقاته وهي
كلا وكلتا مضافين الى مضمر واثنان وفرعاه والواو في الجمع المذكر
وملحقاته وهي الواو عشرون وبابه والاسماء الستة وهي ابوه واخوه
وحموها وفوه وهنوه وذو مال مفردة مكبرة مضافة الى غير الياء
النون في المضارع المتصل به ضمير رفع لمثنى او جمع او مخاطبة نحو يفعلان
وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين اكمال علامات النصب خمس
الفتحة والالف والياء والكسرة وحذف النون فالفتحة في الاسم المفرد
والجمع المكسر والمضارع والالف في الاسماء الستة والياء في المثنى
والجمع وملحقاتهما والكسرة في الجمع المؤنث السالم وحذف النون في
الافعال الخمسة توضيح علامات الجر ثلث الكسرة والياء والفتحة
المتقدم
نحو الزيدان
من يفعلا وقس على ذلك
قوله تعالى الا ان يعفون
الحمد لله

فالكسرة في الاسم المفرد والجمع المكسر المنصرفين والجمع المؤنث السالم و

الياء في الاسماء الستة والمثنى والجمع والفتحة في غير المنصرف علامتا

الجزم السكون والحذف فالسكون في المضارع صحيحا والحذف فيه

معتلا وفي الافعال الخمسة **فائدة** يقدر الاعراب في سبعة مواضع

كما هو المشهور فيطلقا في الاسم المقصور كموسى والمضاف الى الياء

كغلامي والمضارع المتصل به نون التاكيد غير مباشرة كيضربان و

ايضا وجرا في المنقوص كقاض ورفعا ونصبا في المضارع المعتل بالالف

كيخشى ورفعا في المضارع المعتل بالواو والياء كيدعو ويرمي وجمع المذكر

السالم المضاف الى الياء المتكلم كمسلمي **الحديقة الثانية** فيما

يبنى الاسماء الاسم ان اشبه الحرف فمبني والا فمعرب والمعربات انواع الاول

ما يرد مرفوعا لا غير وهو اربعة **الاول** الفاعل وهو ما اسند اليه

اسم العامل فيه قائما به وهو ظاهر ومضمر فالظاهر ظاهر والمضمر بارز و

مستتر والاستتار يجب في الفعل في ستة مواضع فعل الامر للواحد المذكر

والمضارع

والمضارع المبدوء بتاء الخطاب او بالهمزة او بالنون والفعل الاستثنا

وفعل التعجب والحق بذلك زيد قام او يقوم وما يظهر في بعض هذه

المواضع كاقوم انا فتاكيد للفاعل كقمت انا **تنبيه** وتلازم الفعل

علامة التانيث ان كان فاعله ظاهرا حقيقي التانيث كقامت هند

او ضميرا متصلا كقامت هند والشمس طلعت وللنهار

طلعت او طلع الشمس ويرجح ذكرها مع الفصل بما

غير الا نحو دخلت او دخل الدار هند وتركها مع الفصل بها نحو

ما قام الا امراة وكذا في باب نعم وبئس نحو نعم المراة هند **مسئلة**

والاصل تقديمه على المفعول ويجب ذلك اذا خيف اللبس او كان

ضميرا متصلا والمفعول متاخرا عن الفعل ويمتنع اذا اتصل به ضمير

المفعول بالفعل وهو غير متصل وما وقع منهما بعد الا او معناها

وجب تاخيره **الثاني** نائب الفاعل وهو المفعول القائم مقامه

وصيغته فعل او يفعل ولا يقع ثاني باب علمت ولا ثالث باب

اعلى ولا مفعولا له ولا معه ويتعين المفعول به فان لم يكن فالجميع

سواء الثالث والرابع المبتداء والخبر فالمبتداء هو المجرد

عن العوامل اللفظية مسندا اليه او الصفة الواقعة بعد نفي او

استفهام رافعة لظاهر او حكمه فان طابقت مفردا فوجهان نحو زيد

قائم وافائم وما قائم الزيدان او زيد وقد يذكر المبتداء بدون الخبر

نحو كل رجل وضيعته وضربي زيدا قائما واكثر شربي السويق ملتوتا

ولولا علي لهلك عمر ولعمرك لافعن ولا يكون نكرة الا مع الفائدة

والخبر هو المجرد المسند به وهو مشتق وجامد فالمشتق الغير الرافع لظاهر

متحمل لضمير فيطابقه دائما بخلاف غيره نحو الكلمة لفظ وهند قائم ابوها

قاعدة

المجهول ثبوته لشيء عند السامع في اعتقاد المتكلم يجعل

خبرا ويؤخر وذلك الشيء المعلوم يجعل مبتدأ ويقدم ولا يعدل عن

ذلك في الغالب فيقال لمن عرف زيدا باسمه وشخصه ولم يعرف انه

اخوه زيد اخوك ولمن عرف ان له اخا ولم يعرف اسمه اخوك زيد

فالمبتدأ

فالمبتداء هو المقدم في الصورتين فصل تدخل على المبتداء والخبر

افعال وحروف فتجعل المبتداء اسما والخبر خبرا لها وتسمى النواسخ وهي

خمسة انواع الاول الافعال الناقصة والمشهور منها كان وصار

واصبح واضحى وامسى وظل وبات وليس وما زال وما برح وما انفك

وما فتئ وما دام وحكمها رفع الاسم ونصب الخبر ويجوز في الكل توسط

الخبر وفيما سوى الخمسة الاواخر تقدمه عليها وفيما عدا فتئ وليس و

زال ان تكون تامة وما تصرف منها يعمل عملها مسئلتان

كان يجوز حذف نون مضارعها المجزوم بالسكون نحو ولم اك بغيا

بشرط عدم اتصال الضمير نصب ولا ساكن ومن ثم لم يجز في نحو لم يكنه

ولم يكن الله ليغفر لهم ولك في نحو الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا

فخير وان شرا فشر اربعة اوجه نصب الاول ورفع الثاني ورفعهما

ونصبهما وعكس الاول فالاول اقوى والاخير اضعف والمتوسطان

متوسطان الثاني الاحرف المشبهة بالفعل وهي ان وان و

كان وليت ولكن ولعل وعلها عكس عمل كان ولا تتقدم اخذ فا
معمولها عليها مطلقا ولا خبرها على اسمها الا اذا كان ظرفا او جارا
فيجوز والنحاة في ذلك لعبرة وتلحقها ما فتكفها عن العمل نحو انما
زيد قائم والمصدر ان حل محل ان فتحت همزتها والا كسرت وان جاز
الامران جاز الامران نحو اولم يكفهم انا انزلنا وقال اني عبد الله و
اول قولها اني حمد الله والمعطوف على اسماء هذه الحروف منصوب
ويختص ان وان ولكن بجواز رفعه بشرط مضي الخبر الثالث
ما ولاء المشبهتان بليس وتعملان عملها بشرط بقاء النفي وتاخر
الخبر ويشترط فيما عدم زيادة ان معها وفي تنكير معمولها فان
لحقتها التاء اختصت بالاحيان وكثر حذف اسمها نحو ولات
حين مناص الرابع لاء النافية للجنس وتعمل عمل ان
بشرط عدم دخول جار عليها واسمها ان كان مضافا او شبيها
به نصب والا بني على ما ينصب به نحو لا رجل ولا رجلين في الدار

وزيد قائم حقا وما انا الا سيرا وانما انت سيرا وزيد سيرا

سيرا او مررت به فاذا له صوت صوت حمار و

لبيك وسعديك الثالث المفعول له وهو المنصوب بفعل

فعل لتحصيله او حصوله نحو ضربته تاديبا وقعدت عن الحرب

جبنا ويشترط كونه مصدرا متحدا بعامله وقتا وفاعلا ومن ثم

جئ باللام في نحو والارض وضعها للانام وتهيات للسفر وجئتك

لمجيئك اياي الرابع المفعول معه وهو المذكور بعد واو المعية

لمصاحبة معمول عامله ولا يتقدم على عامله نحو سرت وزيدا

وما لك وزيدا وجئنا وزيدا والعطف في الاولين قبيح

وفي الاخير سائغ وفي نحو ضربت زيدا وعمرا واجب

الخامس المفعول فيه وهو اسم زمان او مكان ضمن

او بمنزلة احدهما منصوب بفعل فعل فيه نحو جئت يوم

الجمعة وصليت خلف زيد وسرت عشرين يوما وعشرين

فيكون حقا ولان يكون مضمونا غير ثابت في

الواقع فيكون غير حق فلذا جاء المصدر المذكور صا

ريحا في الحقيقة وسمي مؤكد العنيد لانه يحصل

نصا بعد ان كان محتملا فهو موثر والموثر متاثره والموثر

غير الموثر واشار بوجب الحذف في هذين الموضعين

لوجود القرينة وهي نصب المصدر فيهما

لاشعاره بالمحذوف وسد الجملتين

فيهما مسده والمناسبة ظاهرة

وفيها ما وقع محصورا فيه بالا او بانما او ذكر بعد

لا يصح جزاء عنه فالاول انت الاسير وانما انت

سير الثاني نحو زيد سير اسيرا والتقدير ما انت الا سيرا

وانما انت سيرا

فرسخا ولقاد خلت الدار فمفعول به على الاصح **السادس**
المنصوب بنزع الخافض وهو الاسم الصريح او المؤول المنصوب
بفعل لازم بتقدير حرف الجر وهو قياسي مع ان وان نحو اعجبني
ان جاءك ذكر من ربكم وعجبت ان زيدا قائم وسماعي في غير ذلك
نحو ذهبت الشام **السابع** الحال وهي الصفة المبينة للهيئة غير
نعت ويشترط تنكيرها والاغلب كونها مشتقة
مقارنة لعاملها وقد يكون ثابتة وجامدة ومقدرة والاصل
تأخرها عن صاحبها ويجب ان كان مجرورا وتمتنع ان كان
نكرة مخصصة وهو قليل ويجب تقدمها على العامل ان
كان لها الصدر نحو كيف جاء زيد ولا يجيء عن المضاف
اليه الا اذا صح قيامه مقام المضاف نحو بل نتبع ملة ابرهيم
حنيفا او كان المضاف جزءه نحو اعجبني وجه هند راكبة او
كان عاملا في الحال نحو اعجبني ذهابك مسرعا **الثامن** التمييز

وهو النكرة الرافعة للابهام المستقر عن ذات او نسبة و
يفترق عن الحال باغلبية جموده وعدم مجيئه جملة وعدم
جواز تقدمه على عامله على الاصح فان كان مشتقا احتمل الحال
فالاول عن مقدار غالبا والخفض قليل وعن غيره قليلا و
الخفض كثير والثاني عن نسبة في جملة او نحوها او اضافة نحو
رطل زيتا وخاتم فضة واشتعل الراس شيبا ولله دره
فارسا والناصب لمبين الذات هي ولمبين النسبة هو المسند
من فعل او شبهه **التاسع** النوع الثالث ما يرد مجرورا لا غير
وهو اثنان **الاول** المضاف اليه وهو ما نسب اليه شيء
بواسطة حرف جر مقدر مراد وتمتنع اضافة المضمرات واسماء
الاشارة واسماء الاستفهام واسماء الشرط والموصولات
سوى اي في الثلثة وبعض الاسماء يجب اضافته اما الى الجمل
وهو اذ وحيث واذا والى المفرد ظاهرا او مضمرا وهو كلا وكلتا

وعند ولدي وسوى اوظاهرا فقط وهو اولو او ذو وفروعهما

او مضمرا فقط وهو وحده ولبيك واخواته **تكميل** يجب تجرد

المضاف عن التنوين ونوني المثنى والجمع وملحقاتهما فان كانت

اضافته صفة الى معمولها فلفظية ولا تفيد الا تخفيفا والا فمعنوية

وتفيد تعريفا مع المعرفة وتخصيصا مع النكرة والمضاف اليه

فيها ان كان جنسا للمضاف فهي بمعنى من او ظرفا له فبمعنى في او

غيرهما فبمعنى اللام وقد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه

المؤنث تانيثه وبالعكس بشرط جواز الاستغناء عنه بالمضاف

اليه كقوله كما شرقت صدر القناة من الدم وقوله انا ترة

مكسوف بطوع هوى ومن ثم امتنع قامت غلام هند **الثاني**

المجرور بالحرف وهو ما نسب اليه شيء بواسطة حرف جر ملفوظ

والمشهور من حروف الجر اربعة عشر سبعة منها تجر الظاهر و

المضمر وهي من والى وعن وعلى وفي والباء واللام وسبعة

منها تجر الظاهر فقط وهي مذ ومنذ وتختصان بالزمان ورب

تختص بالنكرة والتاء تختص باسم الله تعالى وحتى والكاف و

الواو ولا تختص بالظاهر المعين **النوع الرابع** ما يرد منصوبا

وغير منصوب وهو اربعة **الاول** المستثنى وهو المذكور بعد

الا واخواته للدلالة على عدم اتصافه بما نسب الى ما سبقه ولو حكما

فان كان مخرجا فمتصل والا فمنقطع فالمستثنى بالا ان لم يذكر معه

المستثنى منه اعرب بحسب العوامل وبهمي مفرغا والكلام معه غير

موجب غالبا وان ذكر فان كان الكلام موجبا نصب والا فان كان

متصلا فالاحسن اتباعه على اللفظ نحو ما فعلوه الا قليل وان تعذر

فعلى المحل نحو لا اله الا الله وان كان منقطعا فالحجازيون يوجبون

النصب والتميميون يجوزون الاتباع نحو ما جاء في القوم الا حمارا

او حمار **تتمة** والمستثنى بخلا وعدا وحاشا ينصب مع فعليتها

ويجر مع حرفيتها وبليس ولا يكون منصوب على الخبرية واسمها

مستثنى وجوبا وبما خلا وبما عدا منصوب وبغير وسوى مجرور

بالاضافة ويعرب غير بما يستحقه المستثنى بالا وسوى كغير عند

قوم عند آخرين **الثاني** المشتغل عنه عامل عن اسم مقدم

ضميره او متعلقه كان لذلك الاسم خمس حالات فيجب نصبه بعامل

مقدر يفسره المشتغل اذا تلي ما لا ينابه الا الفعل كاداة التحضيض

نحو هلا زيدا اكرمته وكاداة الشرط نحو اذا زيدا لقيته فاكرمه و

رفعه بالابتداء اذا تلي ما لا ينابه الا الاسم كاذا الفجائية نحو خرجت

فاذا زيد يضربه عمرو او فصل بينه وبين المشتغل ما له الصدر

نحو زيد هل رايته ويترجح نصبه اذا تلي ما ظان الفعل نحو زيدا

ضربته او حصل بنصبه تناسب الجملتين في العطف نحو قام زيد

وعمرو اكرمته او كان المشتغل فعل طلب نحو زيدا اضربه ويتساوى

الامران اذا لم تفت المناسبة في العطف على التقديرين

نحو زيد قام وعمرو اكرمته فان رفعت فالعطف على

الاسمية او نصبت فعلى الفعلية ويترجح الرفع فيما عدا ذلك

لاولوية عدم التقدير نحو زيد ضربته **الثالث** المنادى

هو المدعو بيا او هيا او اي او وا مع البعد او بالهمزة مع القرب و

بنا مطلقا ويشترط كونه مظهرا او يا انت ضعيف وخلوه عن اللام

الا في لفظة الجلالة وبالتي شاذ وقد يحذف حرف النداء الا مع

اسم الجنس والمندوب والمستغاث واسم الاشارة ولفظ الجلالة

مع عدم الميم في الاغلب فان وجدت لزم الحذف **تفصيل المفرد**

المعرفة والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به نحو يا زيد و

يا رجلان والمضاف وشبهه وغير المقصود ينصب مثل يا عبد

الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا والمستغاث يخفض بلامها

ويفتح لالفها ولا لام فيه نحو يا لزيد ويا زيداه والعلم المفرد الموصوف

بابن او ابنة مضافا الى علم اخر يختار فتحه نحو يا زيد بن عمرو و

المنون ضرورة يجوز ضمه ونصبه نحو سلام الله يا مطر عليها

الا الامران اذا لم تفت المناسبة في العطف على التقديرين

نحو زيد قام وعمرو اكرمته فان رفعت فالعطف على

الاسمية او نصبت فعلى الفعلية ويترجح الرفع فيما عدا ذلك

لاولوية عدم التقدير نحو زيد ضربته **الثالث** المنادى

هو المدعو بيا او هيا او اي او وا مع البعد او بالهمزة مع القرب و

بنا مطلقا ويشترط كونه مظهرا او يا انت ضعيف وخلوه عن اللام

الا في لفظة الجلالة وبالتي شاذ وقد يحذف حرف النداء الا مع

اسم الجنس والمندوب والمستغاث واسم الاشارة ولفظ الجلالة

مع عدم الميم في الاغلب فان وجدت لزم الحذف **تفصيل المفرد**

المعرفة والنكرة المقصودة يبنيان على ما يرفعان به نحو يا زيد و

يا رجلان والمضاف وشبهه وغير المقصود ينصب مثل يا عبد

الله ويا طالعا جبلا ويا رجلا والمستغاث يخفض بلامها

ويفتح لالفها ولا لام فيه نحو يا لزيد ويا زيداه والعلم المفرد الموصوف

بابن او ابنة مضافا الى علم اخر يختار فتحه نحو يا زيد بن عمرو و

المنون ضرورة يجوز ضمه ونصبه نحو سلام الله يا مطر عليها

وليس عليك يا مطر السلام والمكرر المضاف يجوز ضمه ونصبه

كتيم الاول في نحو يا تيم تيم عدي تبصرة وتوابع المضافة

تنصب مطلقا اما المفردة فتوابع المعرب تعرب باعرابه وتوابع

المبني على ما يرفع به من التاكيد والصفة وعطف البيان ترفع

حملا على لفظه وتنصب على محله والبدل كالمستقل مطلقا اما

المعطوف فان كان مع ال فالخليل يختار رفعه ويونس نصبه وان كان بدونها

المبرد ان كان كالخليل فكالخليل والا فكيونس والا فكالبدل

وتوابع ما يقدر ضمه كالمعتل والمبني قبل النداء كتوابع المضموم

لفظا فترفع للبناء المقدر على اللفظ وتنصب للنصب المقدر على

المحل الرابع مميز اسماء العدد فمميز الثلاثة الى العشرة مجرور ومجموع

ومميزها بين العشرة والمائة منصوب مفرد ومميز المائة والالف

مثناهما وجمعه مجرور ومفرد ورفضوا جمع المائة واصول العدد

اثنتا عشرة كلمة واحد الى عشرة ومائة والف فالواحد والاثنان

يذكران مع المذكر ويؤنثان مع المؤنث ولا يجامعهما المعدود

بل يقال رجل ورجلان والثلثة الى العشرة بالعكس نحو قوله تعالى

سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما وتقول احد عشر

رجلا واثنتي عشرة رجلا في المذكر احدى عشرة امراة واثنتي عشرة

امراة في المؤنث وثلثة عشر رجلا الى تسعة عشر رجلا في المذكر

وثلث عشرة امراة الى تسع عشرة امراة في المؤنث ويستويان في

عشرين واخواتها ثم تعطفه فتقول احد وعشرون رجلا واحدى

وعشرون امراة واثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امراة

وثلثة وعشرون رجلا وثلث وعشرون امراة

مسئلة وقد يتقدم على الجملة ضمير غائب مفسر بها يسمى ضمير
الشان والقصة ويجب تانيثه ان كان المؤنث فيها عمدة وقد
يستتر ولا يعمل فيه الا الابتداء او نواسخه ولا يثنى ولا يجمع ولا يفسر بمفرد
لا يتبع نحو هو الامير راكب هي هند كريمة وان الامير راكب وكان الناس
صنفان فائدة ذكر بعض المحققين عود الضمير على المتاخر لفظا
ورتبة في خمسة مواضع اذا كان مرفوعا باول المتنازعين واعملنا الثاني
نحو اكرماني واكرمت الزيدين او فاعلا في باب نعم مفسرا بتمييز نحو
نعم رجلا زيد او مبتدا لا منه ظاهر نحو ضربته زيد او مجرورا برب

ومنها الاسماء الاشارة وهي ما وضع للدلالة الحسوس
للمذكر والمؤنث ادلمثنى وان مرجع المحل وذين
مصوبة مجرورة وان هذان لساحران تثاقل
والمؤنث تا وذي وذه وتي وته ولمثنى
تان وتي وذين بصاد وتين بصاد ولجمعهما اولاء

هاء التنبيه وتلحقها كاف الخطاب بلا لام للمتوسط وبعد للبعيد
الا في المثنى والجمع عند من مده وفيما دخله حرف التنبيه ومنها الموصول
وهو حرفي او اسمي فالحرفي كل حرف اول مع صلته بالمصدر والمشهور
خمسة ان وان وما وكي ولو نحو اولم يكفهم انا انزلناه وان تصوموا
خير لكم وبما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المؤمنين حرج
لجود احدكم لو يعمر الف سنة فكميل والموصول الاسمي ما
افتقر الى صلة وعايد وهو الذي للمذكر والتي للمؤنث واللذان
اللتان لمثناهما بالالف كانا مرفوعي المحل وبالياء ان كانا
منصوبه او مجروديه والاولى واللذين مطلقا لجمع المذكر واللاتي
واللائي واللواتي لجمع المؤنث ومن وما وال واي وذو وذا بعدما او من
الاستفهاميتين للمؤنث والمذكر مسئلة اذا قلت ماذا صنعت
ومن ذا رايت فذا موصولة ومن وما مبتدان والجواب رفع و
للنا لغاؤها فهما مفعولان وتركيبها معهما بمعنى اي شيء

اوای شخص فالكل مفعول والجواب على التقديرين نصب وقس عليه

نحو ماذا عرض ومن ذا قام الا ان الجواب رفع مطلقا منها المركب

وهو ما ركب من لفظين ليس بينهما نسبة فان تضمن الثاني حرفا

بنيا كخمسة عشر وحادي عشر واخواتها الا اثني عشر وفرعيه اذ

الاول منهما معرب على المختار والا اعرب الثاني كبعلبك ان لم

يكن قبل التركيب مبنيا كسيبويه التوابع كل فرع اعرب باعراب

سابقه وهي خمسة الاول التابع فهو ما دل على معنى في

متبوعه مطلقا والاغلب اشتقاقه وهو اما بحال موصوفه

ويتبعه اعرابا وتعريفا وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا وتذكيرا

وتانيثا او بحال متعلقه ويتبعه في الثلثة الاول واما في

الباقي فان رفع ضمير الموصوف فموافق ايضا نحو جاءني امراة

كريمة الاب ورجلان كريما الاب ورجال كرام الاب و

الا فكالفعل نحو جاءني رجل حسن جاريته او عاليه او

بيانه الاول قال بعضهم ذكر الاعراب لا حاجة اليه لظهور العلم بان كونه تابعا الا ان يقال اراد جميع الامور التي تعبر التبعية فيها قال

لضبط معاني الثاني محترزا تقرر مانع من التبعية كما في الزم افراده وتذكيره فافهم

عال داره ولقيت امراتين حسنا عبداهما او قائما او قائمة في الدار

جاريتهما الثاني المعطوف بالحرف وهو تابع بواسطة الواو

او الفاء او ثم او حتى او ام او اما او او بل او لا او لكن نحو جاءني

زيد وعمرو وجعفر اكرم والاولين وقد يعطف الفعل على اسم

مشابه له وبالعكس ولا يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا

او مستترا الا مع الفصل بالمنفصل او فاصل ما او توسط لا

بين العاطف والمعطوف نحو جئتنا انا وزيد ويدخلونها ومن

صلح وما اشركنا ولا اباؤنا تتمة وبعاد الخافض من المعطوف

على ضمير مجرور نحو مررت بك وبزيد ولا يعطف على معمولي

وانما وجب ذلك لان اتصال ضمير المجرور بالجارة اشد من اتصال العامل المتصل لان الضمير لم

عاملين مختلفين على المشهور والا في نحو في الدار زيد و

الحجرة عمرو الثالث التاكيد وهو تابع يفيد تقرير متبوعه

او شمول الحكم لافراده وهو اما لفظي وهو اللفظ المكرر او معنوي

والفاظه النفس والعين ويطابقان المؤكد في غير التثنية وهما فيها

المرفوع المتصل

تنبيه محل كون النفس والعين من الالفاظ التوكيد اذا اريد بهما الحقيقة فلو اريد بالنفس الذم وبالعين الجارحة المخصوصة نحو اخذت زيدا نفسه وطرف
زيد اعينه لم يكونا من التوكيد بل بدل بعض من كل وهو ظاهر ويطابقان الموكد في غير التثنية وهو الافراد والجمع وبهما اي النفس والعين فيهما اي في التثنية كالجمع يجتمعان
في توكيد الاثنين كما يجتمعان في توكيد الجماعة تقول جاء زيد نفسه او عينه وجاءت هند نفسها او عينها والزيدان انفسهما او اعينهما او الهندان انفسهما او اعينهما
والزيدون انفسهم او اعينهم والهندات انفسهن او اعينهن سيدك

تنبيهات الاول كما يؤكد بكلا وكلتا المثنى يؤكد بهما ما في معناه نحو جاء زيد وعمرو كلاهما او زينب وهند كلتاهما فلو قال وكلا وكلتا لاثنين بدل قوله للمثنى كان
الثاني ذهب الفراء والفارسي وتبعهما الاين كلا وكلتا لا يؤكدان الا بما يصلح في محله وحده فلا يجوز ان يقال اخوهم ارنيدان كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد الا الاخوان وتبعهم
ابن مالك في التسهيل واختلف النحاة عن الاخفش واحتج

كالجمع تقول جاءني زيد نفسه والزيدان انفسهما والزيدون انفسهم

وكلا وكلتا للمثنى وكل وجميع وعامة لغيره من ذي اجزاء يصح تقديره

ولو حكما نحو اشتريت العبد كله ويتصل بضمير مطابق للمؤكد وقد يتبع

كل باجمع واخواته مسئلتان لا يؤكد النكرة الا مع الفائدة

ومن ثم امتنع رايت رجلا نفسه وجاز اشتريت عبدا كله واذا

اكد المرفوع المتصل بارزا او مستترا بالنفس والعين فبعد المنفصل

نحو قوموا انتم انفسكم وقم انت نفسك الرابع

التابع المقصود اصالة بما نسب الى متبوعه وهو بدل الكل من الكل

والبعض من الكل والاشتمال وهو الذي اشتمل عليه المبدل منه

بحيث يتشوق السامع الى ذكره نحو يسئلونك عن الشهر الحرام

قتال فيه والبدل المباين وهو ان ذكر للمبالغة سمي بدل البداء

كقولك حبيبي قمر شمس ويقع من الفصحاء او لتدارك الغلط فبدل

الغلط نحو جاءني زيد الفرس ولا يقع من فصيح هداية لا يبدل

قوله لا يبدل الظاهر من المضمر بدل الكل من الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا وقوله عليه السلام لو ان في القوم قاتلا وجود مضمن حاتم وانما لم يبدل من ضمير
المتكلم والمخاطب لانهما اقوى واخص من الظاهر فلو ابدل منهما لزم ان يكون المقصود هو المبنية وهو البدل اول دلالة من غير المقصود فلم يقول ابدل المسكين مررت بك
الكريم المقول واما ضمير الغائب فلم يمكن في القوة والوضوح كذلك لوجود الاشتباه فجوزوا ضربته زيدا لذلك وافهم تقييد المسئلة بالمضمر ان ابدال الظاهر من
الظاهر جائز كما مر ويبدل الكل ان ابدال بدل بعض او اشتمال جائز من المضمر مطلقا كقوله او عدني بالنجح والاداهم رجلي فرجلي مشتة الكسم فرجلي الاذ ابدل من تاء
المتكلم بدل بعض من كل سيد خان تكميل واقع ابدل بقوله في واحد من اوجه الاعراب مطلقا وكذا في واحد من التذكير والافراد وضده بهما ان كان من كل
لم يمنع مانع كون احدهما مصدرا نحو مغارا احد اتق واعنا باو تصدد بالتصير كقوله وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت ويخالفه في التعريف

الظاهر عن المضمر في بدل الكل الا من الغائب نحو ضربته زيدا وقال

بعض المحققين لا يبدل المضمر من مثله ولا من الظاهر وما مثل به

لذلك مصنوع على العرب ونحو قمت انا ولقيت زيدا اياه تاكيد

لفظي الخامس عطف البيان وهو تابع يشبه الصفة في توضيح

متبوعه نحو جاءني زيد اخوك ويتبعه في اربعة من عشرة كالنعت

ويفترق عن البدل في نحو هند قام ابوها زيد لان المبدل منه

وهنا لا بد منه وفي نحو يا زيد الحارث وجاء الضارب

الرجل زيد لان البدل في نيته تكرار العامل ويا الحارث و

الضارب زيد ممتنعان الاسماء العاملة المشبهة بالافعال

وهي خمسة ايضا الاول المصدر وهو اسم الحدث الذي اشتق

انما اذ المصنف ايضا انما الموفقة هذه الاسماء ما ذكر قبلها من التوابع في العدد

منه الفعل ويعمل عمل فعله مطلقا الا اذا كان مفعولا مطلقا الا

اذا كان بدلا عن الفعل فوجهان والاكثر ان يضاف الى فاعله

ولا يتقدم معموله عليه واعماله مع اللام ضعيف كقوله ضعيف

النكاية اعداؤه **الثاني والثالث** اسم الفاعل والمفعول

فاسم الفاعل ما دل على حدث وفاعله على معنى الحدوث فان كان صلة

لال عمل مطلقا والا فيشترط كونه للحال والاستقبال واعتماده

بنفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف او ذي حال ولا يعمل

بمعنى الماضي خلافا للكسائي وكليهما باسط ذراعيه بالوصيد

على معنى الحدوث

حكاية حال واسم المفعول ما دل على حدث ومفعوله وهو في

العمل والشرط كاخيه **الرابع** الصفة المشبهة وهي ما دل

على حدث وفاعله على معنى الثبوت وتفترق عن اسم الفاعل

بصوغها عن اللازم دون المتعدي كحسن وصعب وبعد جواز

كونها صلة لال وبعملها من غير شرط زمان وبمخالفة فعلها في العمل

وبعد جريانها على المضارع تبصرة ولمعمولها ثلث حالات الرفع بالفاعلية

والنصب على التشبيه بالمفعول اذا كان معرفة والتمييز ان كان نكرة

والجر بالاضافة وهي مع كل من هذه الثلثة اما باللام او لا و

المعمول مع كل من هذه الستة اما مضاف او باللام او مجرد فصارت

ثمانية عشر فالممتنع الحسن وجهه والحسن وجه واختلف في حسن

اما البواقي فالاحسن ذو الضمير الواحد فهو تسعة والحسن ذو الضميرين

وهو اثنان والقبيح الخالي من الضمير وهو اربعة **الخامس** اسم

التفضيل وهو ما دل على موصوف بزيادة على غيره وهو افعل

للمذكر وفعلى للمؤنث ولا يبنى الا من ثلاثي تام متصرف قابل

للتفاضل غير مصوغ منه افعل لغير التفضيل فلا يبنى من نحو دحرج

ونعم وصار ومات ولا من عور وحصر وحمق لمجيء اعور واحصر

واحمق لغيره فان فقد الشرط توصل باشد ونحوه واحمق

من ابن هبنقة شاذ وابيض من اللبن نادر **تتمة** ويستعمل اما

بمن او بال مضافا فالاول مفرد مذكر دائما نحو هند والزيدان افضل

من عمرو وقد يحذف من نحو الله اكبر والثاني يطابق موصوفه ولا يجامع

مع من نحو هند الفضلى والزيدان الافضلان او الثالثان وقصد تفضيله على من

اضيف اليه وجب كونه منهم وجازت المطابقة وعدمها نحو

الزيدان اعلما الناس او اعلمهم وعلى هذا يمتنع يوسف احسن

اخوته والزيدان احسن اخوتهما اى احسن الناس من بينهم

تبصرة ويرفع الضمير المستتر اتفاقا ولا ينصب المفعول به اجماعا

ورفعه للظاهر قليل نحو رايت رجلا احسن منه ابوه ويكثر

ذلك فى نحو ما رايت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين

زيد لانه بمعنى الفعل **خاتمة** موانع صرف الاسم تسع فجمعه

وجمع وتانيث وعدل ومعرفة وزائدتا فعلان ثم تركيب

كذلك وزنا الفعل والتاسع الصفة والعجمة تمنع صرف العلم

العجمى والعلمية بشرط زيادة على الثلاثة كابراهيم ولا اثر لتحرك

الاوسط عند الاكثر والجمع يمنع صرف وزن مفاعل ومفاعيل

كدراهم ودنانير بالنيابة عن علتين والحق به حضاجر للاصل و

سراويل للشبه والثانية ان كان بالفى حبلى وحمراء نابت عن

علتين والا منع صرفا العلم حتما ان كان بالتاء كطلحة او زايدا

على الثلاثة كزينب او متحرك الاوسط كسقر او اعجميا كجور

فلا يحتم منع صرف هند خلافا للزجاج والعدل يمنع صرف

الصفة المعدولة عن اصلها كرباع ومربع وكاخر فى مررت

بنسوة اخر اذ القياس بنسوة اخر لان اسم التفضيل المجرد عن اللام

والاضافة مفرد مذكر دائما ويقدر العدل فيما سمع

غير منصرف وليس فيه سوى العلمية كزحل وعمر بتقدير زاحل و

عامر والتعريف شرط تاثيره فى منع الصرف العلمية والالف والنون

يمنع صرف العلم كعمران والوصف الغير القابل للتاء كسكران فعمران

منصرف ورحمن ممتنع والتركيب المزجى يمنع صرف العلم كبعلبك و

وزن الفعل شرطه الاختصاص بالفعل او تصديره بزايد من زوائده

كيمنع صرف العلم كشمر والوصف الغير القابل للتاء فيعمل منصرف

لوجود علة والصفة يمنع صرف الموازن للفعل بشرط كونها الاصل

والتانيث ان كان بالف حبلى

علتين والا منع صرفا العلم حتما ان كان بالتاء كطلحة او زايدا

على الثلاثة كزينب او متحرك الاوسط كسقر او اعجميا كجور

فلا يحتم منع صرف هند خلافا للزجاج والعدل يمنع صرف

الصفة المعدولة عن اصلها كرباع ومربع وكاخر فى مررت

بنسوة اخر اذ القياس بنسوة اخر لان اسم التفضيل المجرد عن اللام

والاضافة مفرد مذكر دائما ويقدر العدل فيما سمع

غير منصرف وليس فيه سوى العلمية كزحل وعمر بتقدير زاحل و

عامر والتعريف شرط تاثيره فى منع الصرف العلمية والالف والنون

يمنع صرف العلم كعمران والوصف الغير القابل للتاء كسكران فعمران

منصرف ورحمن ممتنع والتركيب المزجى يمنع صرف العلم كبعلبك و

وزن الفعل شرطه الاختصاص بالفعل او تصديره بزايد من زوائده

كيمنع صرف العلم كشمر والوصف الغير القابل للتاء فيعمل منصرف

لوجود علة والصفة يمنع صرف الموازن للفعل بشرط كونها الاصل

فيه وعدم قبوله التاء فاربع في مررت بنسوة اربع منصرف لوجهين

وجميع الباب يكسر مع اللام والاضافة والضرورة **الحادية والثلثون**

فيما يتعلق بالافعال يختص المضارع بالاعراب فيرتفع بالتجرد عن

الناصب والجازم وينصب باربعة احرف لن وهي لتاكيد نفي المستقبل

وكي ومعناها السببية وان وهي حرف مصدري والتي

بعد العلم غير ناصبة وفي ان التي بعد الظن وجهان واذن وهي

للجواب والجزاء وتنصبه مصدرة مباشرة مقصودا به الاستقبال

نحو اذن اكرمك لمن قال ازورك ويجوز الفصل بالقسم

بعد التالية للواو والفاء وجهان **تكميل** وينصب بان

مضمرة جوازا بعد الحروف العاطفة له على اسم صريح نحو للبس

عباءة وتقر عيني وبعد لام كي اذا لم يقترن بلا نحو اسلمت

لادخل الجنة ووجوبا بعد خمسة احرف لام الجحود وهي

المسبوقة بكون منفي نحو وما كان الله ليعذبهم واو

بمعنى الى او الا نحو لالزمنك او تعطيني حقي وفاء السببية وواو

المعية المسبوقين بنفي او طلب نحو زرني فاكرمك ولا تاكل السمك

وتشرب اللبن وحتى بمعنى الى او كي اذا اريد به الاستقبال نحو سير

حتى تغرب الشمس واسلمت حتى ادخل الجنة فان اردت الحال كانت

حرف ابتداء **فصل** والجوازم نوعان فالاول ما يجزم فعلا واحدا

وهو اربعة احرف اللام ولاء الطلبيتان نحو ليقم زيد ولا تشرك

بالله ولم ولما يشتركان في النفي والقلب الى الماضي ويختص لم

بمصاحبة اداة الشرط نحو ان لم تقم اقم وبجواز انقطاع نفيها نحو

ولم يكن ثم كان ويختص لما بجواز حذف مجزومها مثل فاربت المدينة

ولما وبكونه متوقعا غالبا كقولك لما يركب الامير للمتوقع ركوبه

الثاني ما يجزم فعلين وهو ان واذما ومن وما ومتى واي واين و

اين وانى وحيثما ومهما فالاولان حرفان والبواقي اسما على الاشهر

وهو ظاهر مذهب سيبويه بكل واحد منها يقتضي شرطا وجزاء ماضيين او مضارعين او مختلفين

فان كانا مضارعين او الاول فالجزم وان كان الثاني وحده

فالوجهان وكل جزاء يمتنع جعله شرطا فالفاء لازمة له كان يكون

جملة اسمية او انشائية او فعلا جامدا او ماضيا متصرفا بقد نحو

ان تقم فانا اقوم او فاكرمني وعسى ان اقوم او فقد قمت **مسئلة**

ويجزم بعد الطلب بان مقدرة مع قصد السببية نحو زرني اكرمك

ولا تكفر تدخل الجنة ومن ثم امتنع لا تكفر تدخل النار بالجزم

لفساد المعنى **فصل** في افعال المدح والذم افعال وضعت

لانشاء مدح او ذم فنعم وبئس وساء وكل منها يرفع فاعلا

معرفا باللام او مضافا الى معرف بها او ضميرا مفسرا بتمييز ثم

يذكر المخصوص مطابقا للفاعل ويجعل مبتدأ مقدم الخبر او خبرا

محذوفا لمبتدأ نحو نعم المراة هند وبئس نساء الرجل الهندات

وساء رجلا زيد ومنها حبذا ولا حبذا وهما كنعم وبئس والفاعل ذا

وبعده المخصوص ولك ان تاتي قبله او بعده بتمييز او حال على وضعه

نحو حبذا الزيدان وحبذا زيد راكبا وحبذا امراة هند **فصل**

فعلاء التعجب فعلان وضعا لانشاء التعجب وهما ما افعله وافعل به

ولا يبنيان الا مما يبنى منه اسم التفضيل ويتوصل الى الفاقد باشد

واشد به ولا يتصرف فيهما وما مبتداء اتفاقا وهل هي بمعنى شيء

وما بعدها خبرها او موصولة وما بعدها صلتها والخبر محذوف

خلاف وما بعد الباء فاعل عند سيبويه وهي زائدة ومفعول

عند الاخفش وهي للتعدية او زائدة **فصل** افعال القلوب

افعال تدخل على الاسمية لبيان ما انشات منه من ظن او

يقين وتنصب المبتداء والخبر مفعولين ولا يجوز حذف احدهما

وحده وهي وجد والفي لتيقن الخبر نحو انهم الفوا اباهم ضالين وجعل

وزعم لظنه نحو زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا وعلم ورأى للامرين

والغالب لليقين نحو انهم يرونه بعيدا ونريه قريبا وظن وخال وحسب

لهما والغالب فيها الظن نحو حسبت زيدا قائما **مسئلة** واذا توسطت بين

بشبهات الاول قال ابو حيان يجوز الوجهين مع التوسط وانما خرم شرطان احدهما ان لا يدخل لام الابتداء على الاسم نحو لزيد ظننت قائم ولزيد قائم ظننت فانه
ح لا يجوز الا الالغاء الثاني ان لا ينفي نحو زيد منطلقا لم اظن منطلقا فانه لا يجوز الا الاعمال لانه يعين بناء الكلام على الظن المنفي ولا يطرد هذا بقوله ولا اظنك منك
شويل لان النفي داخل في المعنى على بعد الغالب الثاني بهذا الالغاء بالنسبة الى المفعولين اذا كانا اسمين واما اذا كانا المفعول الثاني فعلا وقدم نحو قائم ظن زيد فالغاء

زيد قائم وان تصوموا خير لكم وان زيدا قائم اذ لا عبرة بالحرف او
بفعل فعلية كقام زيد وهل قام زيد وهلا زيدا ضربته ويا
عبد الله وان احدا من المشركين استجارك لان المقدر كالمذكور
ثم ان وقعت خبرا فصغرى او كان خبر المبتدا فيها جملة فكبرى نحو زيد
قام ابوه فقام ابوه صغرى والجميع كبرى وقد تكون صغرى وكبرى
باعتبارين نحو زيد ابوه غلامه منطلق وقد لا تكون صغرى ولا
كبرى كقام زيد **اجمال الجمل التي لها محل سبع الخبرية والحالية و**
المفعول بها والمضاف اليها والواقعة جوابا لشرط جازم والتابعة
لمفرد والتابعة لجملة لها محل والتي لا محل لها سبع ابتدائية و
المعترضة والتفسيرية والصلة والمجاب بها القسم والمجاب بها شرط غير جازم
والتابعة لما لا محل له **تفصيل الاولى** مما له محل الخبرية وهي
الواقعة خبر المبتدا او لاحد النواسخ ومحلها الرفع او النصب ولا بد
فيها من ضمير مطابق له مذكور او مقدر الا اذا اشتملت على المبتدا

بين المبتداء والخبر او تاخرت فانها تبطل عملها لفظا ومحلا ولسمى الالغاء
نحو زيد علمت قائم وزيد قائم علمت واذا دخلت على الاستفهام او
النفي او اللام او القسم وجب ابطال عملها لفظا فقط ولسمى التعليق
نحو لنعلم اي الحزبين احصى وعلمت لزيد قائم **خاتمة** اذا تنازع
عاملان ظاهرا بعدهما ولك اعمال ايهما شئت الا ان البصريين
يختارون الثاني لقربه وعدم استلزام اعماله الفصل بالاجنبي
والعطف على الجملة قبل تمامها والكوفيين الاول لسبقه و
عدم استلزامه الاضمار قبل الذكر وايهما اعملت اضمرت الفاعل
في المهمل موافقا للظاهر اما المفعول فالمهمل ان كان الاول
حذف والثاني اضمر الا ان يمنع مانع وليس منه حسبني و
حسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا كما قاله بعض المحققين
الجملة الرابعة الرابعة في الجمل وما يتبعها الجملة قول تضمن كلمتين
باسناد فهي اعم من الكلام عند الاكثر فان بدئت باسم فاسمية نحو

الخامسة الواقعة جوابا للشرط جازم مقرونة بالفاء او اذا الفجائية
ومحلها الجزم نحو من يضلل الله فلا هادي له وان تصبهم سيئة بما
قدمت ايديهم اذا هم يقنطون واما نحو ان تقم اقم وان قمت قمت
فالجزم فيه للفعل وحده السادسة التابعة لمفرد ومحلها
بحسبه نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ونحو اولم يروا
الى الطير فوقهم صافات ويقبضن السابعة التابعة لجملة
لها محل ومحلها بحسبها نحو زيد قام وقعد ابوه بالعطف على الصغرى
وتقع بدلا لا بشرط كونها اولى بتادية المراد نحو لو في بتادية المراد
نحو اقول له ارحل لا تقيمن عندنا والا فكن في السر والجهر مسلما

تفصيل اخر الاولى مما لا محل له المستانفة وهي المفتتح بها

الكلام او المنقطعة عما قبلها نحو فلا يحزنك قولهم ان العزة لله جميعا
وكذلك جملة العامل الملغى لتاخره اما الملغى لتوسطه فجملة معترضة
الثانية المعترضة وهي المتوسطة بين شيئين لا تعلق لها بهما
اوعلى جنس شامل له او اشارة اليه او كانت نفس المبتدا الثانية
الحالية وشرطها ان تكون خبرية غير مصدرة بحرف الاستقبال
ولا بد من رابط فالاسمية بالواو والضمير او احدهما والفعلية
ان كانت مبدوة بمضارع مثبت بدون قد فبالضمير وحده
تعلمون اني رسول الله والا فكالاسمية ولا بد مع الماضي المثبت
من قد ولو تقديرا الثالثة الواقعة مفعولا بها وتقع محكية
بالقول نحو قال اني عبد الله ومفعولا ثانيا لباب ظن وثالثا لباب
اعلم ومعلقا عنها العامل نحو لنعلم اي الحزبين احصى وقد تنوب
عن الفاعل ويختص ذلك بباب القول نحو يقال زيد عالم الرابعة
المضاف اليها وتقع بعد ظرف الزمان نحو والسلام علي يوم
ولدت واذكر واذ انتم قليل وبعد حيث ولا تضاف الى الجمل
من ظرف المكان سواها والاكثر اضافتها الى الفعلية

بينهما وتقع غالبا بين الفعل ومعموله والمبتدأ وخبره والموصوف
وصلته والقسم وجوابه والموصوف وصفته **الثالثة** المفسرة
وهي الفصلة الكاشفة لما تليه نحو ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب والاصح انه لا محل لها وقيل هي بحسب ما تفسره
الرابعة صلة الموصول ويشترط كونها خبرية معلومة للمخاطب مشتملة
على ضمير مطابق للموصول **الخامسة** المجاب بها القسم نحو يس والقران
الحكيم انك لمن المرسلين ومتى اجتمع شرط وقسم اكتفى بجواب المتقدم
منهما الا اذا تقدمهما ما يفتقر الى خبر فيكتفى بجواب الشرط مطلقا
السادسة المجاب بها شرط غير جازم نحو وان حنثتني اكرمتك وفي
حكمها المجاب بها شرط جازم ولم يقترن بالفاء الا اذا الفجائية نحو
ان تقم اقم **السابعة** التابعة لما لا محل له نحو جاءني زيد
فاكرمته وجاءني الذي زارني واكرمته ان لم يجعل
الواو للحال بتقدير قد **خاتمة** في احكام الجار والمجرور والظرف

اذا وقع احدهما بعد المعرفة المحضة فحال او النكرة المحضة فصفة
او غير المحضة فيحتمل لهما ولا بد من تعلقهما بالفعل او بما فيه رائحته
ويجب حذف المتعلق اذا كان احدهما صفة او صلة او خبرا او حالا
واذا كان كذلك او اعتمد على نفي او استفهام جاز ان يرفع الفاعل
نحو جاء في الذي في الدار ابوه وما عندي احد وافي الله شك
الحديقة الخامسة في المفردات **الهمزة** حرف تردد لنداء
القريب والمتوسط وللمضارعة وللتسوية وهي الداخلة على جملة
في محل المصدر نحو سواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون
وللاستفهام فيطلب بها التصور والتصديق نحو ازيد في الدار
ام عمرو وافي الدار زيد ام في السوق بخلاف هل لاختصاصها
بالتصديق **ان** بالفتح والتخفيف ترد اسمية وحرفية فالاسمية
هي ضمير المخاطب كانت وانما اذا ما بعدها حرف الخطاب اتفاقا
والحرفية ترد ناصبة للمضارع ومخففة من المثقلة ومفسرة وقد

شرطها التوسط بين جملتين اولهما بمعنى القول وعدم دخول
جار عليها وزائدة وتقع غالبا بين لما وبين القسم ولو وان
بالكسر والتخفيف ترد شرطية ونافية نحو ان الكافرون الا في
غرور ومخففة من المثقلة نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون
في قراءة التخفيف ومتى اجتمعتا ولما فالمتاخرة منهما زائدة
ان بالفتح والتشديد حرف تاكيد وتؤول مع معموليها بمصدر
من لفظ خبرها ان كان مشتقا وبالكون ان كان جامدا نحو
بلغني انك منطلق وان هذا زيد ان بالكسر والتشديد ترد
حرف تاكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وتنصبهما لغة وقيل تنصب
ضمير شان مقدر فالجملة خبرها وحرف جواب كنعم وعد المبرد
من ذلك قوله تعالى ان هذان لساحران ورد بامتناع اللام في خبر
المبتدا اذ ترد ظرفا للماضي فتدخل على الجملتين وقد يضاف
اليها اسم زمان نحو حينئذ ويومئذ وللمفاجاة بعد بينما او بينا
وهل

شبهات الاول الجمهور على ان اذا لا تخرج عن الظرفية
كما هو قضية مصادر الصحاح وزعم قوم انها تخرج عنها
وتبعه ابن مالك انها وقت مجرورة بحتى في قوله تعالى
حتى اذا جاؤوها وفتحت فانفتحت واذا الثانية جزاء والمضمون
الاول جزاء والثانية خافضة لقوم وانما قلت لا تخرج
عن الظرفية لان ذلك انما وقعت معطوفا بعد حتى
وحتى جارة لا عاطفة وقوله تعالى حتى اذا جاؤوها
وفتحت ابواب جهنم وقوله تعالى حتى اذا بلغ
مطلع الفجر وقوله تعالى حتى اذا بلغ بين السدين
وقوله تعالى حتى اذا بلغ مغرب الشمس
وقوله تعالى حتى اذا بلغ اشده
وقوله تعالى حتى اذا بلغ ما توعدون
وقوله تعالى حتى اذا بلغ مطلع الشمس
وقوله تعالى حتى اذا بلغ الحلقوم
وقوله تعالى حتى اذا بلغ الحلقوم
وقوله تعالى حتى اذا بلغ الحلقوم

الاسماء الحسنى واسم استفهام نحو اى الرجلين قام ودالة على

معنى الكمال نحو مررت برجل اى رجل ووصلة لنداء ذى اللام

نحو يا ايها الرجل وموصولة ولا يعرف من الموصولات سواها

نحو اكرم ايا اكرمك بل حرف عطف وكقيد بعد الاثبات صرف

الحكم عن المعطوف عليه الى المعطوف وبعد النفى والنهى تقرير

حكم الاول واثبات ضده للثانى او نقل حكمه اليه عند بعض

حاشا ترد للاستثناء حرفا جارا او فعلا جامدا وفاعلها ما

عائد الى مصدر مصاغ مما قبلها او اسم فاعل او بعض مفهوم ضمنا

منه وللتنزيه نحو حاشا لله وهل هى اسم بمعنى براءة او فعل بمعنى

برأت او اسم فعل بمعنى ابرء خلاف حتى ترد عاطفة بجزء او

واضعف بمهلة ذهنية وتختص بالظاهر عند بعض وحرف

ابتداء فتدخل الجمل وترد جارة فتختص بالظاهر خلافا للمبرد

وقد ينصب بعدها المضارع بان مضمرة لا بها خلافا للكوفيين

الفاء ترد رابطة للجواب الممتنع جعله شرطا وحصر فى ستة

مواضع ولربط شبه الجواب نحو الذى ياتينى فله درهم وعاطفة

مقيدة للتعقيب والترتيب بنوعيه فالحقيقى نحو قام زيد فعمرو و

الذكرى نحو ونادى نوح ربه فقال وقد تقيد ترتب لاحقها على

سابقها فتسمى فاء السببية نحو فتصبح الارض مخضرة وقد تختص

باسم النتيجة والتفريع وقد تنبئ عن محذوف فتسمى فصيحة عند

بعض نحو فاضرب بعصاك الحجر فانفجرت قد ترد اسما بمعنى يكفى

او حسب نحو قدى درهم وحرف تقليل مع المضارع

وتحقيق مع الماضى غالبا قيل وقد تقربه من الحال ومن ثم انزلت

فى الحالية المصدرة به وفيه بحث مشهور وقط ترد اسم فعل

بمعنى انته وكثيرا ما تحلى بالفاء نحو قام زيد فقط وظرفا لاستغراق

الماضى منفيا وفيه خمس لغات ولا تجامع مستقبلا كم ترد

خبرية واستفهامية وتشركان فى البناء والافتقار الى التمييز و

لزوم الصدر وتخصص الخبرية بجر التمييز مفردا او مجموعا والا فمنصوبا

بنصبه ولزوم افراده كيف ترد شرطية فتجزم الفعلين عند

الكوفيين واستفهامية فتقع خبرا في نحو كيف زيد وكيف

كنت ومفعولا في نحو كيف ظننت زيدا وحالا في نحو كيف جاء

زيد لو ترد شرطية فتقتضي امتناع شرطها لامتناع جوابها

واستلزامه لجوابها وتختص بالماضي ولو مؤولا وبمعنى ان الشرطية

وليست جازمة خلافا لبعضهم وبمعنى ليت نحو لو ان لنا كرة و

مصدرية وقد مضت لولا حرف ترد لربط امتناع جوابه بوجود

شرطه وتختص بالاسمية ويغلب معها حذف الخبر ان كان كونا

مطلقا وللتوبيخ وتختص بالماضي وللتحضيض والعرض فتختص

بالمضارع ولو تاويلا لما ترد لربط مضمون جملة بوجود مضمون

اخرى نحو لما قمت قمت وهل هي حرف او ظرف خلاف وحرف

استثناء نحو ان كل نفس لما عليها حافظ وجازمة للمضارع كلم

ويفرقان في خمسة امور لما ترد اسمية وحرفية فالاسمية

ترد موصولة ونكرة موصوفة نحو مررت بما معجب لك وصفة

لنكرة نحو لا مرحبا جزع قصير انفه وشرطية زمانية وغير زمانية

واستفهامية والحرفية ترد مشبهة بليس ومصدرية زمانية

وغير زمانية وصلة وكافة هل حرف استفهام وتفترق عن

الهمزة بطلب التصديق وحده وعدم الدخول على العاطف و

الشرط واسم بعده فعل والاختصاص بالايجاب ولا يقال هل

لم يقم بخلاف الهمزة نحو الم نشرح لك صدرك اللهم اشرح صدري

بانوار المعارف ونور قلوبنا بحقايق اللطايف واجعل ما

اوردناه في هذه الورقات خالصا لوجهك الكريم وتقبله منا

انك انت السميع العليم فانا نتوسل اليك بحبيبك محمد سيد

المرسلين واله الائمة المعصومين صلوات

الله عليهم اجمعين قد تم هذه

النسخة الشريفة بالخير

والعافية

١٢٧٢

فقد تمت لنا منا وحاشيا وبالعنا مقاما

ذا اهتمام سعي وانطباع طبع مخدوم منكرم

فما محمد على صحاف سلمه الله تعالى

بدار العباد

هذا کتاب کبری فی المنطق

بسم الله الرحمن الرحیم وبه نستعین

بدانکه آدمی را قوه ایست در آلهٔ که منتقش گردد در وی صور اشیا چنانچه در آینه لیکن در آینه حاصل نشود مگر صور محسوسات و در قوهٔ مدرکهٔ انسانی حاصل شود صور محسوسات و معقولات و محسوس آنست که بیکی از حواس پنجگانه که آن باصره و سامعه و شامه و ذائقه و لامسه است مدرک شود و معقول آنست که باینها مدرک نشود و هر صورت که در قوهٔ مدرکهٔ انسانی که آنرا ذهن گویند حاصل شود یا تصور باشد یا تصدیق زیرا که آن صورت حاصله اگر صورت نسبت چیزیست بچیزی یا بایجاب چنانکه گوئی زید کاتب است یا بسلب چنانکه گوئی زید کاتب نیست آن صورت حاصله را تصدیق خوانند و اگر آن صورت حاصله غیر صورت نسبت مذکور است آنرا تصور خوانند پس علم که عبارت از ادراکست منحصر شود در تصور و تصدیق **فصل** بعد از این معلوم میشود که نسبت چیزی بچیزی خواه بایجاب خواه بسلب بر سه وجه است یکی حملی چنانکه معلوم شد در مثال مذکور دویم اتصالی چنانکه گوئی اگر آفتاب برآمده باشد روز موجود باشد یا گوئی نیست چنین که اگر آفتاب برآمده باشد شب موجود باشد سیم انفصالی چنانکه گوئی که این عدد یا زوج است یا فرد یا گوئی نیست چنین که این شخص انسان باشد یا حیوان پس ادراک نسبت حملی و اتصالی و انفصالی بایجاب و بسلب تصدیق باشد و او را حکم نیز خوانند و ادراک ماورای اینها تصور باشد و چون تصدیق که ادراک نسبت چیزیست بچیزی بایجاب یا بسلب ناچار باشد او را از سه تصور اول تصور منسوب الیه که آنرا محکوم علیه خوانند دویم تصور

منسوب به

منسوب به که آنرا محکوم به خوانند سیم تصور نسبت بین بین که آنرا نسبت حکمیه خوانند مثلا در تصدیق بآنکه زید قائم است ناچار باشد او را از سه تصور تصور زید که محکوم علیه است و از تصور قائم که محکوم به است و از تصور نسبت میان زید و قائم که نسبهٔ حکمیه است تا بعد از آن ادراک آن نسبت بر وجه ایجاب یا سلب حاصل شود پس هر تصدیق موقوف باشد بر تصور محکوم علیه و تصور محکوم به و تصور نسبت حکمیه لیکن هیچکدام از این تصورات ثلثه در نزد اهل تحقیق جزء تصدیق نیست بلکه شرط تصدیق است **فصل** بدانکه تصور بر دو قسم است یکی آنکه در حصول وی احتیاج نباشد بنظری و فکری چون تصور حرارت و برودت و سیاهی و سفیدی و مانندان و این قسم را تصور ضروری و بدیهی خوانند دویم آنکه در حصول وی احتیاج باشد بنظری و فکری چون تصور روح و ملک و جن و مانندان و این قسم را تصور نظری و کسبی خوانند و بر همین قیاس تصدیق نیز بر دو قسم است یکی ضروری که محتاج نباشد بنظر و فکر چون تصدیق بآنکه آفتاب روشن است و آتش گرم است و مانندان دویم نظری که آن محتاج باشد بنظری و فکری چون تصدیق بآنکه صانع موجود است و عالم حادث است و غیر آن **فصل** بدانکه تصور نظری را از تصور ضروری و تصدیق نظری را از تصدیق ضروری حاصل میتوان کرد بطریق نظر و فکر و آن عبارتست از ترتیب تصورات یا تصدیقات معلومه بر وجهی که مؤدی شود بحصول تصور یا تصدیقی که حاصل نبوده باشد چنانکه تصور حیوان را با تصور ناطق جمع کنی و گوئی حیوان ناطق از اینجا تصور انسان معلوم میشود چنانکه تصدیق بآنکه عالم متغیر است با تصدیق بآنکه هر چه متغیر است حادث است جمع کنی و گوئی که عالم متغیر است و هر چه متغیر است حادث است حاصل میشود که عالم حادث است **فصل** بدانکه امتیاز آدمی از دیگر حیوانات بآنست که وی مجهولات را از معلومات بنظر و فکر حاصل میتواند کرد بخلاف سایر حیوانات پس بر همه کس لازم است که طریق فکر و نظر و صحت و فساد آنرا بشناسد که ناچون خواهند مجهول تصوری یا تصدیقی را از معلومات تصوری یا تصدیقی بر وجه صواب حاصل کنند تواند کرد مگر آنکسانی که مؤید من عند الله باشند

بنفوس قدسیه که ایشانرا در دانستن چیزها احتیاج بنظر و فکر نباشد **فصل** بدانکه در عرف
علمای این فن آن تصورات که موصل میشوند بتصور دیگر آنرا معرف و قول شارح خوانند و آن
مرتبه را که موصل شوند بتصدیق دیگر آنرا حجة و دلیل خوانند پس مقصود در این فن دانستن
معرف و حجت بود و شك نیست که معرف و حجة فی الحقیقة معانی میباشند نه الفاظ مثلا معرف
انسان معنی حیوان ناطق است نه لفظ و حجة و دلیل حدوث عالم معانی قضایای مذکوره است نه الفاظ
پس صاحب این فن را بالذات احتیاج بالفاظ نیست لیکن چون در تفهیم و تفهم معانی در عرف موقوف
بالفاظ و عبارات است از این جهة بر او واجب میشود که نظر کند در حال الفاظ باعتبار دلالت
ایشان بر معانی **فصل** بدانکه دلالت بودن شیء است بحیثیتی که از علم بوی لازم آید علم بشیء دیگر
پس آن شیء اول را دال گویند و ثانی را مدلول چون لفظ زید که دلالت بر ذات زید کند وضع
تخصیص شیء است بشیء بر وجهیکه از علم بشیء اول حاصل شود علم بشیء ثانی پس علم بوضع سببی است
از اسباب دلالت و اسباب دلالت بحکم استقراء سه است اول دلالت وضعیه است که وضع را در وی
مدخل است و آن در الفاظ باشد چون دلالت لفظ زید بر ذات زید و در غیر الفاظ باشد چون
دلالت خطوط و عقود و اشارات و نصب بر معانی که از ایشان مفهوم گردد دویم دلالت عقلیه است
که بمقتضای عقل باشد و این نیز در الفاظ باشد چون دلالت لفظ دیز مسموع از وراء جدار بر وجود
لافظ و در غیر الفاظ نیز باشد چون دلالت مصنوع بر وجود صانع سیم دلالت طبعیه است که
بمقتضای طبع باشد و این نیز در الفاظ یافت شود چون دلالت آخ آخ بر وجع صدر و در غیر الفاظ
چون دلالت سرعت نبض بر تب و غیر آن **فصل** بدانکه آنچه از دلالت معتبر است دلالت لفظیه
وضعیه است زیرا که افاده و استفاده معانی در معتاد باین طریق است و این دلالت منحصر است در
مطابقه و تضمن و التزام و مطابقه دلالت لفظست بر تمام معنی موضوع له خود از اینجهة که موضوع له

اوست

اوست چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان ناطق و تضمن دلالت لفظست بر جزء معنی موضوع
له خود از اینجهة که جزء معنی موضوع له اوست چون دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان تنها یا ناطق تنها
و التزام دلالت لفظست بر معنی خارج لازم موضوع له خود از اینجهة که آن خارج لازم موضوع له اوست
چون دلالت لفظ انسان بر معنی قابل علم و صنعت کتابت **فصل** پوشیده نیست که لفظ بر تمام معنی
موضوع له خود بمجرد وضع دلالت کند و بر جزء معنی موضوع له خود نیز دلالت کند بواسطه آنکه فهم
کل بی فهم جزء ممکن نیست لکن دلالت لفظ بر خارج لازم معنی موضوع له خود محتاج است بلزوم
آن خارج موضوع له خود را در ذهن باینمعنی که آن خارج بحیثیتی باشد که هرگاه موضوع له در ذهن
حاصل شود آن خارج نیز حاصل شود که اگر اینچنین نباشد آن لفظ را بر وی دلالت کلی دائمی نباشد
و پیش اصحاب این فن دلالة کلی دائمی معتبر است و اما پیش علماء اصول و بیان دلالت فی الجمله کافی است
پس لزوم عقلی پیش ایشان شرط نباشد بلکه لزوم فی الجمله کافی و پسندیده است **فصل** هرگاه
موضوع له لفظ بسیط باشد و او را لازم ذهنی نباشد دلالت مطابقه باشد بی تضمن و التزام
لیکن دلالت تضمن و التزام بی مطابقه صورت نپذیرد زیرا که ایشان تابع وضعند و هرجا وضع
هست مطابقه نیز هست و اگر موضوع له لفظ بسیط بود و او را لازم ذهنی بود اتحاد دلالت
التزام بود بی تضمن و اگر موضوع له لفظ مرکب باشد و او را لازم ذهنی نباشد اتحاد دلالت تضمن
باشد بی التزام **فصل** چون لفظ را در موضوع له خود استعمال کنند آن لفظ را حقیقت خوانند
و چون در جزء موضوع له یا در خارج موضوع له استعمال کنند مجاز خوانند و اینجا محتاج باشد بقرینه
فصل بدانکه لفظ را چون یک موضوع له باشد او را مفرد گویند و اگر زیاده باشد مشترک خوانند
و در هر معنی احتیاج بقرینه باشد چون لفظ عین و اگر دو لفظ از برای یک معنی موضوع باشد آنرا مترادف
گویند چون انسان و بشر و اگر هر یکی را موضوع علیحده باشد آنرا متباین خوانند چون انسان و

فرس **فصل** لفظ دال بر معنی مطابقه بر دو قسم است مرکب و مفرد مرکب آن باشد که جزء لفظ وی
دلالت کند بر جزء معنی مقصود و آن دلالت نیز مقصود باشد چون رامی الحجاره و مفرد آنست که چنین
نباشد و این چهار قسم است اول اینکه لفظ جزء ندارد چون همزه استفهام دوم اینکه جزء دارد
ولیکن آن جزء دلالت ندارد اصلا چون زید سیم آنکه جزء دارد و آن جزء دلالت دارد ولیکن بر جزء
مقصود دلالت ندارد چون عبدالله در حالت علمیت چهارم اینکه جزء دارد و آن جزء دلالت
دارد بر جزء معنی مقصود ولیکن آن دلالت مقصود نباشد چون دلالت حیوان ناطق که علم شخص انسان
باشد **فصل** لفظ مفرد بر سه قسم است اسم و کلمه و اداة زیرا که معنی لفظ مفرد اگر تمام نیست
یعنی صلاحیت ندارد که محکوم علیه یا محکوم به شود آنرا در این فن اداة خوانند و در نحو حرف گویند
و اگر معنی وی تمام باشد پس خالی از آن نیست که صلاحیت دارد که محکوم علیه شود یا نه اگر ندارد
آنرا کلمه گویند و در نحو فعل خوانند و اگر صلاحیت دارد آنرا اسم گویند **فصل** لفظ مرکب بر دو
قسم است تام و غیر تام تام آنست که بر وی سکوت صحیح باشد یعنی چون متکلم آنجا سکوت کند مخاطب را
انتظاری نباشد اینچنان انتظاری که محکوم علیه را باشد بی محکوم به و یا محکوم به را باشد بی محکوم علیه
و مرکب تام اگر فی نفسه محتمل صدق و کذب باشد آنرا خبر و قضیه خوانند و این عمده است در باب
تصدیقات و اگر محتمل صدق و کذب نباشد آنرا انشا خوانند خواه دلالت کند بالذات بر طلب چون امر
و نهی و استفهام و خواه دلالت نکند چون تمنی و ترجی و تعجب و ندا و مانند آن و این قسم یعنی انشا در
محاورات معتبر است و غیر تام آنست که بر وی سکوت صحیح نباشد و این منقسم میشود بترکیب تقییدی که
جزء ثانی مر وی قید اول باشد خواه باضافه باشد چون غلام زید و خواه بوصف چون حیوان ناطق و
این عمده است در باب تصورات و ترکیب غیر تقییدی چون فی الدار و خمسة عشر **فصل** ادراک معانی الفاظ
مفرده و ادراک معانی مرکبات غیر تامه و ادراک معانی مرکبات تامه انشائیه مجموع تصورات باشند و

ادراک

ادراک خبر و قضیه تصدیق باشند این است مباحث الفاظ چنانکه مناسب این مقام است و چون
تصدیق موقوف بود بر تصورات از اینجهت بیان احوال تصورات را مقدم داشتیم بر تصدیقات **فصل**
هر چه در ذهن متصور شود اگر نفس تصور وی مانع باشد از وقوع شرکت بین کثیرین آنرا جزئی نامند
خوانند چون زید و اگر نفس تصور وی مانع نباشد از وقوع شرکت بین کثیرین آنرا کلی خوانند چون
مفهوم انسان و هر یک از این کثیرین را افراد آن کلی و جزئی اضافی وی خوانند و جزئی اضافی شاید که جزئی
حقیقی باشد چون زید قیاس با انسان و شاید که کلی باشد فی نفسه لیکن جزئی اضافی کلی دیگر باشد
چون انسان قیاس بحیوان **فصل** کلی را چون قیاس کنیم با حقیقت افراد خود یا تمام حقیقت افراد است یا جزء
حقیقت افراد است یا خارج حقیقت افراد اگر تمام حقیقت افراد باشد آنرا نوع حقیقی خوانند چون
انسان که تمام ماهیت زید و عمرو و بکر است و ایشان را از یکدیگر امتیازی نیست الا بعوارض مشخصه معینه
ماهیت و حقیقت ایشان مدخل ندارد و چون نوع حقیقی تمام حقیقت و ماهیت افراد باشد پس
وی متفق الحقیقه باشد و هر گاه که از فرد یا افراد وی بما هو سؤال کنند آن نوع در جواب مقول
میشود پس نوع کلی است که مقول شود بر امور متفق الحقیقه در جواب ما هو مثلا هر گاه گویند ما زید
عمرو و بکر جواب انسان باشد و آن کلی که جزء حقیقت افراد خود باشد آنرا ذاتی گویند و این مختص است در
جنس و فصل زیرا که جزء حقیقت افراد اگر تمام مشترک باشد میان آن حقیقت و حقیقت دیگر آنرا تمام
خوانند و مراد بتمام مشترک آنست که میان آن دو حقیقت هیچ جزء مشترک خارج از آن نباشد چون
حیوان که تمام مشترک میان حقیقت انسان و فرس است زیرا که انسان و فرس با یکدیگر مشترکند در داشتن
نمو چون جوهر و قابل ابعاد ثلثه و نامی و حساس و متحرک بالاراده و حیوان اعتبار از این مجموع است
و چون جنس تمام مشترک است میان امور مختلفة الحقایق پس هر گاه از آن امور مختلفة الحقایق بما هو سؤال
کنند جنس در جواب مقول شود مثلا هر گاه که از حقیقت انسان و فرس بما هو سؤال کنند جواب حیوان باشد

زیرا که سؤال در این هنگام از تمام حقیقت مشترک است وان حیوانست واگر از انسان تنها بما هو سؤال
کنی یا حیوانات جسم نامی مقول نمیشود و هر جنس که در جواب از جمیع مشارکات دو باشد بعید بیکرتبه
باشد چون جسم نامی و اگر جواب سه باشد بعید بدو مرتبه باشد چون جسم مطلق و علی هذا القیاس و
ابعد اجناس را جنس عالی خوانند چون جوهر در مثال مذکور و اقرب اجناس را جنس سافل خوانند چون
حیوان در این مثال مذکور و آنچه میان جنس عالی و سافل باشد از اجناس متوسط خوانند چون جسم نامی و
جسم مطلق در این مثال مذکور اینست بیان آن جزء که تمام مشترکست و اگر جزء حقیقت افراد تمام مشترک
نباشد از فصل خوانند زیرا که آن حقیقت را تمیز کند از غیر تمیز جوهری خواه آنجزء مشترک باشد اصلا
چون ناطق که مخصوص است بحقیقت افراد انسان پس این حقیقت را از همه ماهیات تمیز کند و این فصل اقرب
خوانند و خواه مشترک باشد اما تمام مشترک نباشد که وی نیز تمیز حقیقت شود از بعضی ماهیات
چون حساس که مشترکست میان انسان و فرس و این فصل بعید خوانند و بالجمله فصل ممیز است جوهری
پس او کلی باشد که در جواب ای شیء هو فی جوهره مقول شود **فصل** بدانکه نوع را معنی دیگر است که آن
نوع اضافی خوانند و آن ماهیتی است که جنس مقول میشود بر وی و بر ماهیت دیگر در جواب ما هو
چون انسان که مقول میشود بر وی و بر فرس حیوان در جواب ما هو و نوع اضافی شاید که نوع حقیقی
باشد چنانکه گفتیم و شاید که نباشد چون حیوان اگر نوع اضافی جسم نامی است و جسم نامی که نوع
اضافی جسم مطلق است و جسم مطلق که نوع اضافی جوهر است و اما آنکه از حقیقت افراد خارج است
اگر مخصوص بحقیقت باشد آنرا خاصه خوانند و این حقیقت را تمیز کند از غیر تمیز عرضی پس او کلی
باشد که مقول شود در جواب ای شیء هو فی عرضه چون ضاحک نسبت بانسان اگر مشترک باشد میان
دو حقیقت یا بیشتر آنرا عرض عام خوانند چون ماشی که مشترکست میان انسان و حیوان پس کلیات
منحصر شد در پنج نوع و جنس و فصل و خاصه و عرض عام **فصل** معرف بر چهار قسم است اول حد تام

وآن مرکب

سؤال از تمام حقیقت نخواهد او باشد
وجواب در جواب نشاید بلکه جواب
چون ناطق باشد و از اینجا معلوم شد
که جنس کلی است که مقول شود بر امور
مختلفة الحقایق در جواب ما هو و شاید
که بحقیقت الاجناس متعدده باشد
بعضی فوق بعضی چون حیوان که جنس
انسان است و فوق او جسم نامی است
و فوق جسم نامی جسم مطلق است و
فوق جسم مطلق جوهر است و در این
هنگام آن جنس که در جواب از جمیع
مشارکات در آن جنس واقع شود آن را
جنس قریب خوانند چون حیوان زیرا
که هر چه را انسان در جواب سؤال
است چون او را باشد و آن جنس که در
کنی جواب چون او را باشد و آن جنس که در
جواب از جمیع مشارکات واقع نشود
آنرا جنس بعید خوانند چون جسم نامی
که مشترکست میان انسان و نباتات و
حیوانات لیکن در جواب سؤال از انسان
بانباتات جسم نامی مقول نمیشود در
جواب سؤال از انسان

وآن مرکب باشد از جنس قریب و فصل قریب چون حیوان ناطق در تعریف انسان دویم حد ناقص وآن
مرکب باشد از جنس بعید و فصل قریب چون جسم نامی ناطق یا جوهر ناطق در تعریف انسان سیم رسم تام وآن
مرکب باشد از جنس قریب و خاصه چون حیوان ضاحک در تعریف انسان چهارم رسم ناقص وآن مرکب باشد از جنس
بعید و خاصه چون جسم نامی ضاحک یا جوهر ضاحک یا جسم ضاحک در تعریف انسان و شاید که رسم ناقص
مرکب باشد از عرض عام و خاصه چون ماشی ضاحک در تعریف انسان و پیش اهل اصول و عربیت معرف
را بجمیع اقسام حد خوانند **فصل** در تعریفات استعمال الفاظ مجازیه و مشترک جایز نباشد الا وقتی
که دلالت کند بر تعیین مراد و قرینه واضحه باشد مثل عین جاریه **فصل** بدانکه دانستن حقایق اشیا
موجوده چون انسان و فرس و مانند آن و تمیز کردن میان اجناس و فصول این حقایق و میان خاصه و عام
اینها در غایت اشکالست و اما دانستن مفهومات اصطلاحیه و تمیز کردن در میان اجناس و اعراض عام
و میان اصول و خواص آنها آسانست چون مفهوم کلمه و اسم و فعل و حرف و معرب و مبنی و غیر منصرف
و مانند آن **فصل** چون فارغ شدیم از مباحث تصورات پس شروع کردیم در مباحث تصدیقات هم چنانکه
در تحصیل تصورات نظریه محتاج بودیم بدو چیز یکی بیان موصل بتصورات که آن معرف و قول شارح است
با فشا خود و دیگری بیان کلیات خمس که قول شارح از آن مرکب میشود همچنین در تحصیل تصدیقات
نظریه هم محتاجیم بدو چیز یکی بیان موصل بتصدیقات که آن حجت است با فشا خود و دیگری بیان قضایا
که حجت از آن مرکب میشود بنابراین ناچار است که مباحث قضایا مقدم باشد بر مباحث حجت پس
قضیه قولیست که صحیح باشد تصدیق و تکذیب قائل وی و قضیه بحسب معنی مرکبست از چهار چیز
محکوم علیه و محکوم به و نسبت حکمیه و حکم با اینجا و سلب و فرق میان نسبت حکمیه و حکم در صورت شک
ظاهر شود که اینجا نسبت حکمیه هست زیرا که شک دراو است و حکم در وی نیست **فصل**
قضیه بر سه قسم است حملیه و شرطیه متصله و شرطیه منفصله زیرا که محکوم علیه و محکوم به در

قضیه اگر مفرد باشد یا در حکم مفرد آنرا قضیهٔ حملیه خوانند خواه موجبه باشد چون زید قائم
است و خواه سالبه چون زید قائم نیست و اگر مفرد یا در حکم مفرد نباشد آن قضیه را شرطیه خوانند
پس اگر حکم باتصال است آن قضیه را شرطیهٔ متصله خوانند خواه موجبه باشد چنانکه گوئی اگر آفتاب
طالع باشد روز موجود باشد و خواه سالبه چنانکه گوئی چنین نیست که اگر آفتاب طالع باشد شب
موجود باشد و اگر حکم بانفصال است آن قضیه را شرطیهٔ منفصله خوانند خواه موجبه چنانکه گوئی
این عدد یا زوج است یا فرد و خواه سالبه چنانکه گوئی نیست چنین که این عدد یا زوج باشد یا
مرکب از واحد **فصل** اطلاق حملیه و متصله و منفصله بر موجبات ظاهر است و بر سوالب بواسطهٔ
مناسبت با موجبات است در اطراف **فصل** محکوم علیه را در قضیهٔ حملیه موضوع خوانند و
محکوم به را محمول و آن لفظ که دلالت کند بر حکم و بر نسبت حکمیه معاً آنرا رابطه خوانند چون لفظ هو در
زید هو قائم و لفظ است که در زید قائم است و حرکه کسره که در زید دیده بالجمله هر چه دلالت
و بالجمله هر چه دلالت کند بر رابطه میان محمول و موضوع آنرا رابطه گویند و در قضیه شرطیه محکوم
علیه را مقدم و محکوم به را تالی **فصل** موضوع در قضیه حملیه اگر جزئی حقیقی باشد آن قضیه را
شخصیه خوانند چون زید نویسنده است و زید نویسنده نیست و اگر کلی باشد پس اگر بیان
کمیت افراد نکرده است آنرا قضیهٔ مهمله خوانند چون انسان نویسنده است و نویسنده نیست و
اگر بیان کمیت افراد کرده است آن قضیه را محصوره خوانند و این چهار قسم باشد موجبهٔ کلیه
سالبهٔ کلیه و موجبهٔ جزئیه و سالبهٔ جزئیه **فصل** قضایای شخصیه در علوم معتبر نیست
و قضیهٔ مهمله در قوهٔ جزئیه است پس قضایای معتبره در علوم محصورات اربعه است **فصل**
حرف سلب چون در قضیهٔ حملیه جزء محمول شود آنرا قضیهٔ معدولة المحمول خوانند و اگر جزء
موضوع شود آنرا قضیهٔ معدولة الموضوع گویند و اگر جزء هر دو شود معدولة الطرفین خوانند

واگر

واگر جزء نشود آنرا محصله گویند **فصل** نسبت محمول با موضوع خواه بایجاب و خواه بسلب
شاید که ضروری باشد یعنی مستحیل الانفکاک باشد آنرا قضیهٔ ضروریه خوانند چون کل
انسان حیوان بالضرورة و لاشیء من الانسان بحجر بالضرورة و شاید که بسلب ضروریه باشد
از هر دو طرف آنرا ممکنهٔ خاصه خوانند چون کل انسان کاتب بالامکان الخاص و لاشیء من الانسان
بکاتب بالامکان الخاص موجبه و سالبه را معنی یکیست در ممکنهٔ خاصه یعنی ثبوت کتابت و
سلب کتابت هیچکدام انسان را ضروری نیست و یا بسلب ضرورت که از یکطرف باشد که آن طرف مخالف حکم
است آنرا ممکنهٔ عامه خوانند چون کل انسان کاتب بالامکان العام یعنی سلب کتابت از انسان ضروری
نیست و چون لاشیء من الانسان بکاتب بالامکان العام یعنی ثبوت کتابت انسان را ضروری نیست و
شاید که نسبت محمول بموضوع بدوام باشد یعنی همیشگی بی اعتبار ضرورت آنرا قضیهٔ دائمهٔ کلیه
خوانند مثل کل فلک متحرک دائما و لاشیء من الفلک بساکن دائما و شاید که مشروط بشرط باشد
مثل کل کاتب متحرک الاصابع بالضرورة مادام کاتبا و آنرا مشروطهٔ عامه خوانند و شاید که نسبت
بالفعل باشد یعنی فی الجمله و آنرا مطلقهٔ عامه خوانند چون کل انسان کاتب بالفعل **فصل**
عکس قضیهٔ حملیه آن باشد که موضوع را محمول سازی و محمول را موضوع بر وجهی که ایجاب و
سلب صدق و کذب اصلی محفوظ باشد پس موجبهٔ کلیه بموجبهٔ جزئیه منعکس شود مثلاً
هرگاه کل انسان حیوان صادق آید بعض الحیوان انسان نیز صادق آید و همچنین موجبهٔ جزئیه
بموجبهٔ جزئیه منعکس شود مثلاً چون بعض الحیوان انسان صادق شود بعض الانسان حیوان هم
صادق شود زیرا که موضوع و محمول با هم متلاقی شده اند در ذات موضوع و شاید که محمول اعم
باشد پس در قضیهٔ عکس کلی صادق نباشد و سالبهٔ کلیه کنفسها منعکس شود چون ضروریه باشد
مثلاً هرگاه که لاشیء من الانسان بحجر صادق باشد لاشیء من الحجر بانسان صادق باشد **فصل**

و در عکس نیز لیس بعض الانسان بحیوان صادق باشد ح

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
۳۵۷
۱۳۲

نقیض قضیه قضیهٔ دیگر باشد که باوی در سلب و ایجاب مخالف باشد بحیثیتی که صدق هر یک
لذاته مستلزم کذب دیگر باشد و کذب هر یک مستلزم صدق دیگر باشد پس نقیض موجبهٔ کلیه
سالبهٔ جزئیه باشد و نقیض سالبهٔ کلیه موجبهٔ جزئیه باشد **فصل** قضیهٔ متصله لزومیه
باشد اگر اتصال یا سلب اتصال ضروری نباشد و قضیهٔ منفصله حقیقیه باشد اگر انفصال در وجود
و عدم باشد چنانکه گوئی این عدد یا زوج باشد یا فرد یعنی هر دو مجتمع نشوند و هر دو مرتفع نشوند
و یا مانعة الجمع باشد اگر انفصال در وجود باشد چنانکه گوئی این چیز یا شجر است یا حجر یعنی هر دو
مجتمع نشود و لیکن ارتفاع را شاید یعنی این چیز میتواند که نه شجر باشد نه حجر و یا مانعة الخلو باشد اگر
انفصال در عدد باشد چنانکه گوئی زید در دریا است یا غرق نمیشود یعنی هر دو مرتفع نشوند لیکن
اجتماع را شاید **فصل** تناقض و عکس در شرطیات بر قیاس حملیات معلوم میشود **فصل**
حجت بر سه قسم است یکی قیاس که آن استدلال است از حال کلی بر حال جزئی چنانکه گوئی کل انسان
حیوان و کل حیوان جسم پس استدلال کردی از حال حیوان که کلی است بر حال جزئی وی که انسان است
دویم استقراء که آن استدلال است بحال جزئیات بر حال کلی چنانکه گوئی هر یک از انسان و طیور و بهائم
حنک اسفل را میجنبانند در حال مضغ پس جمیع حیوانات چنین باشند پس استدلال کردیم بحال
جزئیات که انسان و بهائم و طیور اند بر حال حیوان که کلی ایشان است سیم تمثیل و آن استدلال است بحال
جزئی بر حال جزئی دیگر چنانچه گوئی نبیذ حرام است بنا بر آنکه خمر حرام است [illegible] اشتراک
مسکر اند **فصل** استقراء و تمثیل مفید ظن باشند و قیاس مفید یقین پس عمده در
تحصیل قیاس است و آن عبارتست از قول مؤلف از قضایا که لازم آید از وی لذاته قول دیگر چنانکه گو
عالم متغیر است و هر چه متغیر است حادث است پس عالم حادث است قیاس بر دو قسم است یکی اقترانی چنانکه
موضوع مطلوب را اصغر خوانند و محمول وی را اکبر خوانند و حد وسط اگر محمول شود اصغر را و موضوع

شود